النهار

Vendredi 29 Décembre 1995 - 63ème Année - N° 19325 — الجمعة ٢٩ كانون الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣٢٥

A N - N A H A R

لقاء موسع في دمشق تركّز على المفاوضات
الهراوي: انا مثل توما... وحذار المبالغة
صفير: لن نكون ضحية اذا طالبنا بحقنا

فيما عقد في دمشق بعد ظهر امس لقاء لبناني - سوري موسع تناول المفاوضات السورية - الاسرائيلية وانعكاسها على المسار اللبناني، شكك رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اجواء التفاؤل التي رافقت انطلاق المفاوضات مجددا.

ونقل عنه نواب زاروا قصر بعبدا مساء امس دعوته الى محاذرة المبالغة في التفاؤل وانتظار تبلور الامر اكثر في جولات المفاوضات الجارية، مشددا على "وجوب الاستفادة من العبرة في السنوات الاربع الاخيرة"

وابلغ الى النواب، كما نقلوا عنه، انه على رغم وجود تفاؤل فهو "مثل توما لا يصدق الا اذا حصل شيء ملموس فعلا". واوضح ان "امل لبنان هو في الصلح والسلام ولكن ضمن الحقوق المحفوظة طبعا، ولبنان يتهيأ للسلام عبر ورشة البنى التحتية والاعمار"، مبديا تفاؤله بان تكون السنة المقبلة "سنة الازدهار والاستقرار في لبنان".

ووصف الشق الكنسي والديني من بيان السينودس من اجل لبنان بانه "كان عظيم الاهمية"، ولاحظ ان الجانب السياسي "اثار ردود فعل هي في طريقها الى الطي".

وسيلقي رئيس الجمهورية كلمة اليوم لدى استقباله موظفي القصر الجمهوري واعلاميين في مناسبة حلول السنة الجديدة.

اما لقاء دمشق، فلم ترد حتى ليل امس معلومات تفصيلية عنه. وعقد اللقاء في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وضمه ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وأفادت معلومات ان بعض المسؤولين السوريين الكبار حضروا ايضا، وان وزير الخارجية فارس بويز انضم عصرا الى المجتمعين الذين تركزت احاديثهم على المفاوضات. وشارك المسؤولون اللبنانيون مساء في حفل زواج نجل رئيس لركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

في غضون ذلك، برز موقف جديد للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حض عبره اللبنانيين على المطالبة بسيادة لبنان واستقلاله. وقال في هذا السياق امس: "اذا كنا نريد لبنان سيدا حرا ومستقلا، بات لزاما علينا ان نقول هذا القول بكل تواضع لان هذا حق كل لبناني، وحق كل بلد ان يشعر بأنه يتدبر شؤونه وأموره. وهذا يجب ان يحمل جميع اللبنانيين على ان يكونوا صفاً واحدا في طلب ما يريدون".

وعن الخوف من ان يدفع لبنان الثمن لعملية السلام قال: "اذا عرف ابناؤه ان يطالبوا بحقه فلا خوف من ذلك، اما اذا لم يطالبوا به فهذه علامة على انهم راضون".

وفي اشارة الى المخاوف من ضعف موقع لبنان في المفاوضات قال البطريرك: "انا لا أؤمن بأن بلدا ما، كبيرا كان او صغيرا، اذا عرف ابناؤه ان يوحدوا صفوفهم ورأيهم ويطالبوا بما لهم من حق فيه يكون ضحية".

(راجع ص٣)

"النهار السنوي"
غداً مع "النهار"

زيارات

متى بيت لحمنا؟

على قدْر أهل العزم تأتي العزائم في مدن الضفة الغربية، المستعادة الواحدة تلو الاخرى. وفي مدن البوسنة والهرسك. وفي مدن مجلس التعاون الخليجي وسائر البلقان والمشرق.

وعلى قدْر أهل ضيعة جبال المجد تأتي الولائم العامرة في الأعياد المجيدة. "وماري كريسمس" و"هابي نيوييير" أميركياً وأوروبيا وشرق اوسطيا. وعند وزير خارجيتنا الخبر اليقين.

كأننا لا في عير المنطقة ولا في نفير سلمها ومفاوضاته المجلّية.

صحيح أنه ليس بين هذه الحالات قاسم أو جامع مشترك من الزاوية اللبنانية، إلا اذا تذكرنا أفضال أبو عمار وسائر الأبوات، واسترجعنا الليالي الخوالي آخذين في الاعتبار كالعادة ان العين اللبنانية بصيرة لكن اليد قصيرة... مع أن أهلنا في ضيعة جبال المجد مشهورون بطول أيديهم.

ولِمَ الحشرية، ووجع الرأس؟

وعلى أساس ان الشيء بالشيء يذكر، وصلنا الى هنا، وهنالك، وقد نصل الى أبعد بكثير.

فالسلطات الفلسطينية تسلّمت رام الله بعد بيت لحم وسط احتفالات عارمة ومشهودة، يكاد يكون للفرح فيها دوي أين منه دوي المدفع.

واللبنانيون تابعوا ذلك كله بالصوت والصورة.

والمفاوضات بين سوريا واسرائيل مستمرة على مقربة من واشنطن، تحت رعاية العين الاميركية الساهرة، وبعناية فائقة من ساكني البيت الابيض، وسط أجواء مفعمة بالتفاؤل والايجابية تكاد تقول تلقائياً قوموا تهنّوا.

واللبنانيون يتابعون ذلك كله بالصوت والصورة.

والسلطات اللبنانية حاضرة ناظرة سنكي طق. وعلى ملفاتها، مع الأوراق الثبوتية والاوراق الشخصية، أربعاً وعشرين ساعة على أربع وعشرين.

وعلى رِجلٍ واحدة.

وعلى سن الرمح.

ومن دون وجلٍ او خوفٍ من تأنيب.

ومتى نادى المنادي يكون أهلنا في ضيعة جبال المجد قد صعدوا الى الطائرة الى واشنطن، او الى القطب الجنوبي، او الى القرنة السوداء، ليتابعوا بالصوت والصورة نتائج المفاوضات على المسار اللبناني.

وستكون المتابعة ممتعة حتماً.

وسيكون المشهد مثيراً بالطبع والتأكيد.

وانا تساءل ثقيل لبناني، بصوت منخفض جداً، متى بيت لحم الجنوب ولحم البقاع الغربي ولحم جزين، جاءهم الجواب فوراً من رئيس الديبلوماسية اللبنانية.

وسيفحمون بلا ريب، حين يقول لهم أو يسمعونه يقول بالصوت والصورة وحرفيا: اننا نعتبر ان سير المفاوضات على المحور السوري - الاسرائيلي وطبيعة هذا السير ونتائجه ستوحي ان نجحت الأمور...

والحق انه كلام كبير، ويتسم بخطورة لم تعرف مثلها المواسم اللبنانية كافة.

ومن غير الإنصاف القول فيها انه كمن فسّر الماء بعد الجهد بالماء. فهي أشد وأدهى، وتشبه حالنا في كل حال.

"زيّان"

النهار

اسرائيل تتحدث عن مجموعتي عمل ووثيقة:
المفاوضات منفتحة جداً وصريحة جداً ومرنة جداً

مستوطنون من الجولان يتظاهرون امس امام مبنى وزارة الدفاع في تل ابيب. (رويتر تيليفوتو)

السرية التي فرضتها الادارة الاميركية على مجرى المفاوضات السورية - الاسرائيلية المستمرة منذ الاربعاء في واي بلانتايشن في ميريلاند قرب واشنطن، لم تمنع الجانب الاسرائيلي من التعبير عن سعادته بالاجواء "المنفتحة جداً والصريحة جدا والمرنة جدا" التي سادت الجلسات الى حد ان ديبلوماسيا اسرائيليا ابلغ الى تلفزيون دولته مساء امس ان "الجو يذكرني بذلك الذي ساد المفاوضات مع الاردن".

ووسط التزام الجانبين الاميركي والسوري الصمت حيال ما يجري داخل مبنى ريفر هاوس، بدا من التصريحات الاسرائيلية في الولايات المتحدة ان المفاوضين العشرة من الدول الثلاث الذين واصلوا اجتماعاتهم لليوم الثاني امس تحركوا مباشرة الى الخطط العملية، وتوزعوا على مجموعات عمل للبحث في المسائل الصعبة التي حالت دون تفاهم سوريا واسرائيل عقودا. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين ان المفاوضين انقسموا مجموعتين: الاولى تضم عن الجانب الاسرائيلي رئيس الوفد اوري سافير وسفير اسرائيل لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش وعن الجانب السوري رئيس الوفد السفير في واشنطن وليد المعلم ومدير مكتب وزير الخارجية ميخائيل ومبه وعن الجانب الاميركي منسق عملية السلام دنيس روس ومستشار الرئيس الاميركي مارك باريس. اما المجموعة الثانية فتضم المستشارين القانونيين الاسرائيلي يوئيل زينغر والسوري رياض الداودي الى مسؤولين اثنين من وزارة الخارجية الاميركية.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان وفدي البلدين يسعيان الى وضع وثيقة عمل ترفع الى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي ينوي زيارة المنطقة في الاسبوع الثاني من كانون الثاني.

واشار الى ان سافير طرح في اليوم الاول من المفاوضات مجموعة من الاسئلة على المعلم حول امكان "تطبيع" العلاقات مستقبلا بين البلدين. واضاف ان الرد السوري لم يوضح كل المسائل كما لم يشترط التزام اسرائيل سلفا الانسحاب من كل منطقة الجولان.

وقالت الاذاعة ان سافير اتصل برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس واطلعه على نتائج الجلسة الاولى التي استمرت سبع ساعات وكذلك اتصل بوزير الخارجية ايهود باراك. ونقلت عن مصادر قريبة من المفاوضات ان سافير قال في بداية الجلسة ان "هدف اسرائيل هو فهم ماهية السلام كما يراه الرئيس حافظ الاسد" وانه طلب من السوريين "تحديد محطات لتطبيع العلاقات" واكد مجددا "ان كل شيء مطروح للبحث والمناقشة" وان وفده "لم يأت للانشغال بخلافات الماضي بل لمعرفة المتطلبات الحقيقية لكل طرف".

واضافت انه على رغم ان كلمة رئيس الوفد السوري "لم تتضمن جديدا اوتنازلا عن المواقف السورية المتصلبة، لكنها اتسمت بالايجابية اذ ابدى المعلم استعدادا للدخول في مناقشات عميقة في كل الشؤون المتعلقة بالاتفاق بين البلدين".

بيد ان "الاجواء الودية" التي وصفت بها وسائل الاعلام الاسرائيلية الاجتماعات، كانت دون الوصف الذي اختاره الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن جادي بالتيانسكي الذي قال ان "الاجواء لاتزال جيدة. والمفاوضات منفتحة جدا وصريحة جدا ومرنة جدا". لكنه امتنع عن الافصاح عما اذا كانت حققت تقدما جوهريا في اتجاه تسوية.

وكان المفاوضون الذين بدأوا

- التتمة في الصفحة ١٦ -

تسليم الفلسطينيين قرى في الخليل
عرفات يشاطر رام الله اليوم فرحتها بالحرية

عدد من رجال الشرطة الفلسطينية في مسيرة اقيمت امس في رام الله احتفاء بتسليمها الى السلطة الفلسطينية. (أب تيليفوتو)

عمت الاحتفالات مدينة رام الله ابتهاجا بتخلصها من احتلال اسرائيلي دام ٢٨ سنة. وتستعد المدينة اليوم لاستقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتوقع ان يلقي خطابا سياسيا مهما في مناسبة انتهاء المرحلة الاولى من توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية بنجاح.

ونظم الالاف من السكان ومئات من رجال الشرطة الفلسطينية مسيرة في الشوارع وهم يرفعون الاعلام الوطنية وصورا كبيرة لعرفات. وسارت مجموعات من الكشافة في مقدم المسيرة وهي تقرع الطبول وتعزف الموسيقى. وردد افراد من الشرطة من سيارة عسكرية "رام الله بلادي، غزة بلادي، حيفا بلادي"، واطلقوا مرارا النار في الهواء ابتهاجا.

وقال رجل اعمال فلسطيني: "لم نكن نجرؤ على التفكير في ان هذا الامر سيحصل يوما. اننا نرى اليوم ان عرفات هو فعلا خليفة الخليفة عمر". واضاف: "لقد تحررنا اخيرا من العبودية. وللمرة الاولى يرفرف العلم الفلسطيني بحرية في سماء المدينة".

وعبرت التلميذة نور سعيد (١٢ سنة) بطريقتها عن الفرحة بالانسحاب الاسرائيلي قائلة: "الجنود الاسرائيليون كانوا غرباء لا يتحدثون حتى لغتنا". وعلى غرار المئات من الفلسطينيين امضت نور كل فترة قبل الظهر امام المقر العسكري الاسرائيلي السابق لتتفرج على مسيرة الكشافة ورجال الشرطة الذين وصلوا ليلا من منطقة اريحا وبلغ عددهم نحو ١٢٠٠ رجل.

وحين سمعت اطلاق النار في الهواء من رشاش شرطي كان واقفا في باحة المقر العسكري الاسرائيلي السابق، قالت امرأة عجوز وقد اعتراها الخوف: "آمل الا يكون مطلق النار جنديا يهوديا ما زال مختبئا في المبنى منذ امس".

وشوهد عشرات من العمال على سطح المقر الاسرائيلي السابق، وهم يحضرون المنبر الذي سيخطب منه عرفات. وكان عدد من رجال الشرطة المتمركزين عند المفترقات الرئيسية في المدينة يحاولون من دون جدوى تنظيم حركة السير. وبدت مهمتهم صعبة جدا نظرا الى العدد الكبير من السيارات التي جاءت من انحاء الضفة الغربية للمشاركة في الاحتفالات.

ومن المقرر ان تتسلم الشرطة الفلسطينية اليوم مواقعها في القرى المحيطة برام الله والبيرة لتنهي بذلك انتشارها في المنطقة.

وسلمت امس اسرائيل السلطة الفلسطينية صلاحيات الامن والادارة المدنية في خمس قرى في محيط الخليل تمهيدا لاعادة الانتشار في هذه المنطقة.

واحتجاجا على الانسحابات الاسرائيلية من مناطق الضفة، نفذ سكان المستوطنات القريبة من رام الله اضرابا علما وشكوا مما سموه التدهور في الوضع الامني والحال النفسية التي تسود صفوفهم، خصوصا ان الطرق الالتفافية التي شقت من اجل حل مشكلتهم الامنية سببت لهم مشاكل اخرى نظرا الى طول مدة الانتقال على هذه الطرق في اتجاه مراكز عملهم داخل اسرائيل.

ورفض وزير العدل الاسرائيلي ديفيد لبعي طلبا تقدم به عضو السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث للافراج قبل الانتخابات الفلسطينية عن عدد من المعتقلين اكبر من

- التتمة في الصفحة ١٦ -

بيت النهار

وطن في البريد!

اتصلت بالياس فريج رئيس بلدية بيت لحم مهنئا بعيد الميلاد، وبتحرير المدينة المقدسة.

طلب مني "ابو جريس" ان ارسل اليه نسخة من "نهار" الاربعاء الذي نُشر فيه مقالي عنه.

سألته عن العنوان، فاجاب: بيت لحم ص. ب. ٤٨.

ثم سألته: وماذا اكتب بعد بيت لحم، هل اكتب اسرائيل، أم فلسطين؟

تردد "ابو جريس"، وتلعثم، ثم قال: اكتب... فلسطين.

لا انا اعرف، ولا "ابو جريس" يعرف اذا كانت الرسالة ستصل أم لا، فهذه المرة الاولى منذ ٤٨ عاما توجه رسالة الى بيت لحم من غير ان يوضع الى جانب اسمها اسم دولة اسرائيل.

والسؤال: هل عاد اسم فلسطين، بعد رحيل اسرائيل (ولو بريدياً)؟

تفسيرا، يقال ان اكثر الاتفاقات غموضا في تاريخ المنطقة كان إتفاق اوسلو الاول، وجاء الثاني محاولة لشرح او فك بعض الغاز هذا الغموض، وقد يتبع الثاني، ثالث ورابع وخامس وكلها لشرح ما استعصى في الاول، وهذا ما جعل الرئيس حافظ الاسد يقول بعد توقيع الاتفاق الرقم واحد "ان كل بند فيه بحاجة الى اتفاق".

المتوغلون في تفسير اتفاقي اوسلو يقولون، ان ما طبق حتى الان هو الاسهل، وان "حك الركاب" سيبدأ بعد انتخابات العشرين من شهر كانون الثاني المقبل (الرئاسية والنيابية)، وان جبالا من الغموض تنتظر المتفاوضين.

- ماذا عن مصير الخليل؟

- ماذا عن مستقبل المستوطنات (الاصح المستعمرات).

- ماذا عن مستقبل النازحين واللاجئين؟

- العودة او التعويض؟

- والغموض الاكبر: ماذا عن القدس؟

حزب عرفات يقول: انه لو أصر على التفاصيل لما وقع أوسلو الاول اصلاً، وانه وقعه مع الغموض انطلاقا من مبدأ "خذ وطالب"، معتمدا على قدرته على تحويل هذا الغموض لمصلحته. ويعطون امثلة كثيرة على نجاحه، منها "تحرير" بيت لحم، والقداس الذي حضره في رفقة "ابو جريس"، وآخرها الجلاء عن رام الله.

حزب (او احزاب) المعارضة تقول: ان اسرائيل كانت تعرف منذ البداية حدود "ما ستعطي"، وان الاتفاق بالنسبة اليها كان بالغ الوضوح، وان عرفات لا يستطيع ان يأخذ اكثر مما ستعطيه مهما حاول ان يفك رموز الغموض.

اما نحن فلا نريد الا ان نعرف الى اي عنوان نرسل عدد "النهار" الى "ابو جريس".

نبيل خوري

هكذا عند الأصل

اميركا تحمي صدام حسين

-٣-

المعلومات المتوافرة عند المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تؤكد ان المجتمعين الاقليمي والدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية لن يبادرا الى حل المشكلة العراقية قبل الانتهاء من حل ازمة الشرق الاوسط وارساء اسس النظام الاقليمي الجديد في هذه المنطقة من العالم.

ويعود ذلك لاسباب عدة منها ان للعراق الجديد دورا ونظامه لا بد ان يكون منسجما مع النظام المذكور ونتيجة له. ومنها ايضا ان احدا ليس مستعداً لحل هذه المشكلة بسبب الانشغال بازمة المنطقة ولارتباط المشكلة العراقية بالمشكلة الايرانية اذا جاز تسميتها على هذا النحو. والمشكلتان مطلوب دوليا وتحديدا اميركيا احتواؤهما اي عدم حلهما وفي الوقت نفسه الحؤول دون تأثيرهما سلبا على الوضع الاقليمي في انتظار القرار الحاسم في شأنهما. ومنها اخيرا عدم رغبة واشنطن في ارباك سوق النفط واسعار النفط، وذلك لا بد ان يحدث في حال عودة العراق الى "العالم" اذا جاز التعبير بسبب ثروته النفطية الكبيرة جدا. والارباك ليس في مصلحتها ولا في مصلحة حلفائها. وقد تأكد الرئيس العراقي صدام حسين من الموقف المتشدد الاقليمي والدولي المشار اليه من خلال فشل مبادراته المتعددة لفك طوق العزلة والحصار عنه وعن نظامه التي وجهها الى اسرائيل اعتقادا منه ان من شأن انفتاحه عليها واقامته علاقات رسمية معها وربما زيارتها، اقناعها بالسعي لدى الولايات المتحدة للتخفيف عنه نظرا الى وزنها والى وزن اللوبي الصهيوني الاميركي داخلها. والبرلمان شحيلان وكيبران.

وانطلاقا من ذلك تعتبر المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان الولايات المتحدة هي التي تحمي الرئيس صدام حسين ونظامه من السقوط بكل ما لكلمة حماية من معنى. وقد اثار هذا الموقف ولا يزال يثير سلسلة من الاوهام والافتراضات عند الرئيس العراقي اذ اعتبره دليل حاجة الى نظامه ودليل رغبة ربما في استعماله مستقبلا سواء في مواجهة الجمهورية الاسلامية الايرانية او في الضغط على عرب الخليج او حتى على سوريا. ويشاركه بعض هذه الاوهام والافتراضات اخصامه من العراقيين وغير العراقيين.

ماذا يفعل الرئيس العراقي للمحافظة على نفسه وعلى نظامه؟

تحرك في اتجاهين، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها. الاول انفتاحي نظريا فقط على الحريات والديموقراطية والتعددية الحزبية. وهدفه من ذلك اقناع المجتمعين الاقليمي والدولي باستعداده لتغيير نظامه بحيث يستجيب متطلبات النظام الدولي الجديد ذي الزعامة الاميركية. واقناعهما في الوقت نفسه بانه ونظامه يمثلان فعلا الشعب العراقي. وفي هذا الاطار دعا تسليمه للانتخابات الرئاسية التي نال فيها رسميا الاكثرية الساحقة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم زهاء سبعة ملايين ونصف المليون. لكن هذا التحرك فشل حين حاول ان يترجم عمليا. اذ ان احدا في العالم لم يقتنع بمضمونه. وقد جاءت التطورات والاحداث التي رافقت محاولة ترجمته تثبت صحة عدم اقتناعه. فالرئيس حسين كان المرشح الاوحد في الانتخابات الرئاسية. وذلك ليس علامة صحة على الصعيد الديموقراطي. والتصويت جرى علانية وتحت انظار مراقبي النظام وعملائه. ولم يكن في استطاعة الناخبين التعبير بجدية عن رأيهم بسبب الوان اوراق التصويت التي كانت الابيض للمصوتين بنعم والاسود للمصوتين بلا. وكذلك بسبب خوفهم من العقاب في ما بعد. وقد طُلب من جميع الناخبين ان يحملوا معهم الى مراكز الاقتراع بطاقات التموين العائدة لهم (اعاشة) وذلك لختمها عند التصويت. والهدف من ذلك ان من لم يصوت اجمالا ومن لم يصوت بنعم تحديدا تصبح بطاقة تموينه غير صالحة. فضلا عن العقاب.

اما التحرك الثاني فكان ولا يزال في اتجاه ترتيب الاوضاع داخل النظام وامل النظام للحؤول دون افادة اخصامه ولاسيما الدوليين والاقليميين من اهتراء فيه او من ثغر او من فوضى للنيل من صدام ومن النظام. وقد ساهمت في تأمين ظروف التحرك الثاني مجموعة عوامل داخلية مثل تمرد عسكريين معينين والقضاء على تمردهم بالقوة ومثل "تآمر" عسكريين آخرين مع الخارج لاطاحته. وقضى على تآمرهم بالاعدام. الا ان ابرز هذه العوامل واهمها كان فرار صهريه حسين وصدام كامل المجيد الى الاردن مع زوجتيهما وعدد من المرافقين واعلانهما الاستعداد للانضمام الى المعارضة الساعية الى اطاحته ومبادرة اولهما الى كشف معلومات عن النظام العراقي تهم العالم. ويعود هذان البروز والاهمية الى ان عائلة المجيد التي ينتمي اليها الصهران حكمت العراق من خلال صدام واقربائه مدة طويلة وان طبعا من غير حصولها على تفويض شعبي. وهذا الواقع يشير الى احتمال حصول تصدع لا بل خلافات داخل "الاسرة الحاكمة" او داخل العشيرة الحاكمة. وطبيعي ان يثير خوف الرئيس العراقي وقلقه وان يدفعه الى ترتيب الداخل قبل التصدي للخارج.

هل ينجح صدام في اعادة الترتيب المذكور؟ وما هي نسبة احتمال وجود حرب خلافة فعلية داخل النظام الحاكم في بغداد؟ وهل يقبل المجتمعان الاقليمي والدولي حلا للمشكلة العراقية يحافظ على صدام او نظامه او الاثنين معا؟

سركيس نعوم

ماذا وراء "اللهفة" الاسرائيلية المفاجئة على مصير لبنان؟
استغلال لنقاط ضعف داخلية ولشكوك باتت واقعاً

وسط الترقب الثقيل الذي يطبع الانتظار اللبناني لما يمكن ان تفضي اليه المفاوضات السورية – الاسرائيلية من انعكاسات على المسار اللبناني المجمد، حركت التصريحات التي ادلى بها بكثافة لافتة اخيرا المسؤولون الاسرائيليون في شأن لبنان جدلا داخليا، معظمه ظل مكتوما ولا يزال يتفاعل على كل المستويات الرسمية والسياسية متسببا في سيل من التفسيرات والاجتهادات والتكهنات حيال الابعاد الحقيقية لهذه التصريحات.

وبدا طبيعيا ان تثير المواقف الاسرائيلية التي تطلق على نحو يومي منذ اسبوعين في شأن مستقبل لبنان وتقرير مصيره كلا، لا تحريك مساره التفاوضي فحسب، اكثر من وجهة نظر في ضوء الغموض الذي يكتنف مثنى المصير والمسار، علما ان ثمة "مقدمات" اسرائيلية مهدت لما بدا هجوما ديبلوماسيا في شأن لبنان تولتها المعلومات الصحافية الاسرائيلية التي نشرت ابان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لواشنطن وتحدثت عن "اتفاق مرحلي" بين سوريا واسرائيل يقوم على مقايضة الامن لاسرائيل بالنفوذ لسوريا على الساحة اللبنانية.

على ان الجديد الذي امر المسؤولون الاسرائيليون، ولايزالون مصرين على ترسيخه اعلاميا منذ مدة، يتمثل في ضربهم الدؤوب على وتر استقلالية لبنان من باب القول ان اللبنانيين انفسهم هم من يقرر هذا المصير". وهذا الكلام الجديد لا يمكن فصله اطلاقا عما سبق ترويجه من مقدمات في شأن "الاتفاق المرحلي" مع سوريا. لذا تنطلق التفسيرات اللبنانية، على اختلافها، من بعض المحاور الاساسية لتشكل في مجملها صورة تشاؤمية للغاية حيال هذه اللهجة وما يمكن ان تستبطنه من اهداف لن تكون بالتأكيد في مصلحة الاستقلالية التي تغلب على الخطاب الاسرائيلي المستجد.

ذلك ان التصريحات الاسرائيلية الجديدة، استبقت معاودة المفاوضات ورافقتها على نحو رسخ الاقتناع بان لبنان لا يشكل موضوعا عرضيا "على الطاولة" فحسب، بل هو في صلب التفاوض. واذا كانت المخاوف في المرحلة السابقة لهذه الجولة تركزت على احتمال طرح الموضوع اللبناني في غياب لبنان، فانها ستتحول الان حقائق ملموسة ولا يعود ينفع قرع جرس الانذار والتحذير ما دامت الاقتراحات العشرة التي استؤنفت على اساسها المفاوضات تتضمن بندا واضحا وصريحا في شأن الترتيبات الامنية في الجنوب.

واذا كان هذا الجانب يمكن بعض المطمئنين من الرسميين اللبنانيين من التخفيف من المخاوف والتقليل من وطأة التشاؤم عبر القول انه بند طبيعي ولا يعني اغفال لبنان او الحلول مكانه في عملية التفاوض، فان المتخوفين منه يذهبون ابعد بكثير من ذلك اذ يؤكدون ان الجنوب هو البداية الواسعة للدخول الى العمق اللبناني، ولا يعقل البحث في ترسيخ التهدئة الامنية فيه في معزل عن الخوض في مستقبل الصورة السياسية والامنية التي ستحكم لبنان كلاً في "المرحلة الانتقالية"، على الاقل بين توقيع السلام وتنفيذه على مراحل، كما هو مرجح.

الجانب التحريضي

الى ذلك فان الضرب الاسرائيلي على وتر الاستقلالية اللبنانية يأتي في لحظة داخلية بالغة الحرج، ويضاعف الشكوك المتنامية حيال احتمال قيام "صفقة" على حساب لبنان. ذلك ان اسرائيل، كما الولايات المتحدة، تضع السلام مع لبنان في اخر اولوياتها، وترسل اشارات معلنة وغير معلنة على عدم استعجالها تحريك المسار اللبناني.

وثمة فريق من اللبنانيين يتوجس بدوره من الصمت السوري، اوعلى الاقل، من عدم التصدي الكافي والكثيف للمنطق التخويفي الذي يفاقم الشكوك اللبنانية، علما ان هذا الفريق يخشى طغيان المصالح السورية في انتزاع حجم اقليمي كبير في مرحلة السلم يضاهي الحجم الذي اضطلعت به سوريا حتى الان، على حساب لبنان.

وكان يمكن السلطة اللبنانية ان تضطلع بدور المهدئ لهذه المخاوف، وان تؤدي فعلا دورا فاعلا يدرأ عن لبنان محاذير السقوط "فرق عملة" بين المصالح الاقليمية والدولية الكبيرة والضخمة.

على ان هذه السلطة لا تنتهج نهجا شفافا وواضحا في ترجمة كل وجهات النظر التي تتنازع اللبنانيين والتي يغلب عليها الخوف، ولو كان قسم منهم لا يجاهر بها. ثم انها حين تحاول اسماع صوتها، غالبا ما تترجم عجزها وضعفها اكثر من اي شيء آخر، فتكون الحصيلة كارثية امام الرأي العام الخارجي على نحو يثبت عجز لبنان عن الجهر بموقفه الحقيقي.

ولا يخفى ان المواقف الاسرائيلية الاخيرة تنطوي على جانب تحريضي تفيد منه اسرائيل في محاولة تحريكها الحساسيات اللبنانية والتلويح لسوريا بالقدرة الاسرائيلية على استخدام ورقة الفصل بين المسارين اللبناني والسوري. على ان هذا البعد المقروء لبنانيا بوضوح لا يقابل بأي جهد داخلي، ولا على المستوى اللبناني – السوري الرسمي المشترك، لازالة مفاعيله ولقطع دابر الشكوك وتاليا الاستغلال الاسرائيلي لبعض مكونات الواقع السياسي اللبناني حاليا والتي يبدو من السذاجة المفرطة او من التجاهل المقصود عدم الاعتراف بوجودها. فموضوع القرار الحر في لبنان ليس شعارا عابرا بل يعبر عن حالة سياسية عميقة سميت سابقاً "احباطاً" وقيل الكثير فيها، ولعل اهم ما قيل انها قد تغدو لغما يهدد الاستقرار.

ولعل ما يجري اليوم قد يحمل نذير تحول تلك التوقعات واقعا اذا لم يتم تدارك الامر بمواقف ومسار سياسي عام مختلف تماما عن السابق. على ان ثمة ما يبعث على الشك الكبير في امكان تلمس ملامح لمسار كهذا خصوصا في ضوء ردود الفعل على بيان السينودس وتمحورها على نقطة اساسية فيه تناولت حق لبنان في السيادة.

قال مرجع ديني كبير امام بعض زواره تعليقا على ما صدر من ردود فعل سلبية على "النداء الاخير" للسينودس: "لا بيحكوا ولا بيخلوا غيرهم يحكي".

في تقرير لخبير دولي ان القرارات الالتزامية التي اتخذتها وزارة السياحة تعتبر قاسية على الشركات المستثمرة ولا بد من جعلها في المستقبل اكثر ليونة لتشجيع الاستثمارات والتوظيفات في القطاع السياحي.

اختار الرئيس الهراوي مشهدا من مشاهد مغارة جعيتا غلافا لبطاقات معايداته.

نقل الى الحريري وبويز نتائج زيارة دوشاريت لاسرائيل
لافون: سمع تأكيدات لسيادة لبنان

اعلن سفير فرنسا جان – بيار لافون ان لبنان "كان حاضرا في ذهن" وزير خارجية بلاده ايرفيه دو شاريت طوال جولته الاخيرة التي شملت اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، وذلك "وفقا للتقليد التاريخي النابع من الاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان".

زار لافون امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، فوزير الخارجية فارس بويز. وصرح قبيل مغادرته قصر بسترس "اطلعت الوزير بويز على نتائج جولة الوزير دو شاريت على كل من اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي. ولبنان حاضر في ذهن الوزير دو شاريت طوال جولته وفقا للتاريخ التقليدي النابع من الاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان. ووفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية الفرنسية الساهر على لبنان. وقال :"ان دو شاريت اكد في اثناء كل لقاء له الاهمية التي توليها فرنسا لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وتعلقها بذلك في اطار التسوية السلمية معه".

واضاف: "من المعلوم ان دو شاريت التقى في اسرائيل رئيس الوزراء شمعون بيريس، ووزير الخارجية ايهودا باراك، ونائب رئيس الوزراء يوسي بيلين، الذين اكدوا له ان لا مطامع اسرائيلية في لبنان، وابدوا استعدادهم لاحترام سيادة لبنان واستقلاله على كل اراضيه. إذاً "هذه تأكيدات علينا ان نعرف كيف ستترجم. لكنني اردت ان ابلغ الى وزير الخارجية فارس بويز الانطباع الذي تكون لدينا من خلال جولة دو شاريت حيث ان لبنان لم يغب عن باله".

واوضح ان دو شاريت "يتابع عن كثب الوضع في المنطقة، وهو يتحين الفرصة لرؤية عملية السلام تتطور، ويولي لبنان ومصيره اهمية خاصة في اطار التسوية السلمية وفقا لموقف فرنسا التقليدي".

وسئل: هل أثار دو شاريت مع المسؤولين الاسرائيليين موضوع تطبيق القرار ٤٢٥ الذي تدعمه فرنسا وتعتبره اسرائيل ميتا؟ فأجاب: "في اطار التسوية الشاملة ان لبنان سيستعيد سيادته الكاملة على اراضيه. واكد له محاوروه الاسرائيليون ان لا مطامع لهم في لبنان، وان الديبلوماسية هي عدم قول كل شيء للصحافة. ان السيد دو شاريت كان يزور بيت لحم في الوقت الذي كان الفلسطينيون يسترجعونها ودو شاريت اول وزير خارجية يقوم بذلك".

وهل استنتج دو شاريت، من خلال محادثاته مع الاسرائيليين، ان لبنان سيفاوض اسرائيل او سيعاود التفاوض معها؟ اجاب: "هذا السؤال لا يطرح على السفير الفرنسي بل على المسؤولين اللبنانيين".

واشار الى ان زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان للبنان في الخامس من كانون الثاني المقبل "تدل على مدى العلاقة الوثيقة بين البلدين. واعتقد انها المرة الاولى في تاريخ لبنان يزوره رئيس جمعية وطنية فرنسية".

الرئيس الحريري مستقبلاً السفير الفرنسي. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الهراوي يحوطه في قصر بعبدا امس الاباتي نمر ووفد المغتربين في الاورغواي. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر مع وفد من مغتربين في الاورغواي، ثم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، فرئيس بلدية زحلة جوزف غرة ونائبه سمير الهراوي.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية والنواب استقبل الرئيس الهراوي النواب اسمر اسمر، حبيب حكيم، سعود روفايل، حسن علوية، ماغوب جوخادريان، خاتشيك بابكيان، وطلال المرعبي.

وزاره ايضا وزير الخارجية فارس بويز قبل توجهه الى دمشق.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي عاد مساء اول من امس من باريس، استقبل في دارته في قريطم مجلس قيادة قوى الامن الداخلي برئاسة اللواء رفيق الحسن الذي هنأه بالاعياد.

وكان حضر مساء اول من امس مأدبة عشاء اقامها الوزير السابق سمير مقبل في منزله في الرابية وحضرتها السيدة منى الهراوي وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وفدا من علماء جمعية الفتوة الاسلامية وادارة الجمعية برئاسة الشيخ زياد الصاحب في زيارة معايدة.

● وزير الخارجية فارس بويز استضاف في منزله الى مائدة عشاء، رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيد عصام فارس.

واستقبل امس النائب الياس الخازن ثم النائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ابرق الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني معزيا بوفاة والدته.

الفرزلي: لبنان ليس مغيّباً عن المفاوضات وعارضت التمديد لحماية موقع الرئاسة

تحدث نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في نادي "لاجو كوند" الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل في حضور النائبين كميل زيادة والياس الخازن والاباتي سعد نمر وشخصيات.

واوضح :"ان لبنان ليس مغيبا " عن المفاوضات، لافتا الى انه "يفاوض على القرار ٤٢٥ فقط، واذا اعلنت اسرائيل انها ستنسحب من الجنوب والبقاع (...). ان لبنان حاجة سورية للانفتاح على العالم العربي، واسرائيل تحاول دائما طرح بعض الافكار لمحاولة فك الارتباط القائم بين المسارين اللبناني والسوري بغية الانفراد بلبنان".

وفي موضوع قانون الانتخاب، قال: "كانت الانتخابات تجري دائما ضمن صفقات سياسية". مشيرا الى "ان قانون الانتخاب سيجري، حتى هذه الساعة، على اساس المحافظة" وتمنى ان "تجري الانتخابات على اساس ان يكون الترشيح على صعيد القضاء، وان من ينال نسبة ٣٠ في المئة من الاصوات يدخل الانتخابات ضمن لبنان دائرة انتخابية واحدة. وبهذا تكون بداية الغاء الطائفية السياسية".

وسئل عن اسباب تبدل موقفه من التمديد لرئيس الجمهورية. فاجاب، بانه وقف ضد التمديد "لحماية الرئاسة وليس ضد شخص الرئيس". مؤكدا انه "مع اعادة صوغ العلاقات مع الرئاسة الاولى في سبيل دعم هذه الرئاسة". ومؤكدا "ضرورة قيام دولة المؤسسات، لان لبنان مؤهل ليكون بابا ونافذة للدول العربية على الغرب، لانه يملك طاقة تجعله مؤهلا للقيام بهذه المهمة اكانت ثقافية ام اقتصادية".

مخيبر يعلن "مواقف مهمة"

يعقد الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع من اجل الجمهورية" مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٣ كانون الثاني المقبل في مكتبه في محلة التباريس – الاشرفية، يتحدث فيه عن شؤون الساعة وما يواجه لبنان في هذه الظروف.

وعلم انه سيعلن مواقف "مهمة جداً".

بيان

تعلن شركة بيبسي إنتهاء حملتها الترويجية " كن مليونير بيبسي " المسجّلة في وزارة الإقتصاد بموجب ترخيص رقم المحفوظات ٢٤٨٠/أ.ت. وعلى أساسه، تمهل شركة بيبسي الرابحين الكرام مدة ٣ أشهر لإستلام جوائزهم، حتى آخر آذار ١٩٩٦ .

الخلاف مع اسرائيل في المفاوضات ينتقل من الارض والأمن الى المياه؟

بيريس يترك للبنانيين الاختيار بين بقاء القوات السورية وعدم بقائها في بلادهم ليثير الانقسامات والخلافات في صفوفهم بعدما كرر طويلاً ان لبنان ليس سيد قراره

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان مؤشر حصول تقدم في المفاوضات السورية – الاسرائيلية الجارية في ولاية ماريلاند هو رفع درجة هذه المفاوضات الى مستوى وزاري بعد اجراء تقويم للنتائج الاولية، وربما بعد زيارة جديدة تحضيرية يقوم بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للمنطقة.

ويضيف المصدر ان التحرك على الصعيد اللبناني سوف يعقب الجولة التي ستلي محادثات الوزير الاميركي في كل من اسرائيل وسوريا، وبعد ان يتم التوصل الى اتفاق على الترتيبات الامنية في الجنوب لكي يستطيع المفاوض اللبناني ان يتخذها اساسا للبحث. الا ان تصريحات شمعون بيريس في شأن المفاوضات مع لبنان استوقفت اوساطا رسمية وسياسية لانها حملت تفسيرات عدة خصوصا لدى قوله: "ان السوريين واللبنانيين يمكنهم المجيء الى المفاوضات كيفما شاؤوا وان لبنان هو وحده الذي يقرر مصيره، وما اذا كان يريد ان يكون دولة داخل دولة، او دولة داخل دولة اخرى، او جيشا داخل جيش او جيشا واحدا فمقياس استقلالية لبنان هو خيار لبناني وليس املاء اسرائيلياً، وان له ان يقرر هل يرغب في ان تبقي سوريا قواتها في لبنان ام لا". واستوقفها ايضا قوله، "لا بد من بلورة الحلول الملائمة التي تراعي حاجات الجميع، وهذا ينطبق على موضوع المياه والترتيبات الامنية التي لا بد ان تراعي حاجات سوريا واسرائيل ولبنان".

معاني الكلام الاسرائيلي

هذا التصريح يطرح جملة تسؤلات، منها:

١ – هل القول ان "لبنان هو الذي يقرر مصيره" معناه انه هو الذي يوافق او لا يوافق على ان تتولى قوات سورية حفظ الامن في الجنوب، وان اسرائيل لا تتدخل في ما يتفق عليه لبنان وسوريا، بما فيه بقاء الوجود العسكري السوري في لبنان باعتبار ان هذا الوجود يحكمه اتفاق الطائف الذي ينص على ان اعادة تمركز للقوات السورية في منطقة البقاع تقرره الحكومتان اللبنانية والسورية، ام انه يريد ان يثير الخلافات والانقسامات بين اللبنانيين حول هذا الموضوع، ولا يحمل اسرائيل تبعة اتخاذ قرار في هذا الشأن حيال فرنسا والفاتيكان؟

٢ – هل باتت اسرائيل تعتبر خلافا لتصريحات سابقة لمسؤولين فيها، ان لبنان هو سيد قراره، وليس "مرتهنا" كما كانت تتهمه، بحيث بات هو الذي يقرر اذا كان يريد ان يكون دولة ضمن دولة او ضمن دولة اخرى، او جيشا داخل جيش، لكي تلقي عليه مسؤولية اتخاذ هذا القرار فلا تتهم هي بالتدخل في شؤونه. وتتفادى توجيه لوم اليها اذا طلبت ان يكون الامن في الجنوب امنا سوريا بذريعة ان لبنان قد يكون عاجزا عن حفظ هذا الامن او التزام تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، فتترك هذا الموضوع لاتفاق بين لبنان وسوريا، وتوافق على ما يتفقان عليه في هذا الشأن.

٣ – هل الكلام على موضوع المياه يعني ان اسرائيل اذا تخلت عن الارض فلن تتخلى عما في باطنها مراعاة لحاجاتها وحاجات كل من سوريا ولبنان. ان هذا الموضوع يطرح للبحث مياه بانياس مياه نهر الليطاني والمياه الجوفية في منطقة الحمة داخل الجولان، والبحث في استغلال مشترك لهذه المياه او تقاسمها، وهو ما اشار اليه بيريس في النقطة السادسة من النقاط العشر بقوله: "تحويل الجولان مركزاً للتعاون الاقتصادي".

لقد رفض الرئيس الاسد البحث في هذه النقطة المتعلقة بالمياه عندما استقبل الوزير الاميركي كريستوفر وطلب ان تبحث فيها سوريا عندما تشارك في المفاوضات المتعددة الطرف. وهو يحرص على الفصل بين موضوع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان اي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وليس الى الحدود الدولية، لكي تعود السيطرة السورية على منابع المياه.

واذا كان بيريس اعلن ان اسرائيل لا مطمع لها بارض لبنانية، فانه لم يأت على ذكر المياه ولم ينف وجود مطامع لاسرائيل فيها.

ويذكر ان نهر الليطاني هو لبناني من منبعه الى مصبه ولا يحق لاسرائيل ان تطالب بحصة من مياهه. لكنها تحتاج بالحاح الى المياه وسوف تساوم لبنان عليها عند البحث في الانسحاب وفي الترتيبات الامنية. وستجد الولايات المتحدة الاميركية مؤيدة لها، وخصوصا انها صاحبة مشروع جونستون في الخمسينات الذي يقترح اقتسام المياه، وان كان الاقتراح يتخذ هذه المرة شكلا آخر بالكلام على تعاون اقتصادي ومشاريع صناعية وزراعية وكهربائية وسياحية.

رأي العميد إده

العميد ريمون اده يقول في هذا الصدد ان على لبنان ان يفاوض اسرائيل وحده لان الوضع في الجنوب يختلف عن الوضع في الجولان، فانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي يخضع لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، فيما الانسحاب من الجولان يخضع للقرار ٢٤٢. وكذلك تختلف ترتيبات الامن في الجنوب عن الترتيبات في الجولان. ولا يوافق اده على ان تضمن سوريا الامن في الجنوب اذا كان هذا شرط اسرائيل للانسحاب. ويرى ايضا ان يوقع لبنان اتفاق سلام مع اسرائيل بعد سوريا، لا قبلها ولا معها، وان لا يوافق على اعطاء اسرائيل شيئا من مياه الليطاني اذا كانت اسرائيل تريد مقايضة الارض بالمياه، لان الليطاني هو نهر لبناني مئة في المئة.

ويخشى بعض المراقبين ان تكون غاية اسرائيل من طرحها موضوع الترتيبات الامنية واثارة اشكالات حولها بين سوريا ولبنان، هو ان تجعل هذا الموضوع ورقة مساومة من اجل التوصل الى ما يهمها، الا وهو موضوع المياه الذي تملك اسرائيل من مدة طويلة ملفا كاملا عنه مليئا بالدراسات والتقارير والخرائط.

واذا كانت المشكلة مع سوريا هي مشكلة ارض فان المشكلة مع لبنان هي في الدرجة الاولى، مشكلة مياه. ولاسرائيل معها قصة طويلة ومزمنة. وقد تكون المفاوضات في شأنها صعبة وعسيرة، سواء في الاطار الثنائي ام في اطار المتعددة الطرف. وان حرب المياه هي الحرب الفعلية لاسرائيل في المنطقة، واذا كان الزعماء الاسرائيليون قد اهتموا بضم الجولان الى اسرائيل، فلانه مصدر مهم من مصادر المياه العذبة. واذا كان بعضهم طالب في الماضي بجبل الشيخ، فلانه يحوي مصادر المياه. واذا كانت اسرائيل لم تنسحب من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥ فلكي تقايض هذا الانسحاب بالحصول على حاجتها من مياه الليطاني. فهل ينتقل الخلاف في المفاوضات من الارض والترتيبات الامنية الى المياه التي تشكل مسألة حياة او موت لاسرائيل. وهي تطرح للوصول الى ما تعتبر انه حصتها "مشروع التعاون الاقتصادي" بديلا من مشروع تقاسم المياه لتصبح الفوائد مشتركة في مقابل التخلي عن الارض والسيادة عليها عبر الغاء قرار تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان.

وللتأكيد على اهمية المياه بالنسبة الى اسرائيل، قال وزير الزراعة الاسرائيلي في تصريح صحافي "ان على اسرائيل الا تقدم تنازلات بالنسبة الى المياه التي تحصل عليها من مرتفعات الجولان، لان مياه هذه المرتفعات مهمة وحيوية، بل هي مصيرية اكثر من اي شيء اخر بالنسبة الى مستقبل دولة اسرائيل".

اميل خوري

وفد "مكتب الصحابة" الطرابلسي أهدى اليه مصحفاً سورياً مذهباً

صفير: علينا المناداة بما نريد دون تحد لأحد وحق لنا المطالبة بلبنان سيد حر مستقل



مصافحة بين المحامي اميل نجم والمحامي موسى برنس امام البطريرك صفير والسيد شمعون.

رأى امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير ان "لا خوف على لبنان اذا وعى اللبنانيون الخطر، وعرفوا كيف يتداركونه".

وهو استقبل في بكركي عددا من الصحافيين المعتمدين في الصرح، والقى فيهم كلمة جاء فيها: "نشكر لكم ما تقومون به على مدار ايام السنة عندما تأتون الى هذا الصرح لكي تغطوا، على ما يقوله الاعلاميون في لقتهم، الاخبار التي يمكن ان يدلي بها بعضهم عندما يزوروننا. واننا نريد ان نشكر الاعلام ورجاله على الاخص الذي كبدوا أنفسهم المشقة لكي يذهبوا الى روما وقد مثل من رأيناهم هناك وكان في ذلك طبعا جهد وتعب، ولكن تمكنوا على ما عرفنا من ان ينقلوا اخبار السينودس بحذافيرها يوما بيوم. وربما كان من المناسب ان نقول ان السينودس لم يخرج على القضايا التي عبر عنها الذين سئلوا عما يريدون ان يضمنوه.

للسينودس آلية. وعندما اعلن سألت امانة السر اللبنانيين ماذا يريدون ان يبحث فيه السينودس من القضايا، فجاءت الاجوبة. وبعد ذلك وضعت هذه الاجوبة في كتاب سمي "الكتب الكبرى" ووضع معها بعض اسئلة ربما بلغت السبعين سؤالا، وكانت اجوبة عنها ايضا. بعد ذلك وضعت الوثيقة الثانية وهي ورقة العمل. وعندما ذهبنا الى هناك بحثنا في ورقة العمل وكل المداخلات جرت ضمن نطاق هذه الورقة، ولم يدخل عليها اي موضوع خارج عنها. وكانت النتيجة. اننا نأمل في ان تكون هذه القضايا التي بحث فيها موضع تفعيل بحيث يتمكن جميع اللبنانيين من ان يتضافروا في سبيل انهاض بلادهم، وان يعملوا ما في وسعهم في سبيل ايجاد حلول لكل القضايا المطروحة. وهذه الامور انتم تعرفونها لانكم تعيشونها كل يوم. وان لبنان هو لجميع ابنائه، على ما قلنا غير مرة، وعلينا جميعا ان نتضافر ونتعاون لكي تجد الحلول اللازمة للمشاكل التي يعانيها اللبنانيون وانتم ايضا تعانونها.

ونأمل في ان يكون عيد ميلاد السيد المسيح في الجسد موسم خير وبركة، وان تكون السنة الجديدة سنة تأتينا بالسلام الذي نرغب فيه ويكون سلاما عادلا وشاملا ودائما لجميع ابناء المنطقة وخصوصا لجميع اللبنانيين".

● هل ترى البطريركية المارونية، وعلى رأسها البطريرك صفير ان وجود لبنان وكيانه في خطر؟

– لبنان مرت عليه في تاريخه احوال ربما كانت اخطر من الاحوال او الصعاب التي يمر بها اليوم. ولبنان على ما يقول ميشال شيحا عاش دائما في خطر. انما اذا وعى اللبنانيون الخطر وعرفوا كيف يتداركونه فليس هناك خوف، انما علينا ان نعرف ما نريد وان ننادي بما نريد بمحبة ومن دون اي تحد لاحد. فاذا كنا نريد لبنان سيدا حرا ومستقلا بات لزاما علينا ان نقول هذا القول بكل تواضع لان هذا حق كل لبناني وحق كل بلد ان يشعر بأنه هو يتدبر شؤونه واموره. وهذا يجب ان يحمل جميع اللبنانيين على ان يكونوا صفا واحدا في طلب ما يريدون.

● هل هناك خوف من ان يدفع لبنان الثمن في عملية السلام؟

– اذا عرف ابناؤه ان يطالبوا بحقه فلا خوف من ذلك، اما اذا لم يطالبوا به فهذه علامة على انهم راضون وهناك مبدأ معروف: السكوت علامة الرضى.

● هل ترى ان لبنان اليوم سيكون ضحية اللعبة الكبيرة التي تجري في الشرق الاوسط؟

– انا لا اؤمن بأن بلدا ما، كبيرا كان ام صغيرا، اذا عرف ابناؤه ان يوحدوا صفوفهم ويوحدوا رأيهم ويطالبوا بما لهم حق فيه، يكون ضحية. فهذه القضية تتعلق باللبنانيين. قبل سواهم حتى البلدان الكبرى التي لها رأي في شؤون البلدان الصغرى، فاذا رأت ان الشعب مجمع على امر فانها تأخذه في الاعتبار. ثم قطع البطريرك صفير قالب حلوى للمناسبة.

وفد حزب الاحرار

وكان استقبل صباحا وفدا من حزب الوطنيين الاحرار برئاسة السيد دوري شمعون الذي صرح: "جئنا كوفد من حزب الوطنيين الاحرار لتقديم التهاني بالاعياد الى غبطة البطريرك ولشكره على ما قام به من اجل السينودس، والذي نعتبر ان مقرراته هي مثابة برنامج عمل للمرحلة المقبلة لكل اللبنانيين ليصبح وطنهم واحدا".

وصادف وجود الوفد وصول المحامي موسى برنس الى بكركي فتصافحا واعطاه الوفد في حرارة.

ثم استقبل البطريرك على التوالي النائب السابق امون رزق، زوجة السيد بطرس خوند التي راجعته في شأن قضية زوجها المخطوف، وجهت نداء باسمها وباسم اولادها الى الخاطفين لاطلاقه ليعود الى اطفاله في الاعياد. والتقى السيد حسن المنلا، ثم وفدا من "مكتب الصحابة" في طرابلس برئاسة الشيخ عبدالقادر المقدم، والقى احد اعضائه الكلمة الآتية: "في مناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية نهنئ نيافتكم واللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، شاكرين لكم جهودكم الرائدة لنشر المحبة في البلاد، داعين معكم الى تحقيق امال اللبنانيين في حكومة عادلة تشرف على الانتخابات المقبلة، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ والانسحاب الكامل من الجنوب والجولان لتحقيق السلام مع سوريا الاسد". وقدم الوفد هدية الى البطريرك هي نسخة مذهبة عن احدث المصاحف، وهي طبعة محدودة اهدتها سوريا الى مكتب الصحابة، وتم طبعها في مجمع الملك فهد في السعودية.

دير الاحمر

وبعد الظهر استقبل وفدا كبيرا من بلدة دير الاحمر يتقدمه راعي الابرشية المارونية المطران بولس منجد الهاشم ورئيس البلدية مخايل عماد. واعرب اعضاء الوفد عن تقديرهم لمواقف البطريرك الذي القى فيهم كلمة شدد فيها على دور الكنيسة على الصعد الوطنية والروحية والاجتماعية.

ثم وفدا من بلدة مجدل العاقورة واخر من قدامى موظفي الدولة برئاسة الدكتور خطار شبلي، فالسيدة زينة العلي شاهين.



البطريرك صفير يقطع قالب حلوى العيد يحوطه الاب زخيا باسيل والاب بطرس العلم. (اميل عيد)

اركان المعارضة في الخارج يجردون حساب ١٩٩٥ ويتطلعون الى ١٩٩٦

الجميل الحذر: مخطط الالهاء مستمر والتسوية مشروع حرب جديدة
عون المتشدد: لبنان سلعة للبيع والعودة ليست بالون اختبار
اده المتحفظ: "مني حاسس في حل... وبتمنى كون غلطان"

باريس – من بشارة غانم البون:

اسئلة تقليدية في نهاية كل سنة تنقضي وبداية سنة جديدة. الا ان هذه السنة وما شهدته من احداث، والسنة المقبلة وما ينتظرها من استحقاقات، يعطيان الحديث عنهما بعداً خاصاً.

فما هي جردة حساب ١٩٩٥ وما هي التطلعات في ١٩٩٦؟ وهل مقاطعة الامس يمكن ان تتحول مشاركة غداً؟ وهل الظروف مهيأة لمغادرة المنفى والعودة الى الوطن؟

تساؤلات مع غيرها حملتها "النهار" الى اركان المعارضة في فرنسا وطلبت منهم، ان لم يكن اجوبة حاسمة نظراً الى حال الضباب الذي لا يزال مسيطراً على لبنان ومحيطه، اقله ايضاحات حول ما يمكن ان يكون عليه السلوك والتوجه في انتظار تحديد الموقف النهائي واتضاح المعطيات.

الجو العام في اجوبة الثلاثي الجميل – عون – اده هو اقرب الى الحذر والتنبه والاجماع على عدم التوقف عند "محاولات الالهاء بلعبة الانتخابات" والتركيز على الاساس والجوهر، نظراً الى ان علامة استفهام كبيرة سترافق سنة ١٩٩٦ حول مصير الوطن ككيان وهوية، والتخوف من ان يباع لبنان "سلعة في سوق التسوية" الاقليمية.

واذا كان الرئيس الشيخ والجنرال المنفي متفقين على ضرورة توحيد الصف وترجمته في اطار قد تعرف معالمه مع بداية السنة الجديدة، يرى العميد ان الباب الوحيد الذي يجب ان يدق هو باب البيت الابيض، وان اليد المؤهلة لذلك هي يد "بابا روما".

الجميل: لبنان الغد يوغوسلافيا الامس

الرئيس الشيخ امين الجميل كان اكثر اركان المعارضة حركة، فهو في نشاط لا يتوقف، محاضرة في هذه او تلك من المدن الفرنسية والاوروبية، جولة تفقدية طويلة للجاليات اللبنانية في اوستراليا، زيارة عمل واتصال في الولايات المتحدة، محطة سريعة وخاطفة في روما للقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، دون ان ننسى الاهتمام والرعاية للانتشار الكتائبي في اوروبا وافريقيا واميركا مع الاشارة الى زيارات ولقاءات واتصالات بقيت بعيدة عن الاضواء "وتعلن نتائجها في حينها".

الجميل يعتبر "ان ١٩٩٥ كان عام التكاذب العام حيث استمر تنفيذ مخطط الالهاء بغية اغراق الشعب بالقشور السياسية والامور المعيشية وتحويل انظاره عن الامور الاساسية الجوهرية في وقت يمر الوطن باخطر مرحلة تستهدف مصيره وكيانه".

ويتوقف عند "المحطة الايجابية الوحيدة التي تمثلت بالنداء الاخير للسينودس الذي اعاد البحث في جوهر العقد الوطني الذي توافق عليه اللبنانيون منذ ١٩٤٣ وتعرض منذ ذلك التاريخ لاكثر من انتكاسة. واهمية النداء هي في انه يفتح الباب امام تحرك شمولي يأخذ مغزاه وموقعه في ضوء الاستحقاقات المنتظرة سنة ١٩٩٦ والمتوقع ان تحمل متغيرات وتحولات تاريخية في منطقة الشرق الاوسط عموماً وفي لبنان خصوصاً.

ودون الدخول في التفاصيل، ان هذا النداء يشكل مشروع ميثاق جديد يمكن عبره جبه الاستحقاقات المرتقبة التي تقتضي تحركاً لبنانياً مزدوجاً سياسياً وشعبياً على مستوى الاحداث".

ويثير بعض المواعيد اللبنانية المنتظرة خلال السنة الجديدة وبينها موعد الانتخابات النيابية المنتظرة.

ويقول "ان كل الاستحقاقات السياسية تبقى ثانوية امام الاستحقاق الوطني الاساسي. واني اخشى استمرار المعنيين في الداخل والخارج بمخطط الالهاء من خلال طرح مواضيع مشبوهة اخص منها موضوع الانتخابات النيابية المقبلة التي ستكون فخاً جديداً حتى لا نقول مسماراً اضافياً في نعش سيادة الوطن وكرامة الشعب".

وفي اطار الاستحقاقات الوطنية توقف الجميل حول كل ما نشر وقيل عن استعداد اسرائيل الاقرار باستمرار الوجود العسكري السوري في لبنان في مقابل موافقة دمشق على الدخول في تسوية سلمية مع تل ابيب.

ويقول الجميل بحدة ظاهرة: "اي توافق سوري – اسرائيلي على حساب سيادة لبنان ومصالحه الحيوية سيكون مشروع حرب جديدة. كما ان تسليم الدول المعنية بأزمة الشرق الاوسط ومباركتها مثل هذا الامر يعتبر، من جهة، تواطؤاً، ومن جهة ثانية، خطأ كبيراً لان مستقبل لبنان يمكن ان يتحول مثل يوغوسلافيا في حال فرضت عليه تسوية لا تنطلق من مبدأين اساسيين في حق الدول في السيادة الكاملة وحق الشعوب في ممارسة تقرير المصير الحر والفعلي".

اما بالنسبة الى تحركه الشخصي المستقبلي فيقول الجميل: "كان هاجسي الاساسي ولا يزال خدمة وطني، وفي هذه المرحلة المصيرية التي نمر بها لن اوفر جهداً ولا تضحية في هذا السبيل اكان ذلك في لبنان ام في خارجه". ويتابع بشيء من المرارة: "صحيح انه من الافضل ان يكون العمل في الداخل ولكن...!؟".

وعندما تحاول معرفة المزيد حول هذه النقطة بالذات اي قضية العودة، يفضل الجميل الحديث عن خطة تحركه دون تحديد مكان انطلاقها.

وفي هذا الاطار يشير الى انه ينطلق من مبدأ اساسي: "القوة بالوحدة". فالمطلوب الآن، على حد قوله، "تكثيف الجهد من اجل توحيد جميع القوى المتمسكة بالسيادة والحرية. ذلك انه اذا كانت القضية اللبنانية شهدت في الماضي اكثر من انتكاسة فذلك مرده الى حال التشرذم".

وكشف انه اجرى سلسلة اتصالات من اجل تحقيق هذا الهدف "لانه من دون بلوغه يصعب اسماع الصوت اللبناني الوطني الحقيقي وفرض احترامه في المحافل الدولية". ويرى ان توحيد الرؤيا وتنسيق التحرك يمكن ان ينطلقا من مضمون نداء السينودس وخطوطه العريضة التي تصلح لان تكون "ميثاق" هذا التجمع القيادي. على ان يرافق ذلك العمل في الداخل من اجل بلورة "تيار وطني يجهر بالمصلحة الوطنية العليا ويظهر لجميع المعنيين على مختلف الصعد اللبنانية والاقليمية والدولية رفض الشعب اللبناني لأي تسوية تتم على حساب سيادة وطنه وكرامته وحريته".

وينهي كلامه باطلاق تحذير يستوحيه من مواقف سيد بكركي الاخيرة ومفاده "ان الشعب اللبناني في حال وصل الى طريق مسدود ورأى ان الحلول المأسوية ستفرض فرضاً عليه وترهن مصيره ومستقبل ابنائه، عندها سيتكرس الشرخ في شكل نهائي وتصبح معه المقاطعة والاعتكاف غير كافيين وينتقل الشعب الى ممارسة عصيان لا يعرف احد شكله ولا كيف يبدأ ولا اين ينتهي".

عون: لا للعبة المستتوبين!

هل يكون شتاء "لا موت ميزون" الفصل البارد الاخير في منفى العماد ميشال عون قبل ان يجمع حقائبه في الربيع ويعود مع دفء العائدين في الصيف ويعيد السنة المقبلة في الوطن عيد "ميلاد لبنان الجديد المحرر السيد النظيف" كما يتمناه؟

يرد "الجنرال" بحزم: "كل شيء معقول... والذين يعتقدون ان الكلام عن سنة العودة هو مجرد بالون اختبار عليهم الا يغلطوا في حساباتهم فانا اعني كل ما اقوله".

رمز "التيار العوني"، وزعيمه "الشرعي والوحيد" كما يصفه القريبون منه،

يبدأ بجردة حساب للسنة التي انقضت، غنية بالايجابيات. ويشرح العناصر التي تدعوه الى اجراء هذا التقويم فيقول: "لقد استطعنا ابقاء شعلة المقاومة مضاءة ومتوهجة، وقد زاد لهبها وظهر نورها في شكل واضح ومشع خلال مختلف الانتخابات النقابية والطالبية. واكدنا من خلال كل المواقف والرسائل والمداخلات الثوابت الوطنية التي تشكل اساساً صلباً لاي تفاوض من اجل استعادة حقوق لبنان المسلوبة. كما ذكرنا وشددنا على ضرورة التزام السلوك الوطني والضوابط التي ينبغي العمل والتحرك من خلالها، ردا على الحملات التي تستهدف ضرب الافكار وتفريق الصف والهاء الشعب بالفتات اليومي".

وفي خانة الايجابيات "النداء الاخير" للسينودس "الذي بلور خطوطاً عامة كبيرة تكوكب حولها الناس لانهم اعتبروا انها تعبر عن واقع حالهم المر. وهناك نقطة اساسية وجوهرية تتمثل في الاقتناع الثابت بان لا مجال لاي وفاق حقيقي ولاي تفاهم صادق ولاي اصلاح فاعل الا بعد جلاء كل الجيوش الاجنبية".

اما السلبيات، فتتمثل، على حد قول عون، بـ"المسار الانحداري السياسي والاقتصادي والاجتماعي والخلقي لسلطة الامر الواقع التي بتجديدها لنفسها ولتركيبتها ادخلت الجمهورية اللبنانية الديموقراطية البرلمانية في نادي الديكتاتوريات الحديثة".

اما على صعيد التطلعات للسنة الجديدة فيرى "ان المطروح هو المصير ووجود لبنان كوطن، وما عداه من حديث ليس الا من باب التضليل والالهاء. فنحن نسأل: من يفاوض من؟ وعلى حساب من؟ وهل بات لبنان سلعة معروضة للبيع؟ وهل الهوية اصبحت طي النسيان؟ نسأل المعترضين على المطالبة بجلاء الجيش السوري، هل نحن قاصرون وفي حاجة الى وصي؟ وهل السيادة متمكة فقط في الجنوب؟".

ويضيف: "الوطن لا يقوم على حيلة او تكاذب او خدعة. علينا تسمية الاشياء باسمائها بشجاعة ودون الرضوخ والخضوع لاي تهديد امني او ضغط سياسي او ابتزاز اقتصادي، وعلى العدو، كما على الشقيق، ان يفهم ان اللبنانيين متفقون ومجمعون على رفض كل وجود مسلح غريب على ارضهم، وان لا يصدقوا الذين يمارسون التزوير ويتحدثون باسمهم".

وحذر في هذا الاطار من دخول البعض في ما وصفه بـ"لعبة" الانتخابات النيابية في رد على "المستتوبين الذين يبشرون بفوائد المشاركة". وشدد على موقفه الثابت بانه "لا معنى لاي انتخابات، رئاسية كانت ام نيابية، في استمرار وجود الاحتلال. فهي قد تبدأ بصناديق اقتراع ملآنة ومحاضر موقعة سلفاً اذا لم تتوافر لها ظروف التعبير الحر بمراقبة دولية. فالوطني الحر الحقيقي يرفض ان يكون تغطية صورية للمحتل ولا يساوم في مقابل مقعد مزيف على حساب كرامة شعبه وسيادة ارضه واستقلال وطنه، فهذه الحقوق الاساسية غير قابلة لاي جدل او تفاوض او اي بازار آخر".

اده: لا لاي باب عال كمان

عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الذي يدخل مع نهاية الاسبوع الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ السنة التاسعة عشرة في غربته القسرية عن لبنان وبلاد جبيل، يعجب كيف مرت هذه الاعوام بسرعة وهو متخوف من المستقبل، ويرى المشكلة القديمة – الجديدة التي تطرح نفسها وتواجه اللبنانيين هي مسألة مفهوم السيادة تحديداً ومضمونا "اللذين يتعارضان مع وجود اي قوة عسكرية اجنبية على ارض الوطن واي خضوع سياسي لأي باب عال كان".

ويصف "ابن بكركي البار" موقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بأنه "سليم"، ويرى ان على "بابا روما" يوحنا بولس الثاني القيام بتحرك "لا كلامياً بل عملي وفعلي" في اتجاه الولايات المتحدة الاميركية "حاكمة العالم شئنا ام أبينا" خصوصاً ان الرئيس بيل كلينتون عشية انتخابات رئاسية جديدة ويهمه وزن ستين مليون كاتوليكي في اميركا، على ان يأخذ هذا التحرك الشكل الذي يريده البابا. واده ما زال على اقتراحه زيارة مشتركة يقوم بها البطريرك – الكاردينال صفير مع كاردينال نيويورك اوكونور الى البيت الابيض لحض الرئيس الاميركي على المبادرة الى وضع كل ما لديه من ثقل من اجل مساعدة لبنان على استعادة سيادته الكاملة من خلال الخطوة الاولى باجلاء الجيش الاسرائيلي الذي يليه انسحاب الجيش السوري".

والعميد باق على عناده الوطني بأن "لا سياسة داخلية قبل الجلاء الكامل" ويتساءل: "كيف السبيل الى تنظيم انتخابات حرة في بلد محتل؟" ويضيف: "علينا ان نظهر للعالم الديموقراطي ان اللبنانيين لا يزالون متمسكين بمقاطعتهم لأي انتخابات نظرا الى ان السيادة مسلوبة والاستقلال مفقود والارض محتلة والقرارالوطني مصادر".

فاده يرى في المقاطعة "رسالة الى الخارج بأن أهل الداخل يرفضون الامر الواقع المفروض، وهم تواقون الى حرية فعلية وديموقراطية حقيقية".

النقطة الايجابية الوحيدة التي يتوقف عندهاالعميد تكمن في التقاء كلمة اللبنانيين على رفض التوطين بكل اشكاله وأنواعه. فاضافة الى هم تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة السيادة على الاراضي اللبنانية بكاملها من خلال انهاء "شبه الاحتلال السوري" هناك هاجس عند العميد هو مستقبل الشباب اللبناني وتأمين فرص عمل لهم "تحفظ الكرامة وتؤمن العيش الكريم" ويسأل الحكومة عن الدراسات والاحصاءات التي يجب ان يقوم بها كل قائمقام في القضاء. وما يحز في نفسه امتناع بعض اللبنانيين عن القيام بأعمال لا يعتبرونها لائقة وفي المقابل تتدفق على لبنان اليد العاملة الاجنبية العربية والآسيوية، وخصوصا السورية التي "تحدث نزفاً هائلاً في الاقتصاد الوطني".

وينهي كلامه بابداء شعور لا يخلو من التشاؤم حول امكان حدوث تطورات ايجابية في السنة المقبلة تقرب قضية لبنان من الحل وبالتالي تؤمن له ظروف العودة الى الوطن بعد طول غياب فيقول بشيء من الغصة: "مني حاسس... وبتمنى كون غلطان"!

الحص يوضح معلومات سؤال "الانقاذ" و"قاسيون" تعارض المقارنة بين المشاريع

اوضح الرئيس الدكتور سليم الحص امس أن المعلومات التي اوردها سؤال كتلة "الانقاذ والتغيير" النيابية حول اوتوستراد الجنوب "بنيت على كلام مصدر تبين لاحقاً انه لم يكن دقيقاً. فالعروض فتحت ولكن التلزيم لم يتم بعد. والارقام الفعلية هي اقل من الارقام المذكورة في السؤال ولو انها ما زالت عالية جداً، فاقتضى التوضيح".

واصدرت ادارة شركة قاسيون – الاتحاد التي تنفذ اوتوستراد الزهراني – قانا البيان الآتي:

"طالعتنا وسائل الاعلام باخبار وارقام مشوهة عن مقارنة ما بين مشروع تلزيم اوتوستراد الزهراني – صور (الاصح حتى قانا)، وبعض المشاريع الاخرى. ونظرا الى ما في هذه المعلومات من مغالطات توضح شركة قاسيون – الاتحاد الآتي:

١ – ان كلفة المشروع المذكور هي ٢٠٥ ملايين دولار وليس ٢٢٠ مليون دولار.

٢ – ان كلفة الكلم الواحد في هذا المشروع هي ٦ ملايين دولار، وليس ١١ مليون دولار.

٣ – ان كلفة المشار اليها تتضمن كلفة التمويل، بمعنى ان الشركة الملتزمة عليها تحمل تمويل العمل لفترة خمس سنوات، فيما المشاريع التي قورنت بمشروع الزهراني – قانا لا تتولى الشركات المنفذة اي تمويل.

٤ – من بديهيات مشاريع كهذه انه من الخطأ مقارنة كلفة اي مشروع بكلفة مشروع آخر اذا لم يؤخذ في الاعتبار اختلاف الاعمال والكميات والشروط المطلوبة، فضلا عن طريقة التمويل.

٥ – على سبيل المثال لا الحصر، فان المشروع الذي اشير اليه يتميز عن غيره بالآتي:

أ – وجود خمسة جسور طولية على محورين يتجاوز بعضها ٤٨٠ متراً بارتفاع لا يقل عن ٢٠ متراً.

ب – وجود ٢٧ جسراً عرضياً.

ج – وجود اربعة محولات (عقد) طرقات ضخمة.

د – وجود ثمانين الف متر طولي اوتاداً.

هـ – اعمال ردميات مستعارة تزيد بنسبة الفين في المئة على المشاريع المقارن بها في الكيلومتر الواحد.

و – الحفريات تزيد بنسبة ثمانين في المئة على المشاريع المقارن بها في الكيلومتر الواحد.

ز – اعمال باطون تصل الى اربعماية الف متر مكعب.

فضلا عن تفاصيل كثيرة وميزات لا يتسع المجال لذكرها.

في ضوء هذه المعلومات، واذا ما تمت المقارنة بين هذا المشروع واي مشروع آخر، بعد الاخذ في الاعتبار المعيار نفسه لجهة نوعية العمل واسلوب الدفع، يتبين بما لا يقبل الشك ان كلفة الكلم ان لم تكن اقل منها في اي مشروع فستكون على الاقل بسعر مواز.

وخلافا لما يقال فان المناقصة لم تكن محصورة بشركتين بل تم استدعاء سبع شركات.

اننا اذ نستغرب هذه الضجة التي اثيرت والتي قد تكون لغايات سياسية او لكسب اعلامي رخيص، نأمل في ان نكون قد اوضحنا للرأي العام الحقيقة التي ينشدها".

• "النهار": ليس مفهوما بعد لماذا، قاسيون... تولت الرد على الانتقادات التي تناولت المشروع، ولماذا هي معنية اكثر من غيرها من الشركات بتفاصيله. وكان تردد انها احدى شركتين سيرسو – او رسا – عليها التلزيم!

لجنة الحوار تلتقي شمس الدين

في اطار التحرك الذي تقوم به اللجنة الوطنية للحوار المسيحي – الاسلامي على القيادات السياسية والدينية، زار وفد منها السادسة والنصف مساء امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معه لمدة ساعتين الا ربعا ما اثاره "النداء الاخير" للسينودس.

على صعيد آخر، ابرق الشيخ شمس الدين الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني معزيا بوالدته.

كذلك قدم التعازي الى الوزير شاهي برصوميان بوالده.

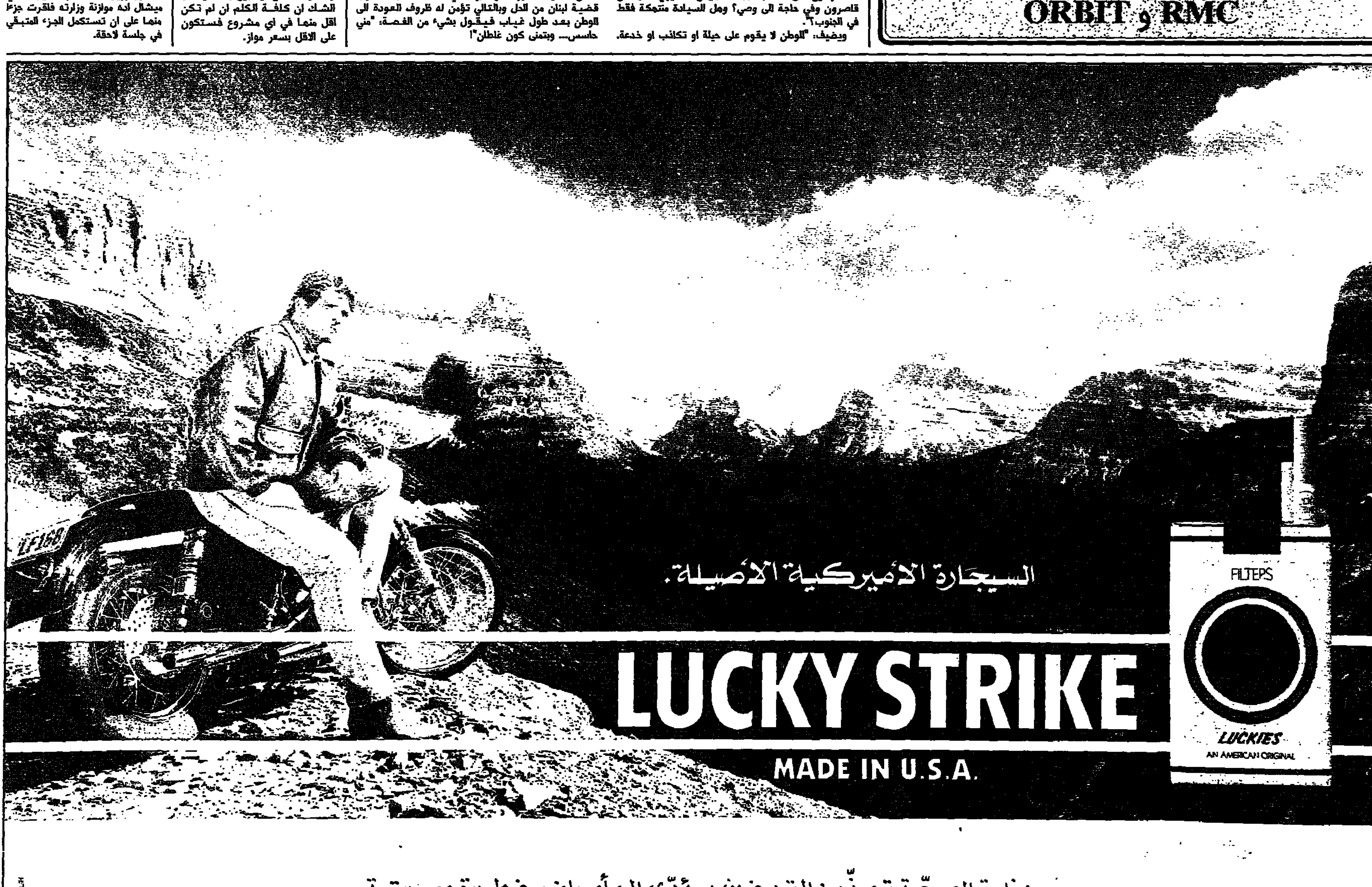
قبلان يشيد بخطاب الهراوي في بكركي

اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي ومنأه بالاعياد، منوها بموقفه الاخير في الخطاب الذي القاه في بكركي باعتباره "الموقف الصحيح الذي لا غبار عليه والذي يدحض كل الاقاويل والتفسيرات والتأويلات. اذ ان هناك دولة ونظاما وقانونا، وعلينا جميعا ان نسير طبقا لهذا النظام والقانون".

وتمنى "ان تعود الاعياد المجيدة وقد تحررت الاجزاء المحتلة من الوطن واستعاد لبنان عافيته كاملة".

اقرار جزء من موازنة وزارة الثقافة والتعليم

تتابع لجنة المال، برئاسة النائب سمير عازار درس مشروع موازنة السنة ١٩٩٦. وهي ناقشت امس في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده موازنة وزارته فاقرت جزءا منها على ان تستكمل الجزء المتبقي في جلسة لاحقة.



رعد اورد ملاحظات قومية على السينودس: من ايجابياته دعوته الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي ومن سلبياته دعوته الى تعددية وتوافقية طوائفية


انعام رعد متوسطا السيد عبدالله قبرصي (من اليمين) ورئيس المجلس الاعلى في الحزب خليل ديب. (محمود الطويل)

اورد رئيس الحزب السوري القومي – المجلس الاعلى انعام رعد عددا من الملاحظات على "النداء الاخير" للسينودس مشيرا الى ان نقده لبعض بنوده "ينطلق من الحرص على التصحيح وليس من العداوة"، وينطلق من موقفنا العقائدي ومن الحرص على مصلحة شعبنا ووحدته التي تشكل جوهر عقيدتنا القومية الاجتماعية".

عقد رعد امس مؤتمرا صحافيا في مقر الحزب في رأس النبع تلا خلاله بيانا طويلا لاحظ في مستهله ايجابيات في نداء السينودس اوردها كالآتي:

"في الاطار الروحي الكنسي، النداء يدعو الكنيسة الى التجديد والبناء والحوار والخدمة وتتمنى لها النجاح في مهمتها الروحية هذه، كما ان من ايجابيات النداء توجهه الى الحفاظ على العائلة وتقديره لصمودها خلال الحرب اللبنانية وموقفه من الظلم الاقتصادي الاجتماعي الذي يصيب اكثرية الشعب وما يبديه من مشاعر ازاء الاعباء الصحية والتعلمية الضاغطة ومحاولته الحوار، ولو الشكلي، مع الطوائف الاخرى وحرصه على ذكر ذلك، ومحاولته في بعض الفقرات التكلم عن الانتقال من الطائفي الى الوطني. ومن الايجابيات انه، للمرة الاولى ترد في نص كنسي صادر عن الفاتيكان او عن المراجع الكاثوليكية دعوة صريحة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

الا ان هذه الايجابيات تفقد وزنها بكون النداء في مجمله مصوغا بلهجة ومفهوم ومطاليب طائفية معينة وبمنطق الاقلية ومظالمها وليس بمنطق الوحدة الاجتماعية بحيث تصبح المسألة الوطنية شديدة التلون بهذا اللون الطائفي الفئوي ولا تعكس موقفا وطنيا عاما.

ان بياننا هذا يتخطى مجرد السجال او الرد على ماورد في نداء السينودس الى طرح المشكلة الطائفية من اساسها والى طرح البرنامج الوطني للخروج من انفاقها المظلمة، وهي دعوة الحزب السوري القومي الاجتماعي الثابتة المستمرة".

ثم عدد المآخذ على وثيقة السينودس ومنها انها و"معظم الردود عليها تستظل الطائف الذي يتم الخروج عليه في ظل التجاذب الطوائفي. فوثيقة السينودس تستعين بالتوافقية المنصوص عليها في الطائف لتقدم "صيغة توافقية" خاصة بها متحللة من الطائف طارحة مطاليبها للحوار مجددا لبلورة وفاق طوائفي – وطني بصيغة اخرى". ومنها ايضا "ان الكثير مما ورد في نداء السينودس في مسألة التطابق او التداخل بين الوطني والطائفي هو شائع في ظل النظام الطوائفي وان من وجهات نظر معاكسة او متناقضة".

وعما ورد في نداء السينودس من ان "لكل طائفة هويتها الثقافية"، رأى "ان التعددية الثقافية الطوائفية تعبير تقسيمي ملطف عن التعددية الاثنية اوالقومية".

وقال: "اننا نرفض بحزم تحويل الدولة الى عقد اجتماعي بين الطوائف بحيث تصبح الطوائف اكبر من الدولة وبحيث تصبح وحدة الحياة للشعب الواحد عيشا مشتركا ناتجا بحسب هذا المفهوم، من وجود اصلي هو الطوائف".

ثم طرح "البرنامج الشمولي لالغاء الطائفية" ومن عناوينه وضع "روزنامة وفق برنامج وطني محدد يقوم على تفعيل صيغة الحوار الوطني لالغاء الطائفية في مدة تراوح بين ٤ و٨ سنوات". وطالب "بقانون انتخاب لا طائفي على اساس النسبية السياسية للبنان كدائرة واحدة ويمكن برمجة تطبيقه للدورة المقبلة، على ان يبدأ تطبيق النسبية في هذه الدورة في نطاق الدوائر الانتخابية". ودعا "الى كتاب تربوي واحد وكتاب تاريخ واحد مع الحفاظ على حرية التعليم الخاص".

واعرب عن اصراره "على الوحدة الروحية لمجتمعنا بتوكيد القيم الروحية المشتركة في الاسلام وفي رسالتيه المسيحية والمحمدية، اساسا للوحدة الروحية لمجتمعنا المدني".

واكد "ان الخطر على السيادة الوطنية لا يأتي من التنسيق مع الشقيق، بل من المشروع الصهيوني للسيطرة على المشرق العربي والغاء دور لبنان كما هو وارد في الاوراق الاسرائيلية المقدمة الى النظام الشرق الاوسطي". وقال: "ان اعتبار جلاء القوات السورية شرطا للسلام الاهلي في النداء هو نقيض الحقيقة. لان القوات السورية هي التي انهت الحرب الاهلية ورسخت السلم الاهلي وقدمت الى لبنان من موقع اخوي قومي اجل خدمة واكبر مساعدة في استعادة وحدته شعبا وارضا ومؤسسات.

واننا اذ نتمسك بالعلاقة الاخوية القومية بين لبنان والشام ونرفض المس بها ونعتبرها مسلمة وثابتا من ثوابتنا الوطنية والقومية، نشير بكل صراحة الى ان اكبر الاساءات لهذه العلاقة الاخوية القومية هي حين ينزلها عن سموها بعض الساسة فيدخلونها في تناقضاتهم وخصوصياتهم مما يصورها لفريق من اللبنانيين على انها رافعة للبعض على حساب البعض الآخر. اننا ندعو الى تنزيه هذه العلاقة القومية التي تخص الشعب كله عن مثل هذا الاستغلال".

ولاحظ ان السينودس "اغفل جذوره المشرقية في تراثه الانطاكي المقدسي"، معتبرا ان هذا الاغفال يأتي "في وقت يستقبل الفاتيكان كبار الضيوف الاسرائيليين ووسط صمت على القدس التي تهود وهي كنيسة المسيح الاولى". ودعا العالم العربي والاسلامي الى "ان يعتبر وجود المسيحيين فيه ميزة كبرى تدل اولا على رسوخ هؤلاء في تاريخ البلاد وارضها (...) وتدل ثانيا على رحابة صدر الاسلام الذي احتضن المسيحيين المشرقيين (...)".

وخلص الى "ان على المسيحيين ان يعوا ان لبنان التجانب الطائفي مشروع انتحاري ويجب ان يفسح المجال للبنان جديد يجد مبرر وجوده بالشعاعه برسالة جديدة لمحيطه في المشرق العربي والعالم العربي كله، رسالة النموذج لا تعايش طوائفي بل لما هو اعظم: نموذج للانصهار الوطني الديموقراطي العلماني ونطاق ضمان للفكر الحر".

"المؤتمر الوطني اللبناني" يسجل ايجابيات وسلبيات في موقف بيريس

سجلت المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" "ايجابيات" في الموقف الاسرائيلي من لبنان ابرزها "القطع بعدم وجود مطامع اسرائيلية والاقرار بحق ... في تقرير مصيره"، في مقابل "سلبيات" ابرزها "تجاهل ما يريده الشعب اللبناني واصراره على استعادة لبنان حريته وسيادته".

واصدرت امس بيانا بهذا المعنى جاء فيه:

"مع بدء المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي نتمنى ان تحقق سلاماً شاملاً لجميع دول المنطقة، كنا نأمل في ان ينطلق مسار المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية اسوة بسائر دول المنطقة لينطوي معها نصف قرن من الصراعات الدموية والحروب والانظمة العسكرية التي هدرت طاقات مجتمعات كان الانماء اولى بها، ونحرت حريات شعوبها وقضت على حرية التفكير والتعبير والصحافة، وأطاحت بدايات ديموقراطية كانت على مساوئها خيراً من البرلمانات المعلبة وانظمة الـ٩٩،٩٩ في المئة.

وفي خضم هذه الاجواء لا يكف المسؤولون الاسرائيليون عن ترداد مقولات يستشف منها تغييب دور لبنان عن المفاوضات لمصلحة النفوذ السوري، كان آخر هذه التصريحات ما ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس حول طي صفحة الحرب في الشرق الاوسط اذ قال: "لبنان هو وحده الذي يقرر مصيره وما اذا كان يريد ان يكون دولة داخل دولة... او جيشاً داخل جيش او جيشاً واحداً... ما من اسرائيلي يطمع بأرض لبنانية...".

وقد توقفت المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني امام سلبيات التصريح وايجابياته.

اما الايجابيات فهي تكرار الموقف الاسرائيلي الذي يقطع بعدم وجود مطامع اسرائيلية لا في اراضي لبنان ولا في مياهه، وهو اعتراف صريح واقرار علني صادر عن اعلى المراجع السياسية الاسرائيلية بسلامة اراضي لبنان وحقه الكامل في ثرواته بما فيها المائية من دون اي منازع او شريك، تصلح هذه الايجابيات كنقطة انطلاق للمسار اللبناني – الاسرائيلي فيما لو اتيحت للوفد اللبناني حرية التفاوض.

ايجابية ثانية تسجلها للسيد بيريس هي اقراره بحق لبنان في تقرير مصيره. ان الشرق الاوسط الجديد الذي ينعم بالسلام والرفاهية لجميع بلدانه لن يبصر النور ما لم يتأمن حق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة.

اما سلبيات تصريح السيد بيريس فتكمن في تجاهله ما يريد الشعب اللبناني فمشيئة اللبنانيين ليست محل افتراضات ولا تساؤلات، ففي كل فرصة اتيحت لهم للتعبير بحرية عن آرائهم، أعرب اللبنانيون عن اصرارهم على استعادة لبنان حريته وسيادته وانسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارضه وانتشار الجيش اللبناني وحداً لا شريك له.

مقررات مؤتمر باريس العام ١٩٩٤ ونداء السينودس الاخير، مروراً بجميع الانتخابات النقابية والطالبية، اثبتت جميعها شغف اللبنانيين بالحرية واصرارهم على الدولة اللبنانية السيدة الحرة المستقلة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى".

صادق يطالب بالتضامن مع الحزب الديموقراطي الاردني

أهاب النائب حبيب صادق بـ"الاحزاب والقوى الديموقراطية" في لبنان "ان تبادر الى الاعراب عن موقفها التضامني مع حزب الشعب الديموقراطي الاردني ومطالبة السلطات الاردنية بالكف فورا عن ملاحقته والافراج عن نقيب المهندسين الدكتور ليث شبيلات".

وقال في بيان امس: "اننا نقف في لبنان بجانب الاحزاب الاردنية المعارضة في احتجاجها المشروع على موقف النظام الاردني من حزب الشعب الديموقراطي، اي موقف العداء لحرية الرأي والتعبير والعمل السياسي والحزبي".

معزون بوالد برصوميان

استمر توافد المعزين بوالد وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان، ومن بينهم الوزراء علي الخليل وفايز شكر واسطفان الدويهي وقبلان عيسى الخوري، والنواب هاغوب دمرجيان وسمير عون وفيصل الداود وسليم حبيب، والنائبان السابقان بطرس حرب وميشال ساسين ورئيس غرفة التجارة في زحلة ادمون جريصاتي، ومدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي، والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة وريمون شماس.

وأبرق معزيا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

غصن يطالب الدولة بالتحضّر لمواجهة التحديات المقبلة

حضّ النائب فايز غصن الدولة على ان تكون على اتم الاستعداد لتحمل مسؤولياتها (...) من اجل مواجهة التحديات التي سيفرضها التطور النوعي في منطقة الشرق الاوسط".

وأمل في ان تكون السنة الجديدة "سنة لبنان الجديد وقد تحرر جنوبه وبقاعه الغربي وعاد مواطنوه كلهم الى حضن الوطن الام. ولا بد من ان نناشد الدولة ان تكون على اتم الاستعداد لتحمل مسؤولياتها الوطنية والمجتمعية فتحضر لبنان فعلا وتتحضر هي معه من اجل مواجهة التحديات التي سيفرضها التطور النوعي في منطقة الشرق الاوسط، فتلتفت الى الداخل لتهيئ اسس الحياة اليومية والعملية للمواطن والى الخارج بتعزيز التنسيق مع الشقيقة سوريا لمواكبة مرحلة المفاوضات. ولا بد من ان نكون كلنا معا يدا واحدة لبلوغ هذين الهدفين فتعبير الحكومة اذنا صاغية اصوات الاعتراض او الانتقاد، خصوصاً ان الهم الكبير هو الوطن والمواطن فنصل من خلال تلبية بعض المطالب الى تحقيق الوحدة الوطنية والمجتمعية المطلوبة، خصوصا ان المعترضين يسعون دائما الى الاحسن".

"حركة التغيير": تأييد عون ودعم بكركي

في بيان لـ"حركة التغيير" انها عقدت اجتماعا موسعا برئاسة رئيس الحركة المحامي ايلي محفوض ضم الى اعضاء القيادة، رؤساء المناطق والمفوضين. وتحدث محفوض عن الخطوط العريضة للحركة وهي:

١– هويتنا اللبنانية الهوية الوطنية هي ما نعتبرها اساسا لوجودنا في هذا الشرق.

٢– لبنان وطن لجميع ابنائه، اي للسبع عشرة طائفة من دون تغليب واحدة على اخرى.

٣– لبنان بمساحته الكاملة اي الـ١٠٥٠٠ كلم٢ على الاقل.

٤– حركة التغيير التي أيدت الرئيس العماد ميشال عون تستمر على تأييدها ودعمها للقائد الذي لخص قضيتنا التي باتت مرتبطة بشعب عظيم تمرد على الظلم والطغيان.

٥– تمسكنا بالحرية المطلقة انطلاقا من الشرعة العالمية لحقوق الانسان.

٦– تطبيق القرارات الدولية الخاصة بلبنان ولا سيما منها القرار ٥٢٠ وهو أهمها.

٧– دعم بكركي وسيدها والوقوف بجانبه".

"تجمع العلماء" الى طهران

افاد "تجمع العلماء المسلمين" ان وفداً منه سافر الى طهران للتشاور مع القادة الايرانيين و"الاطلاع على اوضاع المسلمين والمستضعفين، والوقوف على التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة والعالم. خصوصاً الحصار الذي تفرضه اميركا على ايران، والاموال التي ارصدتها اخيراً لاجبارها على الرضوخ لسياستها وهيمنتها على مقدرات الشعوب المقهورة".

تكريم ياغي

تقيم الرابطة الخيرية الاجتماعية استقبالا الخامسة مساء اليوم في دار نقابة الصحافة، وذلك تكريما لعضو مجلس الامناء فيها فاروق ياغي لمناسبة انتخابه عضوا في مجلس نقابة المحامين في بيروت.

"تجمع اللجان" يطالب باعادة العمل بالدستور في البحرين

اصدر امس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا ذكر فيه انه تلقى معلومات تفيد ان سلطات البحرين استدعت عضوي المؤتمر القومي العربي احمد الشملان والكاتب حافظ الشيخ للتحقيق حول ندوة اذاعية شاركا فيها في اذاعة قطر، وبعد اطلاقهما بكفالة اصدر قاضي التحقيق قراراً بمنعهما من السفر.

وقال البيان: "ان هذا الاجراء مناف لابسط حقوق الانسان ولروح العصر. "ونحن اذ ندعو الى الغاء قرار منع السفر عن الشملان والشيخ، والى الافراج عن كل المعتقلين وعودة كل المبعدين، نشدد على دعمنا مطلب ٢٥ الف بحراني وقعوا عريضة تدعو الى اعادة العمل بالدستور وعودة الحياة البرلمانية".

رأي

سوء تفاهم حول نداء السينودس

في اجواء التجاذب السياسي الذي تسبب به نداء السينودس في بعض مقاطعه المتعلقة بالثقافة والحضارة والتعددية، هذا التجاذب الناتج من التباس وتباين في المفاهيم والمعاني، اعود بذاكرتي الى خطبة ارتجلها الاستاذ شارل حلو في ذكرى انتخابه رئيسا للجمهورية وخلال حفلة تكريمية اقامها له المحامون اللبنانيون، خطبة تختصر النمط الحضاري لحل المنازعات، اذ تمنى ان يتصارع السياسيون على طريقة "تبادل اللوائح" بين المحامين امام المحاكم حيث القاعدة الدقة في قراءة النص وتبادل الآراء حوله توصلا الى توافق على المعاني والمباني بدونه لا يستقيم حوار ولا يفصل نزاع.

نحن اليوم في حاجة الى هذا النمط، والابتعاد عنه في تحليل نداء السينودس يؤدي الى المواجهة الفكرية بين الجماعات، غير ان اعتماده يرفع الخطاب الى مرتبة التوجيه نحو تعزيز الصفاء الاهلي.

نقول ذلك لما سمعناه هنا وهناك في طرفي النقاش حول بعض المفردات الكلامية امثال الثقافة والحضارة والتعددية، ومرد النقاش وعلته ان هذه الكلمات هي الاكثر خلفة في القواميس وفي علم اللغة، كما انها الاكثر اثارة للحساسيات في اي كيان سياسي قلق على مصير وحدته وعلى التآلف بين اجزائه. فقد يختلف الغربيون حول تلك المفردات وعلى مضامينها من دون ان يهدد ذلك بنيتهم الوطنية، ولكن لا يجوز الاختلاف حولها في لبنان الناهض من كبوة المراهقة السياسية يلتمس سبل الجد والوفاق بحذر معتل بعدم اكتمال الثقة بالذات وبالغير وبعدم اكتمال ترسيخ مفهوم الوطن النهائي عند بعضهم ومفهوم الوحدة الحضارية عند البعض الاخر.

لندخل الان في صميم الموضوع حول مفاهيم الثقافة والحضارة والتعددية التي يكتنفها بعض الغموض والتداخل والالتباس فنرى ذلك في القواميس كافة.

بعضها يعرّف الثقافة بأنها المعارف المكتسبة.

وبعضا الاخر يجدها في شريط الاحداث الايديولوجية وما تفرزه من قواعد ورموز واساطير ورؤى تنعكس على يوميات الفرد والجماعة.

واذا تحرينا كلمة حضارة نراهم يحددونها احياناً بالخصائص الاجتماعية المشتركة المتولدة عن معتقدات مشتركة وتقاليد مشتركة ومعارف مشتركة تراكمت تاريخيا فرسمت هوية القوم المتمايزة.

كما نرى حولها علماء لغة ومفكرين وادباء وعلماء اجتماع يعرّفونها بأنها مجموعات خصائص ذهنية وادبية واخلاقية ترجمت منجزات مادية متطورة تميزها في مجالات عديدة، كالزراعة والصناعة والتجارة وفن العمار والطب والعلوم كافة الى اخر ما هنالك.

تستخلص من هذا العرض الموجز والسريع ان التعريف لا يزال يكتنفه شيء من الغموض، كما اننا نلاحظ شيئا من الاختلاط المفهومي بين الثقافة والحضارة.

غير انه في المستطاع ان نخلص الى ثابت واحد على الاقل هو ان الحضارة اوسع شمولا واكثر تجذراً واعمق تاريخا واصلب صمودا من الثقافة، وان الثقافة حالة مضافة الى سطح الحضارة في لحظة من التطور، وقد تفعل فيها وتطورها وتصبح جزءا لا يتجزأ منها اذا عمت واستقرت طوال اجيال.

وفي هذه الحالة الاخيرة يصح القول ان الثقافة اذا امتدت تاريخيا ضمن بعض الجماعات التي يتألف منها الشعب الواحد، كالجماعات الدينية والمذهبية، تتحول خصوصية حضارية ضمن الحضارة الشاملة، وبالتالي ان تلك الخصوصيات الجزئية لا تتنافى مع الوحدة الحضارية الاساسية الشاملة بل يصح الاعتقاد انها تغنيها وتطورها الى ما هو الافضل والخير الاعم.

يشهد على ذلك لبنان الذي احتضن عبر التاريخ الاديان والمذاهب المتنوعة، فانه بلغ مرحلة تبلور الحضارة المشتركة او الواحدة دون ان تلغى الخصوصيات الثقافية الحضارية العائدة الى تلك الطوائف والمذاهب والاديان.

فاذا انتقلنا فعلا من البترون الى عكار عبر الشوف الدرزي والمتن الماروني والساحل السني والكورة الارثوذكسية لوجدنا اللون الحضاري الواحد في القيم الروحية الاساسية والقيم الاخلاقية والطقوس الاجتماعية وفي العادات والتقاليد التي تنظم الافراح والاحزان كما في الفنون والرقص والموسيقى والاغاني وايضا في المطبخ وفي الملبس، بل تمتد هذه الشمولية الحضارية الى النظم العائلية والعشائرية.

وكلما تنسجم او تتناغم ضمن اطار حضاري مشترك ثابت لم يكن من شأنه الغاء الخصوصيات الحضارية العائدة الى الاديان والمذاهب في مختلف الطوائف.

لقد اشار نداء السينودس الى هذه الحالة في مجال الخصوصيات الروحية والطقسية، وقد يكون اطلق عليها اسم الثقافات الطائفية المتعددة.

من هنا ان التحدث عن الثقافة والحضارة يجب ان ينطوي على قدر كبير من الدقة والموضوعية وان يعتمد الحوار الهادئ للتوافق على النصوص ومدلولها ومقاصدها.

ويستحسن في مثل هذا الحوار ان يحدد كل فريق مفهومه الصادر عنه هو في شأن الثقافة والحضارة لا ان ينسب اليه الفريق الاخر مفهوما لم يصدر عنه ولم يقصده، كما يستحسن ان لا يعتبر اي من الفريقين متهما من دون سماع طرحه الخاص ودون ان يطرح (المتهم) مفهومه هو للمفردات الخلافية فيجرى الحوار حول الطرحين وليس حول طرح الفريق الواحد.

ولا بأس ان يجري السعي المخلص في هذا السياق للتفاهم حول ما يسمى الديموقراطية التوافقية، تلك الصيغة التي اعتمدها دستور الطائف عبر المناصفة العددية في التمثيل السياسي او عبر ما هو معروف بالثلث المعطل للقرارات المصيرية. فان الرابطة وثيقة بين هذه الاحكام وحالة التعددية في المجتمع اللبناني، بل هو اعتراف بها وبحقيقة واقعها. ويرى فريق شاسع من الشعب اللبناني ان الصيغة المذكورة هي لازمة ملزمة في مرحلة الانتقال من الطائفية السياسية والدولة الطوائفية الى الدولة المدنية والمجتمع المدني بهدف ان يصبح في الامكان نهاية المطاف تحقيق الديموقراطية العددية بعد ان يكون المواطن تحرر من ثقافة الحظيرة الطائفية والتصق مباشرة بالدولة ومؤسساتها.

نحن في لبنان الان، وقد توافقنا على كوننا شعبا ذا انتماء واحد عربي في وطن واحد نهائي، وبعدما سقطت اكثر المفردات النزاعية لدى جميع الاطراف، لا بد لنا، لاجل ديمومة هذا الكيان من ان نتوافق جميعا على نهج ثابت في حوار بناء ومستمر لمعالجة رواسب الماضي نهجا مؤسسا على المبادئ الآتية:

اولا: الغاء الحذر من التنوع الثقافي وقبوله كعنصر اغناء للهوية الحضارية.

ثانيا: الاعتراف الصادق بحق الغير في الاختلاف. اي الاعتراف بخصوصياته الثقافية اينما وجدت من دون المبالغة بالخوف على الانتماء الحضاري.

ثالثا: ان لا يتحصن الفريق بخصوصياته للتهرب من انتمائه الحضاري المعترف به دستوريا.

رابعا: ان لا يكون الانتماء الحضاري المعترف به دستوريا ذريعة لالغاء الخصوصيات الثقافية الامر الذي يؤدي من ثم الى الغاء الثقافة من جذورها والى ضياع الهوية الحضارية بالذات.

نقول هذا والعيون شاخصة ترتقب توصل الحوار الاسلامي – المسيحي الى بيانات شجاعة وعصرية تمتن الوحدة الوطنية وتحصن الوطن النهائي وتمهد للمجتمع المدني الديموقراطي. كما نرتقب صدور ارشادات قداسة الحبر الاعظم التي سوف تساعدنا دون شك في متابعة مسار الوفاق الوطني في لبنان الرسالة ذات القيمة العالمية في مجال العيش المشترك بين الجماعات الروحية المتعددة.

رينيه غنطوس
نقيب المحامين السابق في طرابلس

سعادة: ١٩٩٦ حافلة بالاستحقاقات

ترأس امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي في الحزب، وتناولت الاحاديث قضايا سياسية وحزبية.

وعايد سعادة الحاضرين متمنيا ان تأتي السنة الجديدة "بالخير على جميع اللبنانيين وعلى الحزب ولبنان، خصوصا ان هذه السنة حافلة بالاستحقاقات الاقليمية في ضوء معاودة المفاوضات، والمحلية في ضوء ما هو متوقع على صعيد الانتخابات النيابية العامة. ولا يسعنا في مثل هذه المناسبات الا ان نتذكر رفاقا لنا لا يزالون مغيبين ومنهم بطرس خوند وآخرون غابوا او استشهدوا ومنهم الشهيد انطوان بعقليني الذي نحتفل بعد ظهر اليوم (امس) باطلاق اسمه على مستوصف الشياح". واضاف: "سنة ثانية طويت على جريمة تفجير البيت المركزي في الصيفي ولم يتوصل احد بعد الى الكشف عن هوية المخطط والمحرض والمنفذ كما جرى بالنسبة الى جرائم اخرى، وكل ما نتمناه ونجدد النداء في شأنه ان تتحرك الدولة للكشف عن كل هذه الحقائق المغمورة، الا اذا كان هناك شأن سياسي يحول دون ذلك".

آمال التقدمي لـ٩٦: انجاز عودة المهجرين

أمل الحزب التقدمي الاشتراكي في ان تكون السنة الجديدة سنة تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وسنة عودة المهجرين، وسنة الوحدة الوطنية المرتكزة على صون حقوق المواطنين كافة في العيش الكريم الحر".

حفظ التل القديم والمدينة الفينيقية وساحة النجمة

المبادئ الاساسية للعمل لم تنجز، والاطار التنظيمي غير قابل للتكيف

النص الكامل لتوصيات "اللجنة العلمية الدولية" في شأن الآثار:

بين السابع والعشرين من تشرين الثاني الفائت والثالث من كانون الاول الجاري زارت بيروت "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها "الاونيسكو" من اجل الاطلاع على الآثار في وسط بيروت التجاري وعلى اعمال التنقيب الجارية.

بعد خمسة ايام في زيارة مختلف المواقع، وبعد الاجتماعات الى رؤساء البعثات العلمية، والاستماع الى الشروح التي قدموها والطروحات التي عرضوها، عقد اعضاؤها اجتماعاً في مكتب الاونيسكو في بيروت على مدى ثماني ساعات لصوغ تقرير التوصيات الذي رفعوه الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، متضمناً اقتراحاتهم وآراءهم وانطباعاتهم.

يقع التقرير في ثماني صفحات، ويقسم قسمين اساسيين، يتناول الاول تنظيم المشروع بهدف انهاء الاعمال الجارية ومتابعة الابحاث الاثرية، والثاني الاسس التي ينبغي في ضوئها حفظ المجمعات الاثرية وابرازها. وعرضها وفي ما يأتي النص الحرفي للتقرير:

"في اطار مشروع LEB /92/008، توجهت الى بيروت "اللجنة العلمية الدولية" للتنقيب عن الآثار في وسط المدينة، بطلب من وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان ميشال اده، وبدعوة من الاونيسكو، من ٢٧ تشرين الثاني الى ٣ كانون الاول ١٩٩٥.

ونظراً الى الاستقبال الحار والمساعدة الثمينة التي تلقوها لانجاز مهمتهم على اكمل وجه، يتوجه اعضاء اللجنة بالشكر الى كل من:

– وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

– المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومساعديه.

– رؤساء البعثات العلمية في وسط المدينة، الواردة اسماؤهم بحسب الترتيب الابجدي، كاترين اوبير، ليلى بدر، هانز كورفر، ناجي كرم، باسكال مونتيه، هيلين صادر، منتهى صاغيه، حسين صايغ، هيلفازيدن، فادي اسطفان، ريناتا طرزي، سليم زرازير.

– مكتب الاونيسكو في بيروت وفريق المشروع.

ويعرب اعضاء اللجنة العلمية الدولية عن تقديرهم وشكرهم للاهتمام الخاص الذي ابداه اعضاء اللجنة النيابية الذين استقبلوهم: السيدة بهية الحريري والسيدان فؤاد السعد ومحمد قباني. ويعلنون سرورهم للقاء الذي عقدوه ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة "سوليدير" ناصر الشماع ومعاونيه، ويأملون في متابعة المشاورات التي بدأت.

وتسجل اللجنة العلمية الدولية بارتياح الصدى الذي تتركه الاعمال الاثرية، ان في الاوساط الجامعية والجمهور العريض او في وسائل الاعلام.

وقد سمحت ظروف العمل الممتازة لاعضاء اللجنة العلمية، الذين اتوا من بلدان مختلفة، والاختصاصيين بمجالات عدة في الآثار وحفظها، باتمام المهمة التي اوكلتها اليهم الاونيسكو بكل موضوعية وهدوء.

وتذكر اللجنة العلمية بان دورها استشاري بحت، ويقصر على تقديم النصح الى السلطات اللبنانية والاونيسكو من طريق رفع توصيات للأخذ في الاعتبار ما هو الافضل للآثار في تنظيم وسط بيروت واعادة اعماره. وتشدد على حفظ ارث ثقافي مشترك يمكنه ان يحتل دوراً اساسياً في مسيرة الاعمار القائمة في لبنان. فالآثار تظهر الجذور المشتركة لشعب ما في الاطار الاستثنائي لاعادة اعمار العاصمة. ويجب ان تعمل الآثار والاعمار في اطار من التعاون الوثيق – وفي امكانهما ان يقوما بذلك – مثلما رأينا في بلدان عدة، ولاظهار قيمة هذه الجذور وتعزيز الهوية الثقافية الوطنية.

عقب اسبوع من الزيارات المعمقة الى مواقع التنقيب الاثرية، والتي استكملت بدراسة تقارير رؤساء البعثات العلمية والمحادثات مع كل الافرقاء المعنيين، ترفع اللجنة العلمية التوصيات الآتية المتعلقة بـ:

١– تنظيم المشروع بهدف انهاء الاعمال الجارية ومتابعة الابحاث الاثرية.

٢– حفظ المجمعات الاثرية واظهارها.

تنظيم المشروع

تلفت اللجنة العلمية الى اهمية العمل المنجز ونوعيته والنتائج العلمية التي تم التوصل اليها، في ظروف صعبة للغاية، وقد اتاحت جدارة فرق الآثار وتفانيها، والمساهمات المالية التي قدمها "برنامج الامم المتحدة للتنمية" والاونيسكو والحكومة اللبنانية و"مؤسسة الحريري" وشركة "سوليدير"، الوصول الى نتائج جددت تجديدا كاملا معرفة تاريخ بيروت المديني، الامر الذي يشكل مساهمة مهمة في علم الآثار والتاريخ.

وتلاحظ اللجنة في المقابل ان المشروع سار حتى الآن ببرمجة غير كافية، خصوصا في اطار تنظيمي بدا انه غير قابل للتكيف. وعلى رغم التقدم الذي حصل بعد سنتين من العمل، الا ان المبادئ الاساسية للعمل في المجالات التنظيمية والقضائية والعلمية، لم تنجز بعد، ولم توضع حتى الآن الاجراءات المعيارية التي تسمح باتخاذ الاحتياطات لانهاء الاعمال الجارية ومتابعة المشروع.

هذا الوضع لفت اللجنة العلمية، لا سيما ان شركة "سوليدير" انهت عمليا اعمال البنى التحتية في الاماكن الاثرية الاكثر حساسية.

فبعض العقارات ستسلم حاليا الى مستثمرين خاصين، حيث تكون احتمالات الاكتشافات الاثرية مرتفعة. وستجد السلطات المعنية نفسها في حضور عدد من المحاورين، وليس واحدا فحسب. هؤلاء المستثمرون الخاصون الذين يعملون في عقارات لا تخضع حاليا لأي قاعدة اثرية ضاغطة، يمكن الا يكون لديهم الدوافع عينها التي لـ"سوليدير" في منح مهل وتمويل لاتمام اعمال انقاذ اثرية.

ولمواجهة هذا الوضع، يقترح اعضاء اللجنة العلمية الدولية بالحاح، اتخاذ التدابير الآتية بحسب الاولويات:

أ– انهاء العمليات القائمة: يجب ان تعد ورش التنقيب ملفات متناسقة على الصعيد العلمي بهدف نشرها. وهذا يتطلب مهلا وسلفات، تقدرها اللجنة العلمية الدولية والمديرية العامة للآثار على اساس طلبات رؤساء البعثات العلمية.

ومن المهم، في المرحلة الراهنة، الا تتوقف العمليات الاثرية بسبب ضآلة الامكانات المادية. ويجب ان تتولى ادارة المواقع الجديدة فرق جديدة تؤلف بطلب من المديرية العامة للآثار، من اجل افتتاح المجال لرؤساء البعثات الحاليين القيام بواجباتهم في عملية النشر.

ب– النشر: تشدد اللجنة على اهمية مواصلة اعمال التنقيب الاثري وعلى وضع تقارير تمهيدية. وبعد ذلك اصدار نشرات نهائية. وسجلت وجود تقارير اولية مالية، يجب ان تليها نشرات نهائية، وهذه المهمة من اختصاص المديرية العامة للآثار. وتقترح إحداث منصب لمسؤول عن النشر وناشر علمي لمجموع التقارير الاولية والنهائية، وتمويل ذلك ويكون هذا الشخص مسؤولا عن معايير النشر (الشكل، الطول، تجانس التوثيق البياني وغيرها)، ويجمع الوثائق التي يعطيه اياها رؤساء البعثات العلمية ويسهر على احترام المهل. وهذه النشرات يجب ان تشكل جزءا من المجموعات العلمية التي تنشرها المديرية العامة للآثار.

ج– اصدار مستند تقويمي يتناول الآثار المحتمل اكتشافها في ضوء مجموع الاكتشافات في السنوات الاخيرة والمعطيات السابقة الكائنة في ارشيف المديرية، هذا المستند سيسمح بتقدير الخطر الاثري وطبيعته، وتحديد منطقة اثرية لوسط المدينة، ويشكل فوق ذلك قاعدة معلومات للمتعهدين المستقبليين، في القطاعين الخاص والعام.

د– وضع نصوص تنظيمية اساسية في افضل المهل، تسمح باعمال آثار وقائية انقاذية: اجراءات اعلان اعمال، وتشخيص مسبق واعمال تنقيب محتملة، وطرق المساهمات المالية في هذه العمليات ومثل هذه النصوص من شأنها وحدها ان تتيح تماشي مواقف متناقضة بين المستثمرين والمديرية العامة للآثار، وتسمح لها بتخطيط اعمال التنقيب الانقاذية المستقبلية. هذه النصوص يجب ان تستوحى من النظم الدولية المعترف بها في هذا المجال، خصوصا توصية نيودلهي لعام ١٩٥٦، وتوصية الجمعية العمومية للاونيسكو عام ١٩٦٨ واتفاق مالطا عام ١٩٩٢، والشرعة الدولية لحماية الارث الاثري لـ"الايكو موس" عام ١٩٩٣.

هـ– توحيد اجراءات التمويل:

– لمواجهة حالة طارئة، من المستحب ان تسمح السلطات المختصة للمديرية العامة للآثار باستخدام اجراءات مبسطة وسريعة في مجال انفاق اموال لشراء عدة او لتوقيع عقود توظيف.

– انشاء صندوق خاص للتراث: عند انتهاء الاعمال الجارية، يجب ان يحافظ الصندوق على فائدته مما يسمح للمديرية بتمويل كل العمليات.

– الاسراع في تنفيذ الاتفاق بين المديرية العامة للآثار والاونيسكو و"سوليدير"، الناتج عن "اعلان المبادئ" الذي وقع في ٢٦ تموز ١٩٩٥.

و– تقوية اسس التنسيق العلمي: تشدد اللجنة العلمية الدولية على واجب رؤساء البعثات العلمية المشاركة الفاعلة في الاجتماعات الدورية التي تنظمها مديرية الآثار.

– وتقترح تأليف لجنة مصغرة من خبيرين او ثلاثة لتلبية كل طلب تحدده المديرية:

• المساهمة في تحديد الاهداف العلمية للمشروع.

• تلبية الحاجات المحددة التي تتطلبها متابعة العمليات.

– اما اللجنة المحلية للتنسيق والقائمة حاليا فيجب اعادة تنظيمها وتنشيطها في اشراف مديرية الآثار. ويجب أن تضم مداورة واحدا من رؤساء البعثات العلمية، ممثلا لزملائه.

ز – تقوية جهاز مديرية الآثار البشري: ينبغي تعزيز الجهاز العلمي والتقني بصورة مستديمة بسبب تنوع المهمات الملقاة على عاتقه وتعددها. وفي هذا المضمار يجب تنمية مراكز المديرية الادارية والتقنية.

ح – توافر الامكنة للتنقيبات في وسط المدينة، فقد طرح عدد من رؤساء البعثات العلمية مشكلة عدم كفاية المراكز. واستنتج اعضاء اللجنة وجود نقص واضح في المساحات المعدة للتخزين والدراسات ومعالجة اللقى. واللجنة قلقة خصوصا في شأن تخزين بعض المكتشفات في اماكن غير مناسبة، وبما ان قدرة المستودعين المتوافرين حاليا لمجموع التنقيبات الاثرية في وسط بيروت استنفدت، تلح اللجنة على ضرورة توافر اماكن تخزين وعمل للفرق، مجهزة جيدا ويمكن الدخول اليها في صورة دائمة.

الحفظ والابراز:

لقد حددت الاعمال الجارية حتى الآن كامل المعرفة حول تاريخ بيروت المديني، وأظهرت مجمعات نصبية ضخمة ومهمة وجوهرية. ويجب التذكير أن المخطط المديني قد وضع قبل توافر هذه الاكتشافات الاثرية والتاريخية، ومن الطبيعي اذن ان تتناغم ضرورات الحفظ والابراز مع ضرورات تحقيق المخطط التنظيمي في بعض النقاط. وقد أولت اللجنة اهتماما خاصا للحجج التي قدمها كل الافرقاء المعنيين، وتقترح، انطلاقا من اهمية الآثار، الحلول الآتية.

تشدد اللجنة على ضرورة قيام سياسة حفظ شاملة، وتحديد المقاييس تبعا للأهمية التاريخية والعلمية والاجتماعية والجمالية والرمزية التي تخص التراث الثقافي لبيروت، عمليات الابراز هذه يجب ان تجري وفقا للمقاييس العالمية المعترف بها في هذا المجال.

ولكل قرار يتعلق بموضوع الحفظ، توصي اللجنة العلمية الدولية مديرية الآثار بتشكيل فريق عمل من رؤساء البعثات العلمية والخبراء الذين على علاقة مباشرة بالمتعهد. ويتطلب هذا الامر الا يكون المخطط العام جامدا كليا.

ولوضع سياسة الحفظ الشاملة موضع التطبيق تقترح اللجنة، طبقا لمعايير السرعة، ولأهميتها العلمية الاستثنائية، البحث اولا في شأن مواقع التل القديم، وساحة النجمة والحي الفينيقي في الاسواق (المشار اليها بالارقام من (١–٣) من دون التقليل من الاهمية التي يجب ايلاؤها للمواقع (٤ و٥) والاكتشافات المستقبلية.

١– منطقة التل القديم، المواقع ٠٢٢ و٢، ٠٠٣، ٠٢٠، و٠١٣ :

الاهمية الاستثنائية لهذه المنطقة تكمن على السواء في المدة التاريخية الطويلة التي تمثل المراحل الاساسية لتطور المدينة منذ بداياتها، وفي حالة الحفظ اللافتة للبنى المدينية الاثرية (اسوار في عصور البرونز والحديد، القلعة الصليبية) انه مجمع فريد ذو اهمية تاريخية وعلمية تتخطى الاطار المحلي وتعني الآثار العالمية. كما ان وجود هذه الآثار المهمة يجب عدم اعتباره عائقا بل نقطة وصول تكشف قيمة مستقبل ساحة الشهداء.

اقتراحات:

– مبدأ عام: الحفظ والابراز الكاملان في الموقع، بما يحترم تماسك البنى والانشاءات، اي تواصل جمع نظام التحصينات الذي يجب ان يبقى واضحا في نسيج المدينة الحديثة، من القلعة التي تعود الى القرون الوسطى في الغرب الى الابراج الهلنستية في الشرق. وهكذا تحفظ في المدينة الحديثة عناصر من الطوبوغرافيا القديمة والتاريخ المديني. وسنجد مع هذه القلعة ما كان يعتبر احد المعالم الاساسية للمدينة حتى نهاية القرن التاسع عشر.

وهذا يقتضي تعديلا للمخطط المديني لادماج الانشاءات المحفوظة والمبرزة مع اتجاهات السير والتجهيزات العامة والحديثة (مثلا انشاء اتجاهات سير حديثة من الشرق الى الغرب على طول السور). وتشكل الاقتراحات التي يقدمها رؤساء البعثات العلمية قاعدة اولية للافكار والملاحظات.

اقتراح عمل:

– اقصى درجات الادماج مع التجهيزات العامة (اروقة تجارية وطرق للمشاة).

– ايجاد توازن بين المناطق المنظمة في الهواء الطلق والمناطق المغطاة.

– معاملة خاصة للحفظ على المدى الطويل لمناطق الهواء الطلق.

– ربط الآثار المحفوظة في مكانها بتجهيزات متحفية وتربوية (معدات، خرائط، ترميمات)...

وهناك أمثلة للأمكنة المغطاة، حديقة البورس والمرفأ الروماني في مرسيليا، وللأمكنة المغطاة: الموقع الروماني تحت كاتدرائية كولونيا، فندق اللوفر والرواق المؤدي الى الهرم، محطة المترو "لوفر"، مترو ومحطة روما محطة مترو سانت اسطفان في فيينا وغيرها...

٢– منطقة الفوروم بين الكاردو وساحة النجمة.

ان الاطار النصبي الاثري للفوروم، حيث قامت على جزء منه نشاطات مدرسة الحقوق الشهيرة، ووجود المبنى الحالي للبرلمان في وسط الفوروم القديم، يشكلان مجمعا ذا علاقات تضمينية رمزية قوية جدا. هذه المنطقة يجب التعامل معها على هذا الاساس.

والمشكلة التي يطرحها التنظيم في هذه المنطقة تبقى كاملة، ذلك ان الاكتشاف الاثري فيها بقي محدودا، رغم تفكيك حائط القناطر والسراديب. ومن الصعب حاليا ابداء الرأي من دون اسبارات مكملة عن الاهمية السيدة للآثار المحفوظة. هناك اتفاق بين وزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس النواب لتفكيك الاسفلت واقامة اسبارات. وتشير اللجنة الى اهمية قيام مشروع متكامل لهذه الاعمال يجب ان يعهد الى فريق من الاختصاصيين، يعمل بتعاون وثيق وتشاور مع المهندسين المعماريين والمدنيين.

يجب ان يشكل مجمع الفوروم الاثري، في اجزائه المكتشفة والتي ستكتشف، عنصر تصنيف وحماية مسبقة. وتشكل الاقتراحات التي قدمها جان لوفريه قبل وقت طويل قاعدة اولية للافكار.

٣– الحي الفينيقي والفارسي:

وتأسف اللجنة ان يكون تفكيك آثار الجزء الجنوبي من الاسواق وقسم من الحي الفينيقي والفارسي قد جرى دون قيام تشاور واسع ولازم، ودون الموافقة الواضحة لمديرية الآثار.

وبالقرب من المرفأ البدائي، يشكل الحي الفينيقي والفارسي حتى هذا اليوم عنصرا فريدا في التراث الاثري لبيروت والمواقع الفينيقية، ونظرا الى طريقة حفظه الجيدة جدا، توصي اللجنة بحفظه في موقعه على قدر المستطاع.

الحل نفسه يمكن اعتماده للحي الهلنستي في ساحة الشهداء، والذي يشهد في ذلك المكان على توسع مبكر للمدينة القديمة، لا يزال مستمرا وغير مشكوك فيه. هذان المجمعان يتقدمان بالطريقة عينها بالنسبة الى المخطط المدني. ويتطلب حفظهما من اجل تقديمهما الى الجمهور، مواكبة متحفية وارشادية ضرورية.

٤– حي المدافن ٠١٨:

بعد دراسة الوثائق التي قدمتها شركة "سوليدير"، وبعد مناقشات في مبنى الشركة، تقف اللجنة الى جانب الرأي الذي قدمه كل من رئيس البعثة العلمية المعني والمستثمر، مع التمني بان تحفظ في مكان مناسب المدافن الواقعة في الزاوية الشمالية – الغربية من المحطة السفلية المستقبلية.

٥– السور الذي يعود الى القرون الوسطى bis ٠٠٨:

تتمنى اللجنة، كما اقترحت "سوليدير" في الاصل، الحفظ الكامل والادماج في مخطط الاعمار للخندق الذي يعود الى القرون الوسطى والموجود غرب منطقة الاسواق. ويشكل علامة طوبوغرافية مهمة لتوسع مدينة بيروت في فترة القرون الوسطى.

وفي نهاية اعمالها، تعرب اللجنة عن ادراكها بأنها لم تنجز دراسة كل المسائل المطروحة لحفظ التراث الثقافي لوسط المدينة، وتعتبر ان هناك اعمالا يجب انجازها، لاسيما انشاء متحف لمدينة بيروت. وتعلن وضع نفسها في تصرف السلطات اللبنانية والاونيسكو لتعميق دراسة نقاط محددة او مسائل جديدة، خلال اجتماع يمكن الدعوة اليه بحسب حاجات المشروع".

وقع التقرير كل من الدكاترة:

– عدنان البني، مدير قسم التنقيبات والدراسات الاثرية في سوريا.

– قاسوس كاراغورغيس، مدير الآثار السابق في قبرص، ومدير وحدة الابحاث الاثرية في جامعة قبرص.

– اندريه لاروند، استاذ التاريخ اليوناني في السوربون ومدير البعثة الاثرية الفرنسية في ليبيا.

– جان لوفريه الرئيس، المهندس السابق للنصب التاريخية في شمال سوريا وحافظ متحف حلب، ومهندس ومنقب الآثار في جبيل.

– الاستير نوريتدج، استاذ الفن والهندسة الاسلامية في السوربون.

– نيكولاس ستانلي برايس، المدير السابق للمعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى (IFAPO).

– جان – بول تالمان، مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان، المنتدب من الاونيسكو، المحاضر في الآثار الشرقية في السوربون ومدير حفريات تل عرقة في لبنان.

اعضاء اللجنة في اثناء جولة لهم على احد المواقع الاثرية في الوسط التجاري في ٩٥/١٢/٢٩ (ابرهيم الطويل – الارشيف)

شكّ في علاقته بابنة صديقه فاستدرجه وعذّبه... فدانته المحكمة

اصدرت محكمة الجنايات برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا حكما بحبس التركي محمد. ص. ل. (٥١ عاما) ٣ سنين في الاشغال الشاقة ودانته باستدراج محمد. ش. وتعنيبه بكل شدة وعنف لشكّه في تحرش الاخير بالقاصر ابنة صديقه.

تبين ان الفتاة القاصر الكردية نورا أ. كانت تعمل في منزل المدعي محمد ش. في تنظيفه احيانا مع شقيقها القاصر عبدالله. وبعد وفاة والدها انتقلت نورا وافراد عائلتها للعيش في منزل قريبهم المتهم محمد ص. ل. وبقيت تتردد للعمل في منزل المدعي. ويظهر ان هذا القريب ساورته شكوك في وجود علاقة غرامية بين نورا ومحمد ش. فقرر القيام بعمل ما لارغام الاخيرعلى الاعتراف بما ساوره من ظنون حول هذه العلاقة. وتنفيذا لذلك، ارسل شقيق الفتاة الى منزل المدعي ليطلب منه الحضور الى منزله بذريعة ان نورا مريضة وتحتاج الى عناية طبية. فسارع المدعي الى منزل المدعى عليه وفوجئ ان الاخير استدرجه ليعترف بان ثمة علاقة بينه وبين نورا، ولذلك اقدم على تقييد يديه بسلك حديد وهدده بمدية "ست طقات" ثم اخذ يضربه بعصا. بعد ذلك حمّى اسياخا لشوي اللحم ولطع بها جسد المدعي مما اضطره الى قول ما يريده المدعى عليه الذي جهز لهذه الغاية آلة تسجيل وسجل اقواله واجبره على توقيع سندي ليجار يتضمن احدهما اقرارا بأنه تلقى منه مبلغ عشرين الف دولار اميركي. واقدم من ثم على اخذ مبلغ (١١ دولارا اميركيا و١٠ الاف ليرة لبنانية وقلم حبر "باركر" وتنكرة هوية من سترة المدعي الذي توجه الى مركز فصيلة شرطة زقاق البلاط بعد الافراج عنه، وتقدم بشكوى ونال تقريرا طبيبا بتعطيله اسبوعين عن العمل.

وتبين ان المدعى عليه اعترف انه اقدم على ضرب المدعي وتعنيبه بتأثير ثورة غضب عندما اخبرته نورا انه حاول الاعتداء عليها والقيام بأعمال منافية للحشمة معها. وقال انه اقدم على ما فعله بداعي حرصه "على شرف صديقه" المتوفي والد نورا، لافتا الى حسن نيته بدليل انه اوقف سيارة اجرة اقلت المدعي الى البيت على اثر ما تعرض له.

اما نورا فنفت تعرضها لأي سوء من المدعي، وقالت في تحقيقات اولية واستنطاقية ان المدعى عليه محمد ص.ل. حاول استدراجها للقيام بعمل شائن في اثناء وجودها بمفردها في المنزل باقدامه على خلع ملابسه، الا انها لم تكن لتخضع لاوامره ولم تمكنه من النيل منها، وذلك عندما كانت والدتها في العمل.

وذهب وكلاء الدفاع الى ان موكلهم كان يمارس حق الدفاع المشروع لدفع ضرر عن نورا، فتجاوز في دفاعه الحدود المعقولة بتأثير الانفعال.

وقضت المحكمة بسجن المتهم، لربع سنين في الاشغال الشاقة وخفض هذه العقوبة الى السجن ٣ سنين ونصف سنة، ودانته بجناية تهديد المدعي بسلاح بقصد الاستيلاءعلى ماله، وبجنحة استعماله الشدة والعنف في حق المدعي للاستحصال منه على اقرار بجريمة لم يرتكبها. وألزمته دفع ٧ ملايين ليرة تعويضا للمدعي بدل عطل وضرر، وترحيله من لبنان فور انقضاء مدة عقوبته التي تحسم منها مدة توقيفه واتلاف الكاسيت والعقود والسندات الموجودة في الملف.

واعتبرت المحكمة ان المتهم خطط لاستدراج المدعي الى مكان لينفذ فيه جريمته ارضاء لشكوكه بأنه كان يعاشر الفتاة القاصر الامر الذي انكرته نورا، فيكون قد أوجد نفسه بمبادرة منه في الوضع الذي وجد فيه.

الاعجاب بباتريسيا بعده المستشفى والقضاء

ادت منافسة حامية على مطارحة باتريسيا (١٩ عاما) الغرام في شاليه في احد مجمعات جونيه، بين عماد ن. وجورج ش. الى ادخالهما المستشفى ومن ثم سوقهما امام قاضي التحقيق مختار سعد الذي اصدر مذكرة توقيف وجاهية في حق عماد.

وتبين من التحقيق ان عماداً كان التقى باتريسيا واعجب بجمالها مبديا لما رغبته في معاشرتها. فاستمهلته بذريعة ان صديقها جورج، وهو ملاكم، موجود في الشاليه وانها مستعدة لتلبية رغبته بعد ان يغادرها. الا ان عمادا ضاق ذرعا بالانتظار الطويل وخيل اليه ان جورج قد يكون غادر الشاليه، فطرق الباب ولم تفتح له باتريسيا، مما حمله على محاولة الدخول بواسطة التسلق.

الا انه فوجئ بغريمه جورج. فابلغه بلهجة الواثق بقدرته الجسدية انه يعتزم اقامة علاقة مع صديقته، ومنا دار بينهما سجال تحول عراكا شديدا وتبادلا للكمات، فانتهى الامر بهما الى طوارئ احد مستشفيات جونيه ومن ثم الى قاضي التحقيق. وزعم جهاد ان باتريسيا فتحت له باب الشاليه وفقا لاتفاق عقده معها. وبعدما طلبت منه مبلغ مئة دولار اميركي ووعد بدفعه، فوجئ بوجود جورج الذي هاجمه ولكمه ورفسه، فاضطر الى الدفاع عن نفسه، نافيا التسلل الى الشقة.

اما باتريسيا فنفت معرفتها بطريقة دخول عماد الشاليه وقالت انها فوجئت به فيها، فحصل عراك بينه وبين جورج الذي بررت وجودها معه بداعي الاحتفال بعيد ميلاده.

من رسائل القراء

الوصايا العشر في رأس السنة

لمناسبة احتفالات رأس السنة وزع النادي السويسري للسيارات نشرة موجهة الى عامة الشعب ولكن في الدرجة الاولى للسائق راكب السيارة الخصوصية، تحذر من تناول المشروبات الكحولية. والعشر الوصايا يمكن ايجازها كالآتي:

● ان لم يكن في امكانك الامتناع عن تناول المشروبات الكحولية فعلى الاقل لا تتناول الكأس الثانية ● قبل التوجه لتلبية دعوة ما للغداء او العشاء تأكد من ان احد الاشخاص المرافقين لا يشرب الكحول وذلك ضمانا لسلامة العودة ● ان كنت انت الداعي فاحرص كذلك على ان احد الضيوف سيمتنع عن المشروب، ايضا لسلامة العودة، اي عودة الضيوف ● لا تركب سيارة يسوقها شخص تعرف انه تناول الخمور ● استعمل سيارات الاجرة او وسائل النقل العام لتجنب حوادث قد تكون خطرة وربما قاتلة ● تذكر ان تأثير الكحول يستغرق بعض الوقت للتخلص منه ● لا تتناول المشروبات الكحولية مع ادوية للعلاج لان نتائج ذلك غير مامونة ● لا تتناول شرابا لا تعرف محتوياته ● تعود تدريجا تناول مشروبات غير كحولية تمشيا مع القول المأثور: "من يسوق لا يشرب" ● موقع الاطفال والصغار دائما في المقعد الخلفي للسيارة حرصا على سلامتهم.

قديما قيل "النصيحة بجمل". فما رأيكم في عشر نصائح تستهدف كلها الخير العام؟ ليت كلا منا يحتفظ بنسخة منها في جيب سيارته بجانب شهادة السوق لمراجعتها من وقت لآخر للتقليل من عدد حوادث السيارات في لبنان، ولنا ثواب عند الله والمجتمع... والسيارة! رافقتنا السلامة ذهابا وايابا سنة ١٩٩٦.

الدكتور جبرائيل رفقه
منظمة الصحة العالمية – جنيف

الصادق النيهوم

تصادف هذه الايام ذكرى كاتب عربي مر في حياة الانسان العربي كما يمر البرق؟ كانت حياته خاطفة كأفكاره، وطبع زمن بروز فكره الطابع النقدي الجدلي والنقاش الحر.

قلما تجد كاتبا او مفكرا يضع نفسه في خانة واحدة مع الرأي الآخر. وكل كتب الصادق النيهوم كانت تدفع للحوار النقدي، وتتقاسم الضوء مع منتقديه ومع مهاجميه في شكل خاص. وان لم يكن انتاجه غزيرا فقد كان عميقا في المحتوى ولا شك في ان هذه الكتابات قد تأثرت واثرت في آن واحد.

تأثرت بكثير من عمالقة الفكر التنويري ورواد النقد البناء.

واثرت في المعاصرين ومن عايشها.

ومن المخزي ان يمر عظماؤنا على سفوح الحياة كسحابة تجمل السبيل، ثم نرى بكل ألم مهزلة منع نشر كتبه: "صوت الناس"، "الاسلام في الاسر"، "اسلام ضد الاسلام".

وفي الوقت ذاته تطبع هذه الافكار المثيرة للجدل في سوريا ورغم اعتراضات قضائية.

بالامس القريب، حين زرت معرضا للكتاب، لم اجد اثرا لهذا المفكر، وكأنما يحرم علينا ان نفكر في خلق السموات والارض، او ان نقرأ رأيا يدفع بنا الى المعرفة او الى الحوار المؤدي الى اليقين.

نعم تلك هي بلادي واحة حرية ودفاع عن الفكر الانتاجي انما عبر مانشيتات عريضة ومعاجم الانشاء واللغة. ويطالعنا كل صباح القائلون ببلد الحرية والحضارة والاشعاع والنور وحرية المعتقد والفكر. انما كلها "مكفولة" و"مضمونة"، ويدعون الى المحافظة على هذه الروحية الثقافية التي رأسمال الوطن. هل نسمع بالوزارات المختصة والجمعيات الثقافية والفكرية والاندية الريادية والصالونات الادبية. ولكن في المقابل نرى ان كل شيء ينبح على مرأى ومسمع من الجميع لا لشيء سوى الجهل والجاهلين.

لماذا يخيف كتاب عربي الكثيرين الكثيرين؟

لماذا يصبح الميت مطلوبا بفكره وانتاجه بعدما كان حيا صارخا في وجهنا؟

الصادق النيهوم زائر من زوار هذا الزمن القى رحاله ومضى. وسيمضي الوقت الطويل حتى ينتج هذا الكم الكبير فرد من هذا النوع.

مروان صافي – طرابلس

"برلمان ٩٦ - جنوبيا"

الحوار الذي جرى في استوديوات "تلفزيون لبنان" يوم الاثنين الماضي ضمن برنامج "برلمان ٩٦"، والذي شارك فيه كل من النواب: سعيد الاسعد، احمد سويد، حبيب صادق والنائب السابق منيف الخطيب بالاضافة الى الدكتور حسن يوسف رئيس مجلس الجنوب – أقل ما يقال عن هذا الحوار انه كان مستغرب اللهجة وغير ديموقراطي.

إذ بين الفعل والانفعال وبعض الردود المتزنة التي تحلى بها النائب المثقف حبيب صادق، واعتدال النائب الاديب احمد سويد والمسؤولة عن ادارة الحوار، سمر المواطن والأمل يحدوه الا يشتبكوا بعضهم مع بعض خلال المناقشات التي اتسم معظمها بالعنف الكلامي وقسوة الانتقاد الى درجة أثارت حفيظة المشاهدين. انا أريد للمواطنين ان يشتركوا في تقييم مداخلات كهذه، فلا شك ان النتيجة ستكون سلبية نظرا لما تخللته من خروج على الموضوعات المطروحة، ولما اتسمت به من حدة وانفعال مؤذيين، حيث خلت من الروح الديموقراطي الذي كان من المفروض ان يسود جو الحوار.

ولا شك في ان الاستاذ حبيب صادق كان صادقا في تعبيره عن كل ما طرح من موضوعات، مما استحوذ على اهتمام المشاهد الذي بهرته الثقافة التي يتمتع بها، رغم انه دُفع للانسحاب من ندوة البرنامج اكثر من مرة بسبب مقاطعة الدكتور يوسف له في اكثر من زاوية، لكن الاستاذ احمد سويد المعروف عنه انه أديب لامع ومحام ناجح ونائب يحاول مساعدة ناخبيه قدر الامكان، غلب عليه طابع الاعتدال، ثم تبين انه كمن يخشى ان يقول حقيقة ما يفكر فيه، حيث حافظ على الخيط الرفيع الذي يربطه بـ"كتلة التحرير"، واضعا نصب عينيه خط "العودة".

ان سلامة الديموقراطية وصدقيتها هما في الحوار البناء والانتقاد السليم الذي يؤدي الى الاصلاح. واذا كانت وثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف ساعدت في اخراج البلاد من أتون الحرب، فاننا نؤكد على فشلها الذريع في جمع المتخاصمين الى طاولة الوفاق والاتفاق، وتوثيق صيغة العيش المشترك ضمن الاطار الديموقراطي الصحيح الذي لا يزال يتعثر.

ان حوارا كالذي جرى يوم الاثنين الماضي على شاشة "تلفزيون لبنان" اكبر دليل على هشاشة الاوضاع السياسية، لأن من شاهد وسمع وقرأ يحس بأن مؤسسات الدولة وادارتها العامة رهنت لأشخاص يحاولون بواسطتها "التكرم" على المحازبين والانصار في مناطق نفوذهم، وكأن الدولة بمفهومها المادي والمعنوي غير موجودة ولا معنية، وكأن المال الذي يصرف ليس مال الشعب.

رافع عبد الحميد

الاخلاءات تنتقل الى ميناء الحصن؟

السكان يوقفون الجرافات عن العمل



وقف الحفريات في انتظار تدعيم المبنى وشق الطريق. (ر. ص.)

مسألة الإخلاءات والخلافات الناتجة منها بين السكان وشركة "سوليدير" وصندوق المهجرين "تنتقل"، مع اعمال الحفريات، في وسط بيروت. فبعد انتهاء "مسلسل" وادي ابو جميل، بدأت امس قصة "جديدة – قديمة" في محلة ميناء الحصن.

وفي التفاصيل ان الجرافات التابعة لشركة معوض باشرت صباحا حفر الطريق المواجهة لبناية الداعوق، تمهيدا لانشاء نفق. فحاول السكان منعها بعدما تبين ان الاعمال من شأنها قطع الطريق التي توصل الى المبنى، وعمق الحفريات قد يتعدى الـ١٥ مترا، الامر الذي يؤدي الى تصدع المساكن.

على الفور، حضرت عناصر امنية الى المكان، في الوقت الذي تولى مسؤولون في "حزب الله" المفاوضة مع المعنيين في شركة "سوليدير".

مصدر في "حزب الله" اوضح لـ"النهار" انه طلب من الاهالي اخلاء منازلهم، قبل نحو اسبوع، من دون تأمين البديل او دفع الاموال اللازمة.

وكشف عن اتفاق تم التوصل اليه، يقضي بتدعيم المبنى وشق طريق خلفية، قبل معاودة اعمال الحفر، على ان يتولى الصندوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات مطلع السنة المقبلة، تمهيدا لاخلاء المنازل.

سجل الموت في الشريط الحدودي

١٤٩ قتيلا و١٧١ جريحا عام ١٩٩٥
شهر تشرين الاول ذروة المعارك



جريح اسرائيلي في مرجعيون. (من الارشيف)

حصدت المجابهات العسكرية وعمليات العنف في الشريط الحدودي عام ١٩٩٥، ١٤٩ قتيلا و١٧١ جريحا. سقط معظمهم في الهجمات شبه اليومية التي يشنها رجال "حزب الله" على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" المنتشرة على امتداد "المنطقة الامنية" بحسب التعبير الاسرائيلي، من الناقورة غربا الى سفوح جبل الشيخ شرقا وصولا الى تخوم البقاع الغربي ومنطقة جزين شمالا.

ولم تقتصر المجابهات على الاشتباكات بالاسلحة النارية، بل تعدتها الى نصب المكامن واستعمال الصواريخ الحديثة المضادة للدروع من طراز "ساغر" لضرب أرتال المدرعات الاسرائيلية وناقلات الجند. الى جانب زرع العبوات الناسفة، والعملية الانتحارية التي نفذت ضد قافلة اسرائيلية قرب تكنة بنت جبيل – صف الهوا او "مركز الـ١٧".

وتوزعت لائحة الضحايا على الشكل الآتي: ٢٧ قتيلا للجيش الاسرائيلي و٨٠ جريحا. ٢٧ قتيلا لـ"جيش لبنان الجنوبي" و٥٢ جريحا. ٥١ قتيلا لـ"حزب الله". ٢١ قتيلا من اعضاء المنظمات الفلسطينية المختلفة. ٥ قتلى لـ"حركة أمل". ٦ قتلى من المدنيين سكان الشريط الحدودي و٣٣ جريحا. شهيدان للجيش اللبناني و٦ جرحى.

وسجلت في شهر تشرين الاول اعلى نسبة من القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي، عندما وقعت دورية من المظليين الاسرائيليين في مكمن نصبه مقاتلو "حزب الله" في منطقة تلة خلازم الواقعة بين جزين والعيشية مما ادى الى سقوط ٩ قتلى اسرائيليين عدا الجرحى.

اما الجدول الشهري لعدد الضحايا فكان:

● كانون الثاني: قتيلان اسرائيليان وسبعة جرحى، قتيل لـ"الجنوبي" وجريحان، ٤ قتلى لـ"حزب الله" و٩ قتلى فلسطينيين.

● شباط: قتيل اسرائيلي وجريحان. قتيلان لـ"الجنوبي" وجريح. قتيلان لـ"حزب الله" وجريحان، اربعة قتلى من سكان الشريط الحدودي وثلاثة جرحى.

● آذار: ٣ جرحى اسرائيليين، قتيل لـ"الجنوبي" و٥ جرحى، قتيل لـ"حزب الله"، قتيلان فلسطينيان وقتيل لقوات المقاومة.

● نيسان: ١١ جريحا اسرائيليا، ٦ قتلى لـ"الجنوبي" و٨ جرحى، قتيل لـ"حزب الله" و١٣ جريحا من سكان الشريط الحدودي.

● أيار: قتيلان اسرائيليان و٥ جرحى، قتيل لـ"الجنوبي" و٤ جرحى، ٧ قتلى لـ"حزب الله" وجريح من السكان.

● حزيران: ٣ قتلى اسرائيليين و٧ جرحى، ٦ قتلى لـ"الجنوبي" و٦ جرحى، ٤ قتلى لـ"حزب الله"، شهيد للجيش اللبناني وجريحان.

● تموز: ٣ قتلى اسرائيليين و١٤ جريحا، ٤ قتلى لـ"الجنوبي" و٥ جرحى، ٤ قتلى لـ"حزب الله"، و١٠ جرحى من سكان الشريط.

● آب: ٣ قتلى اسرائيليين وجريح واحد، ٣ قتلى لـ"الجنوبي" وجريحان، ٦ قتلى لـ"حزب الله"، قتيلان فلسطينيان، وشهيد واحد للجيش اللبناني سقط يوم الاول من آب في عيد الجيش، الى ٤ جنود جرحى بواسطة عبوة ناسفة استهدفتهم في خراج بلدة كفرحونة (جزين)، و٣ جرحى من سكان الشريط الحدودي.

● ايلول: ٣ قتلى اسرائيليين و٨ جرحى، قتيلان لـ"الجنوبي" و٤ جرحى، ٤ قتلى من المنظمات الفلسطينية.

● تشرين الاول: ارتفعت حمى القتال خلال هذا الشهر وسجل سقوط ٩ قتلى اسرائيليين و٨ جرحى، ٣ قتلى لـ"الجنوبي" و٨ جرحى، ١٠ قتلى لـ"حزب الله"، ٤ قتلى من المنظمات الفلسطينية، وقتيل من سكان الشريط.

● تشرين الثاني: ١٢ جريحا اسرائيليا، ٣ قتلى لـ"الجنوبي" و٣ جرحى، ٨ قتلى لـ"حزب الله"، قتيلان لـ"حركة أمل"، وقتيلان مدنيان من السكان المحليين.

● كانون الاول: قتيل اسرائيلي واحد وجريحان، ٤ قتلى لـ"الجنوبي" و٤ جرحى. ٤ قتلى لـ"حزب الله"، ٣ قتلى لـ"حركة أمل" وقتيلان من سكان الشريط الحدودي احدهما طفل من بلدة كفركلا.

وثيقة جديدة لـ"لجنة دعم المعتقلين":

لجنة تحقيق دولية لسجن الخيام ومحاكمة المتسببين في وفاة ١٤ اسيراً

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها اعدت وثيقة جديدة سترفعها الى الامم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الانسانية تشرح فيها اوضاع المعتقلين في سجن الخيام وغيره من السجون الاسرائيلية.

وعقدت لهذه الغاية مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره النائب محمد برجاوي ورئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم عبد الله، وممثلون لاحزاب وقوى لبنانية وفلسطينية.

والقى النائب برجاوي كلمة حض فيها الدولة على التحرك لمعالجة مسألة المعتقلين. ولفت الى "ان قضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو ليست موضوع بازار سياسي، بل هي قضية الوطن وقضية الوطنية والمجاهدين وقضية المصير والمستقبل، ولا يجوز ان تتم معالجتها بهذا الشكل".

ورأى السيد عبد الله "ان قضية المعتقلين هي من اهم القضايا الوطنية والانسانية وان ممارسات العدو الاسرائيلي في الجنوب خصوصا بالنسبة الى المعتقلين، تخالف ابسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية وبخاصة ميثاق جنيف".

ثم عرض امين سر اللجنة محمد صفا بالتفصيل مضمون الوثيقة التي تطالب بالآتي:

"١– ادخال لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام، وفتح ابواب المعتقل امام المنظمات الحقوقية ولجان حقوق الانسان.

٢– التحقيق في اسباب وفاة الاسرى الـ١٤، ومحاكمة الضباط والجنود المسؤولين عن المعتقل، واعطاء عائلاتهم التعويضات المادية كما تنص القوانين الدولية.

٣– ادخال فريق طبي عالمي المعتقل في اشراف منظمة الصحة العالمية.

٤– اطلاق المرضى والجرحى والفتيات وكبار السن.

٥– السماح لكل اسير بتعيين محام وتزويده كتبا ومجلات وادوات تسلية وملابس ووجبات غذائية كاملة.

٦– السماح لاهالي المحتجزين بلقاء اولادهم في غرفة افرادية وليس من وراء الاسلاك.

٧– اعتبار الاحكام الصادرة في حق المحتجزين اللبنانيين في سجني بئر السبع وعسقلان غير قانونية واجراء محاكمات عادلة في اشراف دولي.

٨– السماح لعائلات المحتجزين في سجني بئر السبع وعسقلان بزيارة ابنائهم في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

٩– اطلاق المحتجزين الذين انتهت محكوميتهم في سجن بئر السبع واعادة المخطوفين اللبنانيين الستة الى وطنهم.

١٠– كشف مصير المفقودين وتسليم جثث الشهداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

اصابة ٥ اطفال في زبدين بانفجار قنبلة من مخلفات الحرب



رجل امن في مكان الانفجار.

النبطية – "النهار":

انفجرت امس قنبلة يدوية من مخلفات الحرب في بلدة زبدين (النبطية)، ادت الى اصابة خمسة اطفال.

فبينما كان الاطفال محمد عبدالله جعفر سليمان وشقيقه احمد وحسين يوسف قبيسي وشقيقه حسن وحسين مصطفى مبارك يلهون في منزل مهجور في زبدين، عثروا في صندوق خشبي قديم على قنبلة في شكل "مدقة"، ولجهلهم بأمرها اخذوا يطرقون عليها بمدقة خشبية وسرعان ما انفجرت وتطايرت شظاياها فاصيبوا جميعا وتراكضوا الى خارج المنزل حيث عمل الاهالي على نقلهم الى "مستشفى الجنوب" في النبطية ومن ثم نقل الشقيقان قبيسي الى "مستشفى حمود" في صيدا لخطر اصابتهما.

وعلى الفور انتقلت الى المكان عناصر من قوى الامن الداخلي وباشرت التحقيق.



الطفل الجريح محمد سليمان في "مستشفى الجنوب" في النبطية. (كامل جابر)

موجود

وجدت علاقة مفاتيح تضم مفتاح سيارة B. M. W. وثلاثة مفاتيح اخرى. على صاحبها الحضور الى جريدة "النهار"، الطبقة الثانية لتسلمها.

عودة الوفد القضائي الى الولايات المتحدة

عاد امس الى بيروت كل من المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر، بعد زيارة للولايات المتحدة الاميركية ضمن برنامج "زوار اميركا الدوليون" الذي ضم ١١ وفدا عربيا.

وقال خاطر عقب وصوله: "اطلع اعضاء الوفود العربية على النظام الاميركي من حيث بنيته الدستورية والقضائية، وقابلوا رئيس مجلس القضاء الاعلى الاميركي واعضاء المجلس وتفقدوا سجون الولايات المتحدة الاميركية واعمال الشرطة القضائية ومختبراتها وشاركوا في بعض جلسات المحاكم واطلعوا على طريقة اقرار القوانين في الكونغرس واعمال لجنة العدل فيه".

المقاومة تعلن قتل جندي اسرائيلي ومهاجمة موقع حداثا

بنت جبيل – "النهار":

أفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع شقيف النحل في القطاع الغربي تعرض صباح امس لسقوط قذائف هاون. وردت مدفعية هذا الجيش على مصدر القصف.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اطراف حاريص ووادي صربين ومجدلزون تعرضت صباحا لقصف مدفعي، رافقه تحليق طيران حربي اسرائيلي. واشارت الى تعرض اطراف قبريخا وتولين لرمايات رشاشة، في حين استهدف محيط الغندورية ووادي الحجير وفرون لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين علي طعمه وعبدالله شعيتو في وحدة القناصة استهدفت السابعة والدقيقة الخامسة صباح (امس) جنديا صهيونيا في موقع حداثا، مما ادى الى اصابته ومصرعه فورا.

واستهدفت مجموعة الشهيد احمد ديوق في وحدة الاسناد الناري الموقع نفسه بالاسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة".

قتيل صدما

افاد تقرير امني ان احمد محمد سليم الغوال (٦٠ عاما) وجد جثة صباح امس في مجرى نهر ابو علي في طرابلس.

ونقل الصليب الاحمر اللبناني الجثة الى المستشفى الحكومي في طرابلس في حضور عناصر من قوى الامن الداخلي.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، نقلا عن الطبيب الشرعي، ان القتيل تعرض لحادث سيارة قذفته الى النهر.

المقسم ١٩

شروط البناء في غزير - كفرحباب

سيدة من كفرحباب سألت عن شروط البناء في منطقة غزير – كفرحباب وخصوصا في المنطقة الخضراء – الرقم ٤.

وقالت ان هناك بناء قيد الانشاء رقم عقاره ٣٤٣٦ وهو مؤلف من مستودع مكشوف من ثلاث جهات تليه الطبقة السفلية الاولى فطبقة اعمدة وثلاث طبقات وطبقة المر "وتكنة" من القرميد، اي ان المجموع اصبح سبع طبقات.

وقد طلبت من التنظيم المدني شرح قانون البناء في المنطقة المذكورة وسألت لماذا تغض بلدية غزير النظر عن المخالفات، وخصوصا ان البناء شارف انتهاء الاعمال فيه.

● مصدر في بلدية غزير اوضح ان البناء المشكو منه يقع في مكان ادنى من البناء المجاور بثلاثة امتار، وان القوانين المرعية في المنطقة تقضي بان تكون الطبقة السفلية الثانية مقفلة من الجهات الاربع. وقال ان اصحاب البناء لم ينتهوا من الاعمال بعد وان السفلية الاولى يجب ان تكون مكشوفة من ثلاث جهات.

واضاف ان الطبقات الثلاث تدخل في عامل الاستثمار باستثناء السفلية الاولى والطبقة الاخيرة التي حصل عليها صاحب الملك بزيادة عامل الاستثمار وبموجب ترخيص ودفع ثمنه الى الاسكان.

واشار الى ان "التكنة" الزامية لكل صاحب بناء، وهي ليست للسكن لان ارتفاعها في الوسط لا يتعدى المترين ونصف المتر.

وختم ان البلدية لا تساعد اي شخص مخالف.

حدادة بين البيوت

مواطن من الحدث شكا من وجود كاراج حدادة وبويا للشاحنات في منطقة كاليري سمعان – خلف محطة ابو خليل، يقع في طريق فرعية بين المنازل. وقال انه يعمل حتى العاشرة ليلا ويتسبب بايذاء السكان المجاورين بالرائحة الكريهة الناتجة من البويا فضلا عن الازعاج نتيجة الاعمال.

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان وعد بالكشف على الكاراج وفي حال ثبوت صحة الشكوى يرفع الضرر.

محطات المحروقات الشرعية وغير الشرعية

جاءنا:

"نحن اصحاب عدد من محطات المحروقات الشرعية والذين لديهم ترخيص اما بالاستثمار واما بالانشاء، من المراجع صاحبة الحق باعطاء هذه التراخيص، علمنا ان المراجع المعنية تحاول وضع تسويات لمحطات المحروقات غير الشرعية على نحو يتنافى مع القانون، بالاضافة الى اعطاء الحق لاصحاب هذه المحطات مما لم ينله اصحاب المحطات الشرعية، ولاسيما لجهة ابنية السكن على سطح هذه المحطات والبعد القانوني عن المحطة الشرعية والمحدد بـ٨٠٠ متر، والفتحة المطلوبة لجهة الطريق العامة، والتراجع عن محور الطريق. علما ان كل هذه التجاوزات ستحصل مقابل مبلغ مقطوع لمصلحة وزارة الصناعة والنفط.

وامام هذا الواقع، اذا كان صحيحا، يتساءل اصحاب محطات المحروقات الشرعية ويسألون اصحاب الشأن سواء في وزارة الصناعة والنفط ووزارة الصحة او التنظيم المدني او المحافظين او نقابة اصحاب محطات المحروقات، كيف يسمح لاصحاب المحطات غير الشرعية بالابنية المشادة فوق محطاتهم، ولا يسمح بذلك لاصحاب المحطات الشرعية؟

كما يلفتون الى انهم ليسوا ضد تسوية اوضاع المحطات التي تتوافر فيها الشروط القانونية. اما تلك المخالفة للقانون سواء لجهة البناء فوق سطح المحطة او المسافة بينها وبين المحطة الشرعية القريبة منها، او الفتحة لجهة الطريق، او حدود التراجع، فلا يمكن اجراء التسوية في شأنها لان في ذلك ايذاء كبيرا لا يتحمله اصحاب المحطات القانونية الشرعية. كما انهم يلفتون، في حال التوصل الى تسوية اوضاع المحطات التي تتوافر فيها الشروط القانونية وخصوصا لجهة البناء فوق المحطة، الى ضرورة ان يشمل هذا القرار اصحاب المحطات الشرعية، وهذا حق مكتسب لهم وليس منة من احد، مع المطالبة بان لا توضع تعويضات التسوية التي تطلبها وزارة الصناعة والنفط من اصحاب المحطات غير المرخص لها والتي يمكن تسويتها، في خزينة وزارة الصناعة والنفط، لان الافضل توزيعها على اصحاب المحطات الشرعية التي اصيبت باضرار بالغة من هذه المحطات غير الشرعية على مدى سنوات طويلة وفي ظل غياب سلطة القانون.

ونحن نحمّل نقابة اصحاب محطات المحروقات مسؤولية متابعة هذا الموضوع لوضع النقاط على الحروف.

عنهم محمد سعد – الجنوب

● مصدر في وزارة الصناعة والنفط اوضح ان مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الوزراء ولجنة الاقتصاد والصناعة والنفط واحيل على مجلس النواب لدرسه لا يسمح بتسوية اوضاع محطات المحروقات غير الشرعية الا في ما يتعلق بشرط المسافة. وتبقى الشروط المخالفة الاخرى خاضعة للاحكام والقوانين المرعية الاجراء.

الى وزير التعليم العالي

من عصام ج.ذ:

"انشئت وزارة التعليم العالي من اجل خدمة طلاب الجامعات وتسهيل امورهم مع المحافظة على المستوى الاكاديمي. ويؤلمنا كاولياء طلاب ان اولادنا دخلوا احدى الجامعات المعروفة والمحترمة لدراسة احد الاختصاصات وتبين في ما بعد انها غير مرخص لها، فوقعنا في ورطة عدم الاعتراف بالشهادات التي تعطيها بعدما تكبدنا المصاريف والاقساط العالية. فهل يدفع ذلك الوزارة الى المبادرة للترخيص لهذه الجامعات فيتخرج ابناؤنا مسلحين بشهادات معترف بها تؤهلهم دخول معترك الكفاح في حياتهم؟ وانني اسأل هل ان خريجي الجامعات الروسية يتفوقون في المستوى العلمي جامعاتنا الوطنية؟ فرحمة بالطلاب ومستقبلهم ورحمة باوليائهم وبجيوبهم الخاوية اوجدوا لنا حلا، لئلا يكون الحل ترك البلاد والعباد والهجرة الى ارض الله الواسعة!"

يرجى من الشاكي تحديد اسم الجامعة ليتمكن "المقسم ١٩" من مراجعة المسؤولين في شأنها والحصول على الجواب الدقيق.

آليات "سوكلين" والروائح في الكرنتينا

من اهالي منطقة الكرنتينا الى مسؤولي "سوكلين":

"نقدر جهودكم الكبيرة لتامين النظافة في بيروت وكل المناطق اللبنانية ككل، وندعو لكم بالتوفيق والاستمرار والتقدم، لافتين الى ان سيارات النفايات عند توقيفها في منطقة الكرنتينا بالقرب من بعض المنازل تنشر رائحة كريهة جدا لا تحتمل طوال الليل وتستمر في النهار، مما يتسبب بازعاج كبير لدى سكان المنطقة، فضلا عن الخوف من انتشار الامراض والحشرات الطائرة والزاحفة والجرذان. لذلك. نطلب من حضرتكم ان تعملوا جاهدين قدر المستطاع لانهاء هذه المشكلة وايجاد حل سريع.

وتلي التواقيع.

● ملتزم رفع النفايات في مدينة بيروت وضواحيها اوضح ان الدولة خصصت للشركة المبنى في محلة الكرنتينا، وهي تعمل على الحد من الضجيج والازعاج وكذلك الروائح الكريهة. وقال ان مصدر الروائح هو مكب النفايات وليس سيارات الشركة.

بعد تاريخ حافل بالوعود والمواعيد

الكهرباء متواصلة اعتبارا من السنة الجديدة
الانتاج ١٢٥٠ ميغاوات والاعطال واردة دائما

للكهرباء في لبنان عائلة وافراد، ولتاريخها سوابق. لافراد عائلتها التقنين والاعطال ومحطات تاريخها وعود متطاولة وانقطاع مستديم.

وفي آخر فصل من ذلك التاريخ، ان التيار الكهربائي سيؤمن ٢٤ ساعة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١. وانه سيستعيد عافيته وما كان عليه قبل اعوام الحرب. فهل يتحقق الامل الوطيد هذه المرة، ام انه لن يكون ممكنا في المستقبل القريب؟

حاولت "النهار" القاء الضوء على جديد ملف الكهرباء، فحملت بعض الاسئلة الى مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وعادت بالحصيلة الآتية:

– محطات الكهرباء تخضع لتأهيل ينتهي مع ١٩٩٥. فعندما وضعت الحرب اوزارها، باشرت مؤسسة كهرباء لبنان تنفيذ خطة لتأهيل المعدات الكهربائية المتوافرة في الزوق والجية وبقية المحطات.

وكان يفترض ان تنجز الاعمال منذ ستة اشهر، ولكنها تأخرت الى نهاية سنة ١٩٩٥، لان ثمة اعطالاً لا يمكن استدراكها ومعالجتها قبل الوصول اليها. ومع الانتهاء من التصليحات، تصل مؤسسة كهرباء لبنان الى ١٢٥٠ ميغاوات من الانتاج الفعلي للطاقة، وهذه كمية تعد كافية للتغذية ٢٤ ساعة لهذه السنة، وللسنة المقبلة في كل المناطق.

"خنقات"

تبقى بعض "الخنقات" في منطقتي صور وبعلبك بسبب بعد المسافة، فالخطوط لا تتحمل امدادات الكهرباء لمسافات بعيدة على مدى ٢٤ ساعة. لذا، فان المنطقتين المذكورتين لن تنتهي ازمتهما قبل ان تجهز خطوط النقل ٢٢٠ كيلوفولت، في حين يجري الآن تلزيمها.

تنطلق هذه الخطوط من معملي البداوي والزهراني، وينتج كل منهما ٨٠٠ ميغاوات تقريباً، لمواكبة المرحلة المقبلة، ولتوزيع التيار الكهربائي على كل المناطق. وتسهيلاً لتغذية هاتين المنطقتين، تم تأمين مولّدات غازية، اي محطات تعمل على الغاز، توضع في صور وبعلبك، وتعطي كل منهما في حدود الـ٦٠ ميغاوات.

ويفترض ان يدخل معملا البداوي والزهراني حيز العمل في شهر حزيران المقبل.

التعرفة

وعن سعر كيلوات الكهرباء في لبنان، اوضحت مصادر مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية ان لكل مئة ساعة من استهلاك الطاقة سعراً معيناً، بدءاً بـ٣٥ ليرة لبنانية للمئة الاولى، ثم ٥٥ للثانية وهكذا دواليك. فكلما زاد استهلاكنا للطاقة، ارتفعت قيمة التعرفة، وهذا متعارف عليه في دول العالم.

واضافت المصادر عينها ان التعرفة في لبنان وضعت اساسا في شكل مدروس لمراعاة اوضاع المواطنين الاجتماعية، وهي لا تدر ارباحا على مؤسسة كهرباء لبنان، لان الفيول تدعمه وزارة المال. واذا اراد لبنان تسديد الاموال التي استدانها لتصليح المعدات القديمة واستقدام اخرى جديدة، واحتساب ثمن الفيول، فان فاتورة الكهرباء ستكون اغلى مما هي اليوم، علما ان الدولة تدعم الكهرباء، وسيتم لاحقا بحث هذه المسألة.

وفي هذا السياق ايضا، يحكى عن امكان وضع تسعيرة لساعات الليل واخرى للنهار، وحاليا تجري محادثات مع الصناعيين ليعملوا على تشغيل معداتهم بعد منتصف الليل، فمن جهة يحصلون على تعرفة خاصة، ومن جهة ثانية تنحسر اوقات الضغط صباحا. فالانتاج يبدأ كثيفا من السابعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا، ثم ينخفض في فترة بعد الظهر، ليعود فيرتفع من الخامسة مساء الى الحادية عشرة ليلا.

واما اصحاب المستشفيات، فقد طالبوا بتعرفة استثنائية، ولكن شيئا من هذا القبيل لن يكون ممكنا في المدى المنظور، لان الاهم هو تأمين التيار ٢٤ ساعة اولا، وكل شيء بعد ذلك قابل للبحث، من اقتراحات الصناعيين وغيرهم.

وعن سرقة الكهرباء بواسطة التعليق، اوضح مكتب الوزير حبيقة ان ثمة فرقا خاصة لملاحقتها في الضاحية وجبل لبنان، واكثر ما تضبط المخالفات ايام الآحاد، اذ يكون المواطنون في منازلهم، فيسهل التعرف الى مصادر المخالفات ومرتكبيها. وفي شأن قيمة الضبط المالية، فهي وفقا لسماكة الكابل.

٧٥ ميغاوات من سوريا

يستورد لبنان من سوريا سنويا، ٧٥ ميغاوات من الكهرباء، تكلفة الميغاوات الواحد ٦ سنتسات والتسعيرة تكون وفقا للطاقة المستهلكة بالكيلواط. التعرفة التي حصل عليها لبنان من سوريا هي اقل تكلفة من استقدام بواخر الكهرباء الى الشاطئ اللبناني، حيث يرتفع سعر الميغاوات الى ٨ و٩ سنتسات.

اعطال!

وعن امكان حصول بعض الاعطال على احدى المجموعات قالت المصادر ان هذا قد يطرأ حتى في باريس. وفي هذه الحال، على المواطن ان يتحمل الظلمة لبعض الوقت. فقد تتعطل مكابح شاحنة غدا في "دلر الصياد" وتأتي على اعمدة الكهرباء، وهذا امر يتطلب وقتا للمعالجة.

مؤسسة كهرباء لبنان وسعت فريقي التصليح والمراجعات، وامنت خطوط هاتف جديدة ليتمكن المواطنون من الاتصال عندما تطرأ الاعطال. المناوبة على التصليحات مؤمنة نهارا وليلا، ولكن ثمة اعطال ليس سهلا تصليحها في شكل سريع، كأن يضرب كابل تحت الارض مثلا...

تغذية وترشيد

وفي نظر مؤسسة كهرباء لبنان، ان عملية التغذية المتواصلة للمناطق يجب ان يرافقها ترشيد اعلامي وتوعية، بحيث يعرف المواطن كم تستهلك من الطاقة كل آلة كهربائية تستعمل في المنزل، فيتصرف تبعا لهذا الامر.

الصناعيون

الصناعة اكثر القطاعات حاجة الى الكهرباء واشدها تأثرا بانقطاع التيار.

وفي هذا الاطار، ثمة احتمال لوضع تعرفة خاصة بالصناعيين.

"النهار" استوضحت في هذا الخصوص رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الذي قال "ان التعرفة للصناعيين ارتفعت من ٤٠ الى ١٣٠ ليرة في تشرين الثاني ١٩٩٢، وحاليا، نعقد اجتماعين او ثلاثة شهريا لمناقشة الامور، وتم الاتفاق على ان تكون للصناعيين ثلاث تعرفات.

الاولى، من الخامسة مساء الى الثانية عشرة ليلا، وهي الاكثر ارتفاعا.

الثانية، من الثانية عشرة ليلا الى السابعة صباحا، وهي الاقل تكلفة.

اما الثالثة، ففي مرتبة وسطى بين التعرفتين، وهي من الثامنة صباحا الى الرابعة بعد الظهر.

واضاف صراف ان المصانع تستهلك القسم الاكبر من الطاقة. واكد ان القطاع الصناعي "يلقى اهتماما كبيرا من الوزير حبيقة الذي يرسم تصورا لخفض التعرفة الكهربائية للصناعيين، ونحن نقترب من الارقام، اذ كُلفت اللجان والمكاتب اعداد الدراسات. ولقد اتخذ قرار دعم السياسة الجمركية والمدن الصناعية والمناطق، وخصصت مبالغ من المال لهذه القطاعات".

وختم ان لبنان ينتج اليوم ١٤٠٠ ميغاوات من الطاقة تقريبا، وسيتوصل الى ٢٤٠٠ ميغاوات سنة ١٩٩٧.

زياد حرفوش

رمال الورش وحجارها تقضم الطرق العامة

اصحاب الابنية لا يأبهون للشكاوى والقوانين الصارمة... حبر على ورق

ــ والسيارات من اين تعبر؟

حصى في كل مكان.

تلال من رمل.

حركة الاعمار في المناطق آخذة في الانفلاش والتوسع على ايقاع سريع، وهذا دليل عافية ربما، وشاهد ان لبنان بدأ ينفض عنه غبار الحرب والدمار. ولكن ما لا يوحي ابدا بالعافية والتقدم، هو ان بعض اصحاب الورش القائمة، يعمد الى وضع مستلزمات البناء، من تلال الرمل والحجارة، الى جانب الطريق العامة، مما يسبب ازدحاما في الصيف، وانزلاقا في الشتاء، نتيجة انجراف الرمل وتحوله وحولا جارية.

جولة خاطفة قمنا بها لبعض المناطق، اظهرت الآتي: في منطقة ادونيس ورشة للبناء لا تتوافر فيها الشروط الكافلة عدم عرقلة السير والتسبب في الحوادث وازعاج المواطنين. المسؤول عن البناء، قال ان العرقلة الناجمة عن الرمل والحجار الملقاة على جانب الطريق، نادرة جدا وجزئية.

وعندما سألناه هل يحوز رخصة لاستخدام الطريق على هذا النحو، تحفظ وابدى استياء، قائلا ان الامر ليس من اختصاصنا، وتابع "اذا اردتم معرفة معلومات ما بشأن تقنيات البناء، فأهلا بكم ونحن في التصرف، اما ان تسألوا عن حيازة رخصة، فليس الامر من شأنكم".

واضاف "ان العمل بدأ منذ اسابيع، وينتظر ان تبقى الطريق مشغولة بالحجارة وغيرها من مستلزمات البناء لثلاثة اشهر مقبلة، اما انجاز البناء فيلزمه سنة من الآن تقريبا.

المكان الطبيعي!

وعن سبب وضع احتياجات العمل على الطريق العامة، قال "انه المكان الطبيعي لها، لان الارض التابعة للبناء في الجوار مائلة ولا تصلح مكانا الا للحديد. ثم ان الرمل الموضوع خارج حدود ورشتنا، لا يشغل من الطريق العامة سوى متر ونصف متر فقط".

كذلك اوضح ان المبنى سيكون نصفه للسكن والنصف الآخر للاستثمار. وتمنى لو كانت لدينا آلة تصوير تلفزيونية لتظهر "ان المساحة المشغولة خارج حدودنا ليست كبيرة ولا تشكل اي ضرر".

واللافت ان الرجل توجس من وجودنا واسئلتنا، الى درجة انه عندما استوضحناه عن الرخصة، كاد يستشيط غضبا وقال "مين دزك علينا؟".

مخالفة

مصادر التنظيم المدني اكدت ان الوضع مخالف، وان الرخصة التي تعطى لا تشمل الا اقامة المبنى فقط، وهي لا تخول صاحب الورشة استعمال الطريق العامة.

اما رئيس مكتب جونيه، جورج ابي ديب، فاوضح ان "شرطة البلدية مولجة قمع هذه المخالفات، وانما تقوم بتحرير محاضر ضبط في حق كل من يشغل الطريق على وجه غير شرعي. والمحكمة تتولى النظر في هذه الامور وتصدر احكامها، فتبني على الشيء مقتضاه القانوني. وفي حال تكررت المخالفة، يحتجز صاحب الورشة ويتوقف العمل".

واضاف: "ان التعليمات الصادرة في هذا الشأن واضحة، فعلى كل من يقوم ببناء جديد، ان يؤمن مكانا لوضع المستلزمات داخل حدود ورشته، اما استخدام جانبي الطريق فممنوع ويعاقب عليه. ونحن امام امرين، فاما ان تتحمل ما يجري، واما ان نوقف حركة البناء".

ولفت الى أن من يشغل الطريق، انما يفعل ذلك لعدم توافر المكان المناسب لديه، او لانه يتلقى بين الحين والآخر "نقلة" رمل او حجارة اضافية لا مكان لها داخل الورشة.

اما من يتأمن لديه البديل، فليس مضطرا لتعريض نفسه للعقوبة.

نصفان

وفي الطريق المؤدية الى بصاليم، تنشط ورشة اخرى "تراعي" الانتهاكات ولا تراعي المصالح العامة.

واللافت هنا ان نصف الطريق مشغول بمستلزمات البناء، والنصف الآخر من الجهة الثانية سيء لا يشجع على سلوكه. شيء واحد يخفف من تعقيد الامور ويشفع بالمارة، هو ان الطريق هنا جبلية الى حد ما وحركة السير عليها نادرة.

اعذروني!

وفي هذا الاطار ايضا، يقوم بناء في منطقة النقاش، وتمتد اكوام الرمل منه الى الطريق، فيما تتكدس حجار الباطون في تلة صغيرة مجاورة للرمل، وتحجب الرؤية.

صاحب الورشة لم يبد اي رغبة في محادثتنا، قال: "لست مضطرا للتوضيح لاحد، فلدي رخصة للبناء، لا ابرزها الا لاصحاب الشأن ورجال الامن، واعذروني ان لم اتجاوب، فالمسألة فيها ارزاق. وقطع الارزاق من قطع الاعناق".

مسؤول في ورشة في جل الديب عاجلنا بسؤال قاطع "هل اضع مستلزمات البناء في جيبي، او آخذها الى منزلي؟ لا مكان لها سوى جانب الطريق"، ثم اضاف: "من اقامك رقيبا علي، هل انت صحافي ام من مصلحة الضرائب؟".

"مش ناقصني مشاكل"

والشيء عينه حصل عندما قصدنا ورشة مجاورة مستوضحين صاحبها عن رخصة استخدام الطريق العامة، فثارت ثائرته: "الله يخليك، مش ناقصني مشاكل. لدي رخصة للبناء قانونية، واعتبر انها تشمل كل مستلزمات البناء، ولست مستعدا لكشف حسابي امام اي كان".

وهكذا في كل المناطق، المناظر متعددة ومتشابهة، وكذلك التبريرات والاجوبة.

والجدير ذكره في هذا الصدد، ان ردود "شاغلي الطرق" جاءت متقاربة تماما، فالكل ابدى انزعاجا وتذمرا من الاسئلة، بحجة ان لا حل آخر سوى استخدام الطريق العامة لهذه الغاية.

موعظة

في موازاة ذلك، اجمع اصحاب الورش على ان الصحافة ليست مخولة النظر في مثل هذه الامور او اثارتها على نحو يؤدي الى الحاق الاذى بمصالحهم، في حين اتجه بعضهم الى اعطائنا درسا في الاخلاق او موعظة في معالجة المواضيع الحياتية بحيث لا تسبب احراجا لاحد.

قال احدهم: "عليكم ان تنظروا الى الامور من جانبها الايجابي، فما نقوم به يندرج في سياق اعادة اعمار البلد، وان ترافق احيانا مع مظاهر الفوضى وازعاج المواطنين".

المشكلة ليست في ما تسببه من ازدحام فحسب، بل في ما تسببه من انزلاقات بسبب الرمال والحجار عندما تغمرها مياه الامطار، لان معظمها واقع في اراض منحدرة، والامطار عندما تنهمر، لا ترحم احدا!

زياد حرفوش

رئيس البلدية والمختار يعارضان وجودها

المرامل تنهش صنوبر كفرمتى واراضيها واصحابها متسلحون بتراخيص من الدولة

الشيخ الغريب

رئيس البلدية.

مدحت خداج.

شاهين الغريب.

تنهش محافر الرمول بلا رحمة مناطق عدة في لبنان، وتفضي الى تخريبها على نحو سافر دون ان يرف جفن المسؤولين الذين يغضون الطرف عن اقتراف تلك الجرائم التي ترتكب ضد ما تبقى من اخضرار في هذا الوطن الذي تحاصره الكسارات والحرائق الموسمية.

اهالي البلدات والقرى التي تئن تحت وطأة المحافر والكسارات يقاومون الكارثة بـ"الصراخ"، الذي غالبا ما يقابل بآذان صماء. وآخر تلك الصرخات دوت من كفرمتى على وقع المجزرة الرهيبة التي تطاول واحدة من البلدات، التي كانت تعتبر قبل عام ١٩٨٢ واحة خضراء من اشجار الصنوبر والزيتون والطبيعة الغناء.

مختار كفرمتى

"انا لست راضيا عن كل ما يجري، فالمرامل خرّبت عشرات الدونمات من المساحات الخضر وشوهت البلدة وطبيعتها الجميلة".

بهذه العبارة، استقبلنا مختار كفرمتى – قضاء عاليه الشيخ خليل الغريب الذي رفع الصوت عاليا وقال: "كفرمتى ومحيطها مرامل ومقالع، وخلال اعوام الفوضى كان كل شخص يعمل على هواه، خصوصا في غياب السلطات. وبعدما وضعت الدولة يدها على الامور حصل بعض اصحاب المرامل على رخص جاءت بها الدولة، وما زالوا يواصلون تنفيذ اعمالهم دون حسيب او رقيب. لذلك اطالب بتنفيذ القوانين التي تحافظ على الاراضي والثروات الحرجية".

في البلدة مرملتان واحدة لمدحت خداج والثانية لشركة "عبر الشرق" وشاهين الغريب، وثمة ثالثة اوقف العمل فيها قبل اشهر قليلة، تعود لبيار فتوش (شقيق الوزير نقولا فتوش) ونديم العاموري. ومساحات هذه المرامل لابناء كفرمتى واكثرها لدير مار يوحنا في رشميا.

قبل ١٩٩٠ كانت مرامل صغيرة، يستثمرها اشخاص من خارج البلدة، ولا تزال آثار جرافاتها شاهدة على المجازر التي ارتكبتها في حق طبيعة كفرمتى الساحرة. وشفرات الجرافات وصلت الى احشاء الجبل واخذت على عاتقها ان تحوله صحراء.

مدحت خداج قال: "بدأت العمل في ارضي من العام الماضي، ولي في هذه المحلة ١٢ الف متر مربع، واشتريت ٢٨٠٠ متر مربع من السيدة سمية اسعد معوض. واستثمرت في تشرين الاول ١٩٩٤ العقار الرقم ٥٥٨ ومساحته حوالى ٩٠ الف متر مربع، من دير مار يوحنا في رشميا بواسطة رئيسه السابق الاب مارون صفير. وكل ستة اشهر نجدد العقد، وينتهي الاخير في ١٩٩٦/٢/١٠، وادفع ٧٥٠٠ دولار كل شهر".

الطرق الشرعية!

اضاف: "اعمل في طرق شرعية، وانا تحت القانون وقد حصلت على تراخيص وقعها قائمقام عاليه بديع ابو مراد والمحافظ السابق امين حمود، اضافة الى توقيعي كل من وزير البيئة السابق سمير مقبل ووزير الداخلية ميشال المر. ومن جهة اخرى دفعت ستة ملايين ليرة لبنانية بدل رسوم لبلدية كفرمتى في ١٩٩٥/٣/٢٩".

وأكد خداج ان مراقبين من وزارات البيئة والداخلية والصحة زاروا مرملته وكشفوا على سير العمل، موضحا انه سيحول الارض التي يعمل فيها في المستقبل جلولا صالحة للزراعة والتشجير بحسب القوانين المطلوبة".

ورمول كفرمتى بيضاء اللون ويغلب عليها الاصفر الذهبي، ويبلغ سعر المتر الواحد في ارضه ٤ دولارات. ولا يقتصر بيع الرمول على بلدات الجبل فحسب، فالشاحنات تنقل حمولاتها ايضا الى قرى قضاء صور.

شاهين الغريب، المشرف على المرملة الاخرى، يعمل في هذا المشروع مع شركة "عبر الشرق" "بحسب الشروط القانونية، وسبق لنا ان حصلنا على تراخيص من وزارة البيئة ومديرية الاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية ومصلحة الصحة في وزارة الصحة".

واضاف قائلا: ان شركة "عبر الشرق" ستحول المساحات التي تستغلها مرملته جلولا صالحة للزراعة انها محلة "محمية" غنية بالينابيع والجداول.

البلدية و"المجازر"

من جهته رئيس بلدية كفرمتى فؤاد خداج اوضح لـ"النهار": "قبل خمسة اشهر أخذت البلدية قرارا بوقف المرامل عن العمل، لكن المهل الادارية تعطي اصحاب المرامل دون العودة الى البلدية. وقد ارسلت كتابا في ١٩٩٥/٥/١٩ الى قائمقام عاليه بديع ابو مراد، وشرحت له المجازر الناجمة عن عمل المرامل".

وختم: "انا ضد عمل المرامل لانها تؤذي اكثر مما تصلح وتشوه جمال قرانا، ولو رجع الامر الي لمنعت اصدار مثل هذه التراخيص الجائرة".

نودع كفرمتى الوادعة ونتنشم العطر الذي يفوح من بقايا صنوبراتها وسرواتها، لكن الجرافات التي تستخرج رمولها وتقتلع جذورها لا قلب ولا روح لها.

وغدا عندما يكبر اطفال كفرمتى المقيمون ويعود المهجرون اليها، ماذا سيقولون، والى من سيحمّلون مسؤولية تلك المجزرة؟

رضوان عقيل

رمول كفرمتى البيضاء.

شاحنات وجرافات تعمل على مدار الساعة.

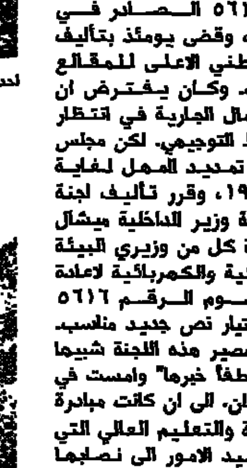
(ر.ع)

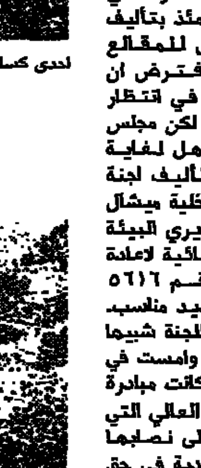
بين الامبراطور الروماني ادريان والوزير اده

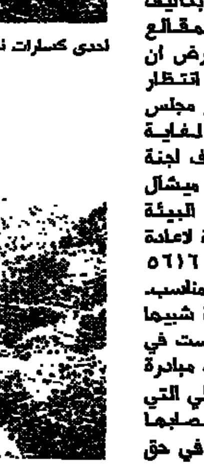
وادي نهر ابرهيم هل تنقذه المادة ٢٨ من الكسارات والمقالع التي تنهشه؟

مرة جديدة تعود مسألة الكسارات والمقالع الى واجهة الاهتمام طبقا للبند ٢٨ من جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم، والذي تضمن طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي "اتخاذ التدابير اللازمة لوقف عمل الكسارات والمقالع ووقف السير في مشروع توسيع المنطقة الصناعية في نهر ابرهيم".

آخر بحث رسمي حول هذا الموضوع كان في شهر حزيران الماضي، تاريخ انتهاء المهل الادارية المعطاة للكسارات والمقالع والمرامل، وفقا لما نص عليه المرسوم الوزاري الرقم ٥٦١٦ الصادر في ١٩٩٤/٦/٧، وقضى يومئذ بتأليف المجلس الوطني الاعلى للمقالع والكسارات. وكان يفترض ان تتوقف الاعمال الجارية في انتظار صدور المخطط التوجيهي. لكن مجلس الوزراء اعاد تمديد المهل لغاية ١٩٩٥/١٢/٢١، وقرر تأليف لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية ميشال المر وعضوية كل من وزيري البيئة والموارد المائية والكهربائية لاعادة درس المرسوم الرقم ٥٦١٦ لتصحيحه واختيار نص جديد مناسب. وطبعا، كان مصير هذه اللجنة شبيها بمثيلاتها "فانطفأ خبرها" وامست في غياهب النسيان. الى ان كانت مبادرة وزارة الثقافة والتعليم العالي التي يؤمل ان تعيد الامور الى نصابها وتضع حدا للجريمة المتمادية في حق طبيعة لبنان وانسانه.







احدى كسارات نهر ابرهيم



كسارة اخرى في الوادي المقدس.

(ب.ع.)

غير معقول

الوزير ميشال اده وصف "عمل الكسارات والمقالع بأنه غير معقول، لقد دمروا وادي نهر ابرهيم، وها هم اليوم يعملون على ازالة صخور وادي قنوبين المقدس، هذا امر غير مقبول". واستهجن "اصرار البعض على اقامة الكسارات في المناطق السياحية والرياض الخضراء من لبنان". وحذر أنه "لن يسكت "على تدمير معالم لبنان الاثرية والسياحية، وعلى الادارات المعنية ان تأخذ برأي وزارة الثقافة والتعليم العالي في هذا الموضوع الحساس".

مناعة نهر ابرهيم

اما عن وقف توسيع المنطقة الصناعية في نهر ابرهيم فقال: "فليبحثوا عن اقامة المرافق الصناعية بعيدا من المناطق السياحية والاثرية".

رئيس لجنة تحديد المناطق الصناعية الدكتور يوسف شقير قال: ان اللجنة تسعى الى تنظيم وجود المصانع في منطقة نهر ابرهيم، "لا الى توسيع رقعة انتشارها"، واضاف ان "المصانع الموجودة هناك تعمل في صورة موقتة وتحتاج الى ترخيص سنوي لكي تتمكن من الاستمرار، وهذا الوضع يعوق تطورها. وما نقوم به يهدف الى مساعدة هذه المعامل على تجاوز الوضع الذي تعانيه، في شكل يؤهلها للتطور والمزيد من الانتاجية".

جريمة الكسارات

وادي نهر ابرهيم عبارة عن غابات معلقة تغطي مساحات واسعة، تمتد من مصب النهر حتى قمم سلسلة جبال لبنان الغربية في منطقة افقا. وهو عرضة للتدمير منذ عام ١٩٧٠، "ايام عز" الدولة اللبنانية، ومنذ ذلك الحين لم تتوقف ورشة الجرافات عن نبش صخور الوادي في معدل ٢٠٠٠ متر مربع سنويا، حتى بلغت بقعة التدمير ١٥٢٠٠ متر مربع.

لائحة جرائم الكسارات تمتد من بافلي، وادي جيلو، الحنية (قضاء صور) الى اقليم الخروب، فوادي الجعماني، كسار عقيل – انطلياس، ابو ميزان (المتن)، وميروبا، نهر ابرهيم (كسروان) وصولا الى كسارات قلعة المسيلحة (البترون) وايعال (زغرتا)، واخيرا وليس آخرا كسارات وادي قنوبين المقدس الذي لم ترع له الجرافات حرمة.

بين ادريان واده

وادي نهر ابرهيم كان موضوع اقدم قانون للحفاظ على البيئة في تاريخ الانسانية. فالامبراطور الروماني ادريان، من سلالة الاباطرة الشرقيين، اعجب بجمال الوادي وحظّر قطع الاشجار فيه او الاعتداء على بيئته بفرض عقاب قاس. فهل ينجح الوزير ميشال اده في وقف مسلسل "اعدام" طبيعة لبنان؟.

... وكسارات التويتية تحوّل "المصح" قفرا

جاءنا من السيد ادمون قرطباوي انه وجه باسم آل قرطباوي في جديتا كتابا الى رئيس مجلس الوزراء حول كسارات التويتيه هنا نصه:

"دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري المحترم

تحية واحترام،

بناء على نداءاتكم المتكررة بدعوة المغتربين للعودة الى ديارهم والمساهمة في ورشة الاعمار التي هي قائمة في شتى انحاء البلاد وانتم على رأسها. وشعورا منا بروح الوطنية قررنا العودة نهائيا واقامة مشروع سياحي حيوي في منطقة البقاع وبالتحديد في الاراضي التي نملكها وعائلة آل قرطباوي في منطقة التويتيه – جديتا. وبالفعل تم الرأي بين مالكي العقارات المذكورة على اقامة مجمع سياحي كبير على علو ١٥٠٠ متر حيث يمكن مشاهدة سهل البقاع من كل جوانبه، وحيث المناظر الخلابة، على نمط "كونتري كلاب" يتضمن فندقا من الدرجة الاولى ومطعما وشاليهات وملاعب رياضية على انواعها واحواض سباحة ونادي فروسية الخ...

ولكن وياللاسف اصطدمنا بان المنطقة المذكورة، وهي من املاكنا، واقعة تحت رحمة الكسارات المنتشرة باعداد كبيرة، والشاحنات ناقلة البحص تذر غبارها على مساحات كبيرة بل كيلومترات، وقد قضى هذا الغبار على كل ما هو اخضر بعدما كانت الارض مغروسة بمئات الالوف من نصوب الكرمة لقد اصبحت جرداء لا حياة فيها وبحسب معلوماتنا والكل يعلم ان هذه الكسارات، وما تخلفه من اضرار للارض والانسان، هي في حماية احد المتنفذين.

والمعروف عن بلدة جديتا – التويتيه انها المكان الصحي الملائم للذين يشكون من مرض الربو، ويصفها الاطباء لكل مرضاهم نظرا الى مناخها الجاف وهوائها العليل حتى اصبحت تعرف بـ"المصح" فهل يعقل ان تترك هذه الكسارات واصحابها يعيثون بالارض والانسان دون اي رادع؟

وقد توجهنا بكتاب مفتوح الى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي في صحيفة "النهار" في تاريخ ١٩٩٥/٤/١١. كما ارسلنا كتابا مضمونا الى كل من معالي وزير البيئة في حينه الاستاذ سمير مقبل، ووزير الزراعة الاستاذ عادل قرطاس، ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير الصحة مروان حمادة وسعادة محافظ البقاع فريد القرم (نرفق نسخة عن الكتاب) وياللاسف لم نتلق اي جواب او اشارة تبين مدى اهتمام المسؤولين بهذه القضية الحيوية، بل بالعكس وجدنا اهمالا مفضوحا وعدم اكتراث، علما ان بعض الاذاعات والصحف ومحطات التلفزة تبنت هذه الحملة وذكرت بها، ولكن كما نعلم جميعا النتائج لا تتعدى الاعلان والخبر.

لذلك، لجأنا اليكم وانتم اول من نادى بالاعمار والبنيان لعلنا نجد لديكم الآذان الصاغية.

ولنا ملء الثقة بانكم ستولون هذا الموضوع الاهتمام الكلي نظرا الى اهميته على الصعيد الوطني ككل وعلى صعيد المنطقة بالتحديد.

آملين الايعاز الى من يلزم من الدوائر الفنية المختصة العمل على ايقاف هذه الكسارات الهدامة فورا لنتمكن من مباشرة تكليف مكتب هندسي درس اقامة هذا المشروع، واننا على اتم الاستعداد لاي معلومات تطلبونها.

وتفضلوا بقبول فائق شكرنا واحترامنا

عن آل قرطباوي
ادمون قرطباوي".

عصابة مراهقين ضحيتها "الشاذون"

القى رجال الامن في محلة الدورة القبض على ثلاثة مراهقين لا يتجاوز كبيرهم الـ١٤ عاما يؤلفون عصابة للسلب. واعترفوا بارتكاب ١٥ عملية سلب استهدفت مجموعة من الرجال اعتادوا اقامة علاقات جنسية شاذة معهم.. بعد اصطحابهم بسياراتهم الى شقق وشاليهات خاصتهم او الى منازلهم.

واتفق هؤلاء الصبية مع اربعة اشخاص اخرين من ذوي البطش والقوة كانوا يلحقون بهم في سيارة ويقدم الجميع على سلب الرجال الاموال وما ينقلون من حلى وساعات. وقد تزايد عدد ضحايا هذه العصابة وكان اخرها امس عندما عرضوا خدماتهم في زقاق لاقامة علاقة شاذة مع شاب، ولم يكد يتقدم منهم ليسألهم عما يطلبون منه حتى هجم عليه الجميع وانهالوا عليه بالضرب وحاولوا سلبه امواله وساعته وخاتمه الذهبي المرصع بفص من الماس. ولكن صدف مرور دورية من رجال الامن في الوقت المناسب فقبضوا عليهم وانقذوا الضحية، وسلم الجميع الى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم بعد الاعترافات الصريحة التي ادلوا بها.

النائب العام المالي بطلب من حبيقة ادعى على كهرباء نهر ابرهيم ورئيسها

بناء على طلب من وزير الموارد المائية والكهربائية اليلس حبيقة، ادعى النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين على الشركة الفينيقية لقوى نهر ابرهيم المائية والكهربائية وميشال طوبيا الماني بصفته رئيس مجلس ادارة للشركة وكل من يظهره التحقيق، بتهمة استثمار مرفق كان يعنى بشؤون الانتاج الكهربائي في مياه نهر ابرهيم ومنح للشركة كامتياز حصري، وكذلك الغش في اعمال الشركة ومخالفة احكام الامتياز بجر مفتم ذاتي سندا الى احكام المادتين ٣٦٣ و٣٦٦ معطوفة على ٢١٠ عقوبات. واحال المدعى عليهما على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان بواسطة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان للتحقيق معهما واصدار مذكرات التوقيف الضرورية.

ومما جاء في طلب الوزير حبيقة: "ان ميشال طوبيا الماني اصبح منذ سنوات المساهم في الاكثرية المطلقة من اسهم الشركة وسيطر عليها سيطرة تامة وعلى مقدراتها وتصرف بالامتياز على هواه من دون حسيب او رقيب ومن دون اخذ رأي الوزارة وتوجيهاتها في الاعتبار. ووجهت اليه انذارات متلاحقة بقيت من دون نتيجة ووضعت الوزارة اليد على الشركة بواسطة لجنة كلفتها القيام بالمهمات الادارية. وتبين للجنة ان ميشال ارتكب مخالفات عدة منها، مخصصات رئيس مجلس الادارة بلغت عام ١٩٩٣ نحو ٢٥٢ مليون ليرة وعام ١٩٩٤ ٢٧٠ مليونا و٥٠٠ الف ليرة في مقابل نحو ٤٤٠ مليونا مخصصات واجورا لجميع مستخدمي الامتياز مجتمعين. ومنه المخصصات تكون هربت من حصة الدولة مبلغا مقداره ٧٥ مليون ليرة عام ١٩٩٤ و٢٢٥ مليونا من حصة المساهمين مع ما يستتبع ذلك من ضريبة دخل على الارباح، اضافة الى مخالفات اخرى".

"بوينغ – ٧٤٧" لطيران الشرق الاوسط افتتحت الخط المباشر الى البرازيل

الرابعة بعد ظهر امس اقلعت طائرة جمبو "بوينغ – ٧٤٧" تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط مدشنة رحلاتها الى البرازيل في خط مباشر يسير كل يوم خميس.

والطائرة التي نقلت مسؤولين في الشركة ووفدا اعلاميا، كان على متنها عدد كبير من المسافرين الى ابيدجان المحطة الافريقية التي تحل اليها "الميدل ايست" مباشرة بعد سبع ساعات من الطيران، وتنقل منها ركابا الى سان باولو في البرازيل.

وتغادر الطائرة البرازيل الرابعة بعد ظهر كل سبت، لتصل صباح الاحد الى بيروت.

ومن المتوقع ان يكون لخط البرازيل دور اقتصادي، الى جانب دعم نشاط طيران الشرق الاوسط وتعزيز الروابط بين لبنانيي البرازيل ووطنهم الام. ويقدر الحد الادنى للبنانيين المقيمين في البرازيل والمتحدرين منهم بستة الى سبعة ملايين نسمة، نصفهم في سان باولو وريو دو جانيرو.

من جهة اخرى، كرم رئيس الشركة المهندس خالد سلام في فندق "السمرلند" اصحاب وكالات السفر والسياحة في لبنان ومديريها تقديرا لتعاونهم الدائم مع طيران الشرق الاوسط وللخدمات التي يقدمونها الى المسافرين. وحضر المدير العام للشركة يوسف لحود ومدير العلاقات العامة خطار حدثي وبعض اعضاء مجلس الادارة والمسؤولين الكبار. والقى سلام كلمة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس في مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٠٦٥٠ طناً، منها ٦٥٥٠ طناً في ٤١٩ مستوعباً، وهي: "جولي أمارانتو" و"بيتر متز" و"تيشي" و"بول برايد" و"شيرينا" و"بابلو متز" و"اليزابيت" و"كارل متز" و"إيفان ديريبنيف" و"بورغاز" و"ميرنا م".

وغادرته ١٤ باخرة.

وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "ف. بوشينكو" و"اليزابيت" و"تيشي" و"سيتي أوف سوتشي" و"اريانا" و"تاتاليمار" و"بيزانتزيو" و"كارل متز" و"بابلو متز" و"جولي أمارانتو" و"بورغاز".

وينتظر وصول ٢٠ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٥	ف. زاتوفسكي	٢٩٩٠ حديداً	ليانيا شيبينغ
٦	كوزيت	٢٢٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	نورا ١	٩٠٠ خشباً	كاريني شيبينغ
٦	أ. م. سبيريدون	للتموين	سبيريدون
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٧	ف. بوشينكو	٢٨٠٠ حديداً	بقالكو
٧	سالونتا	٢٥٠٠ مختلفاً	يونيشيب
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	اليزابيت	٥٠٠ خشباً	غلوب شيبينغ
٩	اليزيه	٢٠٠٠ خشباً	سيترا
١٠	س. بتراش	٢٤٧١ ورقاً	كونتيننتال
١٠	ميرنا م	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	تيشي	١٨٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٠	سيتي أوف سوتشي	١٠٠٠ خشباً	ليدر شيبينغ
١١	اريانا	١٩٣٥ سكراً	انترناشونال
١١	تاتاليمار	٧٢٠ مختلفاً	ماركومار
١١	جيفو ٢	١٢٠٠ مختلفاً	جزائري
١١	بيزانتزيو	١٦٨/٢١٤٢ مستوعباً	سي لاين
١٢	شيرينا	٩٢/١٦٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٢	كارل متز	٨٨/١٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٢	بابلو متز	٤٢/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٣	جولي أمارانتو	للشحن	أ. قرداحي
١٤	بورغاز	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	الجزائري
١٤	سيرغي سميرنوف	٥٠٠٠ حديداً	سي ستار
١٤	ديميتري كومسومولتس	للشحن	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
آيات	بورسعيد	٩٥/٧٦٠ مستوعباً	كانشيب
ترانسشيب	ليماسول	للتموين	ماركومار
جولي غريجيو	لاسبيزيا	٣٨٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
نوغروبولار ١	مرسين	١١٠٠ مختلفاً	الفيل
ميكات كاكفان	انطاليا	٥٩٠ رخاماً	البدر شيبغ

آلة تصوير صوتي لمستشفى الكرنتينا من الحكومة الالمانية وجمعية التعاون



الوزير حماده والحضور امام آلة التصوير. (دالاتي ونهرا)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الصحة العامة مروان حماده، تسلم امس مستشفى الكرنتينا الحكومي آلة طبية حديثة للتصوير الصوتي هبة من الحكومة الالمانية والجمعية الالمانية – اللبنانية للتعاون، في حضور النائبين ميشال سماحة وسمير عون ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وسفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك والرئيس العام للمجلس الماروني ريمون روفايل ورئيسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات الام جيلبيرت فارس ورئيس المستشفى الدكتور بول الجميل ولجنة دعم المستشفى والموظفين الكبار في الوزارة.

النشيدان اللبناني والالماني، وتكلم رئيس الجمعية الدكتور جوزف قزي ومما قال ان "هذا العمل يؤكد من جديد الدعم المتواصل الذي تقدمه الجمعية التي لي شرف رئاستها وخصوصا على الصعيد الانساني في الوطن الام لبنان من دون اية اعتبارات طائفية او سياسية او حزبية (...) وأملنا ان تحقق هذه الالة اهدافنا الانسانية ولا سيما منها الاكتشاف المبكر للعاملات والممكن وجودها عند الاجنة في بداية الحمل. ونتمنى عليكم يا معالي الوزير الايعاز ليصبح هذا الفحص المهم روتينيا لكل امرأة حامل في لبنان، واضافة الى ذلك يمكن الزملاء بواسطة هذه الالة فحص كل اعضاء الجسم من الغدد والصدر والقلب والكبد والكلى وصولا الى الاكتشاف المبكر للسرطان النسائي ايضا (...)".

وتلاه الدكتور الجميل، قال: "بالامس دمر جزء كبير من هذا المستشفى واليوم نعود وتبني والبناء لم يكتمل بعد، بارادة البعض من موظفين واطباء وخصوصا راهبات هذا المستشفى وبالاخص ارادة واحدة منهن عنيت الاخت الين قزي التي جرحت نهار امس بالذات من جراء سقوط باب على المدخل الرئيسي وهي تطمئنكم الى ان صحتها لا تدعو الى القلق. بارادة هذا البعض ورغبة وزير شجاع هو معالي الصديق مروان حماده وبايمان المحبين والمخلصين، ها نحن على عتبة حلة جديدة نأمل ان تقودنا الى بداية السنة الالفين، ليكون مستشفانا هذا في طليعة المستشفيات الحديثة المطلوبة (...)".

وقال السفير ارك: "اتشرف بالمشاركة في تسليم الة طبية مهداة الى المستشفى الحكومي في الكرنتينا من الجمعية الالمانية – اللبنانية للتعاون. تتسلمون هذه الالات بفضل النشاط المتواصل للدكتور جوزف قزي وهو يعمل من اجل لبنان في المانيا. لكن النشاط شيء والتمويل شيء آخر وهنا اود ان اوضح ان الحكومة الالمانية مولت آلة للتصوير الصوتي بمبلغ ٥٠ الف مارك، وسيكون هناك تسليم لعدد من الاسرة لمستشفيات اخرى وقد غطت الحكومة كلفة نقل هذه الاسرة فيما غطى الدكتور قزي تكاليفها. وهكذا ترون ان الحكومة الالمانية تدعم لبنان، وهذا الدعم يظهر في مجالات عدة (...) وسنواصل هذا السعي، لان لدينا الكثير من الأمل في لبنان، ونؤمن بمستقبله، وانا سعيد ان هناك حاليا علامات في الافق وان مسيرة السلام ستتقدم (...)".

واخيرا تكلم الوزير حماده: "اذا كان من مستشفى يترجم معاناة لبنان الحقيقية، فبكل تأكيد مستشفى الكرنتينا. ان هذه المؤسسة تبرز في جروحها جروح لبنان ومآسي لبنان وعبثية حرب لبنان، ان هذه المؤسسة تترجم ايضا في معاناتها بل في نضالها لاعادة اعمارها ما يعانيه لبنان من صعوبات في اعادة اعمار نفسه. فهنا وبفضل ارادة الراهبات اللواتي صمدن خلال الحرب وتحت القنابل وبفضل الاطباء والممرضات الذين بقوا هنا، على رغم كل الصعوبات وفي احلك الظروف. بفضل هؤلاء نرى ان هذا المستشفى يعود الى القيام حجرا بعد حجر، وآلة بعد آلة، ونتمنى لك يا بول ولزملائك ان نفتتح معا خلال اسابيع قليلة اقساما متواضعة من هذا المستشفى، علما بانني اطمئنك واطمئن الجميع الى اني وردتني مراسلة من السفارة الايطالية تؤكد اخيرا تحريك البروتوكول الايطالي لاعادة تأهيل مستشفى الكرنتينا. كما عمدت بالامس مع عدد من المهندسين الصحيين، الى درس ما يجب ان نفعله بالاقسام المدمرة من هذا المستشفى وتبين لنا من الدراسات ان بعض هذه الاقسام يجب الا يبقى وان نلغيه وان نبني حقا اجنحة جديدة. فالجناح للامراض المعدية سنبني مكانه صرحا جديدا يكون ليس فقط في تصرف ابناء هذه المنطقة، المنطقة الشعبية الصامدة من بيروت، ولكن ايضا تخدم كل الضاحية الشمالية من عاصمتنا (...) اقول لكم باسم دولة رئيس مجلس الوزراء، راعي هذه الحفلة، اننا لن نتوقف في الكرنتينا عند آلة "ايكوغرافي" فحسب. اننا سنكمل في الاسابيع المقبلة كل جهاز الاشعة وسيفتتح قسم الاشعة نهائيا للجمهور كما ستفتتح بعض الاقسام الاستشفائية في المستشفى (...)".

جمعية التجار تتابع تلزيم الالبسة

استقبل امس وزير الدفاع الوطني محسن دلول وفدا من جمعية تجار بيروت ضم رئيس لجنة الجمارك عبد الودود نصولي ومحمد خطاب بحث معه في موضوع تلزيم الالبسة والاعتدة لوزارتي الدفاع والداخلية، والخسارة التي لحقت بالمتعهدين نتيجة زيادة الرسوم الجمركية. وطالباه بمعالجة الامر، فوعد بعرضه على مجلس الوزراء في جلسته الاولى بعد رأس السنة.

٢٠ مليارا من الريجي الى الخزينة

أعلنت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) انها حولت بناء على رغبة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، الى حساب الخزينة العاملة للدولة (وزارة المال) مبلغ عشرين مليار ليرة لبنانية على دفعتين: الاولى بمبلغ ثمانية مليارات ليرة لبنانية، والثانية بمبلغ اثني عشر مليار ليرة لبنانية.

نصوب التوت توزع مجانا

صدر امس عن المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري البلاغ الآتي:

"اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٦ تباشر دائرة الحرير – وزارة الزراعة توزيع نصوب التوت مجانا على المزارعين. فعلى الراغبين في غراسة التوت من اجل تربية دود الحرير، تقديم طلباتهم الى دائرة الحرير في كفرشيما في اسرع وقت ممكن".

الآحاد والاعياد في المستشفيات

طالبت شركة "مدنت" المستشفيات المتعاقدة معها بتطبيق نظام مداومة ادارية ايام الآحاد والاعياد، بعدما تبين لها ان كلفة تأجيل المرضى من الاحد الى الاثنين بلغت ٥٤٢ الف دولار في ١٩٩٤، اي ان كل مضمون تحمل زيادة توازي ١٢ دولارا في ستر بوليصة التأمين.

مصرف لبنان ينبه الى محاولات احتيال لتحويل اموال وسحبها من مصادر نيجيرية

في اعلام الى الجمهور اصدره امس، نبه مصرف لبنان الى انه "تصل، من حين الى آخر، كتب من مصادر نيجيرية موجهة الى مؤسسات وافراد لبنانيين تدعوهم فيها الى قبول تحويل اموال طائلة من الخارج الى حساباتهم في المصارف شرط اعادتها الى مرسليها مقابل استبقاء نسبة منها تبلغ نحو ٣٠٪ او ٤٠٪. تبريرا لذلك يشير المرسلون الى ان رصيد المبالغ المحولة سوف يدفع الى موظفين كبار في البنك المركزي النيجيري او في وزارة المال النيجيرية او في الشركة الوطنية النيجيرية للبترول وهي مبالغ تم الاستيلاء عليها مداورة في مناسبة تنفيذ صفقات اشغال داخل نيجيريا. ويطلب المراسل الاجنبي تزويده ارقام الحسابات المصرفية العائدة الى الاشخاص الموجهة اليهم الكتب المشار اليها وعناوين مصارفهم ورموزها... وغير ذلك من وسائل التعريف عنها.

يهم مصرف لبنان ان يحذر الجمهور من هذه المناورات الاحتيالية التي ثبت انها اوقعت الكثير من السذج في حبائلها، وخصوصا بعدما تأكد، من المصادر النيجيرية المعنية، انها ملفقة جملة وتفصيلا وان غايتها الاحتيال الواضح وابتزاز مدخرات بعض الطامعين بأرباح سهلة".

ويشار الى ان "النهار" كانت نشرت تنبيها في الموضوع نفسه قبل اشهر.

"تجمع صغار المالكين" ومشروع الايجارات

الشويفات – "النهار":

عقد "تجمع صغار المالكين"، أمس، اجتماعا في الشويفات حضره جمع من مالكي الابنية في مناطق مختلفة من جبل لبنان وبيروت، وبحثوا في قانون الايجارات.

ووجه المجتمعون كتاباً الى كل من وزير العدل الدكتور بهيج طبارة واللجنة المكلفة درس المشروع، مما جاء فيه:

"صدمنا وخاب ظننا وخصوصاً حين شعرنا ان جميع الذين يتعاطون قانون الايجارات ليس لديهم حتى فكرة عن مأساة الايجار القديم مع الظلم الموروث من الاب الى الابن الى آخر ذريته. نؤكد انكم لا تعتقدون ان قيمة الايجار الشهري لهذه المساكن ما زالت على رغم كل الزيادات السابقة تراوح بين ١٠،٠٠٠ ل.ل. و١٥،٠٠٠ ل.ل. و٢٠،٠٠٠ ل.ل. وتؤاسوننا الان بزيادة ٣٠ في المئة من هذه الارقام "الضخمة".

يا معالي الوزير ورفاقه الكرام، ان هذه الايجارات "الطوابع البريدية" هي قيمة ايجار مساكن حتى لو كان بينها مساكن صغيرة مؤلفة من غرفتين وتوابعهما، ولكن يكفي ان تكون مسكناً يؤوي عائلة بكاملها واحيانا عائلتين معاً والمالك لهذه الشقة حتى لو لم يتمكن من ان يعلّم اولاده من ايرادها او يشتري لهم كتباً او ملابس، ولكن من حقه على الاقل ان يؤمن لهم خبزهم اليومي وكي يؤمن لهم الخبز اليومي يحتاج الى ما لا يقل عن ٦٠،٠٠٠ ل.ل. شهرياً. وهل هذا ظلم اذا اعتمدت الدولة مبلغ ٦٠،٠٠٠ ل.ل. حداً ادنى للايجار الشهري!؟ ثم تزداد تدريجاً مع زيادة حجم الشقة او زيادة عدد الغرف التي تتألف منها الشقة وتتابع الزيادات الخفيفة تدريجاً الى ان يصبح بدل الايجار عادلا خلال خمس سنوات اسوة بالشقق التي احتلت في سنوات الفوضى "الكارثة". ام تريدون ان تلاحق الكارثة المالك وذريته طوال الدهر، ويبقى يتقاضى ايجاراً بدل مسكن يملكه ١٥٠٠٠ ل.ل. او ٢٠،٠٠٠ ل.ل. شهرياً؟ أما الشقق الفخمة يا معالي الوزير، فهل الحصانة تحول دون تحريرها؟ هل مستأجروها في حاجة الى مساعدة الدولة؟ اما حان لهذا الاسير الذي اسر عام ١٩٧٤ بقرار ان يحرر؟ لماذا تعامل هذه الشقق كما تعامل الشقق التي تسكنها الطبقة الفقيرة؟ لا مبرر اطلاقاً لان تبقى كغيرها ونطلب باصرار ان يدفع ساكنو هذه الشقق على الاقل ٣٥ في المئة من البدل العادل في السنة الاولى وان يصبح بدلاً عادلاً في مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات، مع اخذ اعفاء المالك من الضرائب ومن رسوم انتقال هذه الملكية الى اولاده في الاعتبار، تماماً كما يحصل حين ينتقل الايجار من الاب الى الابن".

وختم الكتاب مطالبا وزير العدل بانصاف المالك و"مشاطرته الاعباء بأن تدفع نصف قيمة الايجار الى ان تتمكن الدولة من ايجاد برنامج سكني يخدم المستأجر والمالك معا.

قرض الـ١٠٠ مليون للتسليف السكني

توضيحا لما نشرته "النهار" امس نقلا عن وكالة "رويتر" عن اختيار مؤسسة التمويل الدولية "I.F.C" ستة مصارف لبنانية لتسليف قرض الـ١٠٠ مليون دولار المخصص للاقراض السكني الطويل الاجل. اشار ممثل المؤسسة في لبنان زياد ايوب الى "ان المشروع لم يقدم بعد الى مجلس الادارة، وان اسماء المصارف لم تقرر نهائيا ولن تقرر قبل ان تعرض على المجلس، وان الفائدة تراوح بين ٨،٥ و٩ في المئة.

سهم "سوليدير" ٤/٨ ١١٨ – ٤/٨ ١٢٣ دولارا

تحسن امس سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٨ – ١٢٢ دولارا للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ٤/٨ ١١٨ – ٤/٨ ١٢٣ دولارا، في مقابل ١١٨ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان الاسهم المتداولة من الفئة "أ" بلغت ١١٩٣ سهما ومن الفئة "ب" ١٠٢٩ سهما، والمجموع من الفئتين: للطلب ١٩٠٤٥ سهما وللعرض ١٣١٤٤ سهما وللتداول ٢٢٢٢ سهما.

وفي الجلسة الثانية، بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٧٤٧ سهما ومن الفئة الثانية ١٢٦٤ سهما، والمجموع من الفئتين: للطلب ٢١٨٢٨ سهما وللعرض ١٢٢٧٦ سهما وللتداول ٢٠١١ سهما.

بند "خليوي" في فواتير الهاتف!

صرح امس مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "فوجئ المشتركون في الهاتف وهم يسعون الى دفع فواتير المخابرات العادية والدولية المترتبة عليهم بوجود بند "خليوي" ضمن اصناف المخابرات. وبعد السؤال تبين لهم ان كل مخابرة يجريها المواطن من خط عادي في اتجاه خط خليوي تسجل عليه بسعر خمس سنتات اميركية للدقيقة الواحدة (اي نحو ٧٥ ليرة لبنانية)، وقد علم بعض المشتركين ان هذه المخابرة تسجل حتى لو لم يرد الشخص الاخر على الخط.

ان هذه الفواتير المضاعفة التي بدأ المواطن يدفعها من دون اشعار مسبق تشكل عبئا جديدا لا مبرر له، وكلفة اضافية للهاتف الخليوي، ودليلا آخر على ما ينتظر البلاد من شيوع مفهوم الخصخصة في الخدمات الاساسية.

ان المواطن الذي يشعر بالارتياح مع عودة التيار الكهربائي، بعد طول انتظار، يفاجأ اليوم بهذه الكلفة الجديدة التي تضيف عليه عبئا وهو الذي ينوء بأعباء السكن والغلاء والتعليم والاستشفاء.

اننا ندعو وزارة الهاتف الى معالجة الامر، خصوصا انه لا يجوز تحميل المواطن عبء خط خليوي ليس مشتركا فيه، وان المشترك في الخط الخليوي قد سدد كل ما يتوجب عليه في مقابل هذا الاشتراك.

تعاون بين المدن اللبنانية والسورية

زار امس رئيس بلدية اللاذقية خالد الفحام ورئيس بلدية طرطوس محمود الشيخ فتوح رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة في حضور مديرة فرع الشمال لكلية الهندسة والفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتورة راوية مجذوب.

وصرح العميد منقارة: هذه الزيارة تدخل في اطار التعاون بين المدن العربية ولا سيما منها اللبنانية والسورية، فطرابلس تتعاون دائما مع المدن السورية في مختلف المجالات، نظرا الى الروابط القومية العريقة والمتأصلة بين الشعبين اللبناني والسوري. وستؤدي الزيارة الى اقامة تعاون مباشر بين مدينة طرابلس ومدينة طرطوس في اطار شبكة "مديريال" كما هو الامر بالنسبة الى اللاذقية ضمن شبكة "ديميدور". ومنه الشبكات أتت بالفائدة على المدن العربية كما كانت النتيجة لمدينة طرابلس ظاهرة للعيان وللمواطنين وذلك ضمن اطار التواصل بين كل المناطق (...)".

سوق القطع

الدولار هو هو في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي لليوم الثالث في سوق القطع في بيروت، نتيجة ابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا من دون تغيير على ١٥٩٦،٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه منذ الثلثاء الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٥،٥٠ و١٥٩٧،٥٠ ليرة في اجواء هادئة جدا مع اقتراب نهاية السنة، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٩٦،٥٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندما برز بعض العروض المتفرقة، فجرى تداوله على الاثر بما بين ١٥٩٦،٠٠ و١٥٩٧،٠٠ ليرة في عمليات متوازنة وضيقة، قبل ان يتدخله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح بما بين ١٥٩٥،٥٠ و١٥٩٧،٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار الهدوء في الخارج

في الخارج، شهدت اسواق القطع العالمية امس يوما آخر هادئا لاستمرار موسم عطلات عيدي الميلاد ورأس السنة، في وقت غابت المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة للاسبوع الثاني بسبب الاقفال الجزئي للمصالح الحكومية. وفي غضون ذلك بدت انظار المتعاملين متجهة مرة اخرى الى مفاوضات الموازنة الاميركية التي ستعاود مبدئيا اليوم بين البيت الابيض والزعماء الجمهوريين في الكونغرس.

وهكذا جاء النشاط محدودا اذ اقتصر على تصريف الاعمال قبل اقفال حسابات اخر السنة، على رغم بعض العمليات الخاصة على صعيد الدولار ازاء الين حيث رصدت عمليات شراء باكرا في طوكيو دفعته الى عتبة الـ١٠٣،٠٠ ين، التي سرعان ما انكفأ عنها نتيجة تحقيق الارباح عليه. الا انه بعد افتتاح سوق نيويورك، رصدت عمليات شراء للدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى على سبيل تصحيح مراكز القطع، الامر الذي ساعده على التماسك، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١،٥٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٥٩٠، اول من امس.
– ١،٤٤٠٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٣١٠.
– ١،١٥٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١،١٥٢٠.
– ٤،٩١٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٨٩٣٠.
– ١٥٨٧،٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٢،٤٥.
– ١٠٢،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠٢،٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٧/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر، ٣/١٦ ٥ في المئة لسنة.

تراجع طفيف للذهب والفضة

وانعكس تحسن الدولار بعد افتتاح نيويورك انحسارا للطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦،٤٥ دولارا في مقابل ٣٨٧،٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٦،٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٧،٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتوقفت الفضة عن التحسن، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،١٤ دولارات في مقابل ٥،١٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،١٣٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧،٠٠	٣٩،٠٠
الدينار العراقي	٥١،٠٠	٥٥،٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١٧،٠٠	٥٣٤٧،٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٦،٠٠	٢٢٥٦،٠٠
الدينار البحراني	٤٢٢٤،٠٠	٤٢٤٤،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٣،٥٠	٤٣١،٥٠
الريال السعودي	٤٢٣،٥٠	٤٢٧،٥٠
الريال العماني	٤١٥٥،٠٠	٤١٧٥،٠٠
الريال القطري	٤٣٦،٥٠	٤٤٠،٥٠
الجنيه المصري	٤٦٦،٧٥	٤٧٠،٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٠،٤٥	٢٤٩٠،٤٥
المارك الالماني	١١١٢،١٠	١١١٦،١٠
الفلورين الهولندي	٩٩٣،٠٠	٩٩٧،٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٤،٥٠	٣٢٦،٥٥
الفرنك السويسري	١٣٨٢،٥٥	١٣٨٦،٥٥
الفرنك البلجيكي	٥٣،٩٥	٥٤،٩٥
الكورون الدانماركي	٢٨٧،٠٠	٢٨٩،٠٠
الكورون الاسوجي	٢٣٨،٦٥	٢٤٠،٦٥
البزيتا الاسبانية	١٢،٧٥	١٣،٧٥
الليرة التركية	٠،٠٢٥	٠،٠٢٥
الليرة القبرصية	٣٤٩٠،٠٠	٣٥٠٠،٠٠
الليرة الايطالي	٠،٩٨٨	١،٠٠٩
الالف فرنك افريقي	٤٨٥،٧٥	٤٨٩،٧٥
الالف ين ياباني	١٥٠٦٥،٠٠	١٦٠٦٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٥،٥٠	١٥٩٧،٥٠
الدولار الاميركي بشكوط	١٥٩٥،٥٠	١٥٩٧،٥٠
الدولار الكندي	١١٧٢،٤٥	١١٧٦،٤٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٨،٧٥	١١٩٢،٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٢٢٢٢٥	١٢٤٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٨٥٠٠	٧٤٣٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩،٥٥٠،٠٠٠	٢٠،٠٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٤،٥٠د	٣٨٨،٥٠د
كيلو الفضة	٢٦٠٥١٠	٢٦٢٥١٠
اونصة الفضة	٥،١٣د	٥،١٧د

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٦/٣/٢٨	١٣٨٦	١٥،٤٠	١٦،٠١	٩٦١٦،٠٠
٦	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٦/٦/٢٧	١٣٨٦	١٥،٨٥	١٧،٢١	٩٢١٠،٠٠
١٢	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٣٨٦	١٥،٤٥	١٨،٢٦	٨٤٥٩،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٣٨٦	٢٢،١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٦/٢٧	١١٠٨
١٩٩٦/١٢/٢٦	١١٠٨
١٩٩٧/٦/٢٦	١١٠٨
١٩٩٧/١٢/٢٥	١١٠٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨،١٥	٩٥٤٧،٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨،٢٢	٩٤٠١،٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨،٣٦	٩٠٨٥،٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨،٠٩	٨٨١١،٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧،٥٤	٨٢٥١،٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٩ ٦٦ للمكتتبين على جميع الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢،٧٠	٥٢٢٢،٩١	٥٤٨٢،٢٦	٥٤١٠،٣٢	٥٣٢٦،٧٦
٢١،٨٠	١٠٤٠٣،٦٢	١٠٨٧٩،٨٤	١٠٧٠٠،٨٤	١٠٥٤٢،٧٢
٢٠،٩٠	١٠٣٦١،٤٠	١٠٧٩٥،١٤	١٠٥٨١،٠٥	١٠٢٩١،٩٢
٢٠،٤٠	١٠٣٣٧،٩٥	١٠٧٤٨،٠٩	١٠٥١٤،٥٠	١٠٣٠٨،١٤
١٩،٩٠	١٠٣١٤،٥٠	١٠٧٠١،٠٣	١٠٤٤٧،٩٥	١٠٢٢٤،٢٧
١٩،٤٠	١٠٢٩١،٠٤	١٠٦٥٣،٩٨	١٠٣٨١،٤٠	١٠١٤٠،٥٩
١٩،١٥	١٠٢٧٨،٠٠	١٠٦٣٠،٠٠	١٠٣٤٧،٠٠	١٠٠٩٨،٠٠
١٨،٢٤	١٠٢٣٥،٠٠	١٠٥٤٢،٠٠	١٠٢٢٣،٠٠	٩٩٦٥،٠٠
١٧،٧٤	١٠٢١٢،٠٠	١٠٤٩٧،٠٠	١٠١٦٠،٠٠	٩٨٨٢،٠٠
١٦،٠٠	١٠١٣٠،٠٠	١٠٣٣٣،٠٠	٩٩٤٨،٠٠	٩٥٧٠،٠٠
١٥،٧٠	١٠١١٧،٠٠	١٠٣٠٥،٠٠	٩٨٨٨،٠٠	٩٥١٩،٠٠
١٥،١٤	١٠٠٩٠،٠٠	١٠٢٥٢،٠٠	٩٨١٧،٠٠	٩٤٢٥،٠٠
١٥،٢٦	١٠١٠٠،٠٠	١٠٢٧٣،٠٠	٩٨٤٢،٠٠	٩٤٦٦،٠٠
١٥،١٦	١٠٠٩١،٠٠	١٠٢٥٤،٠٠	٩٨١٦،٠٠	٩٤٢٩،٠٠
١٤،٨٦	١٠٠٧٧،٠٠	١٠٢٢٥،٠٠	٩٧٧٦،٠٠	٩٣٧٨،٠٠
١٥،٠٠	١٠٠٨٣،٠٠	١٠٢٣٩،٠٠	٩٧٩٤،٠٠	٩٤٠٣،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١،١٢
ودائع لسبعة ايام	٪١١،٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٣،٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٥،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٦،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٦٨٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦،٣١٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦،٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٠٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦،١٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦،٢٥٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

بداعي السفر للبيع في منطقة ادونيس

• شقة طابق واحد جيدة ٢٥٠م٢ مع فرش او بدون مولد كهرباء الطابق الثامن منظر رائع (سعر جيد)
• مكتب عدد ٢ مساحة كل مكتب ٦٠م٢ طابق ٥ بالقرب من مسرح جورج الخامس

هاتف: ٠١/٨٩٩٠٧٢ - ٠٩/٨٣٠٢١٥ - ٠٣/٢٥١٧٨٠ ليلاً: ٠١/٨٩١٣١٩ - ٠١/٨٩٨٠٢٧

للبيع مكاتب ومستودعات فخمة

طريق بعبدا العام

ساحة المستودعات ١٨٥٠م٢ - المكاتب ٢٥٠ م٢

سكيف وشوفاج وخطوط هاتف مؤمنة

هاتف: ٤٥٦٧١٣ - ٤٥٦٣١٤ - ٤٥٦٧٥٦

OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

Recently graduated university students in business, computer science needed to assist in the sales of:

- Network computers
- Data communications
- Personal computers

Interviews to be held:
January 2nd & 3rd from 10:00AM - 2:00PM
Office 601, 6th floor, Star Stationery Bldg. Makdesi Street, Hamra.

وظائف

مطلوب محاسب مع خبرة على الكومبيوتر وشابان لتعليمهم مهنة التذهيب والتمتيق على المفروشات، الحازمية ت ٤٥٧٢٩٣

Cherchons resp. de vente Pr. Un magasin Prêt-à-porter homme à Verdun. Tél.: 01/869038 - 03/381733

مؤسسة مالة التجارية للاجهزة الكهربائية والالكترونية تطلب موظفين وموظفات في مجال البيع بالتسويق ذوي خبرة مع المام باللغة الانكليزية الاتصال لتحديد موعد ٨٣٧١٠٢

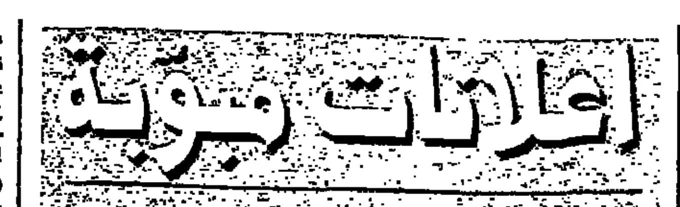
مؤسسة Rossini تطلب: - رئيس محاسبة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. سكرتيرة ادارية مع الملم وخبرة في المحاسبة. امين مستودع. ت ٠١/٨٨٨٢٩٥

مطلوب آنسة لتمثيل شركة كندية Part time الخبرة غير ضرورية Send complete resumé plus two photos to: C.C. 711 Bay street # 1113 Toronto, ontario M5G - 2J8 Canada.

مطلوب مهني ذو خبرة في العمل على ماكينات سحب القساطل الفارغة للعمل في افريقيا. ت ٠١/٤٠٢٩٥٤ - ٠٣/٢٧٢٠٥٨

Required executive secretary fluent in french/ English with working experience. Please ask for Tarek Tel: 01/867710/1 or 860190/1

Needed for a well established pre-press solutions Company: 1-Support engineer, previous knowledge in networking PC's and Mac's-Plus desktop publishing software, i.e. photoshop, pagemaker... etc 2-Mobile sales person (male or female) to promote Kodak PPI consumables & Inks. Adress: Gapp Badaro Str. Khatib Bldg. Tel: 383801/387224



فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات لتيقات المظهر، وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب خياطات ومزينات (كوافير) ومحاسبات للسعودية بالاضافة الى مندوبين فوراً وطبيبات اسنان. التلفون ٦٤١٤٦٧

A leading Industrial Co. requires the servcices: of 2 secretaries candidates must be graduate in secretarial work with 2-3 years experience. knowledge of windows excel. able to read, speak & type in English & Arabic French is an advantage for interview pls. Call 01/433500 - 868729 - 03/204484 (Nadia).

A reputable company seeks experienced secretary, comp. literate, univ. grad., fluent in English/ Arabic. Call 603539

An International car rental requires: - Executive secretary knowledge of PC typing Eng/ Arabic. - Marketing Female min 3 years exp. Pls Call: 03/261251 - 01/826474/7

شركة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة. انكليزي - فرنسي والعمل على الكومبيوتر. الهاتف ٦٥١٥٥٢ - ٦٥١٥٦٢

مكتب دراسات هندسية المقدسي يطلب مهندسين معماريين خبرة ٢-٥ سنوات. الهاتف ٣٥١٤٨٥

مطلوب بائعة ذات خبرة لمحل البسة في الحمراء. الاتصال ٣٦٤٧٩٩ قبل الساعة الرابعة بعد الظهر.

عائلة في حاجة الى سائق متأهل بلا اولاد، السكن مؤمن. الاتصال قبل الظهر ٨٠٨٩٣٠/٣١

Importante Société à Achrafieh recherche 2 jeunes filles pour travail administratif et secrétariat. Tel.: 200772 - 321926

Secretary fluent in English - Used to Word processing - min. 3-4 years experience - Location: Achrafieh. Call: 01/336864 - 01/200570

مكتب هندسة في الحازمية - مار تقلا في حاجة الى سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر. ت ٤٥٧١١٢/١٣

يلزمنا معلمي نجارة درجة اولى مع خبرة ومعلم ماكينات. التلفون قبل الظهر ٨٩٧٤٢٠ - ٠١/٨٩٧٤١١ - ٠٣/٦٤٢٩٩١

مستشفى هارون تطلب اخصائية تغذية (Diététicienne) الهاتف ٨٩٧٢٠٠/١/٢/٣

مطلوب معلم كوافير نسائي (Premier) لتسلم صالون فخم تابع لمؤسسة تجميل في منطقة بعبدا. ت ٠٣/٦٢٥٨٨٠ نهاراً ٠١/٤٤٠٢٨٧ مساء.

مطلوب لمؤسسة هندسية دواما كاملا (- عاملة هاتف، سائق خاص وموزع مع دراجة. ت ٨٨٣٢٢٢ - ٨٨٣٧٢٢

مطلوب معلم معجنات على جميع انواعها ذو خبرة ممتازة مع معاون ومعلم بيت نار في بعبدا. التلفون ٠٣/٧٢٨٧٣٠ بعد الظهر.

مطلوب للعمل لدى شركة عقارية مركزها شارع الحمراء سكرتيرة ادارية لديها خبرة سابقة مع اتقان اللغة الانكليزية والعمل على الكومبيوتر (عربي - انكليزي). الرجاء ارسال بيانات السيرة الذاتية وخبرة العمل مع ذكر آخر راتب على العنوان الآتي: ص.ب ٩٨١-٧٠ انطلياس - لبنان.

مطلوب للعمل لدى شركة عقارية مركزها شارع الحمراء محاسب ذو خبرة مع اتقان اللغة الانكليزية والعمل على الكومبيوتر. الرجاء ارسال بيانات السيرة الذاتية وخبرة العمل مع ذكر آخر راتب على العنوان الآتي: ص.ب ٩٨١-٧٠ انطلياس - لبنان.

Pharmacie Julian-Zouk Mikael, demande pharmacien(e) et aide pharmacien(e), (part time ou full time). Tél: 09/915509 (am) ou passer à la pharmacie à partir de 17h.

Une SSII
Cherche pour L'Afrique Centrale.
2 Analystes programmeurs
Profil BAC + 4

Connaissances:
- Environnement Windows.
- Base de donnée relationnelle: SQL

Préférable:
- Environnement. Windows NT.
- SGBD SQL server.
- Language de programmation visual basic 3.0.

Pour interview contacter
500972 - 481412
entre 9h et 16h
389859 après 18h.

مؤسسة جوزف د. الرعيدي للطباعة في حاجة الى معلمين طباعة لماكينات Roland 705+L, Roland 604 ذوي خبرة جيدة في الطباعة ويتقنون اللغة الانكليزية او الفرنسية. يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٤٤٦١٢٧ - ٤٤٦١٢٤

مطلوب معلم براد وسندويش ممتاز نصف دوام لمطعم في ملر الياس معاش مغر. الاتصال ٣٠٥٥٤٦

مطلوب مدير صالة لمطعم شرقي حديث في الحازمية الراتب حسب الكفاية. الهاتف ٠٣/٢٣١٣٤٢

مطعم في الاشرفية في حاجة الى شبان ويجيدون قيادة الدراجات النارية مع رخصة للتسليمات المنزلية. الاتصال بالرقم ٢١٨٥٩٢ بين ٩ صباحا و٢ بعد الظهر.

مطلوب موظفون للعمل نهارا في مطعم في جونية الدوام من ٨,٣٠ صباحا حتى ٦,٣٠ مساء الاتصال بين الساعة ١٠ صباحا و٢ بعد الظهر بالرقم ٩١٦٦٤٢

Ladies & Gentlemen Start the new year right! Earn Between 200$ and 500 $ per week on our marketing & sales team. For appointment & more info come to Portemilio on Jan. 2, at 12:00 - 2:00, 3:30 & 5:00 Don't miss this opportunity for 96

عقارات

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام - المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ - ٠١/٦٣٣٧٦٣

Appt 600m2 grand lux Mtayleb/ Rabieh + 4 park. piscine, salle polyvalente, Squash Cave etc... Crédit 5 ans sans int. liv. 8 mois. Tél.: 03/279977 - 01/585207

A vendre 2 appts de grand luxe 278m2 et 223m2 A/C, chauffage, puits, gène., 2 parkings. Sioufi, collège des saints cœurs. Facilités de paiement. Imm. Acra. Tel: a.m 216147 - p.m 326370 - 334132

للبيع فيلا فخمة موقع ممتاز في بعبدات التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨ - ٠٤/٩٧٤٩٥٠ - ٠٣/٦٢٧٠٤٤

شقة فخمة للبيع في برمانا التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨ - ٠٤/٩٧٥٩٥٠ - ٠٣/٦٢٧٠٤٤

للبيع ارض ٧٠٠م.م. في الحازمية وارض ٩٠٠٠م بيت مري ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة سوبرلوكس جديدة ٢٠٠م.م.، رأس النبع/ الطبية - ٥ نوم، ٣ صالونات، سفرة، ٢٥٠٠٠٠$ ت ٣٠٥٥٧٧ - ٠٣/٢٥٢٥٣٦

Chalet à Zaarour sur Neige hiver/ été simplex/ duplex grand facilité de pay. liv. immd. Tél.: 03/279977 - 01/585207

RABIEH RUE N.32 Penthouse en Duplex grd standing. Appartement + studio sup. 500m2 avec terrasse jardin 300m2 + park. + cave. + génér. vue panoramique. Tél.: 01/412142 - 03/272050 - 03/662929

للبيع مكتب مساحة ٧٥ م.م مفروش مع ديكور وتكييف وموقف خاص جاهز للتسليم فورا. بيروت المزرعة سنتر كولومبيا المراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٦٧

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe a Zaarour: centre de ski pour seulement 1500$/mois 03/742525 - 01/426020

لاجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها للثمين بسعر شقة - تلة السرور - فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٣١٨٠١٠ - ٨٩٣٩٠٣ - ٦٥١٦٧٥

للبيع محل الحمراء شارع المقدسي ٣ طوابق ارضي ومتخت ٧٥م.م. ومستودع ٧٥م.م. السعر مغر. التقسيط ممكن ٦٥١١٤٣

للبيع شقة ٣ غرف مجددة بالكامل مكيفة مع هاتف طابق ثالث المزرعة بربور ٦٠٠٠٠ دولار. التلفون ٦٥١٨٢٣

بداعي السفر بناية سوبردولوكس للبيع مزرعة يشوع مؤلفة من ٧ محلات ارضي ٦٥٠م.م ٣ طوابق مساحة الواحد ٢٥٤م.م. روف (دوبلكس) ٢٠٩م.م. (شقتان) ديبو ٥٠٤م.م. موقف مقفل. التلفون ٠٤/٩٢٢٤٦٢ ف ٠٤/٩٢٢٧٤٣

شقة ارضي غرفتان، مطبخ وحمام ٥٠م.م. مختبر، عيادة، مكتب وسكن عين الرمانة حي الجديد ٢٨٠٠٠$. ت ٢٨٣٧٤٣

في بيت الشعار شقة ٢٠٠م.م ٧٠ الف دولار دوبلكس ٢٨٠م.م ٩٠ الف دولار. التلفون ٠٣/٦٠٨١١١ - ٠٣/٢٤٤٨٨٦ - ٠٤/٩٨١٢٧٤

شقة ١٨٠م.م. طابق ارضي كاشف ٢ نوم، صالون، سفرة، جلوس وتراس عدد ٢، السعر مغر، المنصورية ٠٣/٢٢٦٠٢٦ - ٠١/٤٠٩٠١٤

للبيع محل ٢٤م.م. مع ديكور جديد وحمام على الشارع العام - الزيدانية، شارع مدحت الباشا، نزلة جامع الفاروق السعر ٥٨٠٠٠$. التلفون ٣٤٠٤٥٤ - ٣٤٢٧٧٨

A vendre à Jounieh, appt à Haret Sakher 160m2 au R.D.C. 60000$ - possibilité de louer meublé 09/831170 - 03/650058

مستودع مهوى ومضوي طبيعيا ٨٠٠م.م. علو ٥ امتار، طريق مريحة مدخل كميون - ضهور وادي شحرور بعبدا. التلفون ٥٠٠٤٠٦ - ٠١/٥٢٠٦٥٧

شقة سوبردولوكس - قريطم ٢٦٠م.م. وشقة ١٩٦م.م. برج ابي حيدر. التلفون ٠٣/٧٧٠٠٧٦ (بلا وسيط).

Rabieh appt 333m2 vue imprenable 2 sal, s.à.m. 4 c.à.c. séj 5 s.b. 4 voit. Cave, ch de chauf. A/C, génér, chauf ind. double vitrage Tél 03/606777 - 01-404891

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٢٣٠م٥م.م. طريق خاص. التلفون ٣٠١٣٧٦

للبيع شقة سوبردولوكس مطلة على البحر، الروشة، طلعة الكارلتون، منظر بانوراميك. الهاتف ٦٠٢٣٧٦ - ٣٦٣٤٠٢

للبيع ارض ١٣١٠٠م.م. قبالة معمل الجية الحراري على بعد ١٠٠٠م.م. من البحر، صناعي/ سكني ٣٥٣٨٩٦ السيد احمد.

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام كاراج عدد ٢، بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى قرب السفارة السعودية باتجاه بريد شوران بناية فلورانس الطابق الخامس. التلفون ٣٥٥٠٦٥ - ٣٥٥٠٦٣

مبنى قيد الانشاء ٥ شقق موقف واعمدة عين سعادة. التلفون ٠١/٤٥٥٢٧١ - ٠٣/٧٢٤٠٠٣ - ٠٩/٩١١٦٨٨

للبيع قطعة ارض في الدوحة سلام مساحة ١١٣٩م الاتصال ٢١٩٣٧٢

للبيع ارض ٥٠٠م.م. الاشرفية السيوفي وارض ٧٥٠م.م. في عين سعادة ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م.م في ادما وارض ٨٠٠م.م في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في عجلتون ١٠٠٠م.م. + زوق مكايل ٨٥٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بعبدات ١٢٠٠م.م. + برمانا العيون ٨٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض عين كسور ٢٥٠٠م.م. + بحمدون ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للايجار

A louer à Jounieh, app lux. avec ou sans meuble 165m2 Chauf., A/C, Gén. parking 09/831170 - 03/650058

A louer à Jounieh, appt de 250m2 à Kaslik A/C chauff. Gén. parking, consierge 09/831170 - 03/650058

للايجار محل في الاوزاعي قبالة سنتر بون مارشيه. يصلح ميني ماركت او محل تنجيد فرش السيارات للمراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٦٧

للايجار مكتب فخم ٦٠م.م. ثلاث غرف هاتف مكيف موقف اول الحازمية ٨٠٠٠$ سنويا. الاتصال ٠٣/٢٠٣٤٣٣

للايجار شاليه حالات سورمير موسم الشتاء، السعر مغر ٢٨٦٧٢٨ - ٣٤٩٩٣٨ - ٣٤٩٩٣٨/٦

للايجار عيادة مفروشة ثلاث غرف سنتر بدارو - خلف البوبك ٧٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٦٣٥٨٦٠ - ٠٩/٩٥٢٩٥٤

للايجار غرفة مفروشة لفتاتان لمطبخ مجهز، تلفون، صالون مشترك، شارع محمد الحوت. التلفون ٨٠٥٠٥٢

شقة مفروشة جيدة ٣ نوم صالون وطعام، حمامان انطلياس ٤١٦٣٦٠

شقة للايجار - النقاش ١٥٠م.م - ٨٨٠٥٢٧ - ٠٣/٢٠٥٤٥٠ - ٤١٥٦٠٧

للاستثمار شقة ٤٢٥م.م. في حالة ممتازة تصلح لسفير، رجل اعمال وديبلوماسيين بناية صعب الطابق الخامس تقاطع فردان/ كونكورد. التلفون خليوي ٠٣/٦٠٣٢٠٢

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer Rez-de-Jardin à Bayada Immeuble haut standing. Tél.: 422999 - 885977 - 493959

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٠٨٧٧٢/١ - ٠٣/٣٣٣٤٣٢

للبيع او للايجار شقة ٤٥٠م.م. حدود الرابية وقرنة شهوان. للمراجعة التلفون ٩٢٨٣٣٣/٢٩٣/٢٩٤ - ٠٤/٩٦١٤١٧

شقة فخمة جدا تصلح للسفارات والاجانب ٣٢٠م.م. موغلتو، سنديان، جفصين، رخام، غرانيت، قرميد، Cheminée, Grobe صخر اصفر طبيعي، تدفئة وتبريد ضهور وادي شحرور بعبدا. ت ٥٠٠٤٠٦ - ٠١/٥٢٠٦٥٧

مطلوب ارض في ادما نيو سهيلة المونتيفردي عين سعادة. التلفون ٠٣/٢١٣٨٨٢

مطلوب أرض الرابية المطيلب عوكر مزرعة يشوع قرنة شهوان ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في بشامون، الدوحة، الزهار، عاليه، العبادية، العمروسية، بحمدون. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

شفروليه بلايزر كي ٩٣ اوتوماتيك مكيفة في حالة ممتازة ٩٠٠٠٠ كلم اسود بلبان ٧ و٥ ليتر ٢١٠ احصنة. ت ٨٦٤٢٢٠ من ١٩ - ٢٢ مساء.

Mercedes 300 E 24000 $ - 300 TE, 4 matic, mod 88 18400$. Tél.: 01/884098

BMW 530 I mod 89 - 14500$ vitesse. BMW, 535I, mod 90 noir cuir, 21000$. Tél.: 01/884098

Jeep Cherokee limited, mod 91, couleur grise, très bon état. prix $14,700. Tél.: 03/349545

سيارتان من اميركا حالة ممتازة بويك وهوندا م ٨٨ و٨٩ التلفون ٠١/٢١٩٢٧٣

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع بيانو الماني اصابع عاج مكفول سعر معقول المزرعة طلعة محمصة الطبي، محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

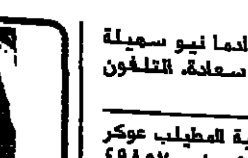
فرش بيت كامل مع بيانو قديم الماني في حالة ممتازة السعر مغر. الاتصال بالسيد طارق ٦٤٦٩١٨ - ٦٠٢٣٨٦

لاسباب خاصة للبيع فرش بيت فخم جديد ٣ نوم، صالونان، غرفة طعام، كونسول، ٣ كوان، سكرتير بار، باهو وغيره ٤٨٣٦٦٨ - ٤٨١٩٦٤

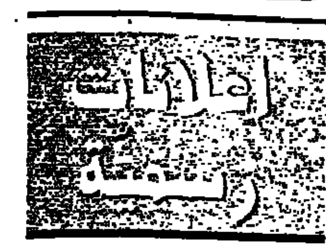
مفقود

فقدت حقيبة في منطقة الزلقا الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٤١٠٨٥٨ - ٤١٠٩٥٦ - ٠٣/٦٨٧١٢٣

فقدت محفظة يد تحوي بطاقة واوراقا ثبوتية سورية باسم محمد جمال سعيد. ممن يجدها الاتصال بمخفر حبيش وله مكافأة.



غادرت الخادمة الفيليبينية ROSVIE B. ORALE وتدعى منزل مخدومها ابرهيم نصور، منذ يومين وسرقت معها بعض المصاغ والاموال. يحذر من يؤويها او يستخدمها تحت الملاحقة القانونية ويرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال ٠٣/٢٠٢٢٥٩ - ٨٦٢٧٢٢ وله مكافأة.



فقرة حكمية

تبلغ الى السيدة سيتا نحلس المجهولة المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩٥/٣/٩ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من ميشال وجبران صابر سجل بالرقم ١٦٤ قضى باسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغلينه في ملكهما على العقار الرقم ٨٧ كفرشيما والزامك بالخلاء.

رئيس القلم
محمد عويدات

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن - غرفة الرئيس صوان - تدعو المدعى عليه جورج حريق المجهول محل الاقامة، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٥/٥٠٩٢ المقامة بوجهه من المدعين عيسى وفرج وعصام وتوفيق فريح والرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من المأجور الذي يشغله في ملكه في العقار ١٠٨٤ سن الفيل ومن ثم حضور الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٦/٢/١، واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب: مراد الحلو

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن - غرفة الرئيس صوان - تدعو المدعى عليه المجهول محل الاقامة، الدكتور غسان فريحة للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٥/٥٨٧٧ المقامة بوجهه من المدعية نهى عيسى صباح والرامية الى تنظيم عقد ايجارة للمأجور الذي تشغله في ملكه في العقار الرقم ١٦٧٧ برمانا ومن ثم حضور الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٦/١/٣٠، واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب: مراد الحلو

LES EDITIONS DAR AN-NAHAR

Cherchent assistant de fabrication ayant connaissances solides dans le domaine du papier, de la composition, la photogravure, l'impression et la finition.

Merci de déposer CV chez Mme Haïdar Hamra, rue de Rome, Imm. Pharès, 6e ét.

M. EZZAT JALLAD & FILS
Zouk Mkayel
CATERPILLAR DEALERS

HAS A VACANCY FOR AN MIS COORDINATOR
- COMPUTER & COMMUNICATION ENGINEER (CCE) OR HOLDER OF A UNIVERSITY DEGREE IN COMPUTER SCIENCE.
- SEVERAL YEARS OF EXPERIENCE
- HARDWARE KNOWLEDGE IN PC LANS & MAIN FRAMES
- SOFTWARE KNOWLEDGE, PROGRAMMING & CUSTOMIZING
- KNOWLEDGE & EXPERIENCE IN COMMUNICATION NETWORKING
- GOOD COMMAND OF ENGLISH

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO SUBMIT THEIR C.V. AND REFERENCES
To Miss Rima Sfeir

PHONE Nos.
(09) 901521/2/3 - 917920/1 - 835483

ORACLE Wants You!

The opportunity of a life-time

If you are a top quality professional & have the skills and the drive to excel, you could become part of the Oracle family & work with our Arabic development team at Oracle HQ-San Francisco - USA. We need:

- **Systems Programmer**
Candidates must have experience in C++ and Windows development environment.
- **Application Programmer**
Candidates must have experience in SQL, PL/SQL, Oracle Forms & Oracle Reports. Accounting background is a plus.
- Both candidates should be fluent in English and Arabic, with excellent written and spoken communication skills.
- Both jobs carry an attractive international package with all the benefits of working for a global company.

Send your application form with all necessary certificates and documents to:

Arabic Recruitment Ad.
Oracle Middle East
P.O.Box 9301
20th Floor, World Trade Center
Dubai, United Arab Emirates
Tel: 971-4-313828 Fax: 971-4-313258

NEEDED FOR A TV STATION

based in **EUROPE**

Male and Female Anchors



News Broadcaster (Arabic & English)

Programs Producer

Experience is an asset
Remuneration Package will be discussed upon the Experience.

Please contact Miss Pascale for an interview, Tel : 584006/7 - 585198.
Between 27 and 31 of December 1995 - 2nd and 4th of January 1996



INDEVCO GROUP مجموعة اندفكو
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT للانماء الصناعي

PROFESSIONAL MANAGEMENT AND CAREER DEVELOPMENT ARE THE CORNERSTONES OF OUR ENTREPRENEURIAL BUSINESS CULTURE.

BUSINESS MANAGERS WHO HAVE EUROPEAN, NORTH AMERICAN AND GULF EXPERIENCE, COUPLED WITH MANUFACTURING EXPOSURE, AND HOLDING ENGINEERING / M.B.A. DEGREES ARE INVITED TO JOIN OUR MANAGEMENT TEAMS.

HUMAN RESOURCES DEPARTMENT WELCOMES ALL THOSE SEEKING A REWARDING CAREER TO CALL:

TEL : (09) 953600-1-2-3
(09) 958604
(09) 958609
FAX : (09) 953503

OR COME IN PERSON TO :

INDEVCO

TALLIT AL-ASSAFIR
AJALTOUN - LEBANON
P.O.BOX : 11-2354

وطن ليس في المزاد

"لبنان وحده هو الذي يقرر مصيره، وما اذا كان يريد ان يكون دولة داخل دولة، او دولة داخل دولة اخرى، او جيشا داخل جيش، او جيشا واحدا. اما بالنسبة الينا، فما من اسرائيلي يطمع بارض لبنانية، ونتمنى للبنان ان ينعم بالسلام والازدهار مثل بقية دول المنطقة".

شمعون بيريس
رئيس الوزراء الاسرائيلي
في حديث الى مجلة "الوطن العربي"

منذ مدة واسرائيل توحي للبنانيين انهم مطروحون مع وطنهم في المزاد العلني. فهل من شارٍ؟

غالب الظن انها تفكر في سوريا، لانها تفتش عمن يضمن امنها في الجنوب، اكثر من بحثها عمن يضمن سيادة لبنان على ارضه بقواه الذاتية، لانه يتمرد اذذاك على من يسوقه الى المزاد. كذلك هي مضطرة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ اذا ما ارادت ان يكون لبنان سيدا على ارضه، وهذا يعني انسحاب جيشها من الجنوب والبقاع الغربي، مما يستتبع اعادة انتشار الجيش السوري في لبنان تمهيدا لانهاء دوره الامني عندنا، والذي استغرق قرابة عشرين عاما.

واعتماد مثل هذه الآلية يعني ان يتاح للبنان ان يؤلف وفدا مفاوضا على حقوقه في السيادة، بعدما انفرط عقد الوفد الذي ارسل الى مدريد بعد توزيع اعضائه على سفارات في الخارج، لاقتناع اركان الحكم فيه بان لا جدوى من ابقاء السفراء مستنفرين لاحتفال لن يدعوا اليه.

وتأليف وفد جديد يعني ان لبنان سيفاوض على حقوقه. والمفاوضة الجدية تفترض حرية في القرار، وحرية في التصرف. فهل يعطى لبنان مثل هذا القرار؟ بل هل سيعاد اليه القرار من اجل ان يتصرف حيال سوريا واسرائيل معاً، دون ان يسقط حتمية التنسيق والتشاور مع دمشق، وضبط ايقاع المسارين؟

الواقع ان النظرة الى لبنان ومستقبله بطرفيها السوري والاسرائيلي، تركز على كيانيته في اطار كونفيديرالي، كما في وضع الاردن والفلسطينيين والكروات والبوسنيين، اكثر من تركيزها على استقلاله عن الطرفين واستعادته سيادته وحريته ودوره في النظام الاقليمي الجديد، والاعتراف بخصوصية مجتمعه وتميزه عن محيطه.

وقد وعى السينودس الذي التأم في الفاتيكان من اجل لبنان، خطورة هذه المقاربة الاقليمية للموضوع اللبناني، فشدد نداؤه الاخير على نقطتين هما غاية في الاهمية: التعددية والديموقراطية التوافقية، وبدل ان يحاول مرددو الشعارات طرح الصيغة المثلى التي من شأنها تحصين لبنان في مواجهة الخطر الزاحف صوبه، راحوا يرمون السينودس بأبغض الكلام. ولو هم تبصروا في المضمون لادركوا ان "النداء الاخير" للمجمع الفاتيكاني وضع قضية لبنان على خط يصعب تجاهله. اذ اكد ان في لبنان حضارتين واحدة مسيحية واخرى اسلامية لا يمكن تجاهلهما في مواجهة الحضارة اليهودية المقبلة علينا بالف زي وزي، وان الحضارة المسيحية هي حضارة عربية لتفاعلها مع العرب والاسلام – اي حضارة مشرقية مختلفة عن الحضارة اليهودية – المسيحية التي عرفها الغرب. وان لبنان يضع نفسه في قلب الصراع الجاري في المنطقة ولا يستطيع اي طرف في المعادلة السلمية وضعه خارجها. اما الديموقراطية التوافقية، فليست خروجاً على الديموقراطية اللبنانية، بل هي جوهرها القائم على التعايش والتكاتف والتضامن بين الجماعات المكونة له وليس بين الرؤوس التي يمكن احصاءها والتلاعب بها تجنيسا وتوطينا وتكاثرا فوضويا. وهذا عنصر تحصين قوي للعيش المشترك الذي يصبح شركة واعية في الحياة والمصير لا مغامرة تتحكم بها المصالح الآنية، خارجية كانت ام داخلية. وبذلك يؤكد السينودس ان خيار العيش معاً، وبناء الحياة المشتركة وصنع المصير الواحد هو خيار تاريخي استراتيجي وليس تكتيكا يزول بزوال الظروف التي أملته.

صحيح ان ما جاء به السينودس مصبوغ بلون معين، وينطوي على دينامية معينة ولكن له ما يبرره، خصوصا في غياب الاحزاب العلمانية التي تجعل من الانصهار ضمانا للبقاء، وفي غياب الخيارات الديموقراطية الحرة بعد التنازل للخارج عن القرار وتبرير الحد من السيادة والدفاع عنه احيانا، والتلاعب الغبي بالاستقلال.

وعلى اللبنانيين ان يجعلوا من السينودس رافعة قوية في هذه الظروف المصيرية حتى تصير لهم ظروف افضل تتيح سينودسا زمنيا عبر انتخابات حرة ونزيهة يفرض فيها الشعب ارادته على معطلي قراره كما على طارحي مستقبله في المزاد.

فالسينودس كان خطوة وعلى اللبنانيين اكمال المسيرة.

ادمون صعب

من صحافة العالم

تركيا اسلامية؟

حصول حزب اسلامي في انتخابات ديموقراطية في تركيا على اكثر بقليل من عشرين في المئة من الاصوات يبعث على القلق. صحيح ان البلد مسلم بنسبة ٩٩ في المئة، لكنه من المبكر النظر الى ذلك كمقدمة لحال على الطريقة الجزائرية. السبب الاول هو ان ثمانين في المئة من الناخبين تقريباً لم يقترعوا لمصلحة حزب الرفاه الاسلامي. وهذا الحزب لم يصل الى موقع الحزب الاول في الجمعية الوطنية الا بسبب النزاعات بين الاحزاب التقليدية الكبرى التي تحظى بكل الفرص لتشكيل الحكومة المقبلة.

والسبب الثاني هو ان حزب الرفاه لم يبرز فجأة ليهدد تركيا الرسمية. فقائده الاساسي نجم الدين اربكان الذي كان وزيراً ثلاث مرات في السبعينات وتزعم تنظيماً آخر له الافكار الدينية نفسها، يصعب اعتباره مرشحاً ضد النظام.

والسبب الثالث والاهم للمحافظة على رباطة الجأش بعد النجاح النسبي للاسلاميين الاتراك هو الثقة بالديموقراطية. فالاتجاه الاسلامي الانقلابي، والذي يسبب القلق لكل المؤمنين بحقوق الانسان ازدهر في الدول الديكتاتورية. وهذا لا ينطبق على تركيا، لا في الشكل ولا في الواقع، فالصحافة حصلت هناك على حرية، تتأكد اكثر فأكثر، والمجتمع المدني التركي ناشط على رغم ان النزعة التسلطية والتعدي على الحريات يبقيان عملة رائجة. ففي تركيا العسكريون العلمانيون هم الذين دبروا ثلاثة انقلابات عسكرية على امتداد الربع القرن الاخير، ويعارضون بقوة الاصلاحات الديموقراطية.

واذا اتحت بلدان اوروبا الغربية بالائمة على شريحة من الناخبين الاتراك الذين عبر تصويتهم عن احتجاج على النواقص البارزة في النظام، فان في ذلك بعض سوء النية. فعندما تشدد المعارضة، كما هو طبيعي في الديموقراطيات، على الادارة السيئة والظلم الاجتماعي والاختلالات الاقتصادية، فانها تكسب في طريقها اصوات المتذمرين. وفي الحال التركية ينبغي اضافة المعضلة الخاصة بالتمرد الكردي. فسياسة القمع الشامل الوحيدة التي اقترحتها الاحزاب في السلطة ومارستها في الاعوام الاخيرة اثبتت، عدا بربريتها، عدم فاعليتها. وهناك قسم لا يستهان به من الاكراد يقترع منذ مدة طويلة للاسلاميين.

ولا يمكننا ان نفهم اخيراً تطور الاقتراع الديني من دون ربطه بالتاريخ التركي. فمصطفى كمال دعا، حتى قبل العلمانية، الى دولة قومية تركية مقطوعة الصلة بامبراطوريتها السابقة. بينما نجد في خطاب الزعيم الاسلامي اربكان الذي يدعو الى وحدة المسلمين من آسيا الوسطى الى المغرب، انبعاث الحنين الى تركيا العثمانية التي جمعت تحت راية السلطان ولمدة ثلاثة قرون القسم الاساسي من العالم الاسلامي.

في مواجهة اوروبا حذرة باستمرار، ومؤسسات كمالية فاسدة، ليس ما يدهش في بروز اغراء الاسلام المنتصر، مع انه ينبغي ابقاء الحذر.

"الموند"
١٩٩٥/١٢/٢٧

المال مفسدة الانتخاب

يكاد الجدل المحتدم حول الدوائر الانتخابية يحجب الامور الاخرى التي تدخل في صلب قانون الانتخاب، والتي لها اثر كبير على صحة العملية الانتخابية، وتاليا صحة التمثيل الشعبي، وفي طليعة هذه الامور يأتي المال، وهو من اهم العناصر المفسدة للديموقراطية والمشوهة لارادة الناخب. ودور المال يبدأ من الضمانة المالية المفروضة على المرشح، وينتهي بشراء مقعد نيابي من طريق دخول لائحة ما، مرورا بالانفاق على الدعاية وشراء اصوات الناخبين.

فالضمانة المالية، لا يجوز ان تشكل قيدا على الترشيح للانتخابات. فالقيود على الترشيح مرفوضة لانها تتعارض والديموقراطية. فاذا كان ربط الترشيح للنيابة بحيازة شهادة علمية مرفوضا، على رغم ما للعلم من اهمية بالنسبة لنائب وظيفته التشريع ومراقبة الحكومة، فكيف يسمح بوضع قيد مالي على الترشيح؟ واذا كان من الضروري ان يقتصر الترشيح للنيابة على الاشخاص الجديين، فالقدرة على دفع الضمانة المالية ليس معيار الجدية وهناك دول، عريقة في الديموقراطية، الغت الضمانة المالية، واستعاضت عنها بحصول المرشح على عدد محدد من تواقيع الناخبين، في الدائرة التي يود ترشيح نفسه عنها، لقبول ترشيحه رسميا. كما ان دولا عدة تعتمد ضمانة مالية زهيدة جدا، فالضمانة المالية في بريطانيا، وفي الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢، حددت بمبلغ مقداره خمسمئة جنيه استرليني، اي ما يعادل نحو ثمانمئة دولار اميركي، تعود للمرشح اذا ما نال خمسة في المئة من اصوات المقترعين. وهذه الضمانة ضئيلة جدا اذا ما قيست بالضمانة التي حددها قانون الانتخابات في لبنان، في السنة نفسها، والبالغة عشرة ملايين ليرة لبنانية، اي ما يعادل ستة آلاف دولار اميركي، اي اكثر من سبعة اضعاف الضمانة في بريطانيا، ولا تعود للمرشح الا اذا نال عشرين في المئة من اصوات المقترعين. مع العلم ان مستوى الدخل في بريطانيا هو اضعاف مستوى الدخل في لبنان. وحرية الترشيح لا تحصر بالاحزاب.

واذا قارنا الضمانة المالية في قانون الانتخاب لعام ١٩٩٢ بما كانت عليه قبل ذلك، نجد انها ازدادت ستة اضعاف. فقد كانت ثلاثة آلاف ليرة لبنانية، اي نحو الف دولار اميركي، على اساس سعر الدولار ثلاث ليرات لبنانية، فاصبحت، كما رأينا، ستة آلاف دولار. وجدير بالتذكر ان مشروع القانون الذي ارسلته الحكومة الى المجلس عام ١٩٩٢ حدد الضمانة المالية بخمسة ملايين ليرة لبنانية، غير ان احد النواب وقف في المجلس مطالبا برفعها الى عشرة ملايين، لكي لا يفسح المجال لاي كان، على حد زعمه، ليرشح نفسه للنيابة، فما كان من المجلس الا ان وافق على اقتراحه، واضعا بذلك قيدا ماليا جديدا على حق الترشيح، في وقت تتجه الدول الديموقراطية الى الحد من هذا القيد او الغائه.

اما الدعاية الانتخابية، فهي مجال رحب لاستخدام المال في التأثير على الناخبين، وخصوصا بعدما استخدمت التكنولوجيا الحديثة والمتطورة على نطاق واسع في هذا المجال. وهذا يقضي، اذا ما ترك من دون ضوابط على المساواة في تكافؤ الفرص بين المرشحين. لذلك عمدت الدول المتقدمة في ممارسة الديموقراطية الى تحديد سقف للانفاق على الحملة الانتخابية، وعمدت بالاشراف على النفقات لاجهزة مختصة منحتها صلاحيات تصل الى حد الغاء نيابة من يتخطى السقف المسموح به. ففي الانتخابات النيابية في بريطانيا عام ١٩٩٢، حددت مصاريف الحملة الانتخابية لكل مرشح بمبلغ مقداره ٤٣٣٠ جنيها استرلينيا، اي ما يعادل ٦٥٠٠ دولار اميركي، يضاف اليها ٣.٧ "بنس" اي ٠.٠٥ دولار عن كل ناخب في بعض الدوائر الانتخابية، و٤.٩ "بنس"، اي ٠.٠٧ دولار عن كل ناخب في الدوائر الاخرى. مع العلم ان بريطانيا تعتمد الدوائر الفردية التي يتراوح عدد الناخبين في كل منها بين ٥٥ و٧٠ الف ناخب. ما يعني ان مصاريف الحملة الانتخابية للمرشح لا يجوز ان تتجاوز مبلغا مقداره ١١ الف دولار اميركي تقريبا في اكبر الدوائر الانتخابية.

كما ان بعض الدول، ومن اجل مساعدة المرشحين على القيام بالاعباء المالية التي تتطلبها الحملة الانتخابية، وتشجيع الجديين منهم، عمدت الى اعطاء المرشح مبلغا معينا من المال عن كل صوت يناله في الانتخابات. فقد اعتمدت المانيا هذا المبدأ، والترشيح فيها هو على اساس حزبي، فقررت اعطاء كل حزب ينال في الانتخابات نصفا في المئة (٠.٥ في المئة) من اصوات المقترعين مبلغا مقداره خمسة ماركات عن كل صوت يناله.

دور المال الاعلامي

ومن ناحية اخرى، وبغية الحفاظ على المساواة في تكافؤ الفرص بين المرشحين، نظم الاعلام والاعلان الانتخابي بما يحد من دور المال في هذا المجال، فأعطي المرشحون فرصا متساوية في الظهور في وسائل الاعلام الرسمي والاعلان عن برامجهم الانتخابية.

وفي لبنان، يترك الانفاق على الحملة الانتخابية من دون اي ضوابط، لا بل تتطلب الظروف التي تجري فيها الانتخابات انفاقا كبيرا على المعركة الانتخابية. وهناك عنصران اساسيان يلعبان دورا كبيرا في هذا المجال: الاعلام ونقل الناخبين الى مراكز الاقتراع.

فالاعلام، وبعد ان انتشرت على نطاق واسع اجهزة الاعلام المرئي والمسموع الخاصة، اصبح من يمتلك هذه الاجهزة في موقع يمكنه من التأثير على الناخبين، ودفعهم للتصويت له او لمن يؤيده، في حين ان الفريق المنافس يصبح بين خيارين، اما البقاء من دون تغطية اعلامية متكافئة، واما اللجوء الى جهة متمولة تستطيع ان تسد هذا النقص، فيصبح تاليا اسيرا لها. لذلك لا بد من وضع نص في قانون الانتخاب يقضي باعطاء فرص متساوية في اجهزة الاعلام المرئي والمسموع، الخاصة والرسمية، للمرشحين من مختلف الاطراف من دون اي مقابل.

اما نقل الناخبين من اماكن سكنهم الى مراكز الاقتراع، فهي مشكلة كبيرة جدا وتفرض اعباء مالية كبيرة على المرشحين، وخصوصا اولئك الذين يخوضون المعركة الانتخابية في الدوائر البعيدة عن العاصمة. وهذه الاعباء لا طاقة على تحملها الا للمتمولين الذين باستطاعتهم استئجار مئات السيارات، وعشرات المطاعم والمقاهي، وتوظيف مئات الاشخاص ممن باستطاعتهم معرفة اماكن سكن الناخبين، وحملهم على المشاركة في الانتخابات، والتصويت للذين يعملون معهم، فيأتون بهم الى مراكز الاقتراع، ومن ثم يقدمون لهم طعام الغداء على نفقة المرشح، ويعيدونهم في المساء الى منازلهم. في حين ان المرشح الذي لا طاقة له على الانفاق يبقى عاجزا عن القيام بكل ذلك، فتأتي النتيجة لمصلحة من يمتلك المال. والعديد ممن يتمتعون بصدقية وشعبية يعزفون عن ترشيح انفسهم، لان لا طاقة لهم على تمويل مثل هذه النفقات، التي تشوه ارادة الناخب وتقضي على تكافؤ الفرص بين المرشحين.

إن حل هذه المشكلة، يكمن في وضع نص في قانون الانتخاب يفسح في المجال امام الناخب ليقترع في مكان سكنه لمرشحي الدائرة الانتخابية المسجل فيها قيد نفوسه. وهذا الحل بسيط ويتطلب اعتماد البطاقة الانتخابية التي نص عليها قانون الانتخاب الذي وضع عام ١٩٦٠، والتي علّق العمل بها في الدورات الانتخابية المتتالية منذ ذلك الوقت، والتي اكد اتفاق الطائف على وجوب اعتمادها. ومن المعلوم ان الغالبية العظمى ممن لا يقطنون في الاماكن المسجل فيها قيد نفوسهم يقيمون في المدن الكبرى الساحلية، وخصوصا بيروت وضواحيها، وطرابلس، وصيدا، وجونيه، اضافة الى بعض المدن الاخرى، ويمكن تحديد مراكز اقتراع لناخبي مختلف الدوائر في هذه المدن، بحيث يأتي الناخب اليها ويقترع بحرية بعيدا عن الضغوط المادية والمعنوية، وهذا يشجعه على المشاركة في الانتخابات. ويمكن استخدام اجهزة الكترونية في هذه المراكز تسهيلا لعملية الاقتراع واعلان النتائج.

اما عن الرشوة وشراء الاصوات فحدث ولا حرج، وخصوصا في ظل اوضاع معيشية متردية، وعدم وعي لاهمية الانتخابات، ولدور الناخب في اختيار من ينوب عنه في ممارسة السلطة، والاشمئزاز العام من معظم السياسيين، والابتعاد عن السياسة. وهذه امور تسهل الرشوة وشراء الاصوات. فالمناعة ضد الرشوة لا بد من ان تأتي بالدرجة الاولى من الناخبين المحصنين بالوعي السياسي، وغير المحتاجين لدراهم يسدون بها بعض عوزهم عندما ينفق المال بسخاء على شراء الاصوات. كما ان سلامة العملية الانتخابية تفترض محاربة الرشوة على اساس انها من اهم العناصر المفسدة للديموقراطية، وذلك من طريق اجهزة فاعلة. ولم تتوافر في لبنان مثل هذه الاجهزة حتى الآن.

اما الوسيلة الاخرى المعطلة لارادة الناخبين والمفسدة للديموقراطية، فهي شراء مقعد نيابي من خلال الدخول في لائحة، وخصوصا اللوائح التي تشكل عبر تحالفات مصطنعة لضمان فوز اعضائها، وحسم نتائج الانتخابات قبل اجراء الانتخابات التي تصبح جزءا من السيناريو ليس الا.

لقد بينت التجارب الانتخابية انه كلما اتسع حجم الدائرة الانتخابية كلما ازداد امكان شراء المقاعد، وتقلص دور شراء الاصوات في تقرير نتائج الانتخابات. في حين انه كلما تقلص حجم الدوائر الانتخابية كلما تقلصت فرص شراء المقاعد، وازداد دور شراء الاصوات في تحديد النتائج. ولا بد من مراعاة هذه القاعدة عند وضع قانون الانتخابات لكي يتم الحد من اهمية المال كمفسد للعملية الانتخابية، اذا كان هناك رغبة بذلك.

إن الحد من القيد المالي على الترشيح، وتقليص دور المال في الانتخابات، يفسحان في المجال امام العناصر الكفية لكي ترشح نفسها، ويشجعان الناخبين على المشاركة في الانتخابات، فتنتعش الديموقراطية. فلا يجوز ان يصبح المال الطريق المؤدية الى المجلس والسلطة، لانه يفسد الديموقراطية والسياسة والدولة والناس. فيكفي التجربة الديموقراطية في لبنان ما تعانيه من العصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية، وفرض سياسة الامر الواقع. فلنرأف بها ونتجها من خطر المال المدمر.

استاذ في الجامعة اللبنانية

كتاب

"حارات الاهل، جادات اللهو" لخالد زيادة
من سيرة الازمنة الى سيرة الامكنة

سألت نفسي، قبل ان امسك كتاب خالد زيادة الثاني: "حارات الاهل، جادات اللهو" (بعد الاول في السياق نفسه، "يوم الجمعة، يوم الاحد")، كيف سيكون عليه الامر هذه المرة؟

كان الكتاب الاول مفاجأة ممتعة، او لنقل مثل هدية غير منتظرة: ان تقرأ كتابا مختلفا يصدر عن مؤرخ وباحث اكاديمي، كتاباً لم تعتد مكتبتنا على مثله بعد.

وهكذا اذاً، كان هاجسي منذ البداية "مراقبته"، هل سوف يكرر نفسه ام يتخطاها؟ هل سوف يجذبني كما فعل في "يوم الجمعة، يوم الاحد" الذي اذكر اعجابي بعنوانه، قدر اعجابي بالكتاب؟

جعلني كتابه الاول احب طرابلس، انا التي لم ازرها في حياتي سوى مرة او مرتين. وهكذا عندما زرتها بعد ذلك لم تعد المدينة هي نفسها، لقد نظرت اليها في شكل مختلف، كأن قراءتي للكتاب سمحت لي بالتجول فيها فعليا، ما جعلني اموضع نفسي فيها مما بدّل في رؤيتي لها. الا يختلف الامر بين ان تنظر الى الجبل من بعيد، وان تتسلقه بنفسك! تختلف الرؤية عندها و"تستدخلها".

الكتاب الجديد قرأته بمتعة، لكنني انتهيت بعد قراءته انني فعلت ذلك على مراحل عدة؛ بينما لم اترك الكتاب الاول الا بعد ان انتهيت منه. ولم ادر لماذا تهيأ لي هذا الكتاب اقل حرارة من الاول، اقل دفئاً، مع ان زيادة كان حذّرنا في "يوم الجمعة، يوم الاحد" انه لا يقوم بسيرة ذاتية، ومع ذلك يختلف الكتابان.

بعد قراءتي هذا الكتاب الجديد، عدت الى الكتاب السابق، كي اتأكد من الانطباع الذي تكوّن عندي، اذ وجدت نفسي أحصي المواضع التي كتب فيها بصيغة "الانا" وتلك التي كتب فيها بصيغة "النا" الجامعة، من نحن. وتهيأ لي ان كتابه الاول كان معظم الاحيان بصيغة الانا، خلافا لهذا الجديد. لكن تبين وهمي، فهو لم يستخدم في الكتاب الاول صيغة الانا باكثر مما استخدمها في الكتاب الثاني.

ما الامر اذاً؟ ما الذي تغير؟

هل هي مواضيع الكتاب الاول المصاغة تحت عناوين تحمل تجربة خاصة ورؤية ذاتية؟ "اوقات لهونا"، "الليل"، "الايام التي مضت"، "الجمعة – الاحد"، "صور وافكار"، "العبور الى الستينات"... او لنقل انها محطات زمنية. بينما تتوزع المواضيع الجديدة على اماكن المدينة وتحمل هم تتبعها من منطقة الى اخرى: "الساحة العامة"، "المقهى العثماني"، "الاسكلة"، "حارة النصارى"، "المنطقة الفرنسية"... كأنها جردة بمعالم المدينة العمرانية وتتبع نشوئها وتغيرها وتقلب احوالها، وليست معايشة الذات لها عبر التجربة الخاصة او الرؤية الذاتية، والانطلاق منها لوصف المدينة او بعض ازقتها المتصقة بالامكنة. بدا الامر معاكوسا، اذ انطلق خالد زيادة من عنوان "الساحة العامة" كي يحدثنا عن الحرب، وليس العكس كما في السابق.

مسافة وحياد

وبينما شدني كتابه الاول الى طفولتي وجعلني استعيد محطات منها واحداثا، واستعيد الطفلة التي كنتها في اماكن محددة ومشاهد، وتخيلت المؤلف صبيا "يصعب اطعامه" وفتى "متنجراً"، وبافعا متلصصا على الفتيات، لم استطع مواكبته هنا بالاندماج نفسه، ومع انه حاول استعادة احداث مماثلة، لكن، على ما يبدو، فقدت حيويتها وحرارتها. وهكذا لم نجد تحت عنوان "جادات اللهو" لهوا خالصا او حميما، بل ظل الكاتب على مسافته وحياده.

يبدو الكتاب هنا لسبب ما اقل ذاتية واكثر ابتعادا عن النفس، بحيث لا يتخيل القارئ مؤلفه عند كل زاوية، بل يجعلك تفكر في كيفية انبناء المكان وتنظيمه وتكوينه الاجتماعي او الهندسي او الوظيفي. وكأن هذا الكتاب سيرة الامكنة بالاساس، بينما غلب على الاول سيرة الازمنة وعلاقتها بالامكنة. اذ يجعلك هذا الكتاب تتعقب اثر تغيّر الامكنة على كيفية رؤيتنا الامور، وعلى صوغ افكارنا وتأويلاتنا. بينما في الاول يغلب كيفية انعكاس تغير الافكار على المكان وتحويله وتطويعه.

ربما لذلك بدت الحرب في طرابلس كأنها مختلفة عما كانته هي نفسها في بيروت، فلم استرجع ذكرياتي الخاصة عنها، وسألت ما السبب؟ هل يعود ذلك لاختلاف المدينة ام لاختلاف الصوغ ام لاختلاف الشخص؟ ربما كان ذلك لكوننا ننتقل عبر مجرى الوقائع والاحداث التي تجعل الزمن يبدو كأنه يسير في طريق مرسومة بعناية (ص٧)، يتبعها المؤلف كما تتبعها مدينته، وبذلك لا بد ان تختلف التجربة باختلاف المدينة ما دام الامر كذلك!

كذلك الامر عندما تحدث عن حارة النصارى، بحيث انه دهش عند اكتشافه بلكرا انهم ملل متعددة، وليسوا كلاً واحدا او متشابهين. وبهذا بدوا انهم لم يعودوا غرباء بلكراء، وتمايزوا، وتم التعرف عليهم عن قرب. وبدت طرابلس بتوزيعها الديني والطائفي تعكس نفسها على وعي ابنائها، بحيث يبدو كأن المسلمين كينونة واحدة لا اختلاف فيها او تمايز؛ فيما الاختلاف يطاول الآخر ولا يطاول الذات. بينما في بيروت او صيدا يختلف الامر، اذ يكون الانشغال باختلاف "الذات" وتمايزها (كطوائف اسلامية متعددة) هو الذي يعكس نفسه على الوعي، فيصبح الاختلاف ذاتيا والتوحد غيريا، وينتج عن ذلك عدم تمييز الطوائف المسيحية بلكرا.

وتلك خاصية الاثر الذي تتركه مدينة صغيرة حيث التجاور والتماس ميزة اساسية تنعكس على الوعي.

وكما يظهر الثبات التغير، يظهر التشابه الاختلاف.

يستحق القراءة والاعجاب

على رغم غرق المؤلف مرات عدة في شطحات تاريخية محضة، فلا تزال تعبر فضاءات الكتاب لقطات وافكار رقيقة وشفافة، وصياغات ذهنية مبتكرة، تجعل الكتاب قريبا من سابقه على رغم اختلافهما. وهكذا نجد ان القلق (ص ١١) ينتقل كالرذاذ مالئا الجو منتقلا كالعدوى بسبب رطوبة المناخ؛ ويتكثف الزمن فجأة ويصبح غامضا (ص ١٢٩)؛ والساعة تعيد ترتيب المكان وتسمح بتوقيت جديد (ص ٤١)؛ ويبرز الخوف من الشيخوخة الكئيبة الرهيبة (ص ١٤٣) المسقط على الساحة. ويكون في استطاعة الطلاب حمل السياسة في حقائبهم وكتبهم ونقلها الى امكنة جديدة لتجربة جديدة (ص ٩٨)، سرعان ما سوف تطويها الحرب الاهلية. ويصبح مجال تسقط الاخبار في الساحة مناسبة لتظهر وكأن "الهم مخيم فوق المدينة" (ص ٦٢) وكأن الذهاب الى الساحة يجعل رؤية الهم امرا ممكنا. كما يصبح في امكان الافكار ان تشق فضاء المدينة، كما تشقها الطرق. ويصبح لاختلاط اهل الريف باهل المدن مصدرا لصنع الصخب (٩٢) كأننا امام فرقعة ناتجة عن احتكاك المعادن بعضها ببعض.

كتاب خالد زيادة الجديد، قد يسمح بالتعرف على تغير وظائف المقهى والساحة والحارة، وادوار كل من الريف والمضية وتقلباتهما وتوزع امكنة النصارى ودور الصحف في تغير مركز المعلومات من تجمعها في الساحة الى انطلاقها منها، والسوق التي كانت المدينة باسرها فيما مضى، فاصبحت مجرد "سوق" يعودون اليها في المناسبات فقط.

قد يهم الكتاب من يهتمون بالنواحي البحثية وبجغرافية المدن والانتروبولوجيا المرتبطة بالتاريخ، قد يهمهم اكثر بقليل مما يهم اولئك المنشغلين بالادب او بالتجربة الذاتية الخالصة.

هل كان من الافضل لو ان هذا الكتاب كان الاول، والآخر هو الثاني؟ او انني اظلمه لمجرد ان المفاجأة او الدهشة لا تأتي الا في المرة الاولى؟ ربما!

لكن الكتب تختلف باختلاف قرائها، ولا شك انه كتاب يستحق القراءة والاعجاب من قراء مختلفين.

استاذة جامعية

اعادة صوغ المصالح التركية (٣)

معطيات الدور الاقليمي الجديد

ميشال نوفل

نتابع في هذه الحلقة الثالثة الاخيرة نشر دراسة الكاتب في الشؤون الدولية ميشال نوفل حول الاوضاع التركية بعد نهاية الحرب الباردة واثرها على العلاقات العربية – التركية:

الحرب ضد العراق اعادت اطلاق المناظرة حول المسألة الكردية. واقدمت انقره في غضون ذلك على مبادرة في اتجاه ضمان الحقوق الثقافية لأكراد تركيا، عندما الغت الحظر على اعتماد اللغة الكردية اداة للتخاطب والموسيقى، من دون استبعاد ان يشمل ذلك التعليم ووسائل الإعلام. وفيما اخذ الكلام يدور على ضرورة الاصلاحات في مناطق الاكراد في جنوب شرق الاناضول، بدأت السلطات تعترف علانية بوجود مشكلة كردية وتنظر في طرق التعامل مع هذه المشكلة. ولا شك في أن تطورات المسألة الكردية ستصبح جزءاً لا يتجزأ من نسيج السياسات التركية خلال العقد المقبل، بل يتوقع ان تعيش تركيا مجددا هاجس الحفاظ على السلامة الاقليمية لكيانها الحديث الموروث من السلطنة العثمانية، او مواجهة خطر الانقسام والتفكك بسبب معضلة الاختيار بين مفهوم الدولة المركزية الواحدة والدولة الفيديرالية. ويرجح ان تقدم هذه المعضلة تركيا في الشؤون الداخلية لكل من العراق وايران، لكون المسألة الكردية تعني الدول الثلاث.

ان موقع تركيا على الخريطة الجيوسياسية للشرق الاوسط يتأثر ايضا بتطور مفهوم النظام الامني الجديد في منطقة الخليج. والقضايا الامنية ستظل اولوية في جدول الاعمال الدولي ما دامت المصالح الحيوية الغربية مستمرة في المنطقة، خصوصا تأمين التدفق الحر للنفط، والاعتماد المتبادل بين العمل لاحتواء ايران والعراق شرقا والعمل لتحقيق السلام العربي– الاسرائيلي غربا. ولقد اعتبرت تركيا على الدوام ركنا اساسيا في اي محاولة لبناء نظام امني واسع في الخليج. ويوحي التورط الجدي لانقره في حرب الخليج بأن مصالح جيوسياسية كبيرة لتركيا ستكون في الميزان عندما تتوصل الولايات المتحدة الى توظيف "الدور المتزايد اهمية لتركيا في حساباتنا الاقليمية" في خدمة اهداف "استراتيجية اقليمية متماسكة" على ما يقول مارتن انديك في عرض سياسة ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الشرق الاوسط.

ان ابعاد ايران عن الترتيبات الامنية في الخليج فيما هي موضوعيا القوة الأولى هناك، كذلك الغموض الذي يحوط مستقبل العراق في ظل استمرار الوضع القائم المنبثق من حرب "عاصفة الصحراء" يؤكدان الطابع القسري والطارئ للاستقرار الاقليمي. الا ان العامل الرئيس الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة لتعزيز هذا المعطى الاقليمي الجديد، هو عملية التسوية بين اسرائيل والعرب التي انطلقت في مدريد اواخر تشرين الاول ١٩٩١. واذا كانت احتمالات نشوء نزاع بين دولتين او أكثر تبدو ضئيلة، فإن مسارات التطور الداخلي لبعض الدول العربية صارت مصدر قلق متزايد. ذلك ان العمل على زرع الاستقرار لا ينعكس قط ايجابا على الاوضاع الداخلية للدول حيث يبرز الاسلام السياسي في خلفية ازمة الدولة والمجتمع؛ وربما يتعين على تركيا في ضوء ذلك التحرك سريعا لتطوير استراتيجية تستجيب في آن واحد لمتطلبات التعاون الاقليمي للمرحلة المقبلة في المنطقة وتسوية المشكلة الكردية بالوسائل السلمية.

اما استقبال الدور المقبل لتركيا في السياسات العربية، فإن ملامحه لا تزال مبهمة في الاساس، لا تزال النخب العربية اجمالا تنظر الى تركيا بشيء من الريبة والتردد بسبب الظروف التي تحكم توقيت الرهان على ملء الفراغ الناجم من سقوط المشروع الوحدوي العربي، ناهيك بمفارقات فك الارتباط بالموروث الاسلامي العثماني وخيارات تركيا "الاطلسية" والتزامها الدفاع عن المصالح الغربية اجمالا. وفي المقابل سيمضي وقت طويل قبل ان يظهر في البنية الفكرية للنخب التركية ما يشير الى اهتمامات جدية تتصل بالتطلعات السياسية للوطن العربي.

الصورة السياسية للشرق الاوسط قد تتغير خلال السنوات القليلة المقبلة، في حال تم التوصل الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي. والاستقطاب الذي رافق المواجهة العسكرية مع اسرائيل بدأ يخلي الساحة لمصلحة انماط اخرى للصراع اكثر تعقيدا. وفي ظل تسوية اقليمية ستكون التحديات ذات طابع حضاري شامل (اقتصاد وتنمية وتكنولوجيا) وسيكون مطلوبا الكفاء الاتجاهات القومية العمياء التي لا تقيم اعتبارا للفوارق بين اسرائيل ودول الجوار الاسلامي مثل تركيا وايران.

باختصار، كان لانتهاء الحرب الباردة انعكاسات عميقة على التوازنات في منطقة الشرق الاوسط، بعضها نتيجة لزوال نظام القطبين الدوليين عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، واخرى غيرها لانفراط عقد النظام العربي الاقليمي القائم على مفهوم التضامن في مواجهة الصهيونية واسرائيل والذي وجد تعبيره المؤسس في جامعة الدول العربية. وقد تواجه تركيا في ضوء التحولات العالمية والاقليمية التي تؤثر بدورها في الديناميات السياسية للمنطقة، تحديات جديدة وامكانات اكبر لممارسة النفوذ اكثر من اي وقت خلال النصف القرن الماضي، أقله لضرورة اعادة تعريف منطقة الشرق الاوسط بعد ظهور الدول الاسلامية الجديدة في آسيا الوسطى. كيف ستتصرف تركيا بإزاء هذه التحديات والفرص؟ هل سنشهد تعريفا جديدا اوسع للمصالح القومية التركية يقدمها اكثر في التنافس الاقليمي؟

VI

ان متابعة المنحى الجديد للعلاقات بين تركيا والمشرق العربي في منعطف التسعينات، تظهر بنى وعلاقات جديدة عقب ٤٥ سنة من الحرب الباردة (١٩٤٥–١٩٩٠) انتظمت فيها العلاقات التركية العربية في اطار شامل على صورة النظام العالمي الثنائي القطب، وكان النزاع العربي الاسرائيلي من جهة، والتوتر التركي السوفياتي من جهة اخرى، يمثلان المتغيرين الحاسمين في هذه العلاقات، فضلا عن التعارض الايديولوجي والتعاون الاقتصادي في حده الادنى. طبعا، ان تركيا سبقت بدول جيرانها في الجنوب في العولمة المسماة "ديموقراطية السوق"، وذلك عبر اعادة الترتيب البنيوي للاقتصاد والانفتاح على التعددية والاعتراض على دولة الاستبداد. الا ان دخول الشرق الاوسط في العولمة اضاف تغيرا آخر عبر محنة حرب الخليج، وهو اضفاء صفة عادية على العلاقات العربية – التركية بعد ان تخلصت منه من اسار القطبية الثنائية.

اعتقد انه لفهم الحال الراهنة لهذه العلاقات والتفكير في اتجاهاتها المقبلة، يجب مقاربتها في اطار ديناميات الاستمرار والتحول، وفي حقول ثلاثة للمعاينة هي: الجيوسياسية والمبادلات الاقتصادية والثقافية. عندما ننظر في الحقل الجيوسياسي، ندرك ان الترتيبات الجديدة للتسوية في الشرق الاوسط هي محاولة تتمحور حول الانقطاع الذي سجلته ازمة الخليج (١٩٩٠–١٩٩٥)، وكذلك حول انقطاع ١٩١٦ الذي لا تزال ذكراه حية الى درجة انه لا يتوقف عن التأثير في مسار الاحداث في المنطقة، فضلا عن انه يغذي عداوة خفية وراسخة على جانبي الحدود العربية التركية. وكانت العلاقات بين تركيا والمشرق العربي موضوعا واقعيا يحتل واجهة الاحداث في السبعينات، وهي استمرت كذلك حتى منتصف الثمانينات. وخلال هذه المرحلة تحديدا استحدثت صيغة "عودة الامبراطورية العثمانية" لوصف انطلاق الحوار العربي التركي بعد عقود من التجاهل المتبادل. وجاءت التسعينات لتضفي بعدا جديدا على هذا الموضوع بحيث صار ممكنا الحديث عن "العثمانية الجديدة". ويلاحظ انه مع افول العصر الجليدي للاستقطاب الثنائي، اخذت تظهر في أماكن عدة من المنطقة خلافات ونزاعات ثنائية في شأن الحدود خصوصا. وها هي منظومة الدول في المنطقة تتعرض لإعادة نظر مفتوحة، بعد الفاصل الطويل لمرحلة ١٩١٦– ١٩٩١، وهذا ينطوي على نتائج لا يمكن تقدير ابعادها بالنسبة الى العلاقات التركية العربية حول المسألة الكردية. وفي الوقت نفسه ينفتح حقل جديد للتدخل في آسيا الوسطى امام السعودية وتركيا وايران من شأنه ان يسمح لهذه الدول بتعزيز مكانتها وحرية حركتها محليا. لكن المفارقة ان ظاهرة تبدل المجال الاقليمي وتوسعه، ترافقها دعوة من لاعبين اقليميين الى تعزيز انتشار القوة الغربية في الشرق الاوسط، اي حاليا القوة الاميركية الكبرى. وهكذا فإن سياسة المنطقة تظل تجري في ظل استراتيجيات القوى الكبرى، في الاطار والحدود المرسومة لكل لاعب محلي او عبر آلية منظمة الأمم المتحدة. وفي الحصيلة لا نرى النظام الاقليمي الجديد الذي يملك مرجعيته الخاصة ويوفر اطارا تتلازم فيه تسوية النزاعات مع عملية الحد من التسلح والتعاون من اجل التنمية.

وفي صدد النقطة الأخيرة، تجمع الدراسات الاقتصادية الشاملة على التشديد على الصعوبات التي تحول دون قيام مثل هذا النمط من التعاون، وذلك في ضوء تجربة العقد الممتد من منتصف السبعينات الى منتصف الثمانينات عندما كانت اموال النفط العربية تعد بتمويل اعادة هيكلية الاقتصاد التركي، وكانت مجموعات من المقاولين الأتراك تنتزع صفقات خيالية في ليبيا والخليج، ولاحقا في العراق. ولان عوامل مثل الجمود الذي أصاب السياسات النفطية (١٩٨٤– ١٩٨٦)، وإطالة الازمة الاقتصادية العالمية، أعادت المبادلات العربية التركية الى حجم متواضع أكثر وقلصت آفاق مستقبلها الى حدود علاقة بين منطقة نامية (المشرق العربي) ودولة شبه صناعية (تركيا). والواقع ان المبادلات بين الجانبين تتكون في جانبها الأكبر من مواد أولية (منتجات زراعية من تركيا ونفط من الدول العربية) فيما تأتي سلع مثل الانسجة والآلات والمواد الكيميائية في المرتبة الثانية دائما وراء الواردات من الدول الصناعية.

الى هذا الضعف البنيوي، يضاف تفوق المشتقات النفطية في المبادلات التجارية، وهو عامل ايجابي اجمالا لأنه يدفع تركيا الى المشاركة في مشاريع تنموية عربية لتسديد فاتورة وارداتها النفطية؛ الا انه يشوه من حيث الاسس حقيقة المبادلات لأن كون النفط سلعة يحدد سعرها سياسيا من جانب دول غنية.

اما احتمالات نشوء مجال اقتصادي اقليمي بفضل عوامل التكامل الموضوعية، وتدفق "رساميل الاسلام" على المصارف التركية، وانجاز المرحلة المتقدمة من مشروع جنوب شرق الاناضول للتنمية الاقليمية (الغاب)، فتبدو بعيدة في ضوء التعديلات التي عقبت حرب الكويت وجعلت تركيا والدول العربية المصدرة للنفط في صف واحد في وجه الدول العربية الفقيرة. وتتطلع الأولى الى الشمال محاولة التشبث بأطراف السوق العالمية بفضل صناعتها او رساميلها، فيما الثانية ترى التفاوت في النمو يتزايد على حسابها.

الدينامية التركية العربية الجديدة قد تفضي الى تلاقح اكبر في حقل الافكار والتصورات والسلوكيات، وان كان يلاحظ اجمالا استمرار الصور السلبية المتبادلة، وتاليا الشكوك المتبادلة حول النيات الحقيقية لكل طرف. واذا كانت هذه الصور تبدو وكأنها تجمدت عند صدمة الافتراق بين الجماعتين العربية والتركية عام ١٩١٦، فإن ظاهرة الدراسات العثمانية والحلقات الدراسية والندوات التي تدور حول ترشيد العلاقات العربية – التركية او اعداد المناخات الملائمة لإطلاق حوار ايجابي يستند الى اطار مفاهيمي جديد، سجل تقدما لافتا في الجانب العربي في الآونة الاخيرة من دون ان يظهر ما يماثلها من حيث العمق والتنظيم في الجانب التركي. وربما ان هذا التفاوت في الاهتمام يعود الى اصرار النخب السياسية الجديدة في تركيا على قراءة التحولات العالمية والاقليمية على نحو يفيد انتقال المحور القيادي التاريخي للجيوبوليتيكا الاسلامية من الساحة العربية (بحكم القبول العربي بمبدأ التسوية مع اسرائيل) الى خطوط المواجهة الجديدة بين العالم الاسلامي والجيوبوليتيكا الروسية الارثوذكسية، الممتدة من البلقان الى آسيا الوسطى عبر القوقاز، وهي خطوط يطبعها الانتماء الى "عالم تركي" يتطلع نحو الأفضل.

والحديث عن قوة دفع مستقبلة في الشرق الاوسط بالنسبة الى الرمي العالمي، يصبح أكثر لدى ادراك البعد الثقافي للانتماء الديني المشترك. بلى ان من شأن اعادة اسلمة المجتمع في الاناضول والشرق الاوسط العربي ان تفرض على كل من الدولة التركية والعربية اشكالا جديدة من التعاون "الاسلامي" تمثل منظمة المؤتمر الاسلامي اطاره الانسب والاكثر فاعلية. وان تركيا التي فقدت الكثير من قيمة دورها الاستراتيجي الرفيع في نظر القيادات العربية عقب سقوط جدار برلين، تحتاج الى تأكيد هويتها الاسلامية مقدمة للتحول الى دور اقليمي جديد. وهي قطعت فعلا منذ منتصف الستينات شوطا كبيرا في محاولتها تجاوز التقاليد والقيم المرتبطة بالتجربة الكمالية واعادة انتاج الهوية على قاعدة التوليف الثقافي التركي/ الاسلامي. اما صعود الاسلام السياسي في تركيا، فانه يمثل، في جوهره، تطويرا لمفهوم الدولة القومية بعد سبعين عاما على قيام الجمهورية، وان كان حزب الرفاه الاسلامي الذي اكتسح الموقف في الانتخابات البلدية قبل اشهر يمارس نشاطه في اطار النظام السياسي القائم مسهلا عملية استيعاب الاكراد الوافدين حديثا الى المدن في اللعبة السياسية التركية. من الصعب اذا الاستنتاج عند هذا المستوى ان نظاما شرق اوسطيا قد ولد في الحقل الاقتصادي وله اصالته وديناميته الخاصة. والأمر نفسه ينطبق على الحقل الثقافي. وفي ما يتعلق بالبعد الجيوستراتيجي: فإن التغيير الكبير في هذا النظام هو انه انتقل من الميدان العربي الاسرائيلي (مركزية المسألة الفلسطينية) الى ميدان شرق اوسطي تقوم فيه تركيا وايران واسرائيل بدور اللاعب على قدم المساواة مع الآخرين. الا ان هذا النظام يبقى في الوقت نفسه نظاما يعاني التبعية الشديدة حيال القوة الأميركية التي تهيمن عليه من دون أن تحكم قبضتها. وهذا يعني بالنسبة الى العلاقات بين تركيا والمشرق العربي، ان هناك، في آن واحد، حال ابطاء بالنسبة الى "الاختراقات" في السبعينات، وعملا عميقا للمراجعة ظهرت معالمه مع ازمة الخليج الثانية.

كاتب في الشؤون الدولية

روسيا دخلت على خط الوساطة

علي صالح طالب بالانسحاب من حنيش شرطاً لاجراء مفاوضات مع أسمرة

جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مطالبته بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبير في البحر الاحمر شرطا لأي تفاوض بين البلدين.

وقال بعد استقباله رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي الذي يتوسط في النزاع اليمني – الاريتري انه يقدر ما تبذله اديس ابابا من جهود لانهاء الازمة التي "تسبب فيها العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبير".

ونقلت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" عن علي صالح ان اليمن "سيعطي فرصة لجهود الوساطة الاثيوبية وكل المساعي الخيرة المبذولة لحل النزاع مع اريتريا". وطالب باعادة الامور الى ما كانت قبل ١٥ كانون الاول ليبدأ الجانبان مفاوضات لترسيم حدودهما البحرية.

وافادت مصادر سياسية في صنعاء ان زيناوي يسعى الى عقد لقاء قمة بين الرئيسين اليمني والاريتري اسياس افورقي وهو امر ترفضه صنعاء قبل انسحاب قوات اسمرة من حنيش الكبير التي احتلتها في ١٨ كانون الاول الجاري.

وعلم من مصدر قريب من الحكومة اليمنية ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي سيصل اليوم الى صنعاء لمناقشة مسألة النزاع بين اليمن واريتريا. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في صنعاء نجيب فريجي ان محادثات الامين العام مع المسؤولين اليمنيين وفي مقدمهم الرئيس علي صالح ستتناول "التعاون بين الامم المتحدة واليمن في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتطورات في المنطقة".

وكان بطرس غالي اعلن الاسبوع الماضي عزمه على الذهاب الى اريتريا والى اليمن للقيام بمساع حميدة، ودعا صنعاء واسمرة الى "ممارسة ضبط النفس في هذا النزاع".

ودخلت روسيا على خط الوساطة فوصل فلاديمير شيشوف مبعوثا من وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الى صنعاء. وصرح لدى وصوله ان "روسيا مستعدة لبذل كل المساعي الهادفة الى تحقيق الحل السلمي للمشكلة. وحض اليمن واريتريا على "التروي وضبط النفس". وقال ان زيارته تأتي في اطار اهتمام بلاده بما يجري في البحر الاحمر باعتبار انها دولة كبرى وعضو دائم في مجلس الامن.

تسليم الاسرى

في غضون ذلك شرعت السلطات الاريترية في الافراج عن الجنود اليمنيين الـ١٩٥ الذين أسرتهم في حنيش الكبير.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الاريترية مسفين تسيفاي ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر "استكملت تسجيل الاسرى في معسكر في اسمرة، وهي تضع الآن خطة لاعادتهم الى بلادهم".

وفي جنيف اكد الناطق باسم الصليب الاحمر رولاند ويفر اكتمال التسجيل، لكنه لاحظ انه لا يمكن تسليم الاسرى الى الصليب الاحمر في اريتريا ذاتها، وقال: "نحن لسنا دولة. نحن لا نحتجز الناس، لا يمكننا تسلمهم الا اذا غادروا البلاد". واضاف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تأمل في ان يغادر الاسرى اريتريا اليوم او غدا.

وذكر مسفين ان بين الاسرى ٤٧ ضابطا احدهم برتبة عميد وثلاثة برتبة عقيد وخمسة برتبة رائد وثمانية برتبة مقدم و١١ برتبة ملازم و١٩ برتبة ملازم ثان.

ووعدت حكومة اريتريا الاسبوع الماضي بتسليم الاسرى الى الصليب الاحمر. ووصل الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم الى اسمرة الاربعاء لاجراء محادثات مع الرئيس الاريتري.

* الى الرباط وصل امس وزير الثقافة والسياحة اليمني يحيى العرشي حاملا رسالة من علي عبدالله صالح الى الملك الحسن الثاني تتناول النزاع بين اليمن واريتريا.

وقال العرشي لدى وصوله: "هذا الحادث المؤسف يستدعي تنسيقا بين القادة العرب لتطويقه بالطرق السلمية".

(و ص ف، رويتر)

حكم بالسجن على زعيم "كاخ"

القدس – و ص ف – افادت امس مصادر قضائية انه حكم على زعيم حركة "كاخ" العنصرية اليهودية باروخ مارزل بالحبس ستة اشهر لانه اهان احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية في محكمة القدس.

وكان مارزل (٣٧ عاما) وهو مستوطن يقطن في وسط الخليل في الضفة الغربية، استفز في ايار ١٩٩٤ عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ووصفه بانه "قاتل" و"معاد للسامية".

ووقع الحادث الذي تطور الى نوع من الفتنة امام مدخل المحكمة التي كان سيشهد امامها مارزل لمصلحة صديق له متهم بالتسبب في الاخلال بالامن في القدس الشرقية.

وكانت المحكمة استدعت الحسيني بصفة شاهد اثبات ضد المتهم غير انه استقبل في القاعة بالشتائم.

وقال القاضي عزرا كاما في نص الحكم: "منذ عام ١٩٧٨ قدمت شكاوى عدة ضد باروخ مارزل الذي تتكرر زياراته لمحكمة القدس وقد عبر مرة جديدة عن طباعه السيئة بتهجمه على شاهد في قاعة المحكمة".

وحكم على مارزل بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ وثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ.

وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" اقروا "وثيقة العمل العربي المشترك"



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلا وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" امس في دمشق. (سانا)

اختتم وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" دورتهم الـ١٢ في العاصمة السورية امس بتأكيد "دعمهم الثابت لسوريا ومطالبها العادلة"، وباقرار "وثيقة العمل العربي المشترك"، وتداعوا الى الاجتماع في حزيران ١٩٩٦ في مسقط.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس الوزراء الذين افاد بيان رئاسي انهم اطلعوه على "الموضوعات التي طرحت للبحث في اجتماعهم وما توصلوا اليه لتدعيم التعاون بين دول اعلان دمشق والعمل لتحقيق الاهداف التي نص عليها".

وجاء في البيان الختامي للدورة ان دول الاعلان، وهي سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الست السعودية والكويت وعمان والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، وافقوا بالاجماع على "وثيقة العمل العربي المشترك" التي تهدف الى تفعيل دور التجمع وتعزيز التعاون العربي المشترك.

وتنص الوثيقة على التعاون في المجالات الاقتصادية والامنية والسياسية وامكان مساهمة الدول الاعضاء في الدفاع بعضها عن البعض في حال تعرض اي منها لاعتداء خارجي من دولة عربية او غير عربية، الا انها تؤكد "عدم المساس بحق الدولة المعتدى عليها في اتخاذ ما تراه من اجراءات ووسائل اخرى للدفاع عن نفسها وازالة العدوان". وتشدد على اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي واعطاء القطاع الخاص في الدول الاعضاء دورا في مشاريع التنمية ومساهمة صناديق التنمية العربية في تقديم المساعدة الى الدول الاعضاء لتنفيذ المشاريع التنموية المهمة.

وقال البيان الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم سلطان القاسمي ان الوزراء "لاحظوا بارتياح جو الانفتاح الذي ادى الى استئناف المفاوضات على المسار السوري والتلازم بين المسارين السوري واللبناني واشادوا بموقف سوريا واكدوا دعمهم الثابت لها ومطالبها العادلة وقدروا موقفها وجهودها الجادة والثابتة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والقائم على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان". وابدوا "حرص دولهم على انجاح عملية السلام المستندة الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض في مقابل السلام وضمان الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني"، وابرزوا ضرورة "تنفيذ اسرائيل قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقدس العربية وبالمستوطنات".

وجدد الوزراء التزامهم جعل "منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك منطقة الخليج منطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل تشمل كل دول المنطقة من دون استثناء (في اشارة الى اسرائيل) وفق قرارات الامم المتحدة". واوضحت مصادر المؤتمر ان الاشارة الى منطقة الخليج يقصد بها ايران التي يحتمل سعيها الى تطوير قدراتها النووية، اضافة الى العراق.

وطالب الوزراء، الذين "احيطوا علما بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة التركية والمتعلقة باقامة سدود على مجرى نهر الفرات من دون التشاور بين الدول المتشاطئة" (سوريا والعراق)، تركيا بـ"وقف الاعمال التي تلحق الضرر بالحقوق المكتسبة للدول المتشاطئة". ودعوا الى "اتفاق عادل ومقبول" على اقتسام مياه الفرات "عملا بالاتفاق الذي توصل اليه رئيسا الحكومتين السورية والتركية في تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢".

وحضوا العراق على "تنفيذ قرارات مجلس الامن واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالافراج عن الاسرى كافة والامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني يهدد دولة الكويت". وكرروا "تعاطفهم مع الشعب العراقي" مؤكدين "حرصهم على وحدة العراق".

وفي اشارة الى النزاع الدائر بين دولة الامارات وايران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، ابدى الوزراء "اسفهم البالغ لعدم استجابة ايران الدعوات المتكررة والصادقة لدولة الامارات، وجددوا "موقفهم الثابت بدعم الامارات ومساندتها في سيادتها على جزرها الثلاث". كذلك اكدوا ضرورة انسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبير اليمنية وطالبوا بوقف كل الاعمال العسكرية فورا واعادة الاسرى.

وندد الوزراء اخيرا بـ"كل انواع الارهاب واشكاله". واشادوا بجهود الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد ودعوا الدول الاعضاء التي تأخرت في سداد حصصها في موازنة الجامعة الى "التزام" ذلك.

وشارك في الاجتماعات، وزراء خارجية كل من البحرين محمد بن مبارك آل خليفة، والسعودية الامير سعود الفيصل، والكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح، والامارات راشد بن عبدالله النعيمي، وقطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي الى وزيري خارجية مصر عمرو موسى وسوريا فاروق الشرع والامين العام لمجلس التعاون الخليجي. واتفقوا على عقد اجتماعهم المقبل في سلطنة عمان في حزيران ١٩٩٦.

(و ص ف، رويتر، اب)

الالفي يتهم "الاخوان المسلمين" بتدريب "ارهابيين" في البوسنة

شن وزير الداخلية المصري حسن الالفي حملة على الجماعات الاسلامية المتطرفة و"الاخوان المسلمين" ودعا الدول العربية الى توحيد جهودها لمواجهة "التهديدات لأمننا"، في حين واصلت السلطات الامنية الاعتقالات. وافادت مصادر ان قوى الامن اعتقلت ٣٧ اسلامياً متطرفاً هذا الاسبوع في حملة دهم شنتها في محافظة المنيا في الصعيد ليرتفع عدد المعتقلين لانتمائهم او للاشتباه في انتمائهم الى جماعات اسلامية في كانون الاول الى ١٤٧ شخصا. واضافت انه صودرت في هذه الحملة ٢٢٦ قطعة سلاح بينها خمس بنادق آلية وكمية كبيرة من الذخائر.

واصدرت محكمة امن الدولة العليا امس احكاما بالسجن على ثمانية من اعضاء تنظيم "الجهاد" المحظور بينهم قاصران وبرأت ١٢ آخرين. وقال مصدر قضائي ان المحكمة حكمت غيابيا على زعيم المجموعة محمد عبد الرحمن العشري بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة وحكمت على اثنين بالسجن عشر سنين وعلى ثلاثة بالسجن خمس سنوات وعلى قاصرين في السابعة عشرة بالسجن ثلاث سنوات.

وفي كلمة القاها الالفي في اكاديمية الشرطة امس توقع ان تشهد السنة المقبلة "تحركا من كل دول العالم في مواجهة الارهاب". وقال ان انتقال "الارهاب الى ممارسة نشاطاته خارج مصر يتطلب تضافر جهود كل الاجهزة الامنية" على الصعيد الدولي.

واشار الى ان هذا الموضوع هو محور ورقة العمل المصرية التي ستقدم الى اجتماع وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في تونس الشهر المقبل. ووصف اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة بانهم "متأسلمون يتسترون وراء الدين ويهدمون الاسلام".

وكرر في حديث نشرته صحيفة "الجمهورية" المصرية امس اتهامه "الاخوان المسلمين" بالتورط في الارهاب وكذلك "بتدريب ارهابيين في البوسنة". وقال ان هذه الجماعة كانت تتولى من خلال "لجنة الاغاثة" التابعة لنقابة الاطباء المصرية لمساعدة البوسنة "تسفير عناصر ارهابية الى البوسنة وهم ليسوا اطباء (...) واتضح ان الغرض هو تدريب هذه العناصر على استخدام الاسلحة والمتفجرات ومن ثم يدفع بهم مرة ثانية الى مصر لتنفيذ التكليفات التي عادوا بها" واضاف ان "الاخوان المسلمين لهم ضلع كبير في العمليات الارهابية وثابت من خلال القضايا التي تم ضبطها تورطهم في هذه الاعمال من خلال التمويل وتفريغ الكوادر وتدريب العناصر المسلحة في معسكرات اقاموها في البوسنة".

واوضح انه ضبط "مركز للاتصالات التنظيمية لتلقي التكليفات الصادرة من خارج ونقله الى عناصر الجهاد لتنفيذ عمليات جنائية في مصر مقام تحت مظلة الاخوان وبالتنسيق بينهم وبين الجماعات الارهابية وضبط في السويس".

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اتهم "الاخوان المسلمين" مرارا باتهم "وراء" الجماعات الاسلامية المتطرفة التي تنفذ اعتداءات في مصر، واحال على القضاء العسكري عددا كبيرا من كوادر الجماعة.

(و ص ف، أ ش أ، رويتر)

"ليكود" يعزز فرصه الانتخابية بضم جنرالين متقاعدين الى صفوفه

عزز تكتل "ليكود" اليميني المعارض توجهه العسكري بضم اثنين من مسؤولي الامن الكبار سابقا الى صفوفه على امل تحسين فرصه في الانتخابات المقبلة في مواجهة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يتمتع بشعبية.

فقد اظهرت استطلاعات الرأي ان زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو يتخلف بفارق كبير عن بيريس منذ خلف الاخير رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتاله طالب يهودي متشدد في الرابع من تشرين الثاني.

وكان النائب السابق لرئيس جهاز الامن العام "شين بيت" جدعون عيزرا اعلن انه سينضم الى "ليكود" في محاولة لتعطيل سياسات بيريس القائمة على مبادلة الارض بالسلام. وترك عيزرا الجهاز في وقت سابق من هذه السنة لتخطيه في الترقية.

واول من امس انضم الى "ليكود" ايضا القائد السابق للمنطقة العسكرية الشمالية الجنرال اسحق موردخاي بعد فشل اتصالاته بحزب العمل الحاكم.

وقال عيزرا لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "اعتقد ان القضية التي تواجه البلاد اليوم خطيرة جدا وستحدد قدرة البلاد على البقاء وقدرتها على امتصاص المهاجرين والسماح للمواطنين هنا ان يعيشوا في حدود آمنة واسعة".

ومنذ وقت طويل يهيمن الجنرالات المتقاعدون في اسرائيل مثل رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين على السياسة الاسرائيلية وينظر اليهم على انهم رصيد انتخابي قوي. وتضم الحكومة الاسرائيلية المكونة من ٢١ وزيرا اربعة جنرالات متقاعدين كلهم اعضاء في حزب العمل. اما العسكريون البارزون في المعارضة ففي مقدمهم وزير الدفاع السابق ارييل شارون وهو من "ليكود" ورئيس الاركان السابق رافائيل ايتان زعيم حزب "تسوميت".

وعلى عيزرا وموردخاي ان ينجحا اولا في الانتخابات التمهيدية للتكتل ليجدا مكانا في قائمة الحزب في الانتخابات النيابية. ورأى محرر الشؤون السياسية في صحيفة "معاريف" شالوم يروشالمي ان ضم هذين الجنرالين يعتبر "بشكل او بآخر انجازا كبيرا لمصلحة ليكود".

في المقابل، لن يظهر وجهان برزا في الماضي في صفوف "ليكود" في القائمة الانتخابية المقبلة للحزب وهما رئيس الوزراء السابق اسحق شامير (٨٠ عاما) الذي اعلن هذا الاسبوع اعتزاله العمل السياسي ووزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الذي انسحب من التكتل لينشئ حزبا خاصا به.

(رويتر)

اجتماع خماسي في عمان

القاهرة – و ص ف – اعلن وزير الاقتصاد المصري محمد محمود ان ممثلين للولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية سيجتمعون في عمان في اذار المقبل لمتابعة الاتفاقات التجارية التي ناقشها في طابا وزراء الاطراف الخمسة في شباط الماضي.

وقال محمود في تصريح نقلته صحيفة "الاهرام" امس ان مصر ستطالب في هذا الاجتماع بـ"معاملة منتجات هذه الدول معاملة واحدة في الاسواق الدولية ولا سيما في الولايات المتحدة".

وتخضع المنتجات المصرية وخصوصا النسيج لنظام حصص التصدير الى الولايات المتحدة عكس المنتجات الاسرائيلية.

وكان وزراء التجارة لدى الاطراف الخمسة اجتمعوا في طابا على البحر الاحمر مطلع السنة بعد قمة الدار البيضاء الاقتصادية واعلنوا اثر اجتماعهم المنطقة "منطقة مفتوحة امام الاعمال"، مؤكدين التزامهم "ازالة الحواجز امام تبادل السلع".

وقال محمود ان منطقتين حرتين ستنشآن واحدة مع الاردن والثانية مع الاراضي الفلسطينية في منطقة رفح جنوب قطاع غزة.

اصدرت قانوناً للانتخابات النيابية

بغداد تشدد القيود على السفر وتقطع الاتصال المباشر مع الاردن

افاد مسؤولون ومسافرون ان السلطات العراقية شددت القيود على المواصلات والاتصالات مع الاردن عقب المواقف الاخيرة التي اتخذتها عمان من نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال هؤلاء ان بغداد ضاعفت منذ السبت رسوم الخروج التي يتعين على العراقيين دفعها الى وزارة الخارجية من ٢٠٠ الف دينار الى ٤٠٠ الف (١٦٠ دولارا). وصار اذن الخروج يتطلب الآن شهرا بعدما كان ينجز في عشرة ايام. ووجهت هذه الخطوة ضربة شديدة الى حركة المسافرين الذين قل عددهم فعلا منذ ساءت العلاقات بين العراق والاردن على اثر منح الملك حسين منشقين عراقيين بارزين حق اللجوء في آب الماضي.

وقبل القيود الجديدة كان ١٥٠ مسافرا في المتوسط يصلون الى الاردن من العراق يوميا في اوتوبيسات وسيارات اجرة. وقال محمد يوسف الذي يملك اوتوبيسات تعمل على خط بغداد – عمان: "انخفض عدد العراقيين المتوجهين الى الاردن فعلا الى الصفر منذ اتخاذ هذه الاجراءات".

واكد مسؤولون ان بغداد قطعت في الآونة الاخيرة الاتصال الهاتفي الدولي المباشر مع عمان. واعربوا عن اعتقادهم ان هذه الخطوة هي محاولة لمنع اي تنسيق بين جماعات المعارضة المنفية في الخارج وانصارها داخل البلاد.

غير ان بعض المسؤولين استبعدوا احتمال اغلاق الحدود مع تدهور العلاقات اذ يمثل الاردن منفذا رئيسيا للعراق للاتصال بالعالم الخارجي واستيراد المواد الغذائية الاساسية في ظل العقوبات المفروضة عليه.

قانون للانتخابات

من جهة اخرى نشرت الصحف العراقية امس قانونا جديدا اصدره مجلس قيادة الثورة في شأن الانتخابات النيابية التي وعد باجرائها اوائل ١٩٩٦. وقالت انه لم يحدد بعد موعد للانتخابات، لكن القانون يشير الى ان الرئيس صدام حسين سيحدد الموعد وانه لا بد من صدور اعلان قبل ٦٠ يوما من اجراء الانتخابات. وشددت على ان القانون صدر وفقا لتوجيهات صدام بتعزيز الديموقراطية والمؤسسات الدستورية.

وكانت السلطات العراقية اصدرت الاسبوع الماضي قانونا بتشكيل مجالس محلية جديدة في بلدات ومدن سيتولى سكانها انتخابها. وقالت ان هذه المجالس ستحاول تحسين الخدمات العامة وتوسيع اشتراك الشعب في صنع القرار في العراق.

(رويتر)

في جولة على الحدود العراقية - الكويتية

بطرس غالي اشاد بقوات حفظ السلام واكد استمرار العقوبات على بغداد

اكد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي امس ان العقوبات المفروضة على العراق منذ خمس سنوات ستستمر الى ان تستجيب بغداد كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة، لكنه رأى ان على قوات حفظ السلام العاملة في مواقع النزاع ان تنهض بعبء اكبر.

وصرح اثناء زيارة على الحدود بين العراق والكويت لقوات حفظ السلام والمراقبين الدوليين ان المنظمة الدولية يعوزها المال و"الواقع هو ان الدول الاعضاء تطالبنا ببذل مزيد من الجهد في مقابل اقل. انه تحد يمكننا بل علينا ان نرتفع الى مستوى المسؤولية في مواجهته". واشار الى احتمال خفض عدد افراد بعثة المراقبة الدولية بين العراق والكويت والبالغ حالياً ١٣٦٩ شخصاً.

واوضح الناطق باسم بطرس غالي احمد فوزي، بعد كلمة للامين العام في معسكر خور التابع لبعثة المراقبين الدوليين في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود بين الكويت والعراق، انه ينبغي اجراء الخفض "في اقرب وقت ممكن". واضاف ان البعثة ستكون واحدة من بعثات دولية عدة ستعاني من اجراءات خفض النفقات.

وتتألف البعثة من نحو ٢٤٥ مراقبا عسكريا غير مسلح و٢٤٤ من المساعدين المدنيين و٧٧٥ من قوات حفظ السلام المسلحة من بنغلادش.

وفي مؤتمر صحافي عقده لاحقا، أمل الامين العام ان تقبل بغداد قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يجيز للعراق بيع كميات محدودة من نفطه بقيمة مليار دولار كل ستة اشهر من اجل الحصول على مواد طبية وغذائية لتخفيف اعباء الحصار عن شعبه. وشدد على ان العقوبات ستستمر الى حين التزام العراق تنفيذ كل قرارات مجلس الامن على رغم ان هذه العقوبات "تسبب لي الالم". وتمنى ان تثمر المحادثات التي يجريها دوريا مع المسؤولين العراقيين نتائج ايجابية.

من جهة اخرى، علم من مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد سيلتقي بطرس غالي الثلثاء المقبل في القاهرة. وتعتبر هذه الزيارة الاولى لبطرس غالي لمقر الجامعة منذ توليه الامانة العامة للأمم المتحدة في نهاية ١٩٩١.

(أب، رويتر، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

اغتيال وتحركات حكومية في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "لوبينيون" الجزائرية امس ان مسؤول حركة "النهضة" الاسلامية في ولاية الطرف في شرق الجزائر عبد الهادي بن عاسة وجد الاحد مذبوحا بعدما كانت مجموعة مسلحة خطفته، وان الحركة اعتبرت ان "مثل هذه الاعمال ليست مبررة لا اخلاقيا ولا قانونيا".

وحركة "النهضة" هي احد الاحزاب السبعة التي وقعت في كانون الثاني الماضي في روما "العقد الوطني" مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. وهي فقدت قبل اشهر احد ابرز قيادييها رشيد بو تلجون الذي اغتيل في قسنطينة.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية عن "مصادر مطلعة" ان الرئيس اليمين زروال اقترح على ثلاثة احزاب شاركت في الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني الماضي دخول الحكومة المقبلة. واوضحت ان حركة المجتمع الاسلامي "حماس" بقيادة محفوظ نحناح وحزب التجديد الجزائري بزعامة نور الدين بوكروح قبلا الاقتراح، في حين لا يزال حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية بقيادة سعيد سعدي يحتفظ برده.

ياسين سيظل محتجزا في المغرب

الرباط – رويتر – نقلت وكالة الانباء المغربية امس عن وزير الداخلية ادريس البصري ان المعارض الاسلامي عبد السلام ياسين الذي وضع في الاقامة الجبرية في منزله ست سنوات سيظل رهن الاحتجاز حرصا على سلامته على رغم انه لم يطلب حمايته، علماً ان السلطات سمحت له قبل اسبوعين باستقبال انصاره للمرة الاولى.

ويتزعم ياسين (٦٧ عاما) حركة العدل والاحسان التي تأسست عام ١٩٨٠ وتقدمت بطلب للاعتراف بها رسميا عام ١٩٨١، لكن طلبها رفض وحظرت الجماعة رسميا عام ١٩٩٠. واعتقل ياسين من دون محاكمة ثلاث سنوات عام ١٩٧٠ بعدما بعث برسالة الى القصر والحكومة ينتقدهما فيها "لعدم التزام التعاليم الاسلامية وتقليد القيم الغربية".

محكمة اميركية تطلب شهادة عرفات

نيويورك – رويتر – قال وزير العدل الاميركي السابق المحامي رامسي كلارك الذي يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في قضية تعويض مدني اقامها ضحايا خطف سفينة الركاب الايطالية "اكيلي لاورو" عام ١٩٨٥، ان محكمة اميركية طلبت من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الادلاء بشهادته في القضية قبل ١٥ كانون الثاني المقبل.

وفي غزة صرح الناطق باسم عرفات نبيل ابوردينة ان ليس لدى الزعيم الفلسطيني تعليق على الامر، علما ان عرفات نفى اي دور له في العملية التي اعلنت المنظمة عند حصولها عام ١٩٨٥ ان "جبهة التحرير الفلسطينية" بزعامة "ابوالعباس" قامت بها.

وقتل الراكب اليهودي الاميركي ليون كلينغوفر برصاصة في رأسه والقي في المياه بمقعده المتحرك واوصلت الامواج جثته لاحقا الى شواطئ سوريا. وقد شملت الدعوى التي اقامها المطالبون بالحق المدني، عرفات.

٧٧ الف شخص هاجروا الى اسرائيل في ١٩٩٥

القدس – و ص ف – اعلنت وزارة الاستيعاب الاسرائيلية امس ان نحو ٧٧ الف شخص هاجروا الى اسرائيل في ١٩٩٥ اي اقل بـ٣,٥ في المئة من العدد الذي هاجر في عام ١٩٩٤، لكنه اكثر من ارقام ١٩٩٣.

فقد وصل ٦٥ الف مهاجر (٨٥ في المئة) من الاتحاد السوفياتي السابق الامر الذي يرفع الى ٦٠٩ آلاف عدد المهاجرين الذين اتوا من هناك منذ بدء موجة الهجرة اواخر ١٩٨٩. وبين المهاجرين الذين اتوا من رابطة الدول المستقلة، تدنى عدد المتحدرين من روسيا ولم يبلغ في ١٩٩٥ سوى ٣٠ في المئة من المجموع.

اما نسبة المهاجرين من اوكرانيا فشهدت ارتفاعا وبلغت ٣٥ في المئة في المجموع وكذلك نسبة المهاجرين من الجمهوريات الاسيوية ومن بيلاروسيا ومولدافيا. الى ذلك، جاء ٣٢٥٠ مهاجرا من اوروبا الغربية معظمهم من فرنسا و٢٧٠٠ من الولايات المتحدة و١٥٠٠ من اميركا اللاتينية و١٧٢٠ من اتيوبيا.

وقد استفاد هؤلاء المهاجرون من قانون العودة الذي يمنح اليهود وذويهم الاقربين غير اليهود الذين يقدمون طلبا الجنسية الاسرائيلية.

ويبلغ عدد سكان اسرائيل مع القدس الشرقية التي ضمتها خمسة ملايين ونصف مليون نسمة.

الاطلسي راضٍ عن امتثال الصرب والمسلمين لمهلة الانسحاب من ٤٠ منطقة في ساراييفو

عبر قادة حلف شمال الاطلسي امس عن رضاهم الكامل عن التزام المقاتلين الصرب والمسلمين الموعد النهائي للانسحاب من خط الجبهة في ساراييفو منتصف ليل الاربعاء بالتوقيت المحلي (٢٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، لكنهم لاحظوا ان المهمات المقبلة ستكون اصعب.

وقال قائد قوات الحلف في اوروبا الجنرال جورج جلوان لدى وصوله امس الى مطار بلغراد: "اننا راضون جداً عن الامتثال في الايام السبعة الاخيرة". واجرى محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تناولت انتشار قوة تنفيذ السلام في البوسنة والهرسك التابعة لحلف الاطلسي "ايفور".

وقبيل وصول جلوان، حطت في بلغراد طائرتا شحن كبيرتان من طراز "سي ١٧" على متنهما عشرات الجنود الاميركيين العاملين في اطار هذه القوة. وافرغت الطائرتان ايضاً سيارات جيب عسكرية.

وهي المرة الاولى منذ بدء عملية انتشار "ايفور" في البوسنة يعبر جنود تابعون لها اراضي جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية التي تضم صربيا ومونتينيغرو. وانتقل الجنود لاحقاً الى البوسنة.

وبعد ساعات من تحقق حلف الاطلسي من انسحاب المقاتلين الصرب والمسلمين من مناطق حول ساراييفو وفقاً لما نص عليه اتفاق دايتون للسلام، صرح قائد "ايفور" الاميرال الاميركي لايتون سميث: "اريد ان ابني على هذا الزخم (...) انني مرتاح جداً الى سير الامور في الاسبوع الاول من المهمة". وقال ان انطلاقة مهمة قوة تنفيذ اتفاق السلام "كانت جيدة منذ اليوم الاول". غير انه اضاف ان الاسبوع الاول "كان سهلاً جداً" مقارنة بالعمل المتبقي. وأعرب عن دهشته لقبول قوات صرب البوسنة سريعاً بتمركز القوة المتعددة الجنسية في الاراضي التي تسيطر عليها.

واعلن الجنرال لويس زيلير قائد القوة الفرنسية التي تمركزت في المناطق التي اخلاها المقاتلون الصرب والمسلمون، في مؤتمر صحافي عقده فوق جسر فربانيا في وسط ساراييفو: "لقد سيطرت على المباني على جانبي خط المواجهة". واوضح مشيراً بيده الى منازل محترقة على ضفة نهر ميلياكا: "كان يستعملها القناصة".

وكان على القوات الصربية والمسلمة الانسحاب من ٤٠ موقعاً حول ساراييفو بحلول منتصف ليل الاربعاء بموجب اتفاق السلام الذي وقع في باريس في ١٤ كانون الاول الجاري.

وقال زيلير: "اليوم احترمت المرحلة الاولى من اتفاق باريس (...) بالتعاون مع الاطراف (...) اننا نسيطر الآن على النقاط الاكثر اهمية" في ساراييفو.

واكد احد الناطقين باسم الحلف الكابتن الفرنسي فريديريك سولانو ان "الجانبين انسحبا من دون مشاكل من المواقع التي حددتها القوة".

وافادت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" امس ان وزير الدفاع وليم بيري سيتفقد الاسبوع المقبل القوات الاميركية في ستة مواقع تنتشر فيها داخل البوسنة وحولها، بما فيها القاعدة الاميركية الرئيسية في توزلا.

وفي خطوة ايجابية دعا القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش مواطنيه في رسالة في مناسبة رأس السنة وزعتها وكالة "سرنا" لصرب البوسنة الى مواصلة "معركتهم السياسية من اجل سيادة الشعب الصربي". كذلك دعا ملاديتش الذي تتهمه محكمة لاهاي بارتكاب جرائم حرب، الصرب الى "التفاهم والتسامح" والى "المحبة والحكمة والتعلق بالعمل". وامل ان تحقق "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة "تقدما مستقرا" وان تندمج في "دولة واحدة للشعب الصربي"، قاصدا انضمامها الى يوغوسلافيا الفيديرالية.

فيضانات

من جهة اخرى، قال ضباط شرطة فرنسيون في البوسنة ان اكثر من ٦٠٠ شخص اجلوا عن مدينة موستار في جنوب البلاد خوفا من ان تؤدي الفيضانات الى انهيار سد اضرت به الحرب.

ولفت احدهم الى انه "اذا انهار السد فقد يدفع موجة من المياه ارتفاعها عشرة امتار نحو وادي نهر نرتيفا، وان تكن ستفقد قوتها قبل ان تصل الى المدينة (...) ومع ذلك يقدر الخبراء ان مياها بارتفاع متر ستجتاح وسط المدينة وتحدث اضرارا واسعة".

ويشارك الفرنسيون في قوة شرطة استشارية تابعة للاتحاد الاوروبي انتشرت في مدينة موستار المقسمة بين الكروات والمسلمين.

وفي كرواتيا صرح الناطق العسكري الاميركي الكولونيل تيموثي لامب ان فيضان نهر سافا اغرق معسكرا تابعا للقوات الاميركية على الحدود الكرواتية – البوسنية. وقال ان مياه النهر غمرت المعسكر الذي فيه مهندسون مكلفون بناء جسر على النهر لتعبر القوات الاميركية الى البوسنة.

في غضون ذلك، اعلن حلف الاطلسي ان القوات الاميركية المتمركزة في مدينة بوسينانتشي شمال نهر سافا وشرق مدينة زوبانيا تعرضت لاطلاق نار من غير ان تقع اصابات. وقالت مصادر الحلف ان مسلحا ترجل من سيارة توقفت قرب مخيم اميركي واطلق نحو ٣٠ رصاصة من بندقية في اتجاه المخيم، ثم انطلق بالسيارة الى منزل قريب.

وتحقق الشرطة الكرواتية في الحادث.

(اب، رويتر، و ص ف، ي ب)



الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مستقبلاً قائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا الجنرال جورج جلوان في بلغراد امس. (اب تيليفوتو)

قائد قوة حلف الاطلسي في ساراييفو الجنرال الفرنسي لويس زيلير – في الوسط – والى جانبه أحد مساعديه على جسر يفصل بين القوات المسلمة والصربية في العاصمة البوسنية امس. (رويتر تيليفوتو)

المنشق الصيني خسر الاستئناف واحكام بالاعدام على متهمين بالفساد



رجال امن صينيون يقتادون وانغ جيانوي قبيل تنفيذ حكم الاعدام بحقه في مقاطعة غوانغدونغ امس. (اب تيليفوتو)

أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" امس ان المنشق الصيني وأحد ابرز دعاة الديموقراطية في الصين واي جينغشينغ، الذي حكم عليه بالسجن ١٤ سنة، خسر امس الاستئناف الذي قدمه لان المحكمة وجدت "ادلة دامغة" على محاولته قلب نظام الحكم. فيما نفذت السلطات حكما بالاعدام في مسؤول كبير سابق في مقاطعة غوانغدونغ الجنوبية بعدما دين بالفساد وتلقي رشاوى، الامر الذي قد يثير انتقادات من منظمات غربية للدفاع عن حقوق الانسان.

وجاء في القرار الذي اصدرته محكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة من محكمة الشعب العليا في بيجينغ، ان هؤلاء "بنوا حكمهم على التحقيقات الدقيقة التي اجريت وعلى تفحص النشاطات الاجرامية لواي".

وبموجب القانون الصيني يحق لمحاكم الاستئناف رفض احكام محاكم البداية او تخفيفها، الا انها نادرا ما تفعل ذلك. وصرح ناطق باسم النيابة العامة ان "المحكمة قررت تثبيت الحكم".

وكانت محكمة بيجينغ دانت واي (٤٥ عاما) بمحاولة قلب نظام الحكم بعدما افرج عنه في ايلول ١٩٩٣. وواي الذي كان يعتبر العدو الرقم واحد للنظام امضى ١٤ سنة ونصف سنة في السجن لدوره النشيط في حركة جدار الديموقراطية بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩. وقد اطلق في ايلول ١٩٩٣ واوقف في نيسان ١٩٩٤، ثم احتجز في مكان سري الى ان وجهت اليه التهم رسميا في ٢١ تشرين الثاني.

ونقلت "شينخوا" عن رئيس المحكمة وانغ يي ان "استئناف واي جينغشينغ لم يكن منطقيا ولذلك رفض". واوضح ان "دفوع موكليه لم تقبل لانهم اخفقوا في توفير سند قانوني لها".

من جهة اخرى، نفذ امس حكم الاعدام في وانغ جيانوي المسؤول السابق عن قسم التجارة في دائرة التخطيط التابعة لمدينة شنجين في مقاطعة غوانغدونغ الجنوبية. وكان حكم على وانغ (٤٢ عاما) بالاعدام في نيسان الماضي ورفضت محكمة الشعب العليا النظر في استئنافه، مما ادى الى تظاهرات تعاطفا معه في المنطقة. وافادت تقارير من هونغ كونغ ان وانغ متهم بتلقي رشاوى قيمتها ١٠ ملايين يوان (١,٢ مليون دولار).

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الصين" امس ان محكمة اخرى في مدينة تشوهاي في مقاطعة غوانغدونغ ايضا، قضت باعدام مسؤولين محليين كبيرين آخرين بتهمة الفساد، وان نائب رئيس بلدية ناتجينغ تشونغ يوموي اقيل من منصبه واعتقل للاشتباه في استغلاله منصبه للحصول على رشاوى.

وسبق لمنظمة العفو الدولية ولجماعات اخرى مدافعة عن حقوق الانسان ان نددت بما وصفته بلجوء المحاكم الصينية المفرط الى عقوبة الاعدام في جرائم غير عنفية، مشيرة الى ان الحملة الرسمية على الفساد قد دانت اشخاصا حتى قبل محاكمتهم.

(اب، وص ف)

لجنة صينية لتسلم هونغ كونغ

بيجينغ – رويتر – وافقت السلطات الصينية امس على تأليف لجنة نصف اعضائها من هونغ كونغ لتقرر شكل حكومة الاقليم بعد ان تعيده بريطانيا الى الصين سنة ١٩٩٧.

واوضح ناطق باسم ادارة شؤون هونغ كونغ وماكاو ان اللجنة التحضيرية هذه ستضم ١٥٠ عضوا من النساء والرجال ويترأسها وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ وله تسعة نواب خمسة منهم من هونغ كونغ، وقال ان اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) في الصين وافقت على التشكيل المقترح للجنة.

سقوط طائرة تركية اعترضتها مقاتلات يونانية فوق بحر ايجه

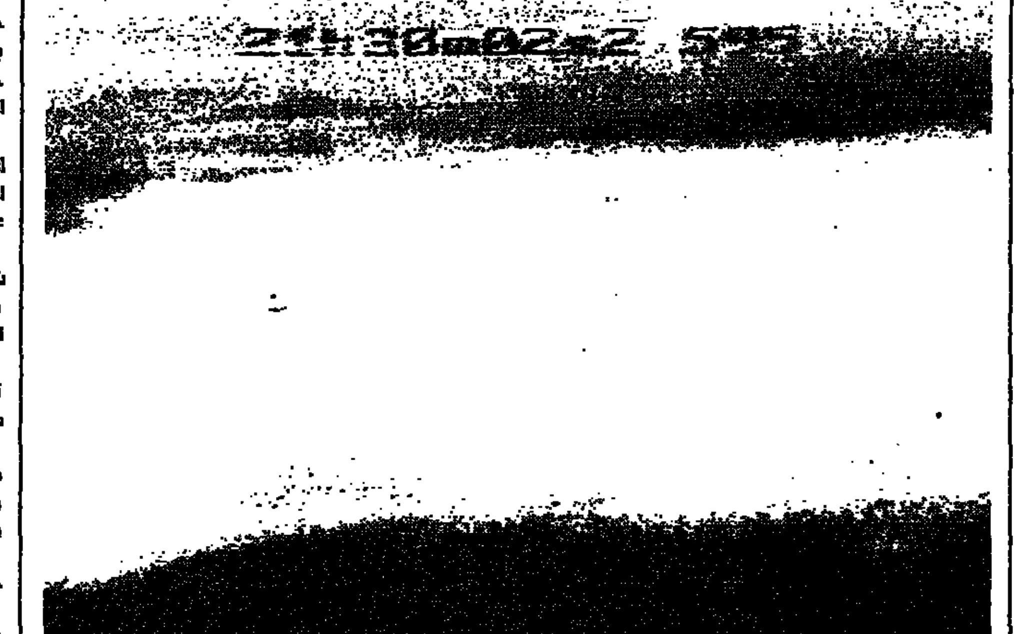
اثينا – و ص ف – سقطت امس طائرة حربية تركية من طراز "فانتوم" في بحر ايجه غرب جزيرة لسبوس اليونانية.

وافادت مصادر قريبة من وزارة الدفاع اليونانية ان طائرات حربية يونانية من طراز "ف – ١٦" اعترضت الطائرة التركية لانها انتهكت المجال الجوي اليوناني. واضافت ان طائرة هليكوبتر من سلاح الطيران اليوناني انتشلت واحدا من الطيارين التركيين اللذين قذفا بنفسهما من الطائرة قبل تحطمها، فيما واصلت فرق الانقاذ اليونانية البحث عن الطيار الآخر. وارسلت القوات اليونانية الى المنطقة طائرتي هليكوبتر وطائرة "سي – ١٣٠" واربع سفن حربية.

واستنادا الى المصادر اليونانية، وقع الحادث بعدما اخترقت الطائرة التركية المجال الجوي اليوناني، فتدخلت طائرات "ف – ١٦" يونانية لاعتراضها فسقطت لاسباب غير معروفة. واكدت ان الطائرات اليونانية لم تطلق النار على الطائرة التركية.

وتكثر الحوادث بين تركيا واليونان في المنطقة. وتعتبر اثينا ان مجالها الجوي يمتد عشرة اميال، في حين لا تعترف لها انقرة بأكثر من ستة اميال.

التجربة النووية الفرنسية الخامسة أثارت احتجاجات وواشنطن ذكّرت بتعهد شيراك توقيع معاهدة الحظر



جنوب المحيط الهادئ يغلي قرب جزيرة موروروا عقب اجراء التجربة النووية الفرنسية الخامسة تحت الأرض مساء الأربعاء. (اب تيليفوتو)

اثارت التجربة النووية الفرنسية الخامسة، وربما ما قبل الاخيرة، التي اجريت مساء الاربعاء في جنوب المحيط الهادئ، موجة احتجاجات في عدد من الدول وخصوصا في اوستراليا ونيوزيلندا واليابان، واسفا في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وحصل التفجير الساعة ٢١,٣٠ بتوقيت غرينيتش ليل الاربعاء تحت الارض في جزيرة موروروا المرجانية في بولينيزيا الفرنسية في المحيط الهادئ. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الفرنسية صدر في باريس ان هذه التجربة التي حررت طاقة "تقل عن ٣٠ كيلوطنا" تهدف الى "الاعداد لتجارب وهمية" مخبرية للاسلحة النووية الفرنسية. وهي تعد التجربة الاضعف في السلسلة الحالية، الا انها توازي نحو ضعفي القنبلة الذرية الاميركية التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية عام ١٩٤٥.

وسبق لباريس ان اجرت اربع تجارب: في الخامس من ايلول في موروروا، وفي الثاني من تشرين الاول في فانغا توفا وهي الاقوى حتى الآن، وفي ٢٧ تشرين الاول في موروروا، وفي ٢١ تشرين الثاني في الموقع نفسه. والغاية من هذه التجارب تحقيق امرين: الاول اختبار الرأس النووي "تي. ان – ٧٥" الذي يفترض ان تجهز به صواريخ الغواصات النووية القاذفة للجيل الجديد من القذائف "اس. ان. ال. اي – ان. جي"، والثاني الاعداد للتجارب الوهمية في المختبر. واعتبارا من ربيع ١٩٩٦ ستطور باريس بفضل التقنية المكتسبة، قنابل افتراضية تحل محل تجارب الاطلاق في الموقع.

ولم تحدد الحكومة الفرنسية عدد التجارب (ست او سبع) في السلسلة الاخيرة، الا ان وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون اكد انها "ستنتهي قبل آخر شباط ١٩٩٦". واستنادا الى الوتيرة المتبعة يمكن اجراء تجربة او اثنتين تحت الارض قبل هذا الموعد. واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان الغرض من التجربة الخامسة وغيرها هو تحسين قدرة فرنسا على محاكاة التجارب النووية على اجهزة الكومبيوتر عندما يحين موعد توقيعها معاهدة حظر التجارب النووية سنة ١٩٩٦.

احتجاجات

غير ان الاحتجاجات انهالت على الحكومة الفرنسية فورا. وجاء الرد الاول من منظمة "غرينبيس" لانصار البيئة التي صرح ناطق باسمها بعد اقل من ساعة من اعلان نبأ اجراء التجربة ان "فرنسا تبرهن بمواصلتها التجارب النووية عن استخفاف متعجرف بالرأي العام الدولي". وهي كانت انتقدت اخيرا "التكاليف الباهظة" لهذه التجارب "في الوقت الذي تدعو الحكومة الى خفض العجز العام".

ونددت اوستراليا بشدة بالتجربة، ووصفت التصرف الفرنسي بـ"الوقح والطائش". وقال رئيس الوزراء كيم بيزلي ان هذه التجربة "ترسل الى شعوب المحيط الهادئ الجنوبي اسوأ رسالة ممكنة في مناسبة السنة الجديدة". واضاف ان "التفجير الخامس عمل طائش من الحكومة الفرنسية التي تتجاهل تطلعات سكان المنطقة"، كما انه "خرق وقح للقرار الاخير الصادر عن الامم المتحدة والذي دعا الى وقف فوري للتجارب النووية".

وفي ويلينغتون، رأى رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولغر ان سمعة فرنسا في منطقة المحيط الهادئ "وصلت الى مستواها الادنى (...) لقد تحدت فرنسا الرأي العام عبر مواصلة تجاربها، وسمعتها في منطقة المحيط الهادئ وصلت الى مستواها الادنى. وعندما تتوقف التجارب، على فرنسا ان تعيد بناء صدقيتها في المنطقة، ومهمتها لن تكون سهلة".

واستدعت حكومتا اوستراليا ونيوزيلندا سفيري فرنسا لديهما لتسليمهما احتجاجين رسميين كما فعلتا بعد التجارب السابقة.

وقال الامين العام لمنتدى دول جنوب المحيط الهادئ "ايك" ايريما تابال ان تصرف فرنسا مخيب للآمال. ولاحظ في بيان ان فرنسا "واصلت تجاهلها التام لرغبات شعوب المنطقة".

وفي طوكيو، طالب رئيس الوزراء الياباني تومييشي موراياما باريس بوقف تجاربها النووية. وصرح للصحافيين: "لقد قالت فرنسا انها ستوقف تجاربها النووية فور توقيع معاهدة حظر التجارب النووية، لكن علينا ان توقفها من الآن لأن تلك التجارب لا معنى لها". واستدعى وزير الخارجية الياباني يوهي كونو القائم بالاعمال الفرنسي الاحتجاج لديه على التجربة الاخيرة.

اما الولايات المتحدة، فاكتفت بابداء "اسفها". وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية جولي ريسليد: ان الولايات المتحدة تأسف لهذا العمل وتكرر الطلب من جميع القوى النووية ومنها فرنسا عدم اجراء اي تجربة نووية جديدة". الا انها اضافت: "اخذنا علما بالتعهد الحاسم للرئيس (الفرنسي) جاك شيراك لتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية خريف ١٩٩٦ حدا اقصى".

واعربت حكومة كوريا الجنوبية عن "خيبتها العميقة واسفها الشديد" لمواصلة فرنسا تجاربها.

وفي لندن، رفض الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر التعليق على التفجير الجديد. ويذكر ان ناطقا باسم الحكومة البريطانية صرح عقب اجراء التجربة الرابعة ان لندن ملتزمة الامتناع عن التعليق على التجارب الفرنسية.

ولوحظ ان الهدوء ساد مدينة بابيتي عاصمة بولينيزيا الفرنسية بعد اعلان التجربة، على عكس الاضطرابات العنيفة التي اجتاحت المدينة عقب التجارب السابقة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

تغييرات قريبة في الحكومة الروسية
غورباتشيوف وليبيد قد يترشحان للرئاسة

لم يستبعد آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف احتمال ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الروسية التي ستجري في حزيران ١٩٩٦. فيما اكد الجنرال الكسندر ليبيد الذي يتمتع بشعبية كبيرة انه سيترشح.

وسألت مجلة "الفيغارو" الفرنسية غورباتشيوف هل هو افضل مرشح للرئاسة لتيار يسار الوسط، فاجاب: "انني لا استبعد ذلك (...) لانني اعتقد اننا يجب ان نتخلص تماما من النظام الراهن ويجب الا نضيع فرصنا في انتخابات الرئاسة". واضاف: "بالنسبة الي، المشكلة الاساسية اليوم هي ضرورة تشكيل تيار قوي وحقيقي ليسار الوسط (...) احزاب الوسط (...) لو اتحدت (....) سيكون لديها كل الموارد وخصوصا الموارد البشرية المثقفة لتشكيل فريق قوي يمكنه اختيار مرشح (للرئاسة)".

● في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الجنرال ليبيد زعيم مؤتمر المجموعات الروسية انه سيترشح للرئاسة على رغم ان حزبه مني بخسارة كبيرة في انتخابات مجلس دوما الدولة التي اجريت في ١٧ كانون الاول الجاري.

وقال الجنرال الذي اضطلع بدور كبير اثناء التدخل السوفياتي في افغانستان انه يتوقع ان يكون الرئيس بوريس يلتسين وزعيم الحزب الديموقراطي الليبرالي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي منافسيه الرئيسيين في الانتخابات الرئاسية، وامل في التوصل الى اتفاق مع الشيوعيين اكبر الفائزين في الانتخابات النيابية، من غير ان يستبعد ان يترشح زعيمهم غينادي زيوغانوف ايضا.

ومن المقرر ان يتخذ يلتسين في شباط قرارا في شأن ما اذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة لاعادة انتخابه.

في غضون ذلك، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان يلتسين يرغب في اجراء تشكيلات في وزارة الاقتصاد في اطار التغييرات التي كانت متوقعة داخل الحكومة الروسية في ضوء التقدم الذي حققه الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات النيابية الاخيرة.

واعتبر هذا التصريح اشارة الى احتمال تغيير وزير الاقتصاد يفغيني ياسين نفسه.

وقال ميدفيديف ان يلتسين امهل رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين يومين للخروج باقتراح "لتقوية قيادة" وزارة الاقتصاد "والتخلص من المخربين".

على صعيد آخر، دعا نائب امين مجلس الامن الروسي فلاديمير روبانوف الى مساعدة مئات الانفصاليين الشيشان الذين اصيبوا بجروح بالغة في الحرب الشيشانية. واشار الى ان نحو ٥٠٠ شيشاني هم في حاجة الى المعالجة. وقال ان بعض الجرحى يتفادون السعي الى الاستشفاء في موسكو خوفا من القبض عليهم، لذلك يلجأون الى دول مجاورة مثل اذربيجان وتركيا.

(رويتر، اب)



امرأة تبكي ابنها الذي قتل في اشتباكات بين القوات الروسية والانفصاليين في مدينة غوديرميس الشيشانية. (أ ف ب تيليفوتو)

الخلاف مستمر بين العلمانيين الاتراك على رئاسة الحكومة المقبلة

اعلن امس زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ ان مشروع التحالف بين حزبه وحزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر يمكن ان يفشل بسبب خلاف على من سيتولى رئاسة الوزراء. واضاف في مؤتمر صحافي ان حزب الطريق القويم "يصر على ان تكون تشيلر رئيسة للوزراء" وهذا المطلب "غير مقبول بالنسبة الينا".

ويبحث الحزبان منذ الاثنين الماضي في امكان تأليف ائتلاف من وسط اليمين، تفاديا للمشاركة في حكومة يؤلفها حزب الرفاه الاسلامي الذي احتل المرتبة الاولى في الانتخابات النيابية التي اجريت الاحد الماضي ولقطع الطريق على الاسلاميين للوصول الى السلطة.

وفي مقابل اصرار تشيلر على تولي رئاسة الوزراء، طرح يلماظ اختيار شخص ثالث لرئاسة الحكومة واعلن تفضيله اختيار بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي الذي حل رابعا في الانتخابات. وفي محاولة لاخذ زمام المبادرة، التقى يلماظ أجاويد امس قبل ان يلتقي تشيلر.

لكن يبدو ان مهمة يلماظ هذه لن تكون سهلة، ذلك ان تشيلر قد تعترض على اختيار اجاويد نظرا الى مواقفه الخاصة باعادة التفاوض على شروط الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى، اعلن حزب الوطن الام الذي يمثل تيار يمين الوسط برنامجا شاملا لمواجهة المشكلات الاقتصادية المزمنة في حال وصوله الى السلطة. ويقوم البرنامج على خفض معدلات الضرائب وتوسيع قاعدة تحصيل الضرائب وتخصيص كل الشركات والمصارف التي تملكها الدولة وزيادة استقلالية المصرف المركزي وتوجيه الموارد النادرة الى مشروعات الطاقة التي تمس حاجة تركيا اليها وتصفية صناديق المعاشات المثقلة بالخسائر.

وكان الرئيس السابق تورغوت اوزال اسس حزب الوطن الام بعد ثلاث سنوات من الحكم العسكري وفاز في انتخابات عامة مع حزبين آخرين عام ١٩٨٣. وفي قيادة اوزال حرر الحزب الاقتصاد الداخلي وعزز الروابط مع الغرب وشن حملة لتحسين البنية الاساسية وتجديد شبكات الاتصالات والمواصلات والطاقة. غير انه خفف سياساته الاقتصادية وانتهج سياسات اكثر شعبية قبيل انتخابات عامة فاز فيها بفترة حكم جديدة مدتها اربع سنوات.

ويؤكد مسؤولو الحزب الآن ان حزبهم لن يقع في هذا الخطأ مرة اخرى وانه سيطبق سياساته بصرامة.

● في القدس ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس قلقه من تصاعد الاصولية الاسلامية في تركيا. وقال في تصريح صحافي بعد اجتماعه مع الرئيس الكازاخي نور سلطان نزار باييف: "نتابع بقلق تعزز التيار الاصولي في تركيا(...) وفي الوقت نفسه نأمل ان تبقى تركيا دولة علمانية على خطى اتاتورك".

وافادت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان حكومة تركيا وافقت على الغاء الرسوم الجمركية على معظم المنتجات الصناعية التي تستوردها من اسرائيل مما يقرب البلدين من الوصول الى اتفاق لمنطقة للتجارة الحرة.

(و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

ايران تشكو من "ارهاب" الولايات المتحدة

طهران – رويتر، و ص ف – وجه وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي شكا فيها الى المنظمة الدولية من تحركات الولايات المتحدة لتمويل عمليات سرية ضد طهران، معتبرا ان هذه السياسة الاميركية "أوضح مثال لارهاب الدولة" وذلك ردا على موافقة البيت الابيض على خطة تحرك للاستخبارات الاميركية رصد لها ٢٠ مليون دولار لدفع النظام الايراني الى سلوك طريق الاعتدال والديموقراطية.

وقال في الرسالة التي اوردتها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان "استمرار هذا النوع من السلوك غير المسؤول والمتغطرس (...) سيكون سابقة ذات آثار معاكسة بعيدة المدى على السلام والامن الدوليين". وحض الامم المتحدة على "اتخاذ كل الخطوات اللازمة والمناسبة لوقف هذه السياسات والممارسات فورا".

موسكو تدافع عن علاقاتها مع ايران

طهران – و ص ف – دافع نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف الموجود في طهران عن علاقات روسيا مع ايران وقال بعد لقائه نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ان "روسيا تعلق الكثير من الاهمية على علاقاتها الاستراتيجية مع طهران ولن تسمح لأي بلد ثالث بأن يتدخل فيها". ووصف "تدخل" دول اجنبية في منطقة بحر قزوين بأنه "غير مقبول"، ذلك ان "بحر قزوين وثرواته ملك للدول المطلة عليه".

وبدا المسؤول الروسي منزعجا من منح اذربيجان كونسورسيوم من شركات نفط تهيمن عليه شركات اميركية حق استغلال ثلاثة حقول للنفط في بحر قزوين.

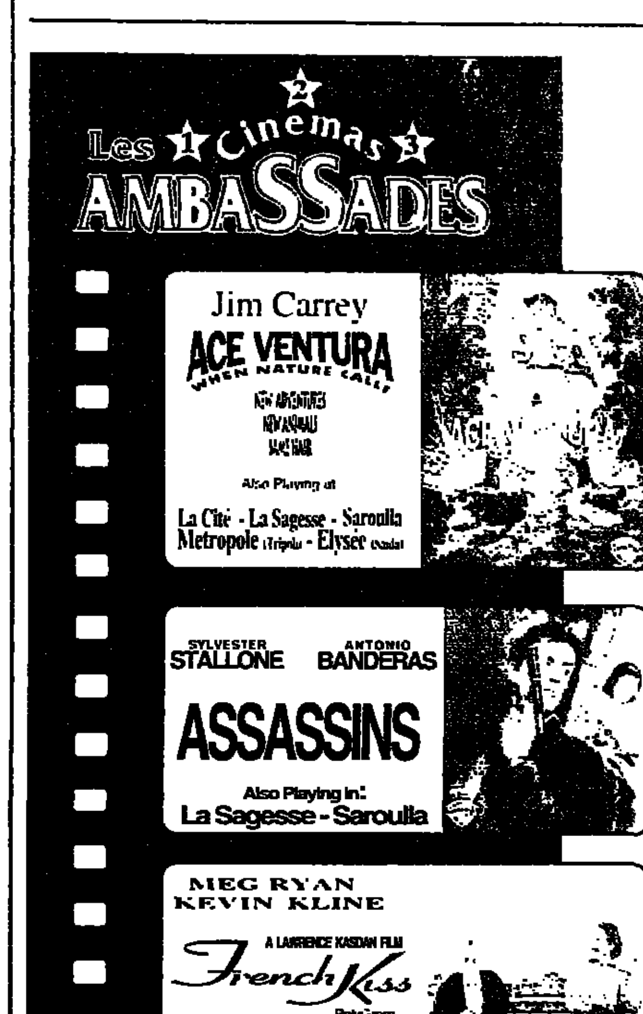
وترى موسكو وطهران ان ليس من حق الدول المطلة على بحر قزوين ان تستغل ثروات هذا البحر المغلق ما لم تحل مشكلة وضعه. وترغب حكومتا البلدين في وضع خاص لهذا البحر يستبعد اي تقاسم جغرافي له بين الدول الخمس المطلة عليه وهي ايران وروسيا واذربيجان وكازاخستان وتركمانستان، وتفضلان اشرافا مشتركا على ثرواته الطبيعية.

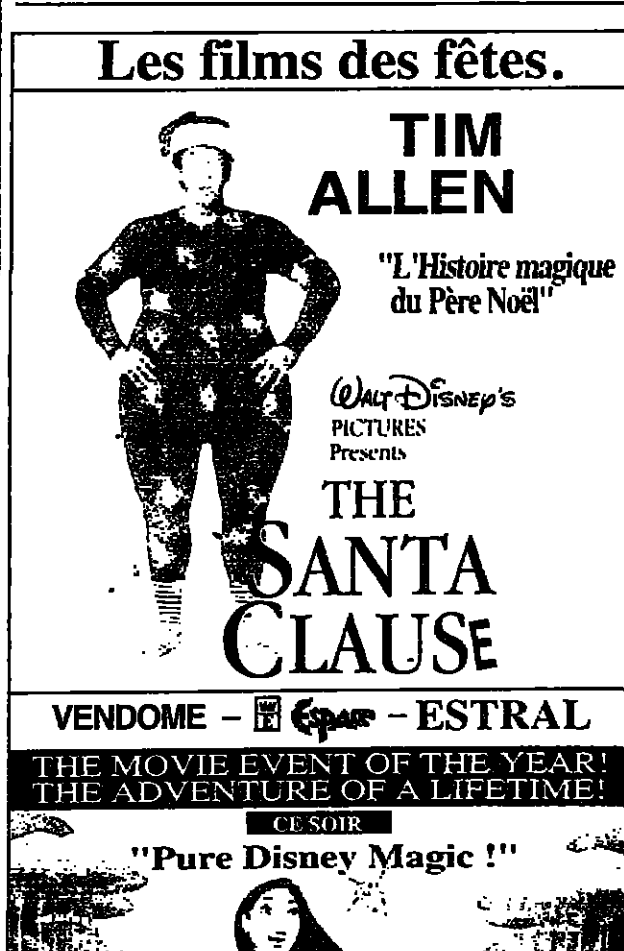
غونزاليس يدعو الى انتخابات مبكرة

مدريد – اب، و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس قراره اجراء انتخابات عامة مبكرة حدد لها الثالث من آذار المقبل موعدا وقال انه ابلغ الى الملك خوان كارلوس انه سيحل البرلمان في الاسبوع الثاني من السنة الجديدة.

ومع ان غونزاليس الذي يترأس اللائحة الانتخابية للحزب الاشتراكي للمرة السابعة على التوالي لم يكن ملزما الدعوة الى انتخابات قبل حزيران ١٩٩٧، كان الحزب الشعبي المعارض الرئيسي يدعو الى اجرائها منذ حزيران ١٩٩٣ عندما خسر الاشتراكيون الاكثرية البرلمانية لكنهم احتفظوا بالسلطة عبر ترتيب مع حزب اقليمي.

وتظهر استطلاعات الرأي الاخيرة ان الحزب الشعبي هو الاوفر حظا في الانتخابات وقد يحصل على الاكثرية المطلقة في مجلس النواب الذي يتألف من ٣٥٠ مقعدا اذ بينت النتائج انه سيتقدم الحزب الاشتراكي بـ٨,٧ نقاط ويحصل على ٤٠,٢ في المئة من الاصوات وتاليا على ما يراوح بين ١٦٥ و١٧٣ مقعدا في المجلس.





مارادونا يشارك في حملة لمكافحة المخدرات:

كنت ضحيتها... ولا أريد الشباب كذلك

اعلن نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا انه سيشارك بقوة في حملة لمكافحة المخدرات تنظمها الصيف المقبل الامانة العامة لمكافحة الادمان في الارجنتين التي تتخذ مقرا لها في مدينة مار دل بلاتا على ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق بوينس ايرس واطلق عليها اسم "شمس من دون مخدرات".

وقال: سأشارك في هذه الحملة كي انقل الى الشباب كيف كانت تجربتي السلبية مع المخدرات. لقد كنت ضحية المخدرات ولا اريد ان يكون الشباب الارجنتيني كذلك. اشارك بقوة في هذه الحملة لان لدي طفلتين واريد ان افهمهما مآسي المخدرات".

واكد الامين العام لجمعية الوقاية من الادمان غوستافو غرين ان مشاركة مارادونا في الحملة ليست مبادرة ديماغوجية وقال: "عندما نقوم بجردة خاصة لهذه الحملة سنجد ان نشاطنا شمل مئات الآلاف من العائلات مع اطفالها".

ويذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اوقف مارادونا مرتين ١٥ شهرا اثر ثبوت تناوله الكوكايين، وخضع لعلاج خاص بالادمان اتاح له العودة الى الملاعب.

● انهى نادي مانشستر سيتي الانكليزي ضم المدافع الالباني الدولي ادواردو ابازاي من نادي بنفيكا البرتغالي مدة شهرين على سبيل التجربة.

وفي امكان ابازاي (٢٧ عاما) المشاركة مع فريقه الجديد في المباراة ضد ساوثمبتون السبت المقبل في المرحلة الـ٢١ من الدوري الانكليزي. وبعد رفع الاتحاد الانكليزي القيود عن عدد لاعبي الاتحاد الاوروبي الذين يستطيعون المشاركة في المباراة الواحدة، بات عدد الاجانب في مانشستر سيتي خمسة هم الجورجي جيورجي كينكلادزه والالمانيان اوفه روسلر وايكه ايميل والدانماركي روني ايكيلوند وابازاي.

انضم اولريش فان غوبل مدافع فريق فينورد روتردام الهولندي لكرة القدم الى نادي غلطة سراي التركي في مقابل ٢.١٢٥ مليوني دولار لفينورد و٣٨٥ الف دولار لغوبل الذي حصل ايضا على سيارة وشقة مفروشة في اسطنبول حيث مقر النادي التركي.

يحتل غلطة سراي الذي يدربه الاسكوتلندي غرايم سونس، المركز الرابع في الدوري بفارق تسع نقاط عن متصدر اللائحة طرابزون سبور. وصرح الامين العام للنادي محمد كانسون بعد توقيع العقد ان النادي لا يخطط لبيع المهاجم الويلزي دين سوندرز بعد شراء غوبل.

● اعلن نادي فيردي كاوازاكي بطل الدوري الياباني المحترف عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، انه لن يجدد عقد مهاجمه البرازيلي السيندو سارتوري لموسم ١٩٩٦ من غير ان يعطي اي اسباب لذلك باستثناء الاشارة الى ان هذا القرار يدخل في اطار خطة لتقوية الفريق.

وافاد مسؤولون في النادي انهم ابلغوا القرار الى السيندو (٢٨ عاما) الذي عاد الى البرازيل في عطلة آخر الموسم.

وكان السيندو انضم الى كاشيما انتلرز عند وصوله الى البرازيل عام ١٩٩٣ علما انه لعب في البرازيل مع فريقي سان باولو وغريميو. وهو سجل ما مجموعه ٥٠ اصابة لكاشيما انتلرز عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، الى ١٩ اصابة مع فيردي كاوازاكي هذه السنة.

الدوري الانكليزي: ليدز يونايتد ثامنا

فاز ليدز يونايتد على مضيفه بولتون وندررز ٢–٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٠ من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم اجريت بينهما على ملعب "بوردن بارك" في بولتون. وسجل اصابتين المهاجم الاسوجي توماس برولين في الدقيقة ٣٩ اثر مجهود للظهير الايرلندي غاري كيلي، والمدافع ديفيد ويذرول في الدقيقة ٦٢.

وصعد ليدز يونايتد الى المركز الثامن برصيد ٣١ نقطة من ١٩ مباراة، فيما بقي بولتون وندررز في المركز الاخير برصيد ١٠ نقاط من ٢٠ مباراة.

البرازيلي اوتووري مدربا لبنفيكا

اعلن نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم امس انه وقع عقدا مع المدرب البرازيلي باولو اوتووري لتدريب فريقه في الموسم المقبل.

وسيوقع اوتووري (٣٩ عاما) الذي قاد بوتافوغو الى احراز بطولة الدوري البرازيلي مطلع الشهر الجاري، العقد رسميا الاسبوع المقبل كما صرح مدير النادي مانويل داماسيو في مؤتمر صحافي. واشار ايضا الى عودة المدرب السابق انطوني "طوني" اوليفييرا الى النادي ليشغل منصب المدير الرياضي بعقد لثلاث سنوات.

وكان اوتوري امضى سبع سنوات مدربا في البرتغال قبل ان يعود الى ريو دو جانيرو عام ١٩٩٤. وهو قاد فريق اونيون ماديرا الى الدرجة الاولى موسم ١٩٨٨–١٩٨٩، ثم درب فيتوريا غيمارش قبل ان يعود الى جزيرة ماديرا حيث درب ماريتيمو واوصله الى الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي موسمي ١٩٩١–١٩٩٢ و١٩٩٣–١٩٩٤.

ويدرب بنفيكا حاليا ماريو ويلسون الذي حل محل آرتور خورخي الذي اقيل في ايلول الماضي بعد بداية سيئة للفريق. وهو يدرب حاليا المنتخب السويسري.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سياتل سوبرسونيكس ١٢ فوزاً في ١٥ مباراة



مهاجم بوسطن سلتكس دينو راديا – الى اليسار – محاولاً التسجيل من فوق مدافعي بورتلاند ترايل بلايزرز كليفورد روبنسون – في الوسط – وكريس دادلي. (رويتر تيليفوتو)

فاز واشنطن بولتس على غولدن ستايت ووريورز ١١٥ – ٩٤ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل كريس ويبر ٤٠ نقطة وعشر كرات مرتدة "ريباوند" وعشر تمريرات حاسمة لواشنطن بولتس الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الاربع الاخيرة والاول على غولدن ستايت ووريورز في لقاءاتهما السبعة منذ شباط ١٩٩٣.

وفي تشارلوت، تغلب لوس انجلس كليبرز على تشارلوت هورنتس ١١٦ – ١٠٧ وهو فوزه الرابع على التوالي بفضل نسبة نجاحه في التسديد التي بلغت ٥٤ في المئة ودفاعه. وسجل له بريان وليامس ٢٥ نقطة، فيما سجل غلين رايس ٢٩ نقطة لتشارلوت هورنتس.

وفي مينيابوليس، فاز ميلووكي باكز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٩ – ٩٣ في الوقت الاضافي الذي سجل فيه غلين روبنسون خمسا من نقاطه الـ١٩ في المباراة، بينما سجل كل من سام ميتشل وايزياه رايدر ١٨ نقطة لمينيسوتا تيمبر وولفز الذي خسر ستاً من مبارياته السبع الاخيرة.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس على دنفر ناغتس ٩٩ – ٨٣. وهذا فوزه الـ١٢ في مبارياته الـ١٥ الاخيرة، وسجل له ميرسي موكنز ٢٤ نقطة وشون كمب ٢٢، في حين سجل دايل ايليس ١٩ نقطة لضيفه الذي مني بخسارته السادسة في تسع مباريات.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على بوسطن سلتكس ١٣٥ – ١٠٩.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي

١ – اورلاندو ماجيك ٢٢ – ٦

٢ – نيويورك نيكس ١٩ – ٧

٣ – ميامي هيت ١٤ – ١٢

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٢٣ – ٣

٢ – اتلانتا هوكس ١٤ – ١١

٣ – كليفلاند كافالييرز ١٣ – ١٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – هيوستن روكتس ٢٠ – ٨

٢ – سان انطونيو سبرز ١٧ – ٨

٣ – يوتاه جاز ١٨ – ٩

– مجموعة المحيط:

١ – سياتل سوبرسونيكس ١٨ – ٨

٢ – سكرامنتو كينغز ١٦ – ٩

٣ – لوس انجلس لايكرز ١٦ – ١٣.

● بات اورلاندو اتيغوا (٢٢ عاما) الذي لعب مع جامعة بيتسبرغ من ١٩٩١ الى ١٩٩٥ وسجل اكثر من ٩٠٠ نقطة اضافة الى ١٩٢ تمريرة حاسمة و٤٠٠ كرة مرتدة في ١١٣ مباراة اول لاعب غير اسود ينضم الى فريق هارلم غلوب تروترز الاميركي الاستعراضي الشهير منذ بوب كارستنس في موسم ١٩٤٢ – ١٩٤٣.

المرحلة الـ١٣ من الدوري السوري الـ٢٥

الجيش والحرية الحلبي تعادلا ١–١

دمشق – من فايز وهبي:

مباراتان أجريتا بعد ظهر امس في المرحلة الثالثة عشرة، الاخيرة ذهاباً، من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن تعادل الجيش والحرية الحلبي ايجابا ١–١ في دمشق واسفرت الثانية عن فوز جبلة على ضيفه الفتوة الديري ٢–١ في جبلة.

الجيش ١ – الحرية ١

● على ملعب العباسيين في دمشق اخفق الجيش في استثمار النقص في صفوف ضيفه الحرية الحلبي، ففقد نقطتين ثمينتين بتعادله واياه ايجابا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل اصابة السبق للجيش مدافع الحرية عبدالقادر حسن خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧١ عندما تحولت الكرة من قدمه بعدما أفلتت من يدي حارسه نذير طاهر اثر تسديدة لاعب الجيش احمد نجار. وسجل اصابة التعادل للحرية محمد نصرالله بعد دقيقة واحدة بضربة حرة على حدود المنطقة. وكان الشوط الاول عاديا ولم يحفل بما يستأهل الذكر سوى كرة بعيدة المدى لصانع العاب الجيش عمار ريحاوي عطلها الحارس الحلبي دون عناء، وأخرى رأسية لمحمود العلي عطلها الحارس الدمشقي ياسر خضر ببراعة. وفي الشوط الثاني رجحت كفة الفريق الحلبي اذ نجح في سيادة منطقة الوسط وحرمه الحارس خضر فرصتين محققتين حين صد كرتين خطرتين لسمير بكري ومحمود العلي. وكانت اخطر الفرص الحلبية تلك التي اهدرها محمد مصطفى اذ أطاح الكرة الى جانب القائم وهو متفرد في مقابل واحدة من طرازها للجيش اهدرها اسامة الزوزو وكلتاهما في الشوط الاول.

وهذا هو التعادل الرابع للجيش وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ١٣ مباراة. والثالث للحرية وبه صار رصيده ٢٤ نقطة من ١٣ مباراة.

جبلة ٢ – الفتوة ١

● في جبلة التقى فريقا جبلة والفتوة الديري فأسفر لقاؤهما الذي ساد لاصحاب الارض معظم فتراته عن فوز جبلة ٢–١ (الشوط الاول ٢–١).

هاجم جبلة مرمى ضيفه منذ الثواني الاولى وسجل اصابتين في ست دقائق: في الدقيقة ٤ تلقى عمار الشمالي الكرة هوائية عرضية من فراس خليل، فدخل فيها برأسه مسجلا عبر الزاوية البعيدة للمرمى الديري اصابة السبق لجبلة ١–٠. وبعد دقيقتين تلقى مازن اسعد الكرة هوائية عرضية من الشمالي فحولها برأسه الى مرمى الفتوة مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢–٠. وهنا انتفض لاعبو الفتوة وأطاح لهم اسعد طه كرتين الى جانب القائم. وفي الدقيقة ٣٥ ارتدت قذيفة لمؤمن خلف هداف الفتوة من يد الحارس الجبلاوي عبد الفتاح عبد القادر، فتابعها جلال دياب وارسلها من فوق الحارس "لوب" مسجلا اصابة رد الاعتبار لفريقه ١–٢. وفي الشوط الثاني رجحت كفة جبلة وأهدر له مازن اسعد وعمار الشمالي وفراس خليل وخالد حوايتي اربع فرص محققة وهم على امتار قليلة من مرمى حارس الفتوة تحسين المحمد.

وهذا هو الفوز السادس لجبلة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر السابع للفتوة وبه ظل رصيده تسع نقاط.

وتختتم المرحلة الثالثة عشرة بعد ظهر اليوم الجمعة بأربع مباريات:

– المجد – حطين (الجلاء).

– الكرامة – الجهاد (حمص البلدي).

– تشرين – الشرطة (الاسد في اللاذقية).

– الشرطة الحلبي – بردى (الحمدانية في حلب).

المجد – حطين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي وحطين اللاذقي في مباراة صعبة على كلا طرفيها.

المجد التاسع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. وحطين صاحب الصدارة وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ الجمعة ١٩٩٢/١٢/٤ على ملعب الجلاء في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي عن فوز المجد ١ – ٠ سجلها له، اللاعب اللبناني محمد لطوف في الدقيقة ٢٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٤/٣٠ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن فوز حطين ٤ – ٠ سجلها سامر الحاج عمر في الدقيقة ٣٨ وعمار عوض (٢) في الدقيقتين ٤٨ و٥٤ وطوني برصة مدافع المجد خطأ في الدقيقة ٥٩. وكفة حطين تبدو أرجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد لقوة شكيمة المجد على ارضه وبين جمهوره.

الكرامة – الجهاد

على ملعب حمص البلدي يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والجهاد القامشلي في مباراة شبه محسومة لاصحاب الارض.

الكرامة الوصيف وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات. والجهاد صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوزين وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/٩/١٦ على ملعب القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الجهاد ٢ – ٠ سجلهما عمار اليوسف وعماد حسن في الدقيقتين ٤ و٦٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٩ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن ثأر الكرامة بالنتيجة عينها (٢ – ٠) سجلهما تامر اللوز واكرم غرير في الدقيقتين ٤٤ و٧٢. وكفة الكرامة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وللفارق الفني بين الضيف والمضيف.

الشرطة الحلبي – بردى

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي وبردى الدمشقي وهو اللقاء الاول للفريقين في تاريخ الدوري السوري.

الشرطة الحلبي وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. وبردى الثاني عشر وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وثماني خسارات. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي لكفة الشرطة لانه صاحب الضيافة.

تشرين – الشرطة

على ملعب الاسد في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والشرطة الدمشقي. تشرين الرابع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. والشرطة السابع وله ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٧ على ملعب العباسيين في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن فوز تشرين ٢ – ١. سجل لتشرين فتح الله الطويل وسالم بركة برأسه في الدقيقتين ٦٩ و٧٥، وسجل للشرطة محمد سويدان في الدقيقة ٧٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٣٠ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل لتشرين اسامة الزوزو برأسه في الدقيقة الاولى من المباراة، وللشرطة محمد سويدان في الدقيقة ٧٥.

نهائي كأس آسيا لابطال الدوري

يلتقي مساء اليوم على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض فريقا النصر السعودي وايلهوا تشونما الكوري الجنوبي في المباراة النهائية لكأس النوادي الآسيوية الـ١٥ لأبطال الدوري في كرة القدم.

وتسبق اللقاء، المباراة على المركز الثالث بين فريقي فارمرز بنك التايلاندي وسايبا الايراني.

وكان النصر فاز في الدور نصف النهائي الذي اقيمت مبارياته في الرياض ايضا، على فارمرز بنك حامل الكأس في الموسمين السابقين ١–٠ سجلها خالد الفرحان في الدقيقة ٨ من الشوط الاضافي الاول وبها انهيت المباراة على اساس قاعدة الاصابة الذهبية.

وطبقت قاعدة الاصابة الذهبية ايضا في المباراة الثانية اذ فاز ايلهوا تشونما على سايبا ١–٠ (الوقت الاصلي ٠–٠). وسجل اصابة الفوز لي كوانغ هين في الدقيقة ١٩ من ضربة حرة مباشرة عبرت الحائط الدفاعي وعانقت شباك سايبا بقوة.

فوز مارتيغ ٤–٠ على ساحل العاج

فاز فريق مارتيغ الفرنسي على منتخب ساحل العاج ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في كافليون في جنوب فرنسا في اطار استعداد ساحل العاج للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظم جنوب افريقيا ادوارها النهائية من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط.

وسجل الاصابات زامفير وعباسي واوديه (٢) في الدقائق ٤١ و٦٤ و٨١ و٩٠.

● في باماكو (مالي)، فازت الغابون على مالي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز جان مارتان – مولينغوي وغي تزينغ في الدقيقتين ١١ و٤٧، وللخاسر مامادو ديا ديسا في الدقيقة ٧٩.

استعداد الامارات لكأسي الخليج وآسيا

عقدت لجنة المنتخبات في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم اجتماعا برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد وفي حضور الجهاز الفني بقيادة الكرواتي توميسلاف ايفيتش لمناقشة برنامج اعداد المنتخب لكأس دول الخليج الثالثة عشرة وكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة.

ويبدأ المنتخب تجمعه الاول في ٨ كانون الثاني المقبل ليوم واحد. تليه ثلاثة تجمعات اخرى لمدة يوم ايضا.

وتبدأ المرحلة الثانية في النصف الاول من اذار لاسبوعين تتخللها ثلاثة لقاءات تجريبية مع منتخبات قوية، على ان تقام في النصف الثاني من الشهر نفسه دورة دولية.

وفي ايار تبدأ المرحلة الثالثة بمعسكر خارجي، على ان تبدأ مرحلة الاعداد الرابعة التي تسبق دورة كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط في تشرين الاول، بمعسكر خارجي في اول آب يستمر ٤٥ يوما. وفي النصف الثاني من ايلول تبدأ المرحلة الاخيرة استعدادا للدورة الخليجية وستكون في الامارات وتتخللها ثلاث مباريات تجريبية.

وبعد المشاركة في دورة الخليج يدخل المنتخب مرحلة الاعداد لنهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيفها الامارات في كانون الاول ١٩٩٦.

طائرة الكؤوس الافريقية لسيدات الاهلي

احرز الاهلي المصري للمرة الخامسة كأس الكؤوس الافريقية السابعة في الكرة بعد فوزه على فريق ولاية بجاية الجزائري ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–١٠، ١٥–٨) في ساعة.

وكان الاهلي فاز على مواطنه الزمالك ومشعل بجاية الجزائري ٣–٠ وعلى الهلال التونسي ٣–٢.

زياضة وألعاب — المرحلة الـ١٥ من الدوري العام الـ٣٦

الصفاء–الهومنتمن بلا جمهور

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم:

– الصفاء – الهومنتمن (طرابلس/ من دون جمهور).

– الاخاء الاهلي – الرياضة والادب (الصفاء).

وتتابع المرحلة بعد ظهر السبت بمباراتين:

– النجمة – البرج (طرابلس).

– الهومنمن – الحكمة (البلدي).

وتختتم الاحد بثلاث:

– الانصار – الراسينغ (البلدي).

– حركة الشباب – شباب الساحل (طرابلس).

– التضامن صور – الاهلي صربا (صيدا).

الصفاء – الهومنتمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الصفاء والهومنتمن في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة، ويراقب اللقاء الذي يجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور (للمرة الثالثة هذا الموسم) المهندس احمد قمر الدين.

الصفاء الثاني وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. والهومنتمن السادس وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/١٠/١ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الهومنتمن (١–٢. سجل للهومنتمن رافي جولفاجي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٩. وسجل للصفاء شادي كرنيب وعثمان صالح في الدقيقتين ٢٠ و٦٦. ويخوض الصفاء اللعبة في غياب لاعبيه الموقوفين اتحاديا بلال هاشم ووليد الميري، في حين يخوضه الهومنتمن بصفوف مكتملة. وكفة الهومنتمن ارجح، والتعادل وارد.

الاخاء الاهلي – الرياضة والادب

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والرياضة والادب، ويراقب اللقاء عبده خوري.

الاخاء التاسع وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والرياضة والادب الثامن وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/٩/٣٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠–٠، وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للاخاء الاهلي لكثرة الاصابات التي تثخن صفوف الفريق الضيف.

نادي الصفاء طلب تدخل غانم وخيامي

اعلن نادي الصفاء تأليفه لجنة متابعة لملاحقة المواقف التي اعلنها رئيس النادي وليد عساف في مؤتمره الصحافي في ٢١ كانون الاول، ردا على قرارات الاتحاد اللبناني لكرة القدم في شأن المباراة المؤجلة من المرحلة السابعة من الدوري العام مع الانصار.

واللجنة هي برئاسة نائب رئيس النادي مروان خير الدين وعضوية المهندس اكرم الزميري وسميح زين الدين وهيثم شعبان وجهاد الشحف (ابو فراس).

ووجه كتابين الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي تضمنا مطالعتين قانونيتين عن علاقة النادي بالاتحاد، مطالبا بتدخلهما لاعادة الامور الى نصابها.

طائرة الدرجة الثانية

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية لمعرفة النوادي التي ستصنف في الدرجة الاولى، فاز على ملعب حصرايل الجيش اللبناني على الرياضي الرميلة ٣–١، واده جبيل على بعاصير ٣–٠، والوفاء الكرك على الاهلي بقسميا ٣–١، والمريميون جبيل على حفرون اده ٣–١.

وتقام اليوم على الملعب نفسه المباريات الآتية:

الساعة ٤,٠٠ الاهلي بقسميا – النهضة بيت منذر، الساعة ٦,٠٠ المريميون جبيل – الطليعة وجه الحجر، الساعة ٨,٠٠ الجيش اللبناني – اده جبيل.

اتحاد الكيك بوكسينغ

في جلستها الاخيرة لسنة ١٩٩٥ حددت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – ساڤات الاحد ١٤ كانون الثاني موعدا لاجراء بطولة لبنان الاولى للناشئين في الكيك بوكسينغ – لايت وسيمي كونتاكت ١٩٩٥ والتي اجل موعدها السابق نزولا عند رغبة نواد اتحادية عدة، على ملعب قصر الرياضة في مون لاسال – عين سعادة.

وحددت الثلاثاء ٩ كانون الثاني اخر موعد لتسليم اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في كأس لبنان للبوكس فرنسيز – ساڤات التي تقام السبت ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦ ملعب النادي المركزي جونيه.

ووافقت مبدئيا على دعوة الاتحاد الايطالي للبوكس فرنسيز للمشاركة بلاعب واحد لوزن ٣٠ كلغ طول ١٣٠ سنتم من مواليد ١٩٨٢، في اللقاء الدولي الذي سيقام في باليرمو في نهاية آذار المقبل.

الدراجات: السباق الاول لـ"ماونتن بايك"

نظم الاتحاد اللبناني للدراجات للمرة الاولى في لبنان سباقا لـ"ماونتين بايك" وهو سباق للضاحية في الدراجات في الوسط التجاري والطرق المحيطة به شارك فيه ٤٠ لاعبا ولاعبة من اربع فئات. واعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد طانيوس المير.

وهنا النتائج الفنية:

● فئة الصغار – المسافة ١١٠٠ متر:

١– شربل ابو غزالي (السان جورج) ٢,٥١ دقيقتان.

٢– شانت لوجيكيان (هومنتمن بيروت) ٢,٥٢

٣– ديانا غلاييني (الانترانيك بيروت) ٣,٢٥

● فئة الاناث – المسافة ١٦٠٠ متر:

١– ميرنا غلاييني (انترانيك بيروت) ٤,٥٠ دقائق.

٢– كارينيه اوماتيان (هومنتمن بيروت) ٥,٤٦

٣– موري لوجيكيان (هومنتمن بيروت) ٧,٢٠

● فئة الناشئين – المسافة ٢٤٠٠ متر:

١– سارو دونابيديان (هومنتمن بيروت) ٤,٣٣ دقائق.

٢– موفيك تشادجيان (هومنتمن انطلياس) ٤,٣٧

٣– مصطفى محمد (الانترانيك بيروت) ٤,٤١

● فئة الكبار – المسافة ٦٢٠٠ متر:

١– مكسيم شعيا (هومنمن بيروت) ١٠,٥٦ دقائق.

٢– محمد العلي (هومنمن بيروت) ١٢,٠٠

٣– بول جيفريان (هومنتمن انطلياس) ١٢,١٦

اشرف على السباقات رئيس الاتحاد وامين السر العام وديع عبد النور ورئيس اللجنة الفنية موريس دوماتيان وراقب مسار المنافسة وضبط الوقت كل من الحكام اندريه دوماتيان وطارق ابو الذهب وزانيك عنتبليان.

وواكب المشاركين دراجون من قوى الامن الداخلي ومسعفون من الصليب الاحمر اللبناني.

وستوزع الجوائز على الفائزين لاحقا.

شطرنج الميلاد الجولة الثالثة

في الجولة الثالثة من دورة الميلاد في الشطرنج التي تنظمها جمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان، استطاع وليد داغر امس التغلب على احمد نجار بعد جولة قصيرة من ٢٩ نقلة كان التفوق فيها ظاهرا منذ البداية. ونجح الوجه الجديد احمد حجار في التعادل مع خالد شهاب، كما نجح سامر خزعل في ابعاد عبدوسوموف عن الصدارة.

وهكذا بقي في رأس الترتيب بمجموع ثلاث نقاط كل من فادي عيد واسماعيل حلزوري ووليد داغر وسامر خزعل وايمن بليق، يليهم بفارق نصف نقطة فقط امجد حجار.

وأبرز المتقابلين اليوم في الجولة الرابعة فادي عيد – ايمن بليق واسماعيل حلزوري – سامر خزعل ووليد داغر – امجد حجار.

وهنا نتائج الجولة الثالثة:

فاز وسام بولس على النقيب منذر مخلاتي بالتغيب، وحسن جابين على بلال بو دياب، والصادق الهومي على علي حماده، وكمال ناصر على عبد القادر كرزي، وفادي عيد على رافي دجيكيريان، ووليد داغر على احمد نجار، والدكتور طلال عباس على حليم عبد النور، ووسام صقر على سامر مراد، وسامر خزعل على عبدوسوموف، وشارل ابي نادر على طلال سلمان، واسماعيل حلزوري على بلال ميعاري، وطراف طراف على كمال منذر، وشارل كيله على روبير بولس، ونزار الحريري على انطوان حلبي، وخالد كنيعو على مخايل ابرهيم، وايمن بليق على رسلان عبجي، وعبد العزيز محمود على مارسيل رفول، وبلال بزي على محمد الحسيني، وشريف مراد على الدكتور داني كيله، واحمد ضيه على خالد سعد، ومحمد حجازي على علي ماجد.

وتعادل جيلبير شاهين وجورج الدحداح، وكريم هندي ومحمد الخطيب، وغي عساكر وصلاح جابين، وقبلان فرنجيه ومروان هندي، وخالد شهاب وامجد حجار.

واعتبر النقيب مخلاتي منسحباً من المباراة لتغيبه مرتين متتاليتين من دون عذر شرعي.

شؤون اجتماعية

مطرانية بيروت للروم الارثوذكس

من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس:

في ذكرى ختانة السيد وتذكار أبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير ورأس السنة يترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده خدمة القداس الالهي الساعة التاسعة صباح الاثنين ١ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني في الاشرفية.

أفراح حداد – غندور

نبيه نجل الدكتور فؤاد سامي حداد ومنال معتصم ابو مروان غندور يسرهما ان يعلنا للأهل والاصدقاء زواجهما الذي تم في باريس في ١٦ كانون الاول ١٩٩٥.

اليزابيت جواد بولس

رزق السيد جواد بولس وقرينته السيدة رندا المولودة غبريل مولودا انثى سمياها اليزابيت (مستشفى الروم).

وطن في قصة حياة سر نسيه غسان تويني

وصل كتاب غسان تويني "سر المهنة واسرار اخرى" الينا في باريس. كل اخبار الوطن، واسراره تصل الينا متأخرة في باريس.

كتاب "الاستاذ" عميد "النهار" ليس خبرا ولا سراً، انه قصة وطن، في قصة حياة.

لا مقال واحد يستطيع ان يفي الكتاب حقه. فكل فصل في حاجة الى مقال.

خمسون عاما من الصحافة، والحياة السياسية، لا يمكن ان تختصر الكتابة عنها بخمسين سطرا، او حتى بخمس مئة سطر.

. لذلك، كان البديل هذه "الملاحظات" العشر التي (نكرر) لا تفي الموضوع ولو جزءا من حقه.

١– يتحدث غسان تويني "احلى" مما يكتب. في حواراته التي كتب بها الكتاب دفء لا تجده في المقالات.

٢– قد يشعل الكتاب في نفوس الذين عاصروا احداثه انهارا من الذكريات، ولكنه سيشعل في نفوس الذين لم يعاصروه من الجيل الجديد، بحورا من الدروس والعبر عن وطن لم يعرفوه، وفشلوا في ان يصنعوا اجمل منه، واحسن منه، هذا اذا لم يكونوا ساهموا في الغائه.

٣– لا يبدو من الكتاب انه كتاب غسان تويني الاخير عن "المهنة" بل تشعر انه الجزء الاول من كتاب سيصدر بعده اجزاء، فالنقلة من "الصف اليدوي" في الصحافة، الى "الانترنت" تشعرك بأنه سيكتب يوما عما بعد الانترنت.

٤– في الكتاب دفاع عن تهمة تلاحق صاحب الكتاب، وهي انه يتوسل المهنة سبيلا الى "الحكم" (نيابة، وزارة، سفارة الخ) يقول الكتاب، بدون ان يقول، ان المهنة (الصحافة) كانت وستبقى الاساس، منها انطلق، وابنما ذهب، اليها يعود.

٥– تهمة اخرى يدافع عنها الكتاب، سر هذه النقلات المتتالية (والسريعة احيانا) في ولاءات المؤلف وتوجهاته. "كل نقلة سبب، (مع الشرح) ولكل توجه عذر.

٦– اعاد الكتاب الى الاذهان (والذكريات) اسمه في

الحياة اللبنانية العامة كان يطويها النسيان، ان لم يكن طواها بالفعل، فساهم بذلك في استعادة لبنان الذاكرة، التي اصبحت اكثر من ضرورة. في عصر لا يعرف فيه ثلاثة ارباع العاملين في الحقل العام من تاريخ لبنان "وذاكرته" الا ذكريات الحرب الاخيرة المجنونة، وما تلاها.

٧– استطرادا، وكما عرف العالم ما يسمى نهاية عصر "العمالقة" (تشرشل، ديغول، ماوتسي تونغ، نهرو، تيتو، عبدالناصر الخ) كذلك حصل في لبنان. وفي الكتاب اكثر من دليل حي.

٨– اثبت، عبر تسلسل الذكريات عن المهنة، ان الصحافة موقف. وان هذا الموقف (اذا توحد) قادر على فرض التغيير (كي لا نقول الثورة)، وعلى المثال، قصة مقال: جاء بهم الاجنبي، فليذهب بهم الشعب.

٩– ... واثبت "ان احد اسباب قوة الصحافة في الماضي كان "التضامن" (رغم خلاف الرأي)، وان لم يقل ان من اسباب ضعفها هو تبعثرها.

١٠– واخيرا لا اخرا، في "عجقة" الذكريات نسي الاستاذ، او سها عن باله، ان الذي اسس مجلة "الحسناء" كان كاتب هذه السطور، وانه اشترى امتياز "الحسناء" مني شخصيا. ودفع ثمنه يومها بشيك على بنك انترا بمبلغ ١٢٤ الف ليرة لبنانية، (يوم كان اكبر امتياز اسبوعي سياسي لا يوازي ثلث هذا المبلغ)، والسبب انها كانت تبيع يومها ما يقارب العشرين الف نسخة. يوم كانت كبريات المجلات لا تطبع اكثر من عشرة آلاف. والشيء بالشيء يذكر (ما دام في الكتاب احاديث واحاديث عن الكمبيالات والديون)، رفض بنك انترا صرف الشيك، لولا توسطي نائب رئيس مجلس الادارة يومها "خالي" اميل مسلّم.

اما لماذا فشلت "الحسناء" بعد ذلك، فروى الاستاذ غسان جزءا من الاسباب في الكتاب. اما بقية الاسباب فلا مجال لذكرها الآن.

نبيل خوري

علي شلق، ثمانون وتأليف و"التهاء" قلمه يجري وفكره يجري

منذ سنوات انكفأ الدكتور علي شلق على ذاته في دارته في كفريا – الكورة. تحت صنوبرات في همس مستمر، بله، والمكان، اعلى نقطة في القرية المطلة على سهل شكا، ومعالمها التي تنفث كل لحظة. رحلته الى الحياة، ومع الحياة مكتنزة بالتجارب، والغصاصات، والألم الابداعي. من نفسه صنع نفسه حتى استراح في ظل صنوبرات تحرس المنزل الذي هدمته الاحداث فاعاد بناءه. وله الآن كتابه الجديد، "العقل الرمزي في الاسلام"، عن دار الاجتهاد، في بيروت، في ٣٦٦ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٥.

يقظ كعصفور حسون، اوتار قلمه ترسل الكلمة الجديدة. في الثمانين على ذروة النشاط فكه، معشراني، مقحم التفنيد، يجلس في رواء الفن على تواضع، تراثه، عشرات الكتب في شتى فنون الادب.

وكفريا ليست بعيدة عن قريتي حصرايل. وفي يوم تثاقلت خطاه، وغطت المطرة الحقول التي تتحفز للحياة غدا مع تبرج الربيع قصدت علي شلق. طالت الجلسة، وكان الحديث.

● نحن نعرف الدكتور علي شلق لكن فضولنا يدفعنا الى الاكثر. نريد البدايات.

– ولادتي كانت هنا. في بيتنا في كفريا – الكورة سنة ١٩١٥. ولدت في بيت ديني اذ كان والدي يتبوأ مركزاً دينياً ضمن له احترام الناس، واعتمادهم عليه في الملمات. كان والدي امام الصلاة، والقاضي، والمفتي، وعاقد العقود، والمصلح بين المتخاصمين بالرغم انه تزوج اربع نساء. كلما توفيت زوجة صبر خمس سنوات ثم تزوج لكنه لم يجمع ابداً بين اثنتين. وامعاناً في اعطاء صورة واضحة عن محيطي المنزلي الاول فان والدي انجب من زوجته الاولى ثم الثانية ٢٢ ولدا لم يبق منهم الا الذي يحاورك الآن.

● كيف كانت طبيعة العلاقات بين الاسرة؟

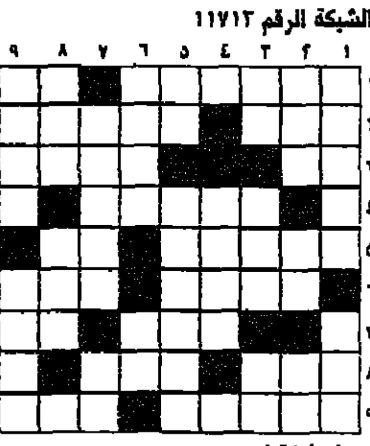
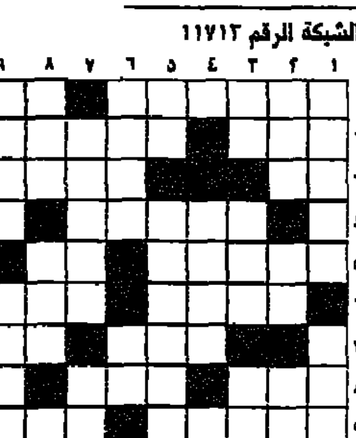
– نشأت بين اخوتي مدللاً، ومدلماً، ويؤكد ابناء القرية ان شقيقاتي ما كنّ يسمحن لي بالمشي على الارض. دائماً كنت محمولاً على الاذرع في غنج، ودلال. وفي الرابعة من عمري فقدت امي (وهي زوجة ابي الثانية)، ومع رحيلها حرمت دفء الامومة. وكانت انفعالاتي غير واعية لأنني شعرت بفراغ واخذ لم يستطع احد تعويضه او الاحلال محله او نسياني رحيل الوالدة.

شعر والدي بكآبتي فعهد بي الى الحاج عوض لاتعلم على يديه مبادئ القراءة. والحاج عوض رعاني بحنان حتى انني لم اتعلم شيئاً على يده، وبعد مرور شهر سألني الوالد ذات صبيحة: هلا اسمعتنا يا ابا سمرة اين وصلت في الدروس؟ فقلت له: لا اعرف. عندئذ، قال لي: ارجع، وادر وجهك الى الحاج، وجاء بقضيب زيتون رفيع، "لكيك"، وهوى به على مشطي قدمي فلتوجعت صائحاً به: علمني يا ابي وانا اقرأ. فأخذ الوالد يردد امامي الابجدية، ومنذ تلك اللحظة هذا الولد الذي بلغ الثمانين الآن صديق الحروف والالفاظ. ورحم الله من قال: "العصا من الجنة".

● بعد هذه المرحلة الطفولية الاولى ماذا حصل؟

– يشاء القدر ان تؤسس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في طرابلس مدارس لها امتدت حتى القرى المحيطة بالمدينة. وكان حظي مدرسة تولى التعليم فيها الشيخ احمد ملحم من قرية اجدعبرين. وعلى يد هذا الشيخ عرفنا اشياء جديدة من النحو، والصرف، وما تبع ذلك من دروس الحساب. ثم انتقلت الى مدرسة اخرى حيث تعمقت معارفي الابتدائية على المعلم اسكندر شلق، ومعه الخوري يوسف بولطف الله. بعد هذه المرحلة المتسارعة في كل نوابضها عاد الشيخ اسماعيل شلق من المكسيك فتولى ارسالي الى مدرسة داريا في الزاوية لمؤسسها المونسنيور لويس العلم. بعدها، امضيت فترة في دار التربية والتعليم في طرابلس ذهبت مع لتهائها الى مصر ملتحقاً بجامعة الازهر الشريف حيث نلت شهادة عالية في آداب اللغة العربية. وفي هذه الفترة، كنت منتسباً الى الحزب السوري القومي الاجتماعي مع ولع بالفيلسوف الالماني نيتشه. هنا، وقفت ازاء ذاتي مقرراً الذهاب الى المانيا للتعمق في فلسفتها، ولا سيما نيتشه لكن عوائق عدة حالت دون انفاذ هذه الامنية.

ومع فشل رغبتي في الذهاب الى المانيا درست في معاهد المقاصد الاسلامية، عامين في بيروت، وعامين في صيدا قبل ان اتعاقد مع وزارة المعارف السورية لاصبح مدرساً في

الدكتور علي شلق.

ثانوية درعا (منطقة حوران). هناك، امضيت ثلاثة اعوام التحقت بعدها بكلية الروم الارثوذكس في حمص ثم يممت شطر باريس لاكمال دراساتي العليا. وفي باريس كنت من المتفوقين. واذكر من اساتذتي المستشرقين المشهورين: ليفي بروفنسال، شارل بيلا، ليجي بلاجال، جان كانينو، ولويس ماسينيون الذي كان استاذي المفضل.

● عدت من باريس. ماذا فعلت؟

– دخلت الوظيفة لدى عودتي الى لبنان لاصبح مديراً لثانوية طرابلس الوحيدة وقتها، ثم نقلت الى دار المعلمين في بيروت وقمت بالتدريس فيها ١٦ سنة متواصلة، ومع نشوب الحرب الاهلية اللبنانية القذرة هاجرت الى العراق مدرساً في جامعتها ثلاث سنوات، ولدى عودتي الى لبنان التحقت بمعهد الفنون التابع للجامعة اللبنانية، واخيراً، الاستقرار في كلية الآداب. وعند رغبتي في التقاعد قررت العودة الى قريتي كفريا لكن منزلنا كانت هدمته الميليشيات اليمينية فلزمت منزلاً لنا في طرابلس حتى اعدنا ترميم المنزل الحالي ومن وقتها ارتضيت كفريا مقراً استعيد، واستنهض فيها تجاربي، وذكرياتي.

هذه وثبات زمنية لكائن بشري في الثمانين من عمره. والثمانون تطرح السؤال الاضطراري: ماذا جنيت يا ابا الفضل من كل هذا؟

في كل مراحل حياتي كنت الهو. وضعت عشرات الكتب وكنت الهو. تزوجت، ولي الآن اربعة عشر حفيداً من خمسة اولاد، وكلهم مباركون.

● ماذا تقصد بتعبير: "كنت الهو"؟

– "اللهو" شرح في معاجم اللغة، وله معنى آخر في نظر علماء النفس. اللغوي يحدد دلالة حرف "اللام" للتملك، و"الهاء" حرف حلقي حاد للعاطفة، و"الواو" التمادي في الزمان، والفراغ، وتثنية "اللام" اشارة الى حب التملك اكثر من مرة. بهذا المعنى يكون "اللهو" رغبة في التملك سعياً وراء الحس، والعاطفة، وانجذاباً للزمان. بينما علماء النفس يقولون ان "اللهو" صدى لصوت الطاقة المستعرة في الدم ليعمل الكائن الحي عملاً يكون تعبيراً عن تلك الطاقة التي تعتمل في صدر العالم، والباحث، والناسك، والتاجر، والعامل.

يبقى ان "اللهو"، في عرف رجال الفن الجماليين، وجه آخر لجعل اللاجدوى تنقلنا الى مناخ جمالي يحتضننا نرصد من خلاله مباهج الكون. فما امر هذه الحياة اذا كان "اللهو" فيها اجمل ما تسمح به، واذا كان كل عمل يحضن صوتاً في فراغ.

● حياتك الكتابية متى بدأت؟

– تسألني عن موقفي من التعاطي مع الحياة كانسان اقدم على مصالحة الحياة، ومشى على حسب ارادتها. خرجت من عائلة تهتم بالادب، وتقول الشعر العمودي، الحر، والعامي، وانا غصت في هذه البحور جميعاً. ديواني الشعري الاول ظهر ١٩٦٠ من باريس تحت عنوان "تلفت اليمام" ثم تلاه ديوان "الحرب يا عرب" الذي صفق له المرحوم شفيق المعلوف. هذا الديوان وصل الى الرئيس جمال عبد الناصر فارسل كتاباً يهنئ فيه الناشر، وكتاباً يهنئ فيه المؤلف. والمؤسف، ان بلدين عربيين منعا تداول هذا الديوان دون سبب ظاهر.

الديوان الثالث "طعم الزمان" يدور في مناخات التساؤل، والقلق، والسأم، والغثيان مع مثول او اندغام في اجواء الخمرة، والمرأة. اما عملي الرابع فجاء على شكل ملحمة: ملحمة محمد، ملحمة هنيبعل، ملحمة الامام علي. جمع اولادي مع صهري حسن البواب كل شعري في مجلدين تحت اسم: "غابات الاحوال"، والتسمية لي، استوحيتها من عيشي قرب الغابات. وعلى ذكر الشعر، لا انسى ان اسجل للتاريخ حصولي او نيلي "المدالية الذهبية" في مهرجان الشعر الملكي الفاروقي عام ١٩٣٦. كذلك، كان لي المركز الاول في مسابقة الاذاعة العربية في القدس بداية الاربعينات. الى ذلك، نظمت نشيد مدرسة الرتباء

في الجيش، ونشيداً لدور المعلمين، وهذان لحنهما المرحوم محمد فليفل. كما نظمت نشيداً للجيش اللبناني لم يكتمل تلحينه بعد.

● وماذا عن المؤلفات الاخرى؟

– مؤلفاتي الاخرى تتجاوز المئة، ومخطوطات تفوق العشرين. بعضها تحت الطبع او في مرحلة التجليد. ومع ذلك "الهو" لأن القبر في انتظارنا. الموت سيد الاحساس. هكذا كان سوفوكليس، اسخيلوس، المتنبي، المعري، الوجوديون الاوروبيون، خاصة، الشاعر بودلير.

لي كتاب يحمل اسم "ابن الرومي في الصورة والوجود"، وكتاب آخر يحمل اسم "ابو نواس بين التخطي والالتزام" وهذا الكتاب قدم له رئيس الجامعة اللبنانية، ونال جائزة وزارة التربية. هناك عمل افتخر به اسمه "نقاط التطور في الادب العربي" بعده ظهر عمل: "المتنبي شاعر تتوهج الفاظه فرساناً لتأسر الزمان" الى جانب كتب عن جميل بثينة، وعن النثر العربي الحديث، والآن انجزت دار العلم للملايين (لصاحبها الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي) طبع كتابي: "مراحل تطور النثر العربي في نماذجه" ظهر منه حتى الآن ثلاثة مجلدات، والرابع سيظهر قريباً. هنا، اريد ان اذكر ان كتابي "ذات الشعر الاحمر" كان محور اطروحة دكتوراه في جامعة عمان – الاردن، وهو يتناول تطور فن الرواية الحديثة.

الى ذلك نشرت كتباً متنوعة صدرت عن دار الاندلس، دار مجد، دار المسيرة، دار المدى، التي طبعت لي سلسلة كتب عن "مجرى العقل في الاسلام" تسلمت الجزء الاخير عنها منذ فترة قريبة.

● بعد هذه المرحلة الماراتونية ما هو موقفك من شعر الحداثة؟

– الثقافة على مستوى العالم العربي ضحلة. العربي يبدع خارج بلاده. ان الحضارة البشرية تقوم على ستة اعمدة: ١– العلم. ٢– الدين. ٣– السياسة. ٤– الاقتصاد. ٥– الفن. ٦– الاجتماع.

والحضارة في المجتمع العربي غائبة. العلم في جامعاتنا ببغاء، وسياستنا شرذمة وانسحاق.

وفي مجتمعاتنا تسود البلاهة، والسطحية، والرجعية، والنسخية، والغياب عن العصر، واما اقتصادنا فهو فاجعة الفواجع. نحن اصحاب ثروة "تحترضية"، لكننا، في الواقع من العالم المتخلف. واما الفن، وهو وحده وسيلتنا الى شاهدية العصر، ففيه امل يبرق. فالفن الذي منه الشعر، والقصة، والموسيقى، والنحت، والمعماريات يعيش على هامش وجودنا. صحيح، لمع عندنا نجيب محفوظ، وقبله سطعت موهبة جورج شحادة بالفرنسية، وقبلهما الارج الجمالي الذي فاح من ادب جبران او نعيمة، كل ذلك يؤكد انتماءنا الى ارث عطائي طويل، لكننا راهناً نحاول ان نسكن الحداثة التي تمهد الطريق الى المستقبل. وهنا، لا بد انك ستسألني عن موقفي من الشعر الذي يشكل المفهوم الاول للحداثة، انا اجيب بأن الشعر العربي مر في مراحل ثلاث: العمودية، التوليد والحداثة.

العرب اعطوا شعراً رائعاً. الحداثة اعطت لكنها على الطريق. فشعر انسي الحاج او شوقي ابي شقرا ايقاعاته داخلية، وهذا خط آخر في الشعر العربي. وقيل لي ان ادونيس بدأ يعود الى قواعده العمودية.

واختتم كلامي على الحداثة في الشعر بأنها الابداع، والابداع عنصر مفاجأة، وغرابة، وسحو. واذا كانت هذه الغرابة تأتينا في سياق الموسيقى فمنا الشعر الذي رفعه الاب بريمون الى درجة الصلاة.

● حادثه وضاح يوسف الحلو

جوزف حرب "مقص الحبر"

الشاعر جوزف حرب لا يهدأ له قلم، وهونا في انتاج جديد فخم الطباعة اسمه: "مقص الحبر"، (شعر بالمحكي)، صدر له عن "دار امواج" في بيروت، خطوط علي عاصي، طبعة اولى ١٩٩٥، في ٣٢٠ صفحة من القطع الكبير حيث الغلاف ولوحات في الداخل من فارس غصوب.

وحرب تعودناه في الفصيح غنائياً متمادياً ينزع الى الجماليات اللغوية والانفلاس الحرى، وهنا، في انتاجه هذا، يداوم على الملكة عنده ويضع في المحكي لحظات من الغزل والنظرات والتأملات وتسعها هذه اللغة المحكية التي لما شعراؤها يجاورون بما الفصيح دونما تردد، وهي تنزل في السامعين نزول المطر، وفي فتون ابهى من القافية. ونرجو لها التوفيق مع حرب وسائر القافلة.

عمر الأنسي لغة صلاة



اللوحة شبه المجهولة لعمر الأنسي. (جميل غالب)

جوالا في محترف الفنان جوزف مطر، في كفرمسحون (قضاء جبيل) استوقفني، في ما استوقفني، من بين اللوحات الطافحة بها الغرف واحدة لسواه، للفنان عمر الانسي (١٩٠١–١٩٦٩) ليست مجهولة فحسب، بل متفردة في نتاجه الفني الذي ملأ العيون ضوءا وشفافية، اخضرارا وشاعرية. فاللوحة غائبة عن الكتاب الذي اصدره مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، في وزارة السياحة، عام ١٩٨٥، مع آخر خاص بالفنان قيصر الجميل، على طريقة الـ ٦ و٦ المعهودة في البلد، كما عن الآخر الماثل الى الندرة والمطبوع في المطبعة الكاثوليكية مقدما له بقلم الفنان جورج سمير فضلا عن العديد من القصاصات الصحافية المستقرة في ارشيف مطر. صحيح ان كتابا فنيا خاصا بهذا الاسم التشكيلي الملتمع النجم، او ذاك، لا يفترض ان يحوي جميع ما اخرجته ريشته الا ان هذا الرسم غائب حتى عن ذكر كل الذين ساقطناهم، آونة فاخرى، الحديث عن الانسي، من معرفة وعشرة وطول وتردد. ما ينطبق على حال مطر الذي ربطته بالانسي، صلة، مختلفا اليه في بيته، في تلة الخياط (كان قائما شمال شرق محطة التلفزيون) او في ميروبا. وهي صلة استمرت، من بعد، مع آله ولفترة، مع زوجته الثانية السيدة ماري التي لم يطل بها المقام في البلاد بعد وفاة "عمرها" ما دام لبنان، عندها، اثنين: عمر والشمس (وفقا لما اسرت به الى مطر) وبغياب الاول انطفأت الثانية، وتوارت السيدة الفرنسية الاصل في مكان ما، من الالزاس، حيث وافاها الاجل.

لوحة الانسي المنتمية الى مطر زيتية عائدة الى ١٩٦٠، موقعة قبل انتقالها المفترض الى كنيسة القديس انطونيوس البادواني، في ميروبا، وهي تمثله رافعا الطفل يسوع محوطا بملائكة ثلاثة: اول يمثل الشعر، وثان الموسيقى وثالث الرسم. ما ان وقع عليها بصرنا، وعلى الامضاء، اغرتنا بالسؤال، وكان مطر للاجابة قاصا علينا حكايتها.

سنة ١٩٦٠ كانت شهرة الانسي بلغت مداها الاوسع فسأل اهالي ميروبا الفنان المقيم في بلدتهم رسما للقديس مار انطونيوس تزيينا للكنيسة التي على اسمه عندهم. مستجيبا اخذ الانسي لنفسه وقتا مليا قبل ان يسلم عمله الى الاهالي اذ لم يكن من السهل عليه، مسلماً، ان يعالج موضوعا مسيحيا مخصصا لمكان عبادة، فكان هذا الرسم لمار انطونيوس الذي حرص عمر، كل الحرص، على اضفاء مسحة محلية عليه تجلت في ابرازه لصخور ميروبا، في عمق اللوحة، ولشجرتي نخيل. ولظبيين هما اشبه بما كان في حديقته والعديد من اعماله بعد تأثره بسماع مزمور "كما يشتاق الايل الى مجاري المياه" واوصل الطابع المحلي الى ذروته بمنحه بروفيله الشخصي للقديس في صورة جانبية.

يحين وقت التسليم، فاذا بالاهالي يرفضون عملا يظهر معه القديس انطونيوس، والوضعة جانبية كما اسلفنا، بعين واحدة، واذن واحدة. وكان من الانسي عندما لمس ايثارهم ما هو اكثر كلاسيكية، وقربا الى الرسوم الايطالية المعهودة، ان طلب منهم تزويده نموذجا عما يبتغون لم يستغرقه نسخه اكثر من ساعات معدودات، فحاز رضاهم ووضعوه في كنيستهم.

لا شك في ان هذا العمل ليس الوحيد مغمورا لـ"شاعر الطبيعة اللبنانية"، انما الاكثر دلالة على الروح التي اذا سادت البلاد في يوم نتمناه قريبا استقام امرها، وصلحت احوالها، واختلطت الوانها اختلاط ما في لوحات عمر. عنينا الروح التي لم ير بها الاهالي مانعا من تكليف فنان مسلم لوحة لكنيسة، وقت لم يكن البلد يخلو من فنان مسيحي ذي شهرة، وهي التي، في المقابل، تجعل المحمدي لا يتورع عن مقاربة موضوع نصراني، فيشبعه درسا قبل الانصراف الى تحقيقه، بكل المهابة والوقار والكفاءة المتوجبة.

وعمر، في اي حال، لم يكن يحتاج الى شهادة للبرهان على كونه لم يعبأ بالفواصل الدينية، ففي زواجه وحياته ما يقيم دليلا قاطعا، الا اننا الفينا في هذه اللوحة المنسية ما يحمل دلالة اضافية. بزيارتنا لمطر لاحت لنا فرصة الاشارة اليها.

محسن أ. يمين

العود يدعى سعيد سلام

على عوده نام سعيد سلام. ولكنه في قلبنا يرقد. وفي احلامنا يخلد.

مات الفنان سعيد سلام وهو يحتضن وتره احتضان الاب لولده، ولفظ آخر انفاسه وهو يقبض على فنه كالقابض على الجمر في خضم اللهاث المتسارع وراء متطلبات الدنيا.

ومثله يموت كل يوم في بلادي فنان او مبدع او كاتب او عبقري وهو يمسك جذوة التألق بأنامله يضيء بنورها درب افكارنا ويطفىء برمادها نار احقادنا. لكنه قصير اليد، حزين العين، مكسوف الفؤاد، لا يأكل لقمته الا مجبولة بالعرق والدم.

سعيد سلام فنان اصيل، مكافح، مكابد، ترسل لمهنته ترسل العاكفين على قضية رسالية، هي العمر يبذله لاجلها، وهي الانا يفتديها في سبيلها، وهي الحياة يختصرها بعنوانها، بل هي اكثر من رمز لحقوق الانسان الاساسية.

اضطر سعيد سلام للسهر طويلا، وللمعاناة كثيرا، فتجلد وصبر، وفي مقلتيه دمعة حرى، وفي قلبه حسرة مرة، وفي شروده صلاة ترة.

ما استفاق من حلمه الازلي الا ليغادرنا بصمت. لكنه الصمت الأبلغ. صمت الفاعلين بديمومة، البنائين بثبات، المواظبين بجسارة.

وداعا ايها الاخ الحبيب. والى جميع افراد اسرتك الكريمة اصدق المشاركة الوجدانية، الهمهم المولى صبرا وسلوانا. والله ادعو لك بالرحمة العظمى.

الدكتور روحي البعلبكي

(الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، نائب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب)

حسونة المصباحي "هلوسات ترشيش"

صدرت لحسونة المصباحي روايتها "هلوسات ترشيش" عن "دار توبقال للنشر"، في الدار البيضاء – المغرب، طبعة اولى ١٩٩٥، في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير، ضمن "سلسلة نصوص ادبية"، والاهداء "الى امي التي رحلت دون ان تتذكر موضع مولدي".

و"اسم مدينة تونس في الاول ترشيش. وهي دار علم وفقه ولي منها قضاء افريقية جماعة كثيرة ... (من: "كتاب المسالك والممالك" – لأبي عبيد البكري).

السهرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بانواعها، مع سيلفستر ستالوني وامارند اسانتي اخراج داني كانن).

٢ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صحة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).

٣ – "سانتا كلوز" (بابا نويل الرمز وناقل الهدايا والفرح للصغار هل هو حقيقة؟ سؤال تلهو به ديزني في شريط الحلم والفانتازيا والدراما العائلية مع الكوميدي تيم الن، اخراج جون باسكن).

٤ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو).

٥ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الفتى لفتنته ولم تمرضه في كوميديا عاطفية ناعمة وقعها جون تورتلتاوب).

٦ – "بكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً عرضان فقط، ٤،٠٠ و٧،٠٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٢):

"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٩٢٥٩٢٨):

١ – "إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الاميركية وبين الدادائيين).

٢ – "قاتلان" (سيلفستر ستالوني في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو باندراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).

٣ – "قبلة فرنسية" (مع ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الناعم الذي خلقه لورنس كاسدان الكبير).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"طيور الظلام" (عوض جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق في مأساة خاصة في السن العتيقة، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج الكبير هربرت روس يحلو له تقنية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في تريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ايرن غليشر).

٤ – "الاكتشاف مربح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اومارا).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل العتيد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" ومسائله، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).

٢ – "خسارة فسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).

٣ – "ابولو ١٣" (الكبير رون هوارد يمجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تدمجنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).

٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات. والفيلم للجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).

٥ – "سيد الغلاف" (الفتى الاشقر الشهير ماكولي كولكن يتحول الى شخصية كرتونية في المكتبة الضخمة ويعيش مغامرة... للجمهور صغير وعائلي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"امرأة هزت عرش مصر" (حكمة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونبيلة الجندي).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "كوبير شو" (كوالجيمس الالعاب الاباحية في الحسينات، الستينات والصحبة في شريط خاص واميركي جداً من المخرج روبرت ريدفورد – العرض الاخير فقط).

٢ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

٤ – "اندريه" (الصغيرة اللطيفة تينا ماجورينو تقع في حب الفقمة التي يتناوله فيلم ناعم وحنون لجمهور عائلي وصغير)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "اندريه" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "عائلة بيريز" (ماريزا تومي الفاتنة تسعى بحريتها لتكون في المجتمع الكوبي اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الثنوية مع الفريد مولينا).

٤ – "في دم الثنوي" (التشويق والموت الفانتازيان من المخرج الكبير جون كاربنتر مع سام نيل).

٥ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

● مسرح اوديون. انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠).

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل رود، اخراج ميشال خمر.

● مسرح قرية الاطفال SOS. بحرصاف

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اتينيه. جونية (ت: ٩١٢٢٣١).

– "آه يا عسكر". لبيرار انطونيو ايبيسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● مسرح جورج الخامس. ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨).

– "الانتدب" لمروان ومدي الرحباني.

● مسرح ليفوار. سن الفيل

– "البسار ملكة فرطاج – رحلة الرمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح لاسيتيه. جونية (ت: ٩٣٧٣٠٠/٠٩).

– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

● مسرح بيروت. عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨)

– "الرحلة المحذوفة"، لنول مطر.

● مسرح قاعة الطربوك الجميك. خيل

– "طربوك لبنان الكبير"، تأليف ماحوس عساف، اخراج ايلي لحود.

المعارض

● مرايا. شارع سامي الصلح

– فناوتون لسابيون محسنهم شباب (حتى آخر كانون الثاني)

● كوال دار. شارع سيدة الصنائع. اوتوستراد جونية – بيروت

– بيار شديد (حتى ١٤ كانون الاول).

● متحف سرسق. حي السراسقة

– معرض الخريف السابع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).

● وانكونتر. الوتوات

– مجموعة لعدد لمتبين (حتى ١١ كانون الاول).

● جابن ريز. الروشة

– لطوبيو سيعي (حتى ٢٩ كانون الاول).

● ستاسيون دي راو. حرش الكندي. عارو

– رنا روحة (حتى ٣٣ كانون الاول).

● ايباغوس. الزلقا

– اسود وابيض، نيول عيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).

● مسرح بيروت. عين المريسة

– عرة خمس (حتى ٢٣ كانون الاول).

● الوان. الكسليك

– مجموعة لعدد لسقيين (حتى ٣٠ كانون الثاني).

● اليبي ملفيب. مستديرة المكلس

– الحدث السوري مصطفى علي (حتى ٢٠ كانون الاول).

● عالم الفنون. الرملة البيضاء. قرب السفارة المصرية.

– ٦ شانين سوريين: فائح المدرس، ممدوح قشلان، خالد المز، عبدالمنان شما، عزالدين شموط، فيصل عجمي (حتى ٤١ كانون الاول)

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ بيستي تبوب سبكرت، ٨،٣٠ اخبار ترانس ٢، ٨،٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩،٣٠ اصداء الريتشيل، ٩،٤٥ سوبرست وبوكس، ١٠،١٥ مسلسل محلي، ١١،٠٠ المنافسة تسب مرتين، ١٢،٠٠ ٦٠ دقيقة، ١،٠٠ المصير، ٢،٠٠ اخبار تيبايلي، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ايمايشد مودي، ٥،٠٠ اكروسكولد، ٥،٣٠ العاب الصغار، ٦،٣٠ التحدي الكبير، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ تروبيكال هيت، ٩،٣٠ فيلم اميركي مون اوفر باراتور (ريتشارد دريفوس، سونيا براغا)، ١١،٣٠ ستاماستريز، ٠٠،٠٠ ملح ميلر.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) [illegible]

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) [illegible]

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) [illegible]

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) [illegible]

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) [illegible]

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) [illegible]

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) [illegible]

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) [illegible]

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) [illegible]

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) [illegible]

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) [illegible]

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧١٣

افقيا

١– مكافأة – ضد عز. ٢– ارتفع – اتساع. ٣– نصف اولى – سببه. ٤– طلب عيشهم وانى. ٥– شعر فيه تسبيب – نصف بالي. ٦– مقابلة – فرنشة. ٧– صلب لعلن – اصطرم. ٨– مرجل – وبح. ٩– الصفة – عير.

عموديا

١– ضد مجهول – سطفه. ٢– عظيمة – احصل – قامة. ٣– حرفان متشابهان – رتب – فرغ. ٤– صعب. ٥– حرفان متشابهان – اكترث. ٦– تنطلق – وعاء الخمر. ٧– جمعها في المسكرات – حرفان متشابهان. ٨– انتشر – منت. ٩– مولود منود – تقلص الوجه.

حل شبكة امس

افقياً: ١– لطي – اللبها. ٢– مامهة – عالي. ٣– قسائم. ٤– اسراف – نلى. ٥– لي – ثني. ٦– ص – دي. ٧– جد – الي. ٨– ولاء – هام. ٩– زل – سحيقة.

عمودياً: ١– لعقي – بحور. ٢– ظ أ – سل – نطل. ٣– اداريه. ٤– ملس. ٥– تنقل. ٦– بيسي. ٧– اعتي – قي. ٨– هائل – ديمة. ٩– المناعة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر الخمرة — السابقة: عقل

مطاردة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية.

اعداد: جورج الاسمر

الدين ما رأيه في الزواج والسكان؟ الاسلام والمسيحية واعيان للمشكلة القائمة



تصمت من الندوة الثالثة في فندق ميا هاوس الأب موسى، معران، طنطاوي، حبيب. (م م)

القاهرة – مي منسي

– ٢ –

الندوة الثالثة من استراتيجيا الاعلام في السكان والتنمية دعت رجال الدين الى مساحة من التأمل في هذا الموضوع الشائك الذي طالما احتاج الى رأي الدين كي يتطور ويتوضح.

ماهر مهران وزير السكان وشؤون الاسرة قال ان هذا المؤتمر هو النطاق المناسب لنداء الاديان والاستماع الى رأي كل منها "ومدفنا الاستفادة من مفاهيم كل دين ورأي كي نعمل على ارضية مشتركة ونتحد معاً القرار ونمضي معاً لبناء الانسان بمحتوياته الجسد والمحتوى".

شارك في الندوة اربع شخصيات في ابداء الرأي: مفتي الجمهورية المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي الاستاذ في تعليم الدين والعميد للدراسات الاسلامية ... مؤلفات عديدة. تمثيلاً للطائفة القبطية ... البابا شنودة ... والسابع عشر من ... الكنيسة، اديب وصحافي ... خمسة وسبعين ... التدريس ... الكاثوليكية ... حبيب من الكنيسة الانغليكانية.

رأي الاسلام

قال الشيخ طنطاوي مفتي جامعة الازهر ان رأي الاسلام في تنظيم الاسرة مسألة تكلم عنها الفقهاء "وانا كتبت فيها بحثاً طويلاً ترجم الى لغات وبينت في مقدمة من سبع نقاط ان الامور الدينية تكمن في ان يعمل فيما المتحدثون امتثالاً لقول الله تعالى. ومسألة تنظيم الاسرة من المسائل التي تختلف من اسرة الى اخرى ومن دولة الى اخرى، وعندما اتكلم عنها فانا المفتي لجمهورية مصر فقط، فظروفها تختلف عن ظروف بلدان اخرى.

اما بصفتي العامة فاني اتصور تنظيم الاسرة ان يتخذ الزوجان في ما بينهما الوسائل التي تكون كفيلة باطالة فترة الحمل بين طفل وآخر لظروف معينة، نفسية، صحية، اجتماعية او ذاتية. وما دام الزوجان مقتنعين بأن هنالك ضرورة لاطالة الحمل فالدين لا يمنعهما من تنظيم اسرتهما اذا الضرورة دعت الى ذلك.

منذ عهد النبي، كما جاء في الاحاديث، كانت وسائل تنظيم الاسرة متعددة. فشريعة الاسلام اباحت العازل بعد ذلك تنوعت الوسائل اللولب والحبوب والحقن وهي شرعية ما دام الطب يصفها وهي لا تتنافى مع مكارم الاخلاق".

الكنيسة القبطية

الأب موسى ممثل البابا شنودة الثالث ابلى بخمس نقاط سريعة اولاها وظيفة الدين لاسعاد الانسان. "فالله اراد لنا اليسر واكثر ما يسعد الله هو ان يرانا سعداء. وتنظيم الاسرة احتياج اجتماعي للفرد والجماعة. والفرد كالزوج، يحلم باسرة صغيرة العدد يسعدها ويهتم بها. والزوجة تعطي اسرتها الصغيرة ما تحتاج اليه من حنان ورعاية فيصبح تنظيمها اسرة صغيرة من السهل ان تتماسك وتتعاضد، صحيحة، سليمة. وتالياً فالمجتمع يصح ايضاً لأنه يحصل على اجيال سليمة لا سقيمة. والثانية اهداف الزواج. "يخطئ من يتصور ان الزواج هو للانجاب فقط. الزواج ترابط ومحبة، حتى اذا سمح الله ان يكون عقيماً استمر الحب والمودة واستطاع الزوجان عندئذ ان يكونا ابوين روحيين في خدمتهما للايتام والمعوزين.

والثالثة هي ان الزواج يساعد الانسان التقى على الحياة المقدسة المقبولة امام الله "فلا يعود يفكر في الانحراف لأنه يشبع غرائزه المقدسة في قدسية الزواج.

التناسل وانجاب الاولاد ثمرة مباركة كي تستمر الانسانية لكن في حضرة الله وخوفه لا بعيداً عنه. لذا من المهم ان تكون الاسرة صغيرة للتمكن من منحها تربية جيدة.

رابعها ان تنظيم الاسرة مسألة ضرورية وملحة لذا بات بعد تكاثر السكان على نحو جنوني على المجتمع ان يهتم بالنوع اكثر من الكم. فالزيادة السكانية هي شعار بلاد الفقر. نحن نزداد وبلدان الشمال لا يريدون اولاداً.

في كندا مدارس جميلة مقفلة لعدم وجود اولاد وكأنهم يهددون انفسهم بالانقراض، ونحن نتناسل بلا هوادة، وكثر الطلاق وانتشرت الامية. لذا من الواجب ترشيد الانجاب ذلك لأنه لا تعارض البتة بين تنظيم الاسرة والايمان فالايمان لا يلغي العقل.

نحن في حاجة الى تنظيم اسرتنا لأن هنالك امرأة عاملة ورجلاً يكد من اجل تربية الاولاد. فلا تعارض اطلاقاً بين تنظيم الاسرة والايمان. الايمان لا يلغي العقل والعكس كذلك. المرأة تعطي بويضة مرة كل شهر لتتلاقى بالحيوان المنوي، وكأن الله رأف بنا فوجد وسائل لتنظيم الاسرة بشرط الا نقتل الجنين ولا ان نجلب ضرراً لحياة الزوجين. فاذا تحقق هذان الشرطان اضحت الوسائل المطروحة طبياً مقبولة.

الكنيسة الكاثوليكية

اما رأي الكنيسة الكاثوليكية فتكلم فيه البطرك استفانوس. "الكنيسة الكاثوليكية تهتم بالاسرة والمرأة اهتماماً كافياً لأن الاسرة هي الخلية التي تكون المجتمع. وبترابط الاسرة يكون المجتمع سليماً.

ومن مزايا الزواج الكاثوليكي وحدته والثبات فيه مدى الحياة فلا يفصل بين الزوجين سوى الموت.

هذه المزايا الاساسية في الكنيسة الكاثوليكية تدعو الى التعاون المتبادل بين الزوجين مبنياً على الحب، فالرجل لا يتزوج من اجل المتعة بل ملتزماً ما في الحياة من صعوبات وان يتغلب كل من الزوجين على الانانية التي تدعو الى الخلاف فيعملا على اسعاد الاسرة وتربية الاولاد تربية صالحة واخلاق تتحلى بالفضائل.

في تنظيم الاسرة تطلب الكنيسة من ابنائها ان يضعوا ثقتهم بالله. "انموا واملأوا الارض" الله تعالى هو الذي يعطي الزوجين الثقة لينجبا ويربيا تربية صالحة. لذا تطلب الكنيسة الابوة والامومة المسؤولة في تنظيم فترات الانجاب. تسمح فقط في فترة الاماتة، الطريقة الطبيعية لتلافي الحمل، وتختلف عن سواها بكونها تمنع استعمال الوسائل الصناعية كما ترفض التحديد. وكل من يرفض منذ البدء الامتناع عن الانجاب يكون زواجه باطلاً لا صحة له. لأن من اهداف الزواج الانجاب".

الكنيسة الانغليكانية

واعتبر الاخ صموئيل حبيب تنظيم الاسرة قضية هامة في هذه المرحلة من تاريخنا.

"رأي الدين له شأن خاص فالناس يريدون وهم يمارسون حياتهم اليومية ان يتأكدوا ان الله راض عن تصرفهم. الدين يتجاوب مع رأي العلم، فالدراسات الطبية والسكانية تتعاون على توجيه الفكر. والدين ان تدخل ففي ما يمس في اخلاقية السلوك الانساني. من هنا وعبر ما استمعنا اليه من رأي الاسلام والمسيحية، لا يتعارض الدين مع تنظيم الاسرة بل يتفقان ويدعمها ولو هنالك اختلاف قليل في استخدام الوسائل. القضية شاملة في الاديان. قضية اشمل من دولة واحدة لتصبح دولية تربط بها دول العالم الثالث. هنالك الملايين يولدون في العالم الثالث ليعيشوا عيشة الفقر والمرض والذل، والامكانات المتاحة في مجتمعاتهم لا تكفيهم لحياة كريمة فينتج من ذلك دوافع حقيقية للجريمة والارهاب.

نحن هنا لنعالج قضية كبرى، في القديم كنا نقول "الله يعطي الرزق". لكن الثقة بالله ثقة مسؤولة، نختار بعقل واتزان وان يولد الوليد لحياة كريمة لا لحياة العذاب والعوز.

من هنا دورنا ان نسمح بالوسائل التي تعاون على تنظيم الاسرة ما عدا التعقيم والاجهاض. من خلال ذلك نقف مسؤولين امام التاريخ والله وهمنا ان نعطي نسلاً للوطن والعائلة صالحاً ورعاية شاملة وصحيحة في المجتمع البشري".

الكويت منذ الوصول طقس وقواسم القرين مهرجانها يساهم في الليبرالية

الكويت – ...:

هواء بارد هب على وجهي فور خروجي ورفاق الرحلة، شربل داغر وجورج جحا والدكتورة زينات بيطار، من قاعة الاستقبال في مطار الكويت الى سيارة الضيافة التي اقلتنا، هذه المرة، الى فندق ميريديان في وسط العاصمة بدلا من الموليداي ان كما العام الفائت، ولعل مضيفينا ارادوا لنا مزيداً من الاقتراب من حركة الشارع الكويتي الذي تتداخل فيه السحنات واللغات واللهجات وتوحده النظافة والاتساع والاضواء الليلية الباهرة والسيارات الفخمة في احدث طرزها الاوروبية والاميركية.

في مسافة الطريق من المطار الى الفندق كانت لباقة مضيفي وحسن استقباله ينسياني برودة الطقس خارجا وارتباكي لانني جئت بكل ما املكه من متاع الصيف غير متحسب لمثل هذا المناخ البارد الذي اكتشفت لاحقا انه يعتدل نهارا فيكاد شتاء الكويت يعادل ربيع لبنان، وفي الكويت كثير من الامور التي تجد ما يعادلها في لبنان، فالاوطان الصغيرة تبحث دائما عن قواسم مشتركة وسمات متبادلة، وهناك كما هنا، بحث دؤوب عن معنى للوطن وللكيان ابعد من الجغرافيا المهددة باطماع الجيرة ومن التاريخ المختلف عليه، ولعل هذا هو الهاجس غير المعلن لمهرجان القرين الثقافي في عامه الثاني، اي هاجس تأكيد المعنى الحضاري والثقافي لبلد مثل الكويت، لعب تاريخيا دورا رياديا في منطقة الخليج وامتدادا الى العالم العربي، ليس فقط من خلال اصداراته المعرفية والادبية عبر مجلة "العربي" وسلسلة "عالم المعرفة" وسلسلة "المسرح العالمي". وانما ايضا من خلال الالتزام القومي لمعظم المفكرين والمثقفين والنخب في الكويت، وهو التزام هزته صدمة الغزو العراقي لكنها لم تنتزعه من الوجدان الكويتي الذي لا يزال يعيش قلق تلك الصدمة.

في ردهة الفندق منتظرا، ورفاق رحلتي، مفتاح غرفتي اتأمل الشارع الفسيح والمباني المتناثرة وفق ايقاع منتظم، والاضواء المشعة في كل مكان وواجهات المحال التجارية وحركة الناس والسيارات في وقت هو بين العاشرة ومنتصف الليل، وتدهشني دقة الالتزام لدى السائقين لقوانين المرور والاشارات الضوئية، ولا اخفي امام مضيفي نوعا من الحسد، او من الغيرة، واكتشف كم فوضى السير والقيادة في بيروت تساهم في جعل اللبناني كائنا عصبيا يصرف نصف نهاره في التزمير والتشفيط.

في الغرفة الواسعة الوثيرة، اكتشف ان شرفتي تطل على مقبرة موحشة. واتساءل في سري ما هي الحكمة من اقامة فندق مثل الميريديان على خلفية مقبرة، وحين اسأل يأتيني الجواب ان هذه المقبرة تتحول بعد سنين معدودات الى حديقة عامة، ففي الاعراف الكويتية هناك مدة محددة ينبغي مرورها قبل ازالة اي مقبرة. وتعجبني فكرة تحويل مقبرة الى حديقة عامة وارى فيها شيئا من الرقة والشاعرية في التعاطي مع الاسلاف الموتى، واقول في سري حسنا ليكن جيراني من الموتى فهم مدعاة للسكون والتأمل.



الدكتور سليمان العسكري الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والفنان نور الشريف وزاهي وهبي في الكويت.

مع حدثين

وصولي الى الكويت تزامن، كما قرأت في صحف الطائرة. وشاهدت في التلفزيون الكويتي، مع حدثين يشغلان الشارع الكويتي، الاول مجموعة من المراهقين في منطقة السالمية تقوم باعمال تبدو مفاجئة وغير معتادة لدى المجتمع الكويتي، فكلمة "تلطيش" السائدة عندنا في لبنان لم تدخل بعد القاموس اليومي للشارع الكويتي، وما قام به المراهقون من تصرفات في الشارع يكشف الى حد ما حالة الخواء لدى الجيل الجديد ليس في الكويت فحسب، بل في شتى المدن والعواصم العربية. حيث لا قضية تشغل البال ولا افكار عظيمة ولا احلام بالتحرير والتغيير كما كان الحال في الستينات والسبعينات وبداية الثمانينات. فالبديل من تلك القضايا والاحلام غير واضح المعالم، والفراغ الكبير في حياة الاجيال العربية الذي حاولت ان تملأه الاصوليات بشعاراتها وطقوسها لم تردمه ايضا الموجات المتلاحقة التي تهب من الغرب مرة باسم "الروك" ومرة باسم "الهارد روك"، ولا افلحت ثقافة الهمبرغر والكوكا كولا في تقديم نوع من العزاء الى الذات العربية المتصدعة والمشظاة.

لعل هذا الواقع لفت انتباه القيمين على المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، فأقاموا مهرجانا ثقافيا تتسع روزنامة نشاطاته لتغطي شهرا كاملا من الامسيات المسرحية والموسيقية والشعرية والندوات الادبية والفكرية والنقدية والمعارض التشكيلية والفولكلورية. والمهرجان الثقافي في الكويت يختلف عن اي مهرجان ثقافي عربي آخر. لانه، هنا، جزء من الذات الكويتية بعد المحنة التي مرت بها الكويت، انه مهرجان يسعى لتأكيد التمايز التاريخي والحضاري والثقافي لكيان صغير وجد نفسه فجأة امام ريح عاتية هبت عليه من اقرب جيرانه. ولذلك يتحول المهرجان كل عام، الى جزء لا يتجزأ من الحياة الكويتية العامة، ومناسبة سنوية تشغل وسائل الاعلام وتملأ الصفحات الثقافية بأخباره أي أخبار المهرجان، ويتبناه مجلس الوزراء في عامه الثاني ليتحول مهرجانا كويتيا رسميا.

اذن، في غمرة الفراغ الذي يعيشه الانسان العربي، وفي خضم القلق على المصير، لمهرجان مثل مهرجان القرين ابعاد ومعان تتخطى الاطار المناسباتي الى ما هو ابعد، الى حد السؤال: هل تفلح الثقافة في ردم ما خلفته السياسة والخيبات من فجوات هائلة في العقل والوجدان؟ وهل تشكل المواد التي يقدمها مهرجان مثل القرين، بديلا مما يبحث عنه المراهقون في "السالمية" او في غيرها. وهل نأمل من القيمين على المهرجان في السنة المقبلة ان يكثفوا من الانشطة التي تجذب الاجيال الجديدة وتلفت اهتمامها؟

روبرت حسين

قلت تزامن وصولي الى الكويت مع حدثين يشغلان الشارع والصحافة ويحكي بهما الناس في المنازل والديوانيات. الاول مراهقو السالمية، والثاني حسين قمبر، او روبرت حسين. فهذا الرجل اختار ان يتحول من الاسلام الى المسيحية واثارت المسألة اهتماما اعلاميا ونقاشات وهل يحق له ان يرى اولاده الذين هم مع مطلقته، والى آخر ما هنالك من اسئلة وآراء. ويلفت النظر في هذه المسألة "الشخصية" الكويتية ان القانون الكويتي يكفل لـ"روبرت حسين" كامل حريته في اختيار العقيدة التي يريدها وان النقاش الدائر حول القضية لم يصل ابدا الى حد تكفير حسين او اتهامه بالردة. وهذا ان دل فعلى اتساع رقعة حرية التعبير في بلد مثل الكويت وعلى تحلي الانسان الكويتي بحس مدني يلمسه كل زائر لتلك البلاد، ومن يقرأ الصحافة الكويتية يوميا يلمس ايضا مقدار الليبرالية في المجتمع الكويتي، ليبرالية تتعزز تباعا مقابل تراجع ملحوظ في نفوذ الحركة الاصولية قياسا الى العام المنصرم، ولعل مهرجانا مثل القرين يساهم بأمسياته ونشاطاته وندواته الفنية والمتنوعة في ترسيخ المنحى الليبرالي في الحياة الكويتية.

في الخريطة

والقرين اسم تاريخي للكويت نفسها ارتبط بالمنطقة منذ أواخر القرن الثامن عشر حينما بدأ اسم الكويت القديم "كاظمة" يفقد اهميته كميناء عرفت به هذه المنطقة في القرون السابقة. وذكر هذا الاسم عدد من الرحالة الغربيين في كتاباتهم وخرائطهم. واول خريطة يرد فيها اسم "القرين" هي خريطة "كيلن" التي طبعت في امستردام عام ١٧٥٣، وظل هذا الاسم يتردد في الخرائط مقرونا احيانا باسم الكويت الى نهاية القرن التاسع عشر، حيث بدأ يختفي تدريجا ليحل محله اسم الكويت في نهاية القرن. وفي رأي جون كيلي، صاحب كتاب "بريطانيا والخليج" ان الاسم ربما اشتق من اسم جزيرة القرين القريبة وهو تصغير لكلمة قرن، وهو شكل خور الكويت نفسه.

وهكذا، يلتفت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، الى الماضي والتاريخ، ليأخذ رمزا يسعى به الى تحصين الحاضر وتأكيده، ولضمان المستقبل ايضا، ولا ضمان للكيانات الصغيرة اكثر من تأكيد المعنى الثقافي والحضاري لوجودها.

زاهي وهبي

(* يتبع: انشطة المهرجان)

جان – كلود بولس وحوله حقيقيون وأطياف وقّع كتابه "التلفزيون تاريخ وقصص"

جان – كلود بولس موقعاً والى جانبه الرئيس حلو. (ابرهيم طويل)

ذكريات ونكريات تزاحمت لامئة من بعيد، بينما جان – كلود بولس يضيف الى كتابه "التلفزيون، تاريخ وقصص"، تواقيع وعبارات يفصلها لكل صديق اتى الحفلة مساء امس في استوديو بعلبك لحمل ما هو نص سيرة ومقابلات لمؤلفها جان – كلود بولس، ففي حزيران من العام ١٩٥٩ بدأت الحكاية. كان مديراً لبرامج تلفزيون لبنان وانا مذيعة تربط ما بين البرامج وتقدم برنامج "نساء اليوم". بدأنا حياتنا العملية في التلفزيون وبدأ التلفزيون بنا.

وها هو جان – كلود يجمع تلك السنين الممتدة ستا وثلاثين ونيفا في كتاب وحوله ناس يتحركون من شخصيات الحكاية، او اطيافهم هنا مذ رحلوا تاركين وراءهم علامات.

في توقيعه كتابي قال: "الى مي منسى الحاضرة في بدايات هذه الحكاية التي سرناها معاً".

جان – كلود اهدى كتابه لبيشا زوجته واولاده جوزيان وناجي وميرنا "الذين ادركوا ان التلفزيون هو طبيعتي الثانية"، كما الى وسام عز الدين "الذي يعلم ان التلفزيون حياته".

في جو عابق بالحنين وصل الرئيس شارل حلو وجلس الى طاولة المؤلف. فله في الكتاب حصة اذ ان التوطئة له ومما قاله فيها: "ان مهنتي الصحافية وميلي الطبيعي للاعلام قرباني من هذه النافذة التي يدخلها الناس للكلام والغناء والرقص وكأننا امام سيرك العالم.

"جان – كلود بولس كمهندس مدني، شيد بناء تلة الخياط ثم ادار برامجه التلفزيونية وأحيا ليالي المشاهد اللبناني حتى في احلك سنوات الحرب...".

التوطئة له لكن جان – كلود بادره بكلمة على صفحة بيضاء قال له فيها: "الى الرئيس شارل حلو مع تقديري واعجابي وشكري لانك قبلت وقدمت لكتاب.

الاجيال المقبلة ستصغي حتماً الى رسالتك".

م.م.

الفنون تنزل الى "لوفوميه" من الصالة لفترة أنس

ان تتعانق اللوحات الفنية في غاليري "ستاسيون دي زار" – بدارو، مع البيانو، وان تتمايل على انغامه، لدليل على ان جوزف ريف "صاحب الغاليري" يريد ان يبرهن ان اللوحة مسكونة بالموسيقى، ولاسيما الموسيقى الحالمة صعودا من بيانو حالم.

بدعوة منه خاصة، ليلها عدد من الاصدقاء، تحلق فنانون وشعراء ومثقفون وصحافيون وجوزف ريف في "لو فوميه"، حول بيانو راح يعزف عليه شاب مقطوعات هادئة احيانا واعلى احيانا، ايذانا بافتتاح "بيانو بار" في اسفل صالة "ستاسيون دي زار". وصار يمكن الرسامين والنحاتين الذين يقدمون لوحاتهم ومنحوتاتهم، حتى الزوار، ان يستمتعوا بالحان عندما يتناولون كأس مرطبات وكأس نبيذ وجرعة بيرة وكحولا للانتعاش. حتى ان موسيقى البيانو صارت ترافق المعرض وتحكي له انغاما على اوتار ذهبية.

وتساءلنا ليلة الافتتاح: وهل يجلب البيانو الفنانين الى عرض مبتكراتهم في غاليري رحبت وترحب بكل انتاج، واخذت بايدي الفنانين وشحذت طاقاتهم الى مزيد من البذل والعطاء، وامتنعت عن اخذ بدل اتعاب من فنانين عرضوا فيها مبتكراتهم ذاهبة في ذلك الى ان تشجيع الفن انما هو رسالة وليس تجارة؟

آلى جوزف ريف على نفسه ان يشرع باب "ستاسيون دي زار" امام كل صاحب لوحة او منحوتة مميز، وكل فنان طري العود واعد. والآن اضاف البيانو ليشنف الآذان فترقص اللوحة جذلى على انغامه والحانه، ويحلو العرض اكثر في هذا الاطار.

وهل هي بدعة؟ انه حلم يراود الفنان التشكيلي. عندما يكون في محترفه يدرس موضوعاً لينقله حين يختمر او عندما يكون في العمل، تكون الموسيقى مكملة له. بل انها تزوده يقظة ونشوة. فيروح يوزع الوانه، او يضرب ازميله، بتؤدة على انغام حالمة وعاشقة.

اللوحة مسكونة بالشعر والموسيقى. وجوزف ريف خبر اللوحة وارادها معافاة ومنقوشة في الوجدان في رفقة الموسيقى والشعر. ولافرد جانبا من بستانه الفني يرتاح فيه الاصدقاء الفنانون والمثقفون ورجال الاعمال ومتذوقو اللون واللحن في هدأة وقت وبال، وسخاء من الخدمة وعلى مقاعد "لوفوميه"، والى البار الدافئ الانس.

ابرهيم عبده الخوري

◄ اسرائيل تتحدث عن مجموعتي عمل ووثيقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اجتماعاتهم الاربعاء بعد غداء عمل، تعشوا معا ليلا في ختام جولة من المفاوضات وعاودوا الاجتماعات امس بعد تناول الفطور.

وامتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس عن الادلاء بأي تعليق واكتفى بالقول ان "الوفد الاميركي لا ينوي التعليق بأي شكل اوصورة او وسيلة". وعبثا حاول الصحافيون استدراجه ليعطيهم بعض الخطوط العريضة او التفاصيل او حتى لوائح الطعام، اذ قال لهم: "طلبت هذه التفاصيل".

واعلن الناطق الاسرائيلي باليتيانسكي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك سيحضر الى واشنطن في ٢١ كانون الثاني في زيارة هي الاولى له منذ توليه حقيبته وتأتي بعد جولة كريستوفر في المنطقة وبعد الجولة الثانية من المفاوضات التي تعقد الاسبوع المقبل.

وصرح باراك للاذاعة الاسرائيلية امس ان الانطباع الذي تكون لديه بعد اتصال سافير به هو ان المفاوضات تجرى في "اجواء ايجابية وموضوعية". وقال ان الوفدين "سيناقشان في هذه الجولة اوالجولة الثانية امورا جوهرية" وتوقع ان يضعا في غضون ايام "اطارا عاما يتضمن المواقف التي يبديها الجانبان بالنسبة الى كل المواضيع المدرجة على جدول المفاوضات وليس تحديد المسائل الاجرائية فقط".

على ان هذه التوجهات لم تحل دون تنبيهه الى ان المفاوضات قد "تستمر وقتا طويلا وتتخللها مراحل صعبة ومعقدة" والى استبعاد امكان انهائها "في اسابيع معدودة".

و"الاجواء الجيدة" تحدث عنها وزير الدولة في ديوان رئيس الوزراء يوسي بيلين الذي لاحظ ايضا "ثلاثة تغييرات في هذه الجولة" هي: "زيادة عمق الدور الاميركي وتوسيع نطاق تفويض الوفد السوري ومستوى التوقعات في سوريا". ولم يستبعد في تصريحات للاذاعة ان يقدم الجانب الاميركي "اقتراحاً في موضوع الحدود يقضي بالاتفاق على خط حدودي وسطي بين الخط الدولي وخط الرابع من حزيران ١٩٦٧" الذي تطالب به سوريا.

جنود اسرائيليون ينظفون ماسورة دبابتهم اثناء تدريبات على حرب الغازات السامة في الجولان امس. (اف ب تيليفوتو)

ومع ان اي موقف لم يصدر عن الجانب السوري بعد بدء المفاوضات، فان اجواء الارتياح الى التوجهات الاسرائيلية انعكست في معلومات نشرتها صحيفة "التايمس" البريطانية التي نسبت الى "مصادر سورية رفيعة" انه اذا ما سارت الامور سيرا حسنا في المفاوضات يمكن الجانبين توقيع اعلان مبادئ بعد ثلاثة اشهر يلتزم بموجبه بيريس ان تعيد اسرائيل الجولان، الا ان الانسحاب منه لن يتم الا بعد الانتخابات الاسرائيلية في تشرين الاول المقبل. واشارت الى ان تعهد السلام يدعم الآمال الانتخابية لبيريس من دون الخوف من ردود الفعل في حال اجلاء المستوطنين عن الجولان.

مستوطنات الجولان

والمستوطنون الخائفون من اجلائهم عن الجولان تظاهروا امس بالمئات امام مكتب بيريس في تل ابيب. وشاركهم في التظاهرة اعضاء في تكتل "ليكود" اليمين المعارض ويوسي بن اهارون المدير العام لرئاسة الوزراء في حكومة اسحق شامير والجنرال اسحق موردخاي الذي انضم الاربعاء الى "ليكود" احتجاجا على نية الحكومة الانسحاب من الجولان.

ومن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية افاد مراسل "النهار" محمد هلسة ان رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست هاغاي ميروم بعث برسالة الى بيريس عبر فيها عن تشجيعه واستعداده لازالة كل المستوطنات في الجولان، مقترحا اعادة توطين المستوطنين في اماكن اخرى من اسرائيل ودفع تعويضات ملائمة اليهم.

ورأت اوساط اسرائيلية ان قرار الاسد تعيين رئيس الوفد السوري السابق موفق العلاف مساعدا للامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد يعني تحضير اجواء الجامعة لاحتمال التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل.

* في دمشق اكد الرئيس السوري لدى استقباله رئيس مجلس النواب الهندي شيفراج باتيل "تطلع سوريا الى سلام عادل وشامل قائم على قرارات الشرعية الدولية وأسس مبادرة السلام الاميركية في المنطقة".

* في باريس رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو بمعاودة المفاوضات بين دمشق وتل ابيب معربا عن الامل في ان تؤدي الى نتائج جيدة.

وذكّر الناطق بما سبق لوزير الخارجية ايرفيه دوشاريت ان اعلنه لدى زيارته الاخيرة لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من ان "فرنسا على استعداد لمساندة جهود الاطراف المعنيين من اجل التوصل الى اتفاق" وانها مستعدة ايضا "لتسهيل تطبيق هذا الاتفاق اذا طلب منها ذلك".

واكد دوتريو ان فرنسا ترغب كذلك في ان تعاود المفاوضات بين لبنان واسرائيل "في اطار احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدتها".

("النهار"، أ ب، و ص ف، رويتر)

◄ تسليم الفلسطينيين قرى في الخليل



مسن فلسطيني يرقص على انغام فرقة الكشاف في رام الله. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العدد الذي نصت عليه الاتفاقات المعقودة. وكان ليفي اعلن الاربعاء ان ١١٠٠ معتقل سيفرج عنهم قبل ٢٠ كانون الثاني موعد الانتخابات بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي ورفض الافراج عن مزيد من المعتقلين.

الى ذلك، شكا عضو السلطة الفلسطينية المكلف الشؤون المالية محمد زهدي النشاشيبي من ان الاسعار التي تفرضها شركة المياه الاسرائيلية "ميكوروت" على امداداتها من المياه لمنطقتي الحكم الذاتي مرتفعة جدا. ورد وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور بان "لدينا اتفاقا على المياه ولكن هنالك صعوبات في تنفيذه. وثمة مشاكل بالنسبة الى السعر والدفع". ووافق على عرض مطالب الفلسطينيين على شركة "ميكوروت".

من جهة اخرى، افاد مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان "بيتسيلم" ان فلسطينيين اثنين معتقلين في احد السجون الاسرائيلية قتلا في الاشهر الاخيرة بايدي زملائهما الفلسطينيين. واكد ان القتيلين الفلسطينيين اللذين يشتبه في انهما تعاونا مع السلطات الاسرائيلية تعرضا للتعذيب قبل ان يقضيا متأثرين بجروحهما. واوضح ان القتيلين هما عابد الراتي (٢٦ عاما) الذي توفي في ١٥ ايلول ومحمد عبد الرزاق (٢٣ عاما) الذي توفي في ٧ تشرين الاول.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

واشنطن رفعت العقوبات عن يوغوسلافيا الفيديرالية

واشنطن – رويتر – اوقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس العمل بالعقوبات الاقتصادية الواسعة النطاق المفروضة على جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو، لكنه اوضح ان هذه العقوبات يمكن اعادتها اذا انتهكت شروط اتفاق السلام في البوسنة.

وقال كلينتون في رسالة الى الكونغرس انه مقتنع بان وقف العقوبات "ضروري لتحقيق تسوية من طريق التفاوض" للصراع في البوسنة. واضاف انه اصدر تعليماته الى الحكومة بان توقف فوراً تطبيق هذه العقوبات على جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو. واشار الى انه فوض الى وزير الخارجية وارن كريستوفر وقف العمل بحظر الاسلحة المفروض على كل اطراف الصراع بموجب شروط اتفاق دايتون الذي يسمح للاطراف المتحاربين السابقين بتطوير قدرات دفاعية.

هؤلاء الشمسيون الضائعون

الانتحار، بحد ذاته، هرب من وجه الحياة، فكيف اذا فلسفه مؤيدوه ومنفذوه واتباعه؟

وكيف اذا مذهبوه ورفعوه الى اعلى المرتبات وجعلوا له المعاني العالية؟ بل كيف اذا حولوه الى دين وباب خلاص باعتباره لا معنى له على هذه الارض؟ واذا بنوا الهياكل باسمه واذا كانت الشمس دينهم وديدنهم؟

وما الفائدة من عبادة الشمس وما ترمز اليه هياكلها اذا كان عبادها ينتحرون؟ وما الفائدة من الفناء اذا كان الهدف من الحياة التي تنعدم عندئذ انعداما تاما؟

في العالم منذ عهود بعيدة بدع من هذا النوع. ولكنها بدع لم تثمر ابدا ولم تتطور ولم يتسع نطاقها نحو الله.

ذلك لان الانسان يقف امام الموت ليس فقط خائفا منه، بل لانه يقف في آخر دقيقة قبل تنفيذ الاحكام الفردية، امام اعتبارات يستعرض فيها كلمح البصر مصير الانسان وهلاكه، ومن هنا ينتقل الخوف الى شعور بتهيب الموقف فيسرع المقبلون على الانتحار الى التراجع. وتبقى اعدادهم بالعشرات او بالمئات ولا تتحول الى جحافل او طوابير ولا تقنع سائر الناس بحتمية الموت الانتحاري عن عجز وعن عدم فائدة وعن عدم ظهور نتائج لهذه الطريقة في الخلاص من الحياة.

الانسان يقدم على كل انواع المغامرات مهما صعبت لانه يفكر احيانا تفكيرا معاكسا للتفكير السليم الصحيح فيرى ان اهون السبل للانتهاء من الحياة الدنيا هو الاختفاء عنها.

ان الانتحار الجماعي كالانتحار الفردي ليست فيه اي بطولة ولا اي جرأة ولا اي شجاعة. لانه يرمي بالنفس في دوامة لا يعود يميز معها بين الخير والشر، بين الصواب والانحراف، بين الحق وبين الخلل، بين الكمال وبين النقص في العقل.

ومع ذلك نطلب لهؤلاء الضائعين الرحمة من الله والغفران.

فاضل سعيد عقل

اطفال "الاوريان - لوجور" و"آر فرانس" باريس تسحرهم وبالسيرك يودعونها اليوم



بابا نويل والاطفال في تواري.



وفي متحف "غريفان" (ميشال صايغ، اف ب تيليفوتو)

باريس – من رلى معوض:

كان يا ما كان اليوم الثالث في عاصمة العالم باريس. مدينة الاضواء والاحلام احتضنت الاولاد يتجولون في شوارعها ويدهشون بالزينة والمناظر. بعد فطور سريع في مطعم فندق "الميريديان" توجه اولاد بابا نويل "الاوريان- لوجور" و"آر فرانس" الى الباص لينقلهم الى حديقة الحيوانات في تواري. الحرارة خمس درجات تحت الصفر، وتحضر الاولاد جيدا الا بابا نويل خرج بزيه الاحمر الذي يلفت انظار المارة ويطلق صيحات اعجابهم، متحديا البرد مندفعا متحمسا كعادته يملي ارشاداته على الاولاد يوجههم ويزرع الحماسة في نفوسهم كلما شعروا بالبرد.

جميعهم تحمسوا لرؤية حديقة الحيوانات الكبيرة التي تحوط القصر، وعلى الطريق بدأوا يسردون قصصهم ويخبرون عن حياتهم. وفجأة تحولت الانظار الى القصر الكبير امامنا: وصلنا الى تواري الثلج منثور على السطح وعلى اوراق الشجر المتساقطة وغابة من الاشجار لا تنتهي تلف المكان. رن بابا نويل جرسه وانطلق امامهم ولحقوا به يركضون ودخلوا حديقة الزواحف. اكثر من ٨٠٠ مليون في الحديقة، والطبيب البيطري يرافق الاولاد ويشرح لهم عما يشاهدون وكيف تحمي الحيوانات صغارها وبعد النشيد الوطني اللبناني تحت الارزة امام القصر انطلق الاولاد الى برج ايفل.

بداية صورة تذكارية مع بابا نويل ما اقتصرت على الاولاد بل تدخل المارة والسياح الذين توقفوا بجانبه يأخذون الصور والاطفال يغنون له ويخبرونه عن دروسهم واولاده الـ٢٥؟ ينتظرون ليحين موعد صعودهم الى البرج العملاق.

وعند برج ايفل.

ومن برج ايفل توجه بابا نويل لمشاهدة تاريخ فرنسا ومشاهير من العالم مجسدون في متحف "غريفان"، بيل كلينتون، هيلموت كول، جاك شيراك، الملك حسين، كلوديا شيفر تماثيل من شمع الى جانب ٥٠٠ آخرين.

رجال سياسة وفن اجتمعوا في متحف اسسه الصحافي الفرد مير عام ١٨٨١ واوكل الى الرسام الفرد غريفان تنفيذ الاشخاص والديكور.

اكثر من ٦٠ مشهدا جال عليهم الاولاد وشاهدوهم بتعجب، وختاما كان عشاؤهم في مطعم "ماكدونالد" عادوا بعده الى الفندق للراحة استعدادا لمشاريع اليوم: زيارة لمدينة العلم Le Valitte والسيرك يودعون به آخر ليلة لهم في باريس.

محاضرة في سلسلة لقيادة الجيش

في سلسلة المحاضرات التي تنظمها قيادة الجيش، حاضر الدكتور محمد الايوبي استاذ التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعة اللبنانية عن "وصية واشنطن الرئيس وسياسة واشنطن العاصمة وآلية العمل الصهيوني" في قاعة العماد نجيم في اليرزة، ومثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد الركن اديب ابو غانم نائب رئيس الاركان للتجهيز وحضر جمع من الضباط. واستهل الدكتور الايوبي محاضرته بخطاب الوداع للرئيس جورج واشنطن الذي القاه عام ١٧٩٦ وحض فيه الامة الاميركية الجديدة ان تتجنب اقامة علاقات حميمة بأي امة او ان تعمل ضد اي امة اخرى. وبدلا من ذلك يرى الرئيس الاميركي الراحل ان على بلاده ان تقيم علاقات سلام والنسجام بالجميع.

وتطرق الى ادوار الرؤساء الاميركيين الذين تعاقبوا على الحكم وكيفية التعامل مع هذه الوصية.

وختم متمنيا على الولايات المتحدة "ان تسعى دائما وتبادر الى المزيد من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم".

شانتال غويا بدأت في رعاية "النهار" وجذبت جمهور الصغار المحتشد المتدافع



ما زالت بنت البراءة. (وسام موسى)

جبران تويني يلقي كلمة الترحيب.

شانتال غويا في عالمها المسحور.

انا شانتال غويا هي هدية الى اطفال لبنان في عيد ميلادي موزع احلاما بريئة في غاباتها المسحورة، فان "النهار" ولاسيما شباب "النهار" في رعايتهم برنامج شانتال غويا الاستعراضي الاول في لبنان وفي مركز المعارض في وسط بيروت، وتنظيمه مع مؤسسة "مون اند ستارز" من اجل اطفال المؤسسات الاجتماعية ودور الايتام والمعاقين وشهداء الجيش، كأنهم اضافوا الى الملاحق الثقافية والرياضية والشبابية والسينمائية والتلفزيونية، ملحقا خاصا للصغار من ساعتين والمادة هي هيصتهم وفرحهم وحماستهم، عندما علوا بصوت واحد بالنشيد الوطني وتأثرهم عندما رافقوا الجنية الوردية في اغنياتها القديمة التي طالما حفظوها عبر التلفزيون، والحديثة التي اشركتهم فيها بصوتها الطفولي الذي لا يكبر.

جبران تويني راعي المناسبة رحب بالصغار وبشانتال غويا الآتية الى لبنان لتوزيع حفنات بهجة في قلوب ابنائه. رحب بكل مؤسسة ودار اجتماعية، وانسانية، بأفيل ودار الايتام الاسلامية وسيزوبيل وقرية "اس. او. اس" واوكسيليا ومركز المحبة الاوكلرسيتي وراهبات المحبة وبيت اليتيم الدرزي وجمعية المبرات الخيرية الاسلامية والمؤسسات الارثوذكسية الخيرية وجمعية اطفال تيريزيا والزورق ومؤسسة النائب ايلي سكاف والكفاءات واكسوفيل وابناء شهداء الجيش. طلب اليهم وعددهم فاق الالفين وخمس مئة من صغير وحاضنة ومعلمة وراهبة، ان يقولوا بصوت واحد "كلنا للوطن"، وانشدوه كرجا ولم يتلعثموا.

واطلت شانتال الموقعة عهدا مع الطفولة كي تظل بصوتها وقامتها وشعرها وملامحها بنت البراءة، فعلا التصفيق ومرول اليها العشرات بباقات. ومكذا والازهار في عيدها غنت "اطفال لبنان يعيشون تحت سماء المتوسط" هي عيديتها للصغار. وبعدها الى عالمها المسحور حيث الفتاة في انسجام وحيوانات الغابة. ومثلها يغنون ويرقصون، فيدغدغ الارنب "جانو لبان" والآنسة البومة والسيد السنجاب خيال الاطفال.

وبين اغنية واخرى تمد يدها تناديهم، يشاركونها احلامها، يتوحدون بالبراءة فتصفو الاجواء وتشفى الاعاقة، وتتبلسم جروح اليتم والعوز.

وتحيي شانتال غويا حفلتين اليوم وغدا في المكان عينه.

م.م.





الجميع في اصغاء.



المصافحة بين شانتال وجمهورها.

ابداع شباب وقفوه على الجلاء اده يلاحظ الفن والوطن الموحد

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره افتتح بعد ظهر امس في "دار الندوة" "معرض الجلاء للابداع الشبابي في الفنون التشكيلية".

وحضر، الى الوزير اده، النائبان بشارة مرهج وعصام نعمان ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والمشرف العام على "برنامج شباب لبنان الواحد" معن بشور وعدد من اعضاء مجلس امنائه الى فنانين ومهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا ثم بسام كيرللس بكلمة المشاركين في المعرض ومما قال:

"من كل لبنان اجتمعنا في دار الندوة، فكان لقاؤنا تعبيرا عن النشاط الثقافي لدى "جيل الحرب، والفن التشكيلي الذي يعتبر من اصعب الفنون اداء نرى ان هذه الشريحة من الشباب التي لا تدعي الاحتراف، وضعت نفسها في معترك الفن التشكيلي محاولة ابراز صورة الشباب اللبناني المثقف والطموح.

من كل لبنان اجتمعنا تحت سقف واحد، لنقول على طريقتنا كيف يمكن ان يكون لبنان الواحد".

تلته منسقة البرنامج رحاب مكحل بكلمة:

"المعرض الذي نفتتح اليوم ويضم بين جنباته ٧٢ لوحة و٤ منحوتات هو في حد ذاته لوحة اخرى من لوحات الوحدة اللبنانية من خلال الابداع الشبابي بل لوحة ابداع من خلال شباب لبنان الواحد.

ذلك ان ثنائية الوحدة والابداع واكبت تاريخ وطننا الصغير، فاقتصر على اعدائه من خلال الوحدة، وتوحد ابناؤه حول مبدعيه ومن خلالهم. الم يكن الاستقلال عام ١٩٤٣ ثمرة وحدة اللبنانيين الذين ابدعوا صيغة ميثاقية لا تزال روحها حتى الساعة هي صمام الامان في وجه العواصف. الم يكن الجلاء عام ١٩٤٦ ثمرة ابداع المفاوض اللبناني وصلابته يوم قبل رياض الصلح ان يكون عضوا في وفد يرأسه حميد فرنجيه لكي يسقط من يد الاجنبي ذريعة التحدث باسم فريق من اللبنانيين، بل الم يكن ما تنعم به اليوم من سلم اهلي قائم على وحدة الدولة والمؤسسات هو ايضا ثمرة وحدة اللبنانيين وابداع حركة مجتمعهم المدني في مواجهة واقع الحرب ومخططات التقسيم.

والشباب، هو البعد الثالث لهذه المعادلة، بل هو القوة الدافعة والمجددة لها، فالوحدة التي يبنيها الشباب، والشباب روح لا مجرد عمر، وحدة متجددة راسخة عامرة، اما الابداع فهو ان يولد مع الشباب او لا يولد ابدا (...)".

الى كلمة الوزير اده ومما قال:

"واننا لواثقون من هذا الخير. واننا لمطمئنون الاطمئنان كله الى عافية لبنان المستعادة، والمتجددة، والمنيعة. نتبينها في شتى الحقول والميادين. ونتملاها في اجياله الطالعة وابداعات شبابه المجددين شباب لبنان، مهدا وموئلا وبيئة دائمة للثقافة والابداع. تتنوع فيه المدارس والمذاهب الفنية. وتتجادل فيه، بالخصوبة الفائقة، ابداعات تراثنا والرؤى المستقبلية. وتشرق فيه، دونما اي غياب، موهبته الملازمة لخصوصيته في قلب حياتنا الثقافية والفنية العربية، الا وهي الانفتاح المغني لتطور ثقافتنا دونما عدمية ولا تقوقع او انغلاق.

وانتم ايها الفنانون الشباب، تجسدون في اجتماعكم الواحد هنا، على تنوع الوانكم ومحاولاتكم الذهنية والفنية، واحدا من عناوين هذا الوطن الموحد، المغتني ابدا بقدر ما يتفتح في ربوعه الغنى الكامن والقائم في كل فرد وكل موهبة من ابنائه ومواليهم.

بوركت جهودكم، وحرصكم على الاستزادة من التجارب والمعارف التي تصقل فيكم الموهبة، وتأخذ بيدكم، وبريشتكم والازميل، لارساء الشخصية الفنية لكل منكم".

دكتوراه في التنمية لمحمد سعيد المصري

حاز الطالب محمد سعيد المصري شهادة الدكتوراه اللبنانية في علم اجتماع التنمية لاطروحته "التنمية الريفية في لبنان، معوقاتها ومقوماتها".

وتمت المناقشة في معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الاول وتألفت اللجنة من الدكتور هاشم حيدر مشرفا، والدكاترة فريدريك معتوق، هاشم الحسيني، انطوان مسرة ومحمد الاسعد اعضاء.

البر والاحسان – جباع

انتخبت جمعية البر والاحسان الاسلامية ابنه جباع هيئتها الادارية الجديدة، وفاز بالتزكية، محمد شريف عيسى، عباس عواضة بركة، علي عباس زين، احمد محمد يونس فملوش، وفيق حسين حنيبس، علي عبد الله نعمة، خليل ابرهيم ناصر، سمير محمد رعد، عبد العزيز حسين كركي، بشير توفيق خفاجة، جمال حسن جزيني ومفيد نعيم عبدون.

ترفيه وبالونات محبة دارت عليها تساؤلات

صيدا – "النهار":

في الميلاد واليوبيل المئوي الاول لكاتدرائية مار نقولا والذكرى العاشرة لعودة المهجرين الى شرق صيدا، اقامت مطرانية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك احتفال ترفيه لـ١٢٠٠ طفل من الابرشية في باحة دار العناية في الصالحية.

واطلق الاطفال ٣٥٠٠ بالون عليها شعارات محبة وسلام، واثار ارتفاعها في الهواء لوهلة اولى حالة من التساؤل لدى اجهزة قوى الامن الداخلي والمواطنين في القرى المجاورة.وافادت قوى الامن في مجدليون "ان اجساما غريبة يفوق عددها المليون ومن مختلف الاحجام هابطة من السماء وان السكان يتخوفون منها"، فيما طلب من الدوريات ان تراقب.

زوجة الفقيد سيروارت بيرامبان
ولداه المحامي فيكين بيرامبان واونيك بيرامبان
ماري بيرامبان وعائلتها
كريكور قامراديان وعائلته
ماغوب شاهليان وعائلته
وعموم عائلات كريكوريان وداوديان وكوركجيان وسيرايدريان وسربكيان وكوروكيان
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

بارسيخ اونيك بيرامبان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٨ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٩ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس، وتقبل التعازي في ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الزلقا عمارة شلهوب بناية برج المتن قبالة اكزوتيكا، الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ فيليكس عزيز حبيش

زوجته الطوانيت جميل تابري
اولاده الشيخ جورج وعائلته والشيخ عزيز وعائلته ودنيز اسما زوجة غسان طنبه وعائلتها وغريسي ونادين.
شقيقته جانيت ارملة المرحوم عبدالله طبجي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزله في حي مار نقولا شارع سليم بسترس ملك غازي قرب محلات ورد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل غلاييني والسيد ينعون برضى وقبول بقضاء الله تعالى فقيدتهم

الحاجة نعيمة مصطفى غلاييني

ارملة المرحوم مصطفى السيد
اولادها محمود والمرحومة ميسر وهيفاء وفدوى والمربية نجوى وسلمى
اصهارها المرحومان فؤاد عباس وسعدالله غلاييني والحاج مصطفى انور الحلوه

تقبل التعازي في بيروت طوال يومي الاحد ٣١ كانون الاول والاثنين اول كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل ابنتها نجوى السيد في رأس بيروت شارع الصيداني ملك جنون.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدنا وعميدنا

مؤيد فرحان عزام (أبو عصام)

المتوفى الاربعاء ٢٥ كانون الاول.
اولاده عصام وسميح ومنير وحاتم وعفاف وبديعة.

التعزية يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزله في معاصر الشوف ويوم الاثنين اول كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل ولده حاتم في بيروت كورنيش المزرعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور اميل جرجي سلمون

ولداه جورج وارليت زوجة رينه مجدلاني.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد في جونيه – المعاملتين قرب اوتيل فانتا ملك انطوان صفير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس امناء مدرسة مار الياس بطينا الثانوية والاعضاء
ادارة مدرسة مار الياس بطينا الثانوية
الهيئة التعليمية في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية
ينعون نائب رئيس مجلس الامناء

الدكتور اميل جرجي سلمون

ولدا الفقيد الدكتور سعيد البستاني وعائلته وفيليب البستاني وعائلته
ابنته شادية زوجة انطوان يوسف النجار وعائلتها
شقيقه يوسف البستاني وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الاستاذ وجيه سعيد البستاني

ينقل جثمانه من مستشفى باستور الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول الى كنيسة مار يوسف في الدبية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا السبت ٣٠ منه في منزله في الدبية، ويومي الاحد ٣١ منه والاثنين اول كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل الفقيد في صربا شارع مار يوحنا ملك جورج باسيل مبنى صيدلية مار يوحنا الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نجلا حارس لحود
اولاده ميلاد ومسعود ويوسف وعائلاتهم
بناته شملا ارملة المرحوم جرجس سالم لحود واولادها وميلادة زوجة عيد صفير وعائلتها ورينه زوجة امين فرح وعائلتها
وعموم عائلات لحود وصفير وفرح وعاد وصوما وخوري وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

توفيق مسعود لحود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة السيدة في سن الفيل، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الجعيتا حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه والاثنين اول كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل ولده ميلاد في سن الفيل حرج تابت قرب منزل الرئيس امين الجميل ملك سويدان وابو فاضل.

زوج الفقيدة شفيق الياس زخور
ولدها الدكتور الياس شفيق زخور وعائلته
ابنتها منى زوجة انطوان ضو وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري وديع رباط

ينقل جثمانها من منزلها في بلونة الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول الى مسقط رأسها مغدوشة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة بلدة مغدوشة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزلها في بلونة مشروع شركة سيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى ابو شعر

ارملة المرحوم نخله شلالا
والدة ماري وكلير وروزيت ونهاد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول في كنيسة السيدة في بعبدات.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزلها في بعبدات ملك عبود ونمور ملكي.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى المأسوف على شبابها

سعاد حسن حلاوي

زوجة سامي سالم ابو حسن
المنتقلة الى رحمته تعالى في لندن الاربعاء ٢٧ كانون الاول.

يصلى على جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ٣٠ منه في دار جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه.

تقبل التعازي يوم الاحد ٣١ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الاسفون آل ابو حسن وحلاوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبده عبده غريب

شقيقته ماري ارملة المرحوم جان كوتون وولدها جان ارنست كوتون وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم نجيب اولغا يوسف
اولاد عمه المرحوم بشارة وعائلاتهم
اولاد عمه المرحوم حنا وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢٨ كانون الاول في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا – جونيه.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في صربا – جونيه قرب كنيسة الارمن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يعقوب مونس

زوجته حليمة عتيلي
اولاده جاك وروبير وليليان
اشقاؤه طانيوس وموريس وميشال ولوريس ارملة المرحوم سعيد خليفة واليس زوجة عبدو خليفة وايفون وجورجيت زوجة عبدو الصباغ.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.

اولاد شقيقه المرحوم القس جورج خوري وعائلاتهم في المهجر
اولاد شقيقه المرحوم نقولا خوري
اولاد شقيقه المرحوم اسكندر خوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

وديع الياس خوري

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول في منزل شقيقه المرحوم اسكندر خوري في الاشرفية شارع فرن خشان قرب لونا تاكسي في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين علي الدبس

مختار بلدة بلاط
اولاده محمد ولبنان وعبدالامير والمرحومان علي وصادق.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل ولده محمد مفرق زبدين قرب محطة المقدم.

الاسفون آل الدبس وصادق وعبود واهالي بلاط.

آل قصاب وكبارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

انعام ابرهيم كبارة

ارملة المرحوم نهاد ابرهيم قصاب
ولداها ابرهيم وبسام قصاب
شقيقها خالد كبارة
اصهارها رياض منقارة وفضل عقاد والمرحومان سليم سنكري وطالب كبارة
اولاد عمها عبد الغني وسميح ومروان والمرحومان رفيف وعصمت كبارة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ كانون الاول والاربعاء ٣ كانون الثاني في منزل ولدها ابرهيم في طرابلس قرب مستديرة الملعب البلدي بناية فضل عقاد الطابق الاول من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أليس نقولا عبد النور الحجار

ارملة المرحوم نجيب الحجار
ولداها روبير وعائلته ومارسيل زوجة الكابتن جان نعمان
اشقاؤها أنيس وعائلته وعائلة المرحوم فؤاد في المهجر وعائلة المرحوم ميشال ولوريس ارملة المرحوم الياس ضو وعائلتها ومادلين زوجة جون اندراوس وعائلتها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قب الياس حتى مساء غد السبت ٣٠ كانون الاول وفي منزل ولدها روبير في الاشرفية شارع الياس بعقليني بناية الموناليزا يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد قيصر خوري

شقيقاه انطون خوري وعائلته
ورينيه ارملة المرحوم بديع جميل مسعد واولادها
زمرد ارملة شقيقه المرحوم جميل خوري واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول في منزل ابن شقيقته البير مسعد في ضهور النقاش ملك جورج يونس.

رابطة عائلة المعوول في الوطن والمهجر
زوجة الفقيد تريزا معوض
بناته فيكتوريا زوجة المقدم رولان عبدالساتر وعائلتها
وباسكال زوجة ندره شعيا وعائلتها
ولورور زوجة جورج ابو انطون وعائلتها
شقيقاته ماري زوجة جوزف النجار وعائلتها (في المهجر)
وجاكلين زوجة انطوان سكاف وعائلتها
والمرحومة انطوانيت زوجة نورم ديراني وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

مارون اسعد النجار

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزله في حرج تابت قرب منزل الرئيس السابق امين الجميل ملك الياس عنصره الطابق الثاني.

والدة الفقيدة سيسيل شد
شقيقتاها سيمون زوجة جوزف قطريب وعائلتها
وكلير زوجة انطوان يعقوب وعائلتها
ومرسيل زوجة فؤاد عرمان وعائلتها
عمها ميشال دبس وعائلته
خالتها منصورة شد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على صباها

ادما الياس دبس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق حيث توارى في مدفن العائلة.

الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في الاشرفية حي السريان خلف اوتيل الكسندر شارع اوغست اديب ملك نعيم جدعون.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المربي سمعان بولس اسطفان

مختار بلدة غوسطا
حامل وسام المعارف
زوجته ماري بطرس الخويري
اولاده بولس وانطوان وجوزف وعائلاتهم وفلوريندا زوجة بيار طانيوس الخويري وتريز زوجة ميشال ايليا الخوري وفانيا
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٣٠ كانون الاول في كنيسة العائلة في مار يوسف الحصن – غوسطا.

تقبل التعازي يومي الاحد ٣١ منه والاثنين اول كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل الفقيد في غوسطا – عين ورقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة المحامي هنري داغر وعائلته ولور ارملة المرحوم فرنسوا حنينه وابنتها
وميمي كركور وعائلتها
وكلود طعمه وعائلتها
اولاد ابنتها المرحومة كلار خوري وعائلاتهم
وعموم عائلات داغر وكامل وخوري وموسى وحشيمي وابو رحال وابو زخم وحاج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والالم المرحومة

كارمن يوسف كامل

ارملة المرحوم نجيب داغر

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في بكفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في طوكيو فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه المهندس الطيار

خليل ابرهيم حسن

(ابو ابرهيم)

زوجته السيدة ليلى محمد حيدر
اولاده ابرهيم وعلي وعلياء
شقيقه احمد.

يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي في منزله في الغبيري بولفار الغبيري – الشياح بناية البنك اللبناني للتجارة ملك برو الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل حسن ورمضان وحيدر وحريبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ابرهيم صلاح صالح

والده المرحوم صلاح صالح (ابو فوزي)
اشقاؤه المعاون فوزي وعلي وجمال وحسين وعمار
عماه المرحوم الشيخ علي صالح ومحمد صالح.

يصل جثمانه الى مطار بيروت صباح الاحد ٣١ كانون الاول ويدفن في مسقط رأسه بلدة ياطر الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده في ياطر.

الاسفون آل صالح وكوراني وعموم اهالي ياطر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نسب خضر حمادة

ارملة المرحوم خالق خليل حمادة
اولادها المحامي حمادة وباسل وفيصل
اشقاؤها نسيب وعفيف وامين هاني خضر

تقبل التعازي في منزلها في بعقلين يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل حمادة وخضر.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل عواضة

عقل حسن عواضة

اولاده الدكتور حسن وعائلته
وعلي وعائلته
ورامز وعائلته
شقيقته المرحوم قاسم فخر الدين
اصهاره الدكتور مصطفى امين وعائلته
واحمد عبد الامير شرارة وعائلته
ومحمد قاسم فخر الدين وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.

يصلى على جثمانه في جامع مشغرة – الحارة التحتا اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول ويوارى الساعة الثانية بعد الظهر في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في مشغرة، ويومي الاحد والاثنين ٣١ منه واول كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل ولده الدكتور حسن عواضة في بيروت بئر حسن شارع الامم المتحدة قبالة مركز نقابة المهندسين.

الاسفون عموم عائلات عواضة وفخر الدين وامين ويونس وشرارة واهالي مشغرة.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره ننعى

الحاجة حليمة ابرهيم غزاوي

ارملة المرحوم الحاج سليم عثمان
شقيقة الحاج عبد القادر غزاوي
صهرها المرحوم الحاجة فؤاد غزاوي

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول في منزل شقيقها الحاج عبد القادر غزاوي في محلة عائشة بكار قبالة المركز الاسلامي، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العشاء.

آل غزاوي وعثمان وحطب.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد عبدو مهدي

(ابو جعفر)

ولداه سميح (ابو كمال) وسليمان (ابو باسم)
صهره الحاج حسن جواد (ابو اكرم).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته خرطوم منطقة الزهراني – قضاء صيدا.

الاسفون آل مهدي ووهبي وعموم اهالي بلدته.

تصادف الاحد ٣١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

فايز عبد الكريم غملوش

اولاده علي ومحمد وحسين وبرنس
شقيقاه كايد وجمال.

يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية شقراء الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل غملوش وعموم اهالي شقراء.

تصادف غدا السبت ٣٠ كانون الاول ذكرى اسبوع المرحوم المقدم المتقاعد

سامي حسام الدين قدورة

زوجته عايدة قريطم
أولاده صفي الدين وتمدية زوجة غازي قليط وندى
اشقاؤه المحامي سليم وعلي وسامية زوجة المرحوم فهد المنلا وحاسمة ارملة المرحوم السفير عبد الغفار عيتاني
ابناء عمه كامل وغازي وحسن قريطم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم بعد الظهر في منزل الفقيد في بيروت، شارع بربور بناية المير خلف المنزل السابق للرئيس نبيه بري الطابق الرابع، وتقبل التعازي في منزل الفقيد قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

الاسفون آل قدورة وقريطم وقليط والمنلا وعيتاني وكبارة.

تصادف الاحد ٣١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

حسين محمد الحاف

الذي وافته المنية في ٢٥ كانون الاول.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة انصار.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته انصار.

الاسفون آل الحاف وعموم اهالي انصار.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

تمينة (تيتي) بشير

المولودة ابو شديد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٣٠ كانون الاول في كنيسة السيدة في بسوس.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادوار شكري تونجي

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها

ندى حبيب الشويري

شقيقة المحامي نقولا ونديم ولودي حبيب الشويري واميلي ارملة المرحوم الدكتور جورج ديبو الثلثاء ٢ كانون الثاني ١٩٩٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة النبي الياس للروم الارثوذكس في الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

لودي حيمري اسكندر

تتقدم بالشكر من جميع الاهل والاصدقاء في لبنان والخارج الذين آسوها في مصابها سواء بالمشاركة في تشييع الفقيدة او بتكبد مشقة الحضور او بتقديم اكاليل او بارسال البرقيات والتلكسات او بالاتصالات الهاتفية او بتبرعاتهم للكنيسة والمؤسسات الخيرية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز والا يريهم مكروها.

عائلات شرف الدين وشعيب والفقيه تشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاولى والوزراء والنواب وسائر الفاعليات والشخصيات والمواطنين وكل من اساها في مصابها بفقيدتها الغالية المرحومة

هند سعيد شرف الدين



فترة الغيار

الهدوء... والصخب!

سيمر وقت كثير قبل ان يصبح الشرق الاوسط منتجعاً للهدوء والطمأنينة كما هو الحال في "واي بلانتايشن" حيث تدور المفاوضات السورية – الاسرائيلية وسط اجواء مفعمة بالتفاؤل!

وعلى رغم الرمزية وعناصر الايحاء النفسي التي اختارها الاميركيون في عناية لجعل المفاوضين السوريين والاسرائيليين في حال الوداعة، فان حقائق الصراع في الشرق الاوسط لن تلبث ان تقتحم الهدوء عندما تفتح خرائط المستقبل.

وعلى رغم ان الحميمية تستطيع اجتراح المعجزات احيانا. فان "ظروف المكان" ليست العامل الوحيد لاعادة تشكيل "وقائع الزمان" في هذه المنطقة.. وهكذا كان على الاميركيين ان يسارعوا في اليوم الثاني للمفاوضات الى طرح حل وسط يتعلق بمسألة الانسحاب من هضبة الجولان. وفي غياب اي معلومات دقيقة عن الاقتراح الاميركي، يكفي ان نعرف (وان تعرف الديبلوماسية اللبنانية ايضا) ان الوفد الاسرائيلي يحمل اربع خطط للانسحاب من الجولان. واحد بنسبة ٥٠ في المئة والثاني ٧٠ في المئة والثالث ٨٠ في المئة والرابع ٩٨ في المئة.

واذا تذكرنا ان المفاوض الاسرائيلي ينبش قبور التاريخ بحثا عن القرائن عندما يقترح ان يتم الانسحاب على اساس حدود اتفاق "سايكس بيكو" عام ١٩١٦، وان المفاوض السوري يصر على الانسحاب الى حدود اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩، يصبح في الامكان فهم ابعاد "لعبة المصارعة" التي يفترض انها تدور وراء جدران الهدوء والسكينة في "منتجع الميريلاند".

لا ندري اذا كان المعنيون في لبنان (وسيأتي دورهم غدا اذا ارادوا!) يعرفون ماذا وراء كل هذه النسب في الانسحابات المقترحة، ولكن من المؤكد ان في ملفات الاسرائيليين كثيرا من المفاجآت التي ستواجهنا في موضوع الانسحاب من الجنوب.

يتمسك الاسرائيليون بخط "سايكس بيكو" لانه يتيح لهم الاحتفاظ بستين كيلومترا من ارض الجولان، ويجعل السوريين بعيدا عن ضفاف بحيرة طبريا التي تسميها اسرائيل بحر الجليل، وحيث تصب روافد الجولان لتأمن ٣٠ في المئة من حاجة الدولة اليهودية الى المياه.

والسؤال الذي آن الاوان لنطرحه على انفسنا: ماذا نعرف عن كل هذه التفاصيل، وهل يمكن ان يتذكر بعض المسؤولين عندنا الانهر والروافد والاقنية والحدود؟ بالكاد يتذكرون نهر الليطاني وبالكاد يعرفون اننا جعلناه نهراً ملوثاً بنفايات المصانع ومجاري المياه المبتذلة. ربما حنكة ودهاء وكي لا تحصل عليه اسرائيل!

□ □ □

عام ١٩١٩ كان مفاوضو مؤتمر الصلح يعبرون "قاعة المرايا" في قصر فرسلي، حيث قال جان فيترلان انهم اصيبوا بـ"لوثة الخارج" وهم يرون انفسهم مكررة آلاف المرات.

وفي "واي بلانتايشن" يعبر المفاوضون السوريون والاسرائيليون قاعات السكينة والصمت والهدوء والرهان ان تصيبهم "لوثة المحبة"... وعندما يحين دور اللبنانيين قد يكون من المناسب ان يمروا في قاعات الصخب ليستيقظوا ثم في قاعات المرايا ليصدقوا انهم موجودون!

راجح الخوري

ليلة الميلاد: العميدة شبعت والمحامي قضى ولم ينته الثمن



"عميدة المعمرين" جان كالمان (١٢٢ عاما) والمحامي الراحل اندريه فرنسوا رافراي (٧٧ عاما) (اب تيليفوتو)

في ليلة الميلاد اكلت "عميدة المعمرين" جان كالمان (١٢٠ عاما) كبد البط الدسم الـ"فواغرا" والجبنة والكعك بالشوكولا في دار العجزة في منطقة ارل، جنوب فرنسا.

وفي الليلة عينها مات محاميها اندريه فرنسوا رافراي عن ٧٧ عاما بعدما دفع لها ٩٢٠ الفا فرنكا فرنسيا ثمنا لمنزلها اقساطا شهرية منذ ثلاثين سنة آملا حين وقع العقد معها، وكانت في التسعين من عمرها، ان تتوفى سريعا لكن القدر لم يسعفه.

وستواصل ارملة رافراي دفع القسط الشهري (٢٥٠٠ فرنك) آملة هي الاخرى لن تنتهي الصفقة لمصلحتها فتتسلم الشقة بعد وفاة المعمرة.

وهذه الطريقة لشراء المنازل رائجة في فرنسا اذ يتمتع البائع العجوز براتب شهري حتى وفاته دون ان يترك مقامه. وبدأت حالة كالمان تقلق المتورطين في عقود مشابهة، وللتذكير فهي عاصرت ١٧ رئيسا لفرنسا.

(اب)

ديانا ان هربت وان نزلت طيف الطلاق يتبعها وكاميلا باركر

وصلت الاميرة ديانا الى جزر الكاريبي حيث دفء الشمس هاربة من برودة الطقس والاجواء العائلية في لندن.

وانتظرت في الطائرة حتى نزل جميع ركابها ثم هي الى سيارة نقلتها الى طائرة اخرى صغيرة، تابعة لنادي "كي كلوب" الفخم، حملتها الى جزيرة باربودا القريبة. ويبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة ويكلف الجناح في فندق النادي هناك ثلاثة آلاف دولار اميركي في الليلة

ولم يتبين الصحافيون في مطار جزيرة انتيغوا عدد المرافقين لكنهم افادوا انهم اثنان او ثلاثة ولم يسمح للمصورين بالاقتراب الى اكثر من ٣٠٠ متر من الطائرة.

اما في لندن فقالت صحيفة "الديلي اكسبرس" نقلا عن مصادر حكومية رفيعة واصدقاء لم تكشف عن هويتهم ان كاميلا باركر (٤٨ عاما) ابلغت الى ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز انها ترغب في الزواج به بعد طلاقه الاميرة ديانا المنفصلة عنه وتنتظر ان تحمل لقب صاحبة السمو الملكي.

وقالت الصحيفة: "اصدقاء كاميلا يقولون انها سئمت استمرار علاقتهما في السر. فهي غير مستعدة ان تبقى عشيقته الى الابد".

واذا صح هذا التقرير فهو سيضيف بعدا جديدا الى الازمة التي تعصف بالاسرة المالكة منذ انفصال الامير تشارلز والاميرة ديانا عام ١٩٩٢ بعد حفل عرس اسطوري. فهو قد يضع ولي العهد البريطاني في طريق صدام مع كبار مسؤولي الكنيسة الانغليكانية.

ولن يحول طلاق تشارلز من ديانا دون اعتلائه عرش بريطانيا ومن ثم يصبح الحاكم الاعلى او رئيس الكنيسة الانغليكانية.

لكنه لو اختار ان يتزوج معشوقته كاميلا وجد مقاومة عنيفة من رجال الكنيسة الذين يقولون ان الزواج مرة ثانية بعد الطلاق هو خروج على تعاليم الكنيسة. واصدر تشارلز (٤٧ عاما) بيانا الاسبوع الماضي قال فيه انه لا ينوي الزواج مرة ثانية.

لكن الصحف البريطانية نقلت عن مسؤولين في قصر باكنغهام لم تكشف من هم قولهم ان هذا التصريح لا يعني بالضرورة ان يعيش امير ويلز عازبا مدى الحياة.

(اب ، رويتر)



صورة من الارشيف لديانا على شاطئ الكاريبي في ٤ كانون الثاني ١٩٩٣.
(رويتر تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٦٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ١٠٠ – ٥٥٣ – ٢٢٨ – ٣٢٨

تربح ٣ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤
تربح ٦ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٥
تربح ١٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧١
تربح ٣٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٢٣٥– ٦٣٠٣
تربح ٧٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٨٠٨
تربح ١٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦٥٦
تربح ٣٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٦٦٨٨ – ٦٦٦٩٠ – ٠١٢٨٩ – ٠٧٨١٥ – ٧٦٢٢٥ – ٠٤٥٢٤ – ٠٢١١٧ – ٦٣٥٧٥
تربح ٧٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٧٩٠٨ – ٤٠٥٢٦ – ٦٠٢٩٦
تربح مليون و٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٢٥٦
تربح ثلاثة ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٨٢٢٩
تربح ٩ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٦٦٤٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٥٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٢٧٨٤ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ١٥ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥٢ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٥ – ١٩ – ٢٥ – ٤٠ – ٣٧ – ٢٤
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٨) لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٢٦١٧٢٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٥٦٩٦١ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦١٧٤٤٨٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧٩٦٠ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢١٣٠٨٦٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٠٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٦٦٨ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١، ١٨٨٨٦٣٨١١ ل.ل..

الرجال مضروبون والنساء قبْلهم

هراري (زيمبابوي) – و ص ف – في احصاءات نشرتها الشرطة امس الخميس في هراري ان عدد الرجال الذين يتعرضون للضرب على ايدي زوجاتهم او صديقاتهم ارتفع الى ٩٠ في المئة عام ١٩٩٥ في زيمبابوي.

وقال مفوض الشرطة اوغوستين شيهوري انه خلال الفترة من كانون الثاني حتى تشرين الاول الماضيين قدم ٩٥ رجلاً شكاوى ضد زوجاتهم او صديقاتهم بتهمة الضرب بعنف بينما لم تسجل الشرطة في الفترة نفسها خلال عام ١٩٩٤ سوى ٥٠ شكوى من هذا النوع. واضاف المفوض "ان الوضع قد يكون اسوأ مما تفيد الاحصاءات لان العديد من الرجال يشعرون بالاحراج ويعجزون عن تقديم شكوى بعد تعرضهم للضرب من زوجاتهم او صديقاتهم ويفضلون تحمل الاهانة بصمت".

ولكن رغم ارتفاع عدد الرجال الذين يضربون فان النساء ما زلن اوليات ضحايا العنف العائلي بحسب ما قال المفوض. اذ ارتفع عدد الشكاوى التي تقدمت بها اللواتي تعرضن للضرب وبلغ عددهن ٩٢١ امرأة بنسبة ٣٠ في المئة.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – أنسي الحاج – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – المدير العام: وليد تويني – الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء شارع روما – الاشرفية: المكاوي – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠